المقدّمةُ المُسمّاةُ بـِ

الْجَامِعِ الصَّغِيرِ

فِي النّحْوِ

تصنيفُ الشيخِ الإمامِ العالمِ العلاّمةِ

أَبِي مُحَمَّد جمالِ الدّينِ

عبدِ اللهِ بنِ يُوسُفَ بن هِشَام الْأنْصَارِيّ رحمه الله

(٧٦١ هـ)

أعاد تحقيقه

أبو معاذ عبد السلام بن محمد الديني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ ، والصّلاةُ والسّلامُ على رسولِ اللهِ ، وعلى آلِه وصحبِه ومَن اهتَدى بهداه ، أمّا بعدُ :

فعندما أردتُ قراءةَ (الجامع الصغير) لابنِ هشام رَحِمَهُ ٱللَّهُ أثناء قراءتي لكتبه لم يتيسّر لي منه إلا مصورةٌ حاسوبية بتحقيق الدكتور أحمد الهرميل مطبوعة في مطبعة الخانجي عام (١٤٠٠هـ) ، فطبعتُها ورقيا ، وكنت أثناء القراءة أعَلّقُ على نسختي توضيحاتٍ من شرحِ العلويّ المخطوطِ و من غيرِه ، وأصحّحُ ما أراه يحتاج لتصحيحٍ بمراجعةِ النسخ المخطوطة التي تيسرت لي على الشبكة ، فاجتمع لديّ من الملحوظات والتعليقات شيءٌ لا بأسَ به ، فخطر لي أن أقومَ بنسخِ (الجامع الصغير) على الحاسب ونقْلِ التعليقات عليها لعلّ اللهَ أن ينفعني وغيري بها ، وكنت فعلت ذلك سابقا مع القطر والشذور وغيرهما ، فلما انتهيت من نسْخِه وقفتُ على مخطوطةِ برنستون للجامع ، وهي نسخةٌ ليست ضمنَ النسخِ التي اعتمدها الدكتور الهرميل في طبعته ، فقلت إنّ في إعادةِ إخراج الكتاب طباعةً أو على وسائل التواصل نفعًا وخيرًا للمهتمّين إن شاء الله ، وشدّ بعضُ الفضلاءِ من عزْمي نظرا لقِدَم العهْدِ بالمطبوع ولا يتوفّرُ إلا إلكترونيا، كما أنّ طباعتَه متوسطةُ الجودة صغيرةُ الخط ، فمع ما اجتمع لديّ من تعليقاتٍ وتصحيحاتٍ وما تيسّرَ من نسخةٍ جديدة ، وما أشار به بعض الفضلاء اجتمعت الهِمّة عليه حتى يسّر اللهُ الأمر ، فله الحمدُ أولا وآخرا .

بين يدَيْ (الجامعِ الصغيرِ في النحوِ)

هذا عنوانُ الكتاب في بعض النسخِ الخطية ، وفي بعضها (**الجامعُ الصغيرُ**) ، وعلى النسخةِ التيمورية التي عليها خطُّ المصنفِ (**المقدّمةُ المسمّاةُ بـ الجامعِ الصغيرِ في النحوِ**) بخطِّ نسخٍ مغاير لخطِّ النسخة ، وقد سمّاها ابن هشام في آخرِ هذه النسخة (المقدّمةُ المسمّاةُ بالجامعِ) عند إجازته للناسخ والقارئ ، وقد فُرِغ من قراءته عليه في جمادى الأولى من عام **٧٤٩**هـ ؛ فتأليفه قبل هذ التاريخ ، ثم إنّ ابن هشام أعاد إبراز كتابه هذا فغيّر قليلا وقدّم وأخّر كما سيأتي .

صنّف ابنُ هشام الجامعَ في هذا العام أو قبله ، وغالبُ الظنِّ أنه وضَعه بعدَ القطرِ والأوضحِ ، والجامعُ ثالثُ متونِ ابن هشام في النحوِ بعد القطرِ والشذورِ ، وهو أوسعُها وأشمُلها ، حرّر فيه العبارةَ واختصرها ، وجمَعَ غالبَ مسائلِ النحوِ بأوجزِ الألفاظِ ، معتبرًا بالمنطوقِ والمفهومِ في عبارتِه حتى أشبهَ متونَ الفقهاء ، وقد اعتنى به العلويُّ الشارحُ فبيّن مرادَ المصنفِ وفكَّ عبارتَه ووضّحَ مسائلَه فأجادَ وأفادَ ، واشتهرَ هذا المتنُ بـ(الجامع الصغير) تمييزًا له عن كتاب ابن هشام الآخر (الجامع الكبير)[١] ، فهو وصف تمييز لا وصف مضمون .[٢]

(١) الدكتور جابر السريّع في بحثه (آثار ابن هشام) (٢٢) .

(٢) قال الدكتور علي فودة نيل : فمن الحق أن نقول إن الجامع متن كبير ، ولعل تسميته بالجامع الصغير يشير أن صاحبه أراده جامعا مختصرا لأهم قضايا النحو .اهـ بتصرف يسير . ابن هشام وآثاره ومذهبه (٢٤٧)

طريقة ابن هشام في الجامع وترتيبه

ترتيبُ كتبِ النحوِ متشابهٌ غالبًا ، ولا غرابةَ في هذا التشابه ، وربما اختلفَ تقسيمُ الفصولِ بينها كما فعلَ الزمخشري في المفصّل وتبعَه ابنُ الحاجب ، فأبوابُ النحو واحدةٌ ، والمسائلُ واحدةٌ ، ولذا نوّهوا بطريقةِ ترتيبِ ابن هشام لأبوابِ متنِه (شذورِ الذهب) لأنها ابتكر فيها ، حتى تَبِعه السيوطي وقلّده في بعض كتبه .

وأمّا ترتيبُ أبوابُ (الجامعِ الصغير) فقد قيلَ إنه رتّبه على أبوابِ ألفيةِ ابنِ مالك ، وليس بلازم ؛ وبالمقارنة يُلاحظُ بعضُ الاختلافِ ، فابن هشامٍ – مثلاً – خصَّ (المفعولَ به) ببابٍ مستقلٍّ[١] ، وألحقَ به (بابَ المنادى) وتوابعِه وهو متأخرٌ في أبوابِ الألفيةِ ، وقدّمَ فصلَ (نونِ الوقايةِ) ، وضمَّ بابَ (نِعْمَ وبِئْسَ) إلى بابِ الفاعلِ ، وجعل (بابَ الاستثناءِ) بعد بابي الحالِ والتمييزِ ، وأخّرَ بابَ التعجّبِ فجعله بعد التوابعِ ، وترتيب هذه الأبواب مختلف عن ذلك في الألفية .[٢]

وأمّا زياداتُ (الجامعِ) على الألفيةِ في الأبواب فقد زادَ ابنُ هشامٍ (بابَ ضميرِ الفصلِ) ، و(بابَ ضميرِ الشّأنِ والقصّةِ) ، و(بابَ القَسَم) ، وجمعَ ما تفرّقَ من أحكامِ الأدواتِ في بابٍ واحد في آخرِ الجامع وزادَ فيه مسائل .

---

(١) وابن مالك رحمه الله لم يعقد للمفعول به بابًا مستقلا في جميع مصنفاته .

(٢) أثرت ألفية ابن مالك في غيرها حتى في ترتيب أبوابها ،كما فعل الشيخ أحمد بن عبدالفتاح الملوي (١١٨١هـ) في كتابه "الأنوار البهيّة في ترتيب الرضي على الألفية" ، وقام الشيخ محمد عبد الخالق عُضيْمة بوضع فهارس "للمقتضب" على أبواب الألفية تيسيرا للكتاب .

وأمّا الاختلافُ بينهما فظاهر ، فابنُ هشامٍ مثلاً لم يذكر في الجامع من أبوابِ الصرفِ إلا بابين خَتَم بهما الجامع وهما : بابٌ لا يبتدأ بساكن – وليس مفردًا في الألفية – ، وبابُ الوقف ، ولم يذكر (بابَ نُونَي التوكيد) ، و لا (بابَ الإخبار بالذي) ولا (بابَ الحكاية) ، وترك ذكر (حبّذا) في باب "نعْم" و "بئْس" .

وأمّا المسائلُ ، فلا شكّ أن مسائلَ الجامعِ – في أبوابِ النحوِ – أكثرُ من مسائل الألفية ، بل إن الجامع مستوعبٌ لمسائلها ، والجامعُ نثرٌ فهو أوْعَبُ ، والألفيةُ نظمٌ فهي أجملُ ؛ ولذا فإنّ المقارنةَ بينهما غير دقيقة تماما .

اعتنى ابن هشامٍ في الجامع بترتيبِ الأبوابِ ، وبترتيبِ مسائلِ البابِ الواحدِ بجمْعِ النظائرِ ، وبالإشارةِ لما خالفَ القاعدةَ أو شذّ ، ولـمَن خالفَ في المسألةِ ، ويصرّحُ باسمِه غالبا ، أو بوصفِه ، وربما أبْهَمه ، فهو يذكرُ مسائلَ الاتفاقِ والخلافِ والمخالفِ ، وله في ذلك عباراتٌ نحو (خلافا لفلان) (على الأصحّ) (ونحو كذا نادر) (وإن ورد ما يوهم فهو كذا) ، وربّما أطلق الخلاف كقوله (وهل الموضعُ – حينئذٍ نصبٌ أو جرٌّ أو محتمِلٌ؟ أقوالٌ) (١) ، وقد أوجز مرة فطوى قولين من الخلاف تحت قوله (وأمّا المتعدي لوحدٍ فثالثها ..) ، وقد يجيبُ عن دليلِ المخالفِ ، أو ما شذَّ عن الأصلِ ، أو كان ضرورةً ، وله بكلِّ ذلك عنايةٌ ظاهرةٌ ، وهي سمِةٌ بارزة في هذا المتنِ ، كلُّ ذلك بأوجزِ عبارة وأحسنِ إشارة ، حتى كادَ أن يُلْغزَ أحيانا .

---

(١) وهي ست مسائل ، الخلاف فيها كلها على أكثر من قولين ، فذكر الأقوال ولم يرجح فيها على خلاف عادته ، وذكر القول الثالث في مسألتين لأنه قول فصّل أو قيّد .

وطريقته رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنه يقرّر القاعدةَ ومسائلَها ، ويذكر – غالبا– مَن خالفَ إن وُجدَ ، ثمّ يشيرُ إلى دفْعِ ما يَرِدُ على ما قرّره من شاذٍّ أو مؤوّلٍ أو ضرورةٍ ، مما قد يكون دليلا للمخالف .

قال ابنُ هشامٍ :

اعلم أنهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا.

فالمطّردُ لا يتخلفُ ، والغالبُ أكثرُ الأشياءِ ولكنّه يتخلفُ ، والكثيرُ دونَه ، والقليلُ دونَه ، والنادرُ أقلُّ من القليلِ ، فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالبٌ ، والخمسةَ عشرَ بالنسبة إليها كثيرٌ لا غالبٌ ، والثلاثةُ قليلٌ ، والواحدُ نادرٌ ، فاعلم بهذا مراتب ما يقال فيه ذلك ".اهـ(١)

وقد ذكر ابن هشام في الجامع : الضرورةَ ، والشذوذَ ، والمؤوّلَ ،والكثير ، والغالب ، والقليلَ ، والأقلَّ ، والنادرَ ، والضعيف ، والقبيحَ ، واللحنَ والغلطَ .

- أمّا الضرورة ففي (٢١) موضعا ، وكلّها خاصّة بالضرورة الشعرية .
- وذكر الشذوذَ في (٢٣) موضعا ، وأراد به ما ثبت سماعا وخرج عن القاعدة وخالف القياس ، وقد عبّر بالشاذ في مقابل الغالب كما في فصل (إنّ) المخففة . وهذه المواضع : موضع في آية ، وأربعة في أحاديث نبوية ، وموضع في قول عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وموضع في مثال ، وستة مواضع في كلام العرب ، وعشرة في شواهد شعرية ،

---

(١) الاقتراح للسيوطي (٩٩ – دار القلم).

- وذكر المؤوّلَ في (١١) موضعا ، في آيتين وحديثٍ وقولٍ عن العرب ، والباقي في شواهد شعرية ، ومراده تخريج ما خالف القاعدة وتأويله بما يتوافق معها بوجه مقبول .
- وذكر الغالبَ في (١٧) موضعا ، و الكثيرَ والأكثرَ في (٣٤) موضعا ، والقليلَ والأقلَّ في (١٧) ، و النادرَ في (١٠) مواضع .
- والضعيف والضعف في (١٢) موضعا ، ولعله أراد به ما لم يثبت أو انحطّ عن درجة الفصيح .[١]
- والقبيحَ في (٣) مواضع ، والغالب أنه يريد به الشذوذ ؛ لأنه في الأوضح عبّر بذلك عن بعضها ، ولعله شذوذ زائد .
- وذكر ما هو محتمل أنه غلَطٌ في موضع واحد ، وما هو لحْنٌ في موضع كذلك .

واعتنى بالحدود والتعاريف ، وإن كان ترك تعريف بعض المصطلحات كتعريف المفعول به ، وقد حدّه في كتبه الأخرى المختصرة .

(١) رأيت ابن مالك ربما عبّر عن بعض المسائل بالضعف ، وقابله ابن هشام بالقلة أو بالقبح ، قال ابن مالك في التسهيل (٢/٨٥ – الشرح) في باب "ظنّ" : وتوكيد الملغى بمصدر منصوب قبيح ، وبمضاف إلى الياء ضعيف ، وبضمير أو اسم إشارة أقل ضعفا. اهـ

وقال ابن هشام هنا : والإلغاءُ مع التأكيدِ بإشارةِ المصْدرِ قليلٌ ، ومع ضَميرِه أقلُّ ، ومع المضافِ للياءِ قبيحٌ ، ومع غيرِه أقبحُ . اهـ

الشواهد

- شواهد الجامع من الآيات القرآنية (**٣١٩**) آية بالمكرر .
- والشواهد من الأحاديث النبوية (**١٢**) حديثا .
- والآثار (**٤**) كلها من كلام عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ .
- والأمثلة والأقوال (**١١**) .
- وشواهده الشعرية بالمكرر مع اختلاف موطن الشاهد (**١٨٨**) شاهدا.

بين الجامع وأوضح المسالك

التشابه بين الجامع والأوضح ظاهرٌ جدا ؛ إذ المؤلفُ واحدٌ ، ومسائلُ الكتابين واحدة ، حتى كأنّ ابنَ هشامٍ أعادَ صياغةَ الأوضحِ فجعله متنًا ، لكنّ الأوضحَ أوضحُ ، وفيه زيادةُ تفصيلٍ وبيان ، وقد يختلف اختياره في الكتابين ، ولا غِنى عنه أبدا عند قراءة الجامع ، فمثلا :

قال في الأوضح :

وإنّما يُبني الاسمُ إذا أشْبهَ الحرفَ ... الشّبهَ الوضعيَّ .. كتاءِ "قمتُ" ... وك"نا" من "قمْنا ... و الشبهَ المعنويَّ .. ك "متى" ... و "هنا" ، و الشبهَ الاستعماليَّ ... وكأن يفتقرَ افتقارا متأصّلا إلى جملةٍ ، فالأولُ ك "هَيْهَات" وَ"صهْ" ، ... والثاني: ك"إذ" و"إذا" و"حيث" والموصولات .اهـ

وفي الجامع يقول :

أو **مبنيٌّ** : وهو ما أَشْبهَ الحرفَ وضْعًا كـ"تاءِ" (قُمْتُ) و "نا" مِن (قُمْنا) ، أو معنًى كـ(مَتَى) و (هُنَا) ، أو استعمالًا؛ لكونِه عامِلاً غيرَ معمُولٍ كـ(هَيْهَاتَ العقيقُ) ، أو لا عامِلاً ولا معمُولًا كـ﴿حمٓ﴾ ، أو مُفْتقِرًا بالأصالةِ إلى جملةٍ كـ(الّذي) و(الّتي).

<u>وقال في الأوضح</u> :

يجوزُ ترخيمُ المنادى، أي : حذفُ آخرِه تخفيفا، وذلك بشرطِ كونِه معرفةً ، غيرَ مستغاثٍ ، ولا مندوبٍ ، ولا ذي إضافةٍ ، ولا ذي إسنادٍ ... وعن الكوفيين: إجازةُ ترخيمِ ذي الإضافة ... وزعم ابن مالك: أنه قد يرخم ذو الإسناد .

<u>ويقول في الجامع</u> :

ويجوزُ ترخيمُ المنادى ، أي : حَذْفُ آخرِه تخفيفا إن كان معرفةً غيرَ مُستغاثٍ ولا مندوبٍ اتفاقا، ولا مضافٍ – خلافًا للكوفيين – ، ولا مَحْكيٍّ – خلافًا لابنِ مالك – .

فالتشابه ظاهر جدا ، وأعني بالتشابه أن المسائل هي نفسها مع تقارب العبارة ، ولولا الإطالة لذكرت أمثلة أخرى ، والناظر في الكتابين يظهر له ذلك بأدنى تأمل .

وفي الجامع مسائلُ كثيرةٌ ليست في الأوضح نحو : ضمّ أَوّل المضارع الرباعي ، وكون جمع المؤنث يُختصُّ بذي تاءِ التأنيثِ كـ(تمرةٍ) و(طلحةَ)، وذي ألفَيْهِ كـ(حُبْلى) ..إلخ ، وما سُمّي به من جمعي التصحيح ، وبعض معاني الإشارة وما لزمها ، وغير ذلك كثير .

وزاد الأبواب التي أشرت إليها سابقا .

<u>بين الجامع والتسهيل</u>

لا جديدَ في أبوابِ النحوِ ومسائلِه ، والتشابهُ بين كتبِ النحوِ في الأبوابِ والمسائلِ أمرٌ لازمٌ ، وإنّما الاختلافُ في الترتيبِ والصياغةِ والاختصارِ والإسهابِ وكذلك في الاختيارِ ، وابنُ مالكٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فَرَض نفسَه بعلمِه وتصانيفِه على مَن بعدَه ، وكان ابنُ هشام يعظّمه ويعتدُّ بقوله كثيرا هنا وفي غيره من كتبه ، وقد لاحظتُ التشابه بين الكتابين في أوّل الأمر ، ثم لـمّا قارنت أكثرَ كان التشابهُ في المسائل بين الجامع والتسهيل ظاهرًا ، وفي العبارة أحيانًا ، ومثال ذلك :

١ - قال ابن هشام في باب ما يجزم فعلين عند مسألة جواب الشرط (**ويجبُ اقترانُه بـ(الفاءِ) إن لم يصحَّ إيلاؤُه الأداةَ ، ويجوزُ أن تخلُفَها (إذا) الفجائيةُ إن كان جملةً اسميةً غيرَ طلبيةٍ ، <u>والأداةُ "إنْ"</u>**) ، فتقييده أن تكون الأداة "**إنْ**" هو نصّ التسهيل في بعض نسخه ، وقد تعقّبَ الشراحُ ابنَ مالك وابنَ هشام في هذا القيد ، وأشار الشارحان أن ابن هشام قد يكون تابعًا للتسهيل هنا .

٢ – <u>قال ابن مالك</u> : وأُلحق بالتحذيرِ والإغراءِ في التزامِ إضمارِ الناصب: مثلٌ وشبهُه نحو: كليهما وتمرًا " و " امرأً نفسه " و " الكلابَ على البقرِ "، و "أحشفًا وسوءَ كِيلة " و " مَن أنتَ زيدًا؟ " و " كلَّ شيءٍ ولا هذا "، " ولا شتيمةَ حرٍّ " و"هذه ولا زعماتك " و " إن تأتني أهلَ الليل وأهلَ النهار " و " مرحبًا وسهلاً "، و"عذيرَك "، و " ديارَ الأحباب "

بإضمار: أعطني، ودعْ ، وأرسل، و أتيبع ؟ ، وتذكرُ، واصنعْ ، ولا ترتكبْ ، ولا أتوهّمُ ، وتجدُ ، وأصبتَ وأتيتَ ووطئتَ ، وأحضِرْ، واذكرْ ... وربما قيل: "كلاهما وتمرا " و " كلُّ شيءٍ ولا شتيمةَ حرٍّ "، و " من أنتَ زيدٌ؟ " أي: كلاهما لي ، وزدني.اهـ

وابنُ هشامٍ يقول : ويجوزُ حذفُ ناصبِه ... ويجبُ في خمسةِ أبوابٍ :

الأوّلُ : سماعيٌّ ، نحوُ :«كِلَيْهما وتمرًا» أيْ : أعطني وزِدْني ، و «كلَّ شيءٍ ولا شَتِيمَةَ حُرّ» أيْ : ايتِ ولا ترتكبْ ، و « مَن أَنْتَ زيدًا» أي : تذكرُ .

وربما رُفعَتْ : "كِلا" و "كلُّ" و "زيدٌ"

و(امرأً ونَفْسَه) أيْ : دعْ ، و«الكلابَ على البَقَرِ» أيْ : أرسلْ ، و«أَ حشفًا وسوءَ كِيلةٍ» أي : أتبيعُ ، و «هذا ولا زَعَماتِك» أي : ولا أتوهّمُ ، و (إن تأتِني فأَهْلَ اللَّيلِ وأَهْلَ النّهارِ) أيْ : فتجدُ ، و (مرحبًا) و(أهلاً و سهلاً) أيْ : أصبتَ وأتيتَ و وَطِيتَ ، و (عَذِيرَك) أيْ : أَحضِرْ ، و (دِيارَ الأحْبَابِ) أيْ : اذكُرْ .اهـ

٣ – وقال ابن مالك في باب (ظنّ) : ويشاركُهُنَّ فيه [أيْ : في التعليق] مع الاستفهام: " نَظرَ " و " أبْصرَ" و " تفكّرَ " و " سَأل" وما وافقهنَّ أو قاربهنَّ، لا ما لم يقاربْهن، خلافًا ليونس، وقد يُعلّق " نَسِيَ" ، ونَصْبُ مفعولٍ نحو: علِمْتُ زيدًا أبو مَنْ هو، أَوْلى مِنْ رفعه. اهـ

وابن هشام يقول : **وبجوازِه [أيْ : التعليق] مرجوحًا في نحوِ (علمتُ زيدًا أبو مَنْ هَوَ) ، ويشاركُهُنّ في التعليقِ بالاستفهامِ فقطْ (نَظَرَ) و (أَبْصَرَ) و(تفكّرَ) و(سَأَلَ)، وشبهُهن** .اهـ

٤ – وقال ابن هشام : **ولا يُنادى ما هي فيه إلا : ... ونحوُ (يَا الْخَلِيفَةُ هَيْبَةً)** .اهـ

واستثناء اسْم الجِنْس المُشبه بِهِ هو قولُ مُحَمَّدِ بن سَعْدَان ، واختيارُ ابن مالك في شرح التسهيل ٣/ ٣٩٨. وابن هشام حكى قول ابن سعدان في حاشيته على الألفية ، بينما ذكره في المغني بصيغة (قِيل) .

٤– وأختم بنقل عنهما يوضح الاختلاف في طريقتهما :

= قال ابن مالك رحمه الله : واطّرد الاستغناء عن حرفِ جرٍّ المتعيّنِ مع " أنْ " و " أنّ " محكومًا على موضِعهما بالنصب لا باجر خلافا للخليل والكسائي ، .. ولا خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو: أَشَارَتْ كُلَيْبٍ بالأَكُفِّ الأَصَابِعُ .اهـ

= ويقول ابنُ هشام رحمه الله : وحذْفُه مع (كيْ) و(أنّ) و (أنْ) – إن لم يُلبسْ – مقيسٌ ، وهل الموضعُ حينئذٍ نصبٌ أو جرٌّ أو محتمِلٌ؟ أقوالٌ ، ومع غيرِهن مسموعٌ ، كـ (فَرِقْتُه) ، و(فَزِعْتُه) ... وبقاءُ الجرِّ قبيحٌ في نحو : أَشَارَتْ كُلَيْبٍ

مخالفة ابن هشام لابن مالك

خالف ابنُ هشام الإمام ابن مالك في مسائل ، فمنها مثلاً :

قال ابنُ مالك : وتلي "ما" (ليت) فتُعمل وتُهمل ، وقلَّ الإعمالُ في (إنّما) ، وعُدِم سماعُه في (كأنّما) و(لعلّما) و(لكنّما) ، والقياس سائغ . [1]

(١) شرح التسهيل (٣٢/٢)

وقال ابنُ هشام : وتُهملُ قليلاً (ليتَ) مقرونةً بـ(ما) الحرفيةِ ، وكثيرًا (إنَّ) المكسورةُ مخففةً ، ووجوبا (لكنَّ) مخففةً ، وأخواتُ (ليتَ) مع (ما) المذكورةِ على الأصحِّ .

واختار ابن هشام أنّ المضافَ إلى ياء المتكلم معربٌ بحركات مقدرة في أحواله الثلاثة ، قال (**وكالمَقْصُورِ** نحوُ "غلامِي") .

وابن مالك يجعله في حالة الجرِّ معربا بالحركة الظاهرة .[1]

وقال في مسألة اتصال الضمير أو انفصاله إذا كان خبرا لـ"كان" ضميرا (وعندَ **الأكثرِ** حيثُ هو ناسخٌ نحوُ "خلتُك إيّاه" و "كنتَ إيّاه") .

وابن مالك يقول في الخلاصة :

كَذَاكَ "خِلْتَنِيهِ"، وَاتِّصَالَا ... أَخْتَارُ، غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا

وكذا خالفه في بعض مسائل تعدد الخبر ، وصرّح بمخالفته في الجامع في موضعين أو ثلاثة .

وقد زاد ابن هشام مسائل في الجامع لم أقف عليها في التسهيل ، فمنها قوله (والمبرَّدُ يجوّزُ "حتّاه") (ونحوُ ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ محمولٌ على وقتين) (وحذْفُه [أي : الجار] مع (كيْ) ... إن لم يُلبسْ مقيسٌ) (وقد تُحذفُ " فاءُ" "كيفَ")

(١) التسهيل (١٦١) وشرح التسهيل (٣/٢٧٩)

وقال في العدد (وذُكِّرتْ مع المؤنّثِ ..إلا الدوابَّ ، والأنفُسَ ، والأعينَ – للرَّبايا – فأُنِّثتْ بالتأويلِ ، وجاءَ تذكيرُها) ، وغير ذلك والله أعلم .

والتسهيل أكثرُ من الجامع مسائلَ وأكبرُ أبوابًا وأوسع عبارةً ، واعتنى بذكر المعاني واللغات كثيرا ، و الجامع أدقُّ تعبيرًا وأوجزُ لفظًا وأكثرُ شواهد وتمثيلاً ، وبينهما اختلاف في ترتيب الأبواب .

ومن الملاحظ أن التسهيلَ نادرُ الاستشهاد بالشعر ، فشواهده الشعرية (**١٤**) شاهدا فقط[١] ، وشواهده من القرآن لا تبلغ العشرين ، وتمثيله قليل جدا .

والله أعلم .

تنبيه : لشمس الدين الكلاّئي (٧٧٧هـ) كتاب سماه (الجامع الصغير في النحو) جمع مادته من ستة عشر كتابا ، لابن هشام منها شرح الألفية ومغني اللبيب وشرح الشذور . وقد نُسب على غلاف المخطوط لابن هشام خطأً.

---

(١) وأرجو ألا يكون فاتني سهوا شيء ، وإن حصل فهو قليل .

مخطوطات الجامع الصغير

وقفت على (٧) نسخ خطية ، خمسِ نسخ للجامع ، ونسختين لشرحه ، فنسخُ الجامع هي : النسخة التيمورية (ت) ونسخة باريس (ب) والنسخة الأحمدية الأزهرية (ح) ونسخة عارف حكمت (ع) ونسخة برنستون (ن) .

ونسخُ الشرح هي : نسخةُ الشارح إسماعيل بن إبراهيم العلوي (السراج المنير) (س) ثلاثُ نسخ ، ونسخة من شرح عبد الغفار بن إبراهيم العلوي (الرائد الخبير) (خ)[1] .

وصف النسخ

١ – النسخة التيمورية بدار الكتب المصرية رقم (**٦٦٩** نحو) ، نسخة متقنة مقروءة على ابن هشام ، ومقابلة على أصله الذي بيده ، ووفي آخرها إجازته بخطه سنة (**٧٤٩** هـ) بقراءة كاتبها لنفسه محمد بن الملاح الطرابلسي[2] ، وهي الأتقنُ والأعلى وفيها زيادات تفردت بها .

ومن الملاحظ في هذه النسخة ذات الخط الحسن :

---

(١) هذه الرموز باستثناء نسخة برنستون ونسخة الرائد الخبير هي نفس رموز الدكتور الهرميل ، تسهيلا للمراجع . وربما ذكرت الرمز وربما صرحت باسم المخطوطة .

(٢) قال في الدرر الكامنة : محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي محب الدين المعروف بابن الملاح ذكره ابن حبيب ووصفه بالفضل وقال كان جيد النظم والكتابة عارفا بالعربية وافر الديانة مات سنة ٧٦٥ بطرابلس . اهـ ويضاف :أنه قرأ على ابن هشام وأثنى عليه ابن هشام في إجازته له بقوله : الفقيه الفاضل النحرير المحصل محب الدين أبو عبدالله الشافعي الطرابلسي .

- ضبط المُشكل وما يحتاج لضبط من الكلمات .
- وضع رمز (خف) فوق الحرف إشارة لتخفيفه نحو قراءة ﴿تَأۡمُرُوٓنِيٓ﴾ وهذا موجود في أكثر النسخ.
- ضبط (المبرَّد) بالفتح .
- وضع الألف الفارقة بعد الواو التي هي لام الفعل نحو (أدعوا) وليس بعد واو الجماعة فقط .[1]
- يبدو أن هذه النسخة كانت في القسطنطينية ، فقد ذكر ناسخُ نسخةِ عارف حكمت الآتية أنه اطّلع في شبابه في القسطنطينية على نسخة في آخرها إجازة المصنف بخطه ، إلا أن تكون غيرها ، وانظر التعليق على ذلك في باب (المضمر) .

٢ – النسخة الأحمدية رقم (**٨٠٥٥**) ، وهي نسخة متقنة مشكولة نادرة الخطأ، كأن ناسخها من أهل العلم ، يميز المُشكل من الكلمات المشتبهة ، وعلامات التصحيح واللحق تدل على المقابلة والمراجعة ، وقد تم الشطب على اسمه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في آخر النسخة ، وذكر أنه فرغ من نسخها في ربيع الثاني من عام (**٩٩٦**هـ) .

وينبغي التنبيه أن أول ورقتين سقطت من المخطوط فأعيدت كتابتها بخط مغاير غير مشكولة كسائر المخطوط ، ثم وجدت الورقة الثانية الأصلية ملحقة بآخر النسخة.

---

(١) وليس هذا خطأ ، ولا مختصا بابن هشام بل هو موجود في المخطوطات ، وانظر في هذه المسألة بحث الدكتور علي إبراهيم في كتابه (تاريخ الكتابة العربية) ص ١٦٣

٣ – نسخة المكتبة الأهلية بباريس رقم (**٤١٥٩**) ، وفرغ منها الناسخ سنة (**٩٠٤**هـ) ، وهي نسخة جيدة، لكنها تخالف في الحرف بعد الحرف كثيرا ، مثل حذف (أل) من الكلمات ، أو إفراد مثنى نحو (بمعمولها) وسقوط حرف العطف والكلمة والجملة أيضا – فهي أكثر النسخ سقطا – ولذا فهي عندي دون بقية النسخ صحّة وضبطا ، وفي أول خمس ورقات منها هوامش كثيرة على المتن، وفيها علامات المقابلة والمراجعة، وعليها تملك محمد أبو هادي الجوهري الخالدي عام **١١٩٨**هـ ، وأبيات طُمس بعض كلماتها وهي لبعض المولدين كما في المقاصد للعيني رقم (**٥٣٤**) وأوله في أوضح المسالك[١]

٤ – نسخة برنستون ضمن مجموع في مكتبة برنستون برقم (**٣٩٨٤**) وهو يتضمن بعض مؤلفات ابن هشام[٢] ، وهذه النسخة جيدة جدا مقابلة ومصححة،

---

(١) وهو :

اطلُبْ وَلَا تَضْجَرَ مِنْ مَطْلَبٍ ... فآفَةُ الطَّالِبِ أن يَضْجَرَا
أَمَا تَرَى الحبلَ بتكرَارِهِ ... في الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ قَدْ أثّرا

وقوله :

ما العِزُّ إلا في الترحّلِ في السُّرَى ... وطيِّ الفَيَافي وارتكابِ المجَاهِلِ
وما العَجزُ إلا في المقامَ على الأَذَى ... ولا الذُّلُّ إلا في لُزُومِ المنَازِلِ
فيا ربِّ بغّضنِي إلى كلِّ ناقِصٍ ... إذا كُنتُ محبُوبًا إلى كلِّ فَاضِلِ
فإنّ عداواتِ اللئامِ وبغضِهِمْ ... على فضْلِ من عادَوْهُ أقْوَى الدَّلائلِ

(٢) وهي (نزهة الطرف – قطر الندى – الجامع الصغير – مختصر قواعد الإعراب واسمه في ورقة العنوان "الموارد إلى عين القواعد" **وعلى غلاف بعضها تاريخ تأليف ابن هشام لها**، وعلى غلاف القطر بيتان جميلان :

سقَى ابنَ هشامٍ في الثّرى وابلُ القطرِ ... وباكرَه سحُّ السّحابِ إذا يسري
له كُتُبٌ في النَّحْوِ قد عمَّ نفعُها ... ولستَ ترى في الكَتْبِ أحلى مِن القطرِ

بخط ناسخ واحد هو أحمد علي بن النقيب الحنفي[١] ، وفرغ منها الناسخ في شهر ذي الحجة سنة **٧٧٤**هـ ، فهي أقرب النسخ عهدا بابن هشام ، كما أنها منقولة من نسخة بخط مؤلفها . وناسخها يترك الإعجام كثيرا ولا يضبط بالشكل إلا نادرا ، كما أنه لم يضبط رسم بعض الآيات حسب القراءة المقصودة من المصنف فكتب بالنصب (كلاً) في قوله تعالى ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ بالرفع في قراءة ابن عامر ، وغيرها ، وفيها شيء من السقط ، وهي قليلة الخطأ وغالبه في الضبط .

٥ – نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية برقم (**٤١٥/٤١**) وهي نسخة متأخرة كتبها محمد بن محمد المدعو بردوسي زاده في شعبان من سنة (**١١٠٨**) لكنها نسخة بديعةٌ جدا ونفيسةٌ ، نقلها الناسخ من نسخة الشارح العلوي[٢] ؛ فهي فرع عنها ثمّ قابلها على نسخة الشيخ ياسين العُليمي[٣] ، معبّرا عن هذه بـ(المتن) وفرغ من مقابلتها عليها والتحشية في شعبان سنة (**١١٠٩**) وقال : إنها أصحّ من الأمّ التي اعتمدها الشارح العلوي، وقد حرّر الاختلافات بين النسختين ، فعمله تحقيق مجوّد ، والحواشي التي وضعها كثيرة جيدة ومفيدة ومحرّرة ، منقولة من العلوي ومن

كما يتضمن المجموع : (ورقة في فائدة عن الأسنوي في الفعل المضارع - منظومة دالية في إعراب الجمل لابن أم قاسم– أوراق تتضمن فوائد نحوية منها فائدة منقولة عن النووي في كلمة "كافة" وهي مطبوعة ضمن كتابه رؤوس المسائل - نظم صغير للممنوع من الصرف لأبي القاسم الشاطبي)

(١) ترجم السخاوي لمطابق له في الاسم في الضوء اللامع (٩٠) فلعله هو .

(٢) وهي نسخة فيض الله أفندي الآتية ، فقد ذكر أنه اطلع عليها ، و رأيت له تعليقات قليلة جدا على هذه النسخة يضع بعدها اسمه أو توقيعه ، كما أنه تبعه في بعض خلافها لبقية نسخ الشرح كما ستراه في باب النصب بـ"حتى" .

(٣) الشيخ ياسين بن زين الدين بن أبي بكر بن عُلَيم الحمصي (١٠٦١ هـ) الشهير بالعُليمي .

غيره ، وبعض التعليقات له ، يختمها بقوله (لمحرره) مما تدل على عناية الناسخ بهذا العلم ، وقد استفدت كثيرا من تعليقاته وكلامه على بعض الزيادات ، وهو يعزو لمصدر الفائدة .(١)

و زيادات هذه النسخة قليلة في المتن – تبعا لنسخة الشارح – إلا أنه زاد كلمة "فصل" في مواضع عدة ، ، كما أنه ربّما شطب بعض الزيادات أو بيّن على الهامش أنها ليست في نسخة المتن أي : نسخة الشيخ ياسين العُليمي .

وقد عرّفني الناسخ على الأصل الذي اعتمده الشارح العلوي من **الجامع** ودلّني على الموضع الذي ذكر العلوي ذلك الأصلَ فيه كما سيأتي .

---

(١) وقد حاولت حصر المصادر التي نقل منها عن غير الشارح العلوي (الأوضح ، المغني – شرح اللمحة – كذا أعربه الجامي في مشكله – جمع الجوامع – الهمع – خالد الأزهري – الرضي شرح الكافية – الأشباه للسيوطي – القطر – شرح الفاكهي للقطر – المرادي في شرح التسهيل – السيد في حاشية الوافية – شرح الشذور – العيني – النيلي – الخبيصي – الحديثي في شرح الكافية - الألفية – المغني لابن فلاح اليمني – القاموس – المفصّل – درة التأويل للراغب – دماميني – كذا بخط المصنف في هامش الألفية – شرح الشفا للخفاجي – الجزولي – حفيد المصنف (من حاشيته على التوضيح) – شرح القصيدة للمصنف – عصام شرح الكافية – شمني – التاج – الصحاح – أبو حيان في البحر – الكشاف - عروس الأفراح "للسبكي" - ابن الناظم – اللباب – المصباح المنير – العباب (شرح اللباب لنقره كار) – شرح التلخيص – شرح الكافية للجامي – بعض شروح المقامات – أبو حيان في النهر – درة الغواص – ابن خلكان – الكافية – الإيضاح لابن الحاجب – البيضاوي – العضد في الفوائد الغياثية – شرح الحماسة للمرزوقي – الشافية وشرحها – شرح البهجة – نجم سعيدي وهو شرح على الكافية لسعيد العجمي)

٦ -نسخة الشرح (السراج المنير)(١) ، وهو شرح متين متقن ، وقفت على ثلاث نسخ منه :

الأولى : نسخة مكتبة فيض الله أفندي برقم (**١٩٤٥**) وعلى غلافها تملك لعبد القادر البغدادي صاحب الخزانة المتوفي سنة (**١٠٩٣** هـ) ، وهي جيدة واضحة ، وناسخها حسين بن عبد الباقي بن محمد الزبيدي الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وقد جعل المتن بخط الحمرة ، وناسخها يترك الإعجام كثيرا ، وفي آخرها (قال مؤلفه : فرغتُ من زَبْر هذه النسخة عشية الأحد رابع شهر محرم سنة **٩٣٢** من الهجرة ، كتبه إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل العلوي ، حامدا ومصليا) اهـ .ثم ذكر الناسخ أنه

(١) ومؤلفها هو (إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن عليّ العَلَوي الزَّبيدي الشافعيّ من ذريّة اليمنيّ شارح الكشاف ، ظهرتْ له اليدُ البيضاء في الفنون العقليَّة والنَّقليّة لا سيَّما ما أبدعه في شرح الجامع الصغير من دقائق العربية ، وله : تعريف البيان في شرح لَقْطة العَجْلان .) الخفاجي "ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا" (٤٦٢) ،وقال حاجي خليفة في كشف الظنون : وعليه – أي الجامع الصغير - شرح عظيم ، مفيد للشيخ، الأديب: إسماعيل بن إبراهيم العلوي، الزبيدي. في مجلدين .(٥٦٤/١) . وله ترجمة على غلاف نسخة جوروم الآتية كتب في آخرها (وله : كتاب في معاني لا إله إلا الله مسمّى بتحصيل السعادة ، ورسالة في الرد على من أنكر السماع على الصوفية ، ومنها نشر العطر فيما قيل في شأن الخضر ، وشرح منظومة السبكي في العقائد ، ومسائل الاختلاف بين الأشعرية والحنفية ، ومرآة الفهوم لشرح مقدمة العلوم في المنطق ، وتمام الإفادة في التمييز بين الأخبار والشهادة ،وشرح لجمع الجوامع في الأصول ، وشرح جوامع الكلام ، وشرح الشافية لابن الحاجب، -وذكر غيرها - كان مولده ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة ٨٩٠ وكانت وفاته عصر الجمعة من شهر ذي الحجة الحرام سنة ٩٤٨ تغمده الله برحمته . اهـ

فرغ من رقْم هذه النسخة يوم الأربعاء من شهر جمادى الأولى سنة **٩٩٧** . وهي النسخة التي اطّلع عليها ناسخ نسخة عارف حكمت كما سبق وعلّق عليها تعليقات يسيرة . ومن الملاحظ أن ناسخها يشير في الهامش إلى نسخة أخرى بذكر بعض الفروق بينهما ، ويرمز لها بـ (ح) ، وهذه الفروق متوافقة مع الموجود في نسختي الشرح التاليتين .

الثانية : أجود منها وهي النسخة الباريسية برقم (**٤١٦٠**)، عليها تملك لمحمد الجوهري الخالدي أيضا ، وهي واضحة الخط معجمة ، وقد اعتنى الناسخ بنسخته ، وصحح بعض الأخطاء التي وجدتها في النسخة السابقة ، وذكر في آخرها ما ذُكر في آخر النسخة السابقة (قال مؤلفه ...) ثم ذكر أنه فرغ منها يوم الخميس ثاني عشر شهر جمادى الآخرة من شهور سنة **١٠٥٥** . اهـ ولم أقف على اسم الناسخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الثالثة : نسخة المكتبة العامة في جوروم بتركيا ، برقم (**٢٥٧٠**)[(١)] ، ومع كونها أجمل الثلاث خطا إلا أني وجدت فيها السقط في الكلمة والجملة أحيانا بما يخل أحيانا بالسياق[(٢)] ، كما سقط منها لوح يتضمن آخر باب (لا) النافية للجنس وأول باب (ظن) ، وقد ميّز الناسخ المتن بالحمرة ، وناسخها محمود بن علي القره الحصاري ، وفرغ منها سنة (**١٠٥٢**هـ) .

وأمّا متن الجامع الذي اعتمده الشارح الزبيدي فقد ذكر في باب تعريف الفعل [ورقة **١١** ب من نسخة فيض الله] أنّ نسخة المتن من **الجامع الصغير** التي لديه

---

(١) هذه النسخة أهداها إليّ أستاذنا الفاضل المطّلع الدكتور جابر السريع حفظه الله.

(٢) مثاله في لوحة [٨٤ أ] عند قول ابن هشام (قيل : أو ضمير نائب عن مضاف ..) فعند مقارنتها بالنسختين الأخريين يظهر الخلل والسقط .

وسمّاها "الأم": مكتوبة بخطّ العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد الأُمُيُوطي[1] وذكر أنها مكتوبة على أصل المصنف التي هي بخطه لكنها غير مقابلة بها، وسبقت الإشارة لتنبيه ناسخ نسخة عارف حكمت لذلك.

٧ – نسخة الشرح (الرائد الخبير بموارد الجامع الصغير)[2] تأليف فخر الدين عبد الغفار بن إبراهيم العلوي الزبيدي[3]، النسخة الأزهرية برقم (**٥٣٧٧**)، ناسخها محمد بن قاسم بن بدر الدين المصري الشافعي، وتاريخ نسخها (**١٠٦٨هـ**)، ميّز الناسخ المتن بالحمرة، لكن سقطت بعض الأوراق من أولها وأوسطها، مثل سقوط باب "لا" النافية وباب "ظن" وباب الفاعل وأول نائبه وباب التمييز، وفيها بعض الأخطاء وبعض السقط من المتن، وفيها بعض الزيادات أشرت إليها في الهامش، وغالب ظنّي أن الشارح عدّل بعض عبارات المتن التي تُعقّب فيها ابن هشام كما زاد ما رآه سقط من الناسخ[4]، ولذا استأنست بها عند اختلاف النسخ، والشرح متوسط واضح سهل العبارة.

---

(١) الذي وجدته بهذا الاسم واللقب: إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبدالرَّحِيم بن إِبْرَاهِيم اللَّخْمِيّ الأُميوطي، كما في الدرر الكامنة (١٦١) لكن من ترجم له قال "جمال الدين" ولم يقل "برهان الدين" كالفاسي في العقد الثمين (٧٢٥) وابن تغري بردي في المنهل الصافي (١٥٧/١) والسخاوي في التحفة اللطيفة (١١٩) والسيوطي في البغية (٨٦٦)

(٢) وهذه أيضا أهداها إليّ أستاذنا الفاضل د. جابر السريع حفظه الله.

(٣) من علماء القرن الحادي عشر، كان حيا سنة (١٠١٤هـ) ثم رأيت الناسخ قال في باب (عطف البيان) من الشرح: من هنا فُقد من نسخة الشارح نبذة رُقعت من شرح **أخيه** العلّامة إسماعيل بن إبراهيم العلوي. اهـ وبلغ هذا الرقع إلى آخر باب الممنوع من الصرف، ثم نقله بنصه من شرح السراج المنير.

(٤) انظر مثال ذلك في باب ضمير الفصل، وفي الحال المقدرة والمحكية، وما يجزم فعلين.

تنبيهات :

الأول : ذكر الشارح في باب (المضمر ... المتصل) احتمالا مفادُه أن ابن هشام رحمه الله ماتَ وترك الجامع مسوّدة لم يحرّر . وانظر ما كتبتُه هناك ، وتحريرَ ناسخِ نسخة عارف حكمت لهذا الأمر .

الثاني : قال الشارح في باب التوكيد : وقع في بعض النسخ الدائرة بين الطلبة (شيء) وهو تحريف .اهـ وهذا يفيد أن نسخ الجامع كانت متوافرة في عصره .

الثالث : هناك نسخ أخرى للجامع اطّلع عليها ناسخ نسخة عارف حكمت ، ففي باب (العَلَم) – حسب نسخته – عندَ قولِ ابن هشام (إلا فيما لا يفتَقِر "كجُمادَيَيْنِ ") **قال** : وفي بعض النسخ (لا يَفْترِق) ورأيت في نسخة معتمدة (إلا فيما تعرّف) أيْ : في علَمٍ مثنّى تعرّف كمفرده . وهذا أحسن منهما . لمحرره . اهـ وهذه اللفظة ليست موجودة في النسخ التي معنا هنا .

الرابع : ذكر الشارح في آخر باب عطف البيان أنّ بعض النسخ وقع فيها التصرف وإلحاق ما يُظنّ سقوطه ، وهذا الذي ذكره ظاهر في نسخة شرح الرائد الخبير .

بين التيمورية وبقية النسخ

الظاهر أن ابن هشام ؒ أعاد النظر في مقدّمته هذه (**الجامع الصغير**) كما فعل في المغني وفي الشذور **فزاد ونقص وقدم قليلا وأخّر** ؛ فإن الزيادات على النسخة التيمورية المقروءة على ابن هشام زياداتٌ اتفقت عليها بقيةُ النسخ ، وهي كثيرة جدا تدلّ صراحة أن ابن هشام أعاد إبرازَ كتابه وتجديدَه، وقد صرّح بذلك الدكتور علي فودة نيل [1] و وافقه الدكتور جابر السريّع [2] ، ويؤيده أيضا أن ناسخ نسخة برنستون – وهي متضمنة لهذه الزيادات – ذكر في آخرها أنها نقلها من نسخة بخط ابن هشام ، وانظر مثالا على هذه الزيادات على ما في التيمورية – المقروءة على المؤلف – ما جاء في باب (إنّ وأخواتها) .

وأكثر زيادات النسخ على التيمورية هي :

- زيادات شواهد وأمثلة وهو الغالب
- زيادات بعض المسائل وهو قليل
- زيادات ألفاظ ترتيبية وتحسينية للجمل نحو(إمّا.... وإمّا ..)
- زيادات آراء لبعض العلماء نحو : خلافًا لفلان .

---

(١) ابن هشام آثاره ومذهبه (٢٦٥)

(٢) في بحث بعنوان (آثار ابن هشام الأنصاري تصنيف واستدراك وتحقيق نسبة) (٢٢)

طبعات الكتاب السابقة

حقّقه أولا محمد شريف سعيد الزيبق معتمدا على نسخة واحدة وهي نسخة مكتبة عارف حكمت وطبع بمطبعة الملاح بسوريا سنة **١٣٨٨**هـ **١٩٦٨** م ، فله فضلُ السبقِ ، وقد وقع في الطبعة أخطاء مطبعية وبعض الخلل في علامات الترقيم مما أخلَّ بالمعنى ، وقد نبّه الدكتور علي فوده نيل على شيء من هذه الأخطاء .(١)

ثم حققه الدكتور أحمد محمود الهرميل لرسالة للدكتوراه، ونشرته دار الخانجي عام **١٤٠٠**هـ.(٢) وقد بذل الدكتور فيها جهدا كبيرا وعملا مميزا حتى أنه قابل على نسخة الشارح مع صعوبة ذلك ، فجزاه الله خيرا ، كما أنه شرح بعض المواطن من المتن ، وقد أثنى الدكتور علي فودة على عمله وجهده ، والعمل البشري لا يخلو من الوهم والسهو والله المستعان، **وهذه الطبعة هي التي أعنيها إذا أشرت إليها في الهوامش** ، ومن ملحوظاتي على هذه الطبعة :

أولا : زيادات النسخ والعناوين

= جعل الدكتور النسخة التيمورية أصلا وأضاف عليها في أصل المطبوع زياداتِ النسخِ الأربع (الأحمدية وعارف حكمت وباريس ونسخة الشارح) ونبّه في الهامش على ذلك، لكنّ بعض زيادات النسخ وضعها في الهامش فقط ولم يثبتها في الأصل ،كما أن الزيادات التي أخذها من نسخة الشارح – وهي غير قليلة –

(١) ابن هشام وآثاره للدكتور علي فودة نيل (٢٧٠).

(٢) وقد تعرض الدكتور علي فودة نيل في دراسته لآثار ابن هشام (٢٩١) لطبعة الزيبق وبين ما فيها ، وأشار إلى طبعة الهرميل ، ولم يزد في ذكرها إلا على أن الهرميل ذكر بحثه في مراجعه ولم يبين أين استفاد منه .

وأثبتها في الأصل إنّما هي **من كلام الشارح** وليست من كلام ابن هشام ، وسببُ هذا الوهم أن شرحَ الشارح العلوي شرحٌ ممزوج ، يمزج عبارة المتن بعبارة الشرح، فربما التبست على الدكتور العبارتان(١) .

ونحو هذا وقع له في بعض الزيادات التي زادها من نسخة عارف حكمت ظنّا أنها من المتن وإنما هي من حواشي الناسخ، وحواشيه كثيرة جدا (٢) . بل إن الناسخ بيّن عند بعض الزيادات التي عند الشارح أنها ليست من المتن ، ولم يتنبه لذلك الدكتور.

= ذكر أنه اضطر لإضافة عنوانات في الأصل للتوضيح وأنه جعلها داخل أقواس معكوفة ، وبتتبع ذلك اتضح أنه زاد عناوينَ فصولٍ كثيرة لكنه لم يضع المعكوفين ! وهذه العناوين موجودة في طبعة محمد شريف الزيبق وقد جعلها بين أقواس وبخط أصغر من خط المتن .

= زاد الدكتور في موطن أو موطنين ما ظن أن السياق يقتضيه مما ليس في النسخ، ففي ص (٤٨) زاد أوّلَ البيت :

(١) فمن ذلك ما في ص١٢ : ويختصُّ باسمٍ عاقلٍ أو شبهِه [نحوُ ﴿ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ﴾ ﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾]. وما جاء في الطبعة ص ١٣٥ (أو بالتأخّرِ نحوُ ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [و ﴿لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾]. و ص ١٠١ (و[يُحذف]من نحوِ (معدِي كَرِبَ) ثاني جزئيه) وص ٢٤ (وبعضُ المألوفات كقريشٍ و مكةَ وعُليّانَ وكَحْلٍ و[وعرار] وخُطّةَ). فما بين المعكوفين فيما سبق هو من كلام الشارح العلوي وليس من المتن ، وكذلك زيادة أنصاف الأبيات . وغير ذلك كثير .

(٢) مثل زيادته ص ١٤٤ (وشرْطُ الجملةِ [المضاف إليها] خبريتُها) فما بين المعكوفين إنما هو من حواشي الناسخ . و وقع في المطبوع (إليه) وهو خطأ مطبعي .

[**فلا تلحَني فيها**] فإنّ بحبّها	...	أخاكَ مُصابَ القلبِ جمّاً بلابِلُهْ

وقال : زيادة يقتضيها السياق ، وليس الأمر كذلك ؛ فإن ابن هشام يقتصر في شواهده على موضع الشاهد فقط ، والشارح يتمم الشاهد مازجا كلامه بالمتن ، بل إن ابن هشام ربما يشير إلى الشاهد القرآني بذكر أوله ثم يقول (الآيةَ) .

ومن زيادات المحقق في ص (٥٨) (وشروطُهما ك (ما) [**في**] نحو...) فزاد [في] لاقتضاء السياق لها ، والسياق لا يُلزم اقتضاءها. ثمّ لاحظت أنّ بعض هذه الزيادات التي ذكر الدكتور أنّ السياق يقتضيها موجودة من قبلُ في طبعة الزيبق أيضا بين معكوفين [ ] ، بل إن الدكتور الهرميل عزا بعض الزيادات لنسخة عارف حكمت وليست فيها ! ثم تبيّن لي أنه أخذها من طبعة الزيبق ثقة به أنها موجودة في المخطوط .(١)

وفي بعض الزيادات يشير أنها في نسخة كذا – وهما أو سهوا – وهي غير موجودة.

---

(١) مثل إتمامه لقوله تعالى ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ في باب (ظنّ) ، وفي باب الاشتغال عند قول ابن هشام (إنْ لقيتَه أكرِمْه) قال المحقق : في ع (فأكرمه) وهو الصحيح . اهـ وليست الفاء في نسخة عارف وإنما زادها المحقق الزيبق عفا الله عنه . ووقع ذلك في غير هذين الموطنين .

ثانيا : الأخطاء الطباعية وغيرها

= وقعت بعض الأخطاء الطباعية في طبعة الخانجي ، منها زيادات حرف عطف أو نحوه مما أخلّ بالمعنى[1]، كما سقطت بعض الكلمات من الطبعة ، وقد سقطت ورقتان (٨١ – ٨١) من النسخة الإلكترونية في باب نائب الفاعل ، فلعله من التصوير .

= وقع خطأ في كلِّ النسخِ المخطوطة في قوله تعالى ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: ٣٥] في باب المفعول المطلق وذلك بتغيير حرف فيها (فَكُلا) بالفاء ، وهي آية من المتشابه ، فأثبته المحقق على الخطأ ص (١٠٧)، وخطأُ النسّاخِ في كتابِ الله ينبغي أن يصحح .

= بعض الآيات في المطبوع كتبت على رواية حفص وهي لا توافق مراد ابن هشام من الاستدلال بقراءة أخرى ، وانظر مثالا له في باب (نون الوقاية) ، وقد نبّهت على ذلك في مواضعه ، خاصّة ما وافق قراءة أبي عمرو البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ التي هي قراءة أهل مصر في عصر ابن هشام ، كما وقع خطأ في ضبط بعض الآيات ، وهو طباعي غالبا كما في باب اسم الفاعل في قوله تعالى ﴿وَجَاعَلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٩٦] .

= فاتت بعض الشواهد الشعرية على المحقق فلم يخرجها كما في باب المضمر مثلا.

---

(١) كما في ص ٦٧ (ويجوز «إنّ» بكثرة) والصواب (ويجوزان – أي الفتح والكسر) .

منهج التحقيق

لما كان القصد أن يخرج الكتاب على أقرب صورة تركها عليه مؤلفه قمت بالتالي :

❋ نسخت الكتاب ، ثم قابلته مع صديق فاضل ، ثم سجلته صوتيا ، ثم قابلت التسجيل على المخطوطاتِ الخمس (التيمورية والأحمدية وبرنستون وباريس وعارف حكمت) وذلك لقلة المعين ، والله المستعان ، وأمّا (نُسخ الشرح) فإنما قابلت عليها كلَّ موطن وقع فيه اختلاف بين النسخ ، أو أشكل عليَّ فهمه .

❋ كل ما اتفقت عليه النسخ من الزيادات على التيمورية جعلته بين معكوفين [ ] ، و لم أشر لذلك في الهامش لكثرته .

❋ ما تفردت به التيمورية عن النسخ أشرت إليه في الهامش .

❋ الزيادات التي تفردت بها نسخة عارف حكمت أو نسخة الشارحَين – على قلّته – ذكرته في الهامش .

❋ إن اختلفت النسخ مع التيمورية قدمت النسخ عليها وأشرت في الهامش للخلاف ، وإن لم تتفق النسخ قدمت التيمورية ، وكله قليل نادر ، إلا في موطن واحد لم أختر فيه ما في التيمورية في باب الاشتغال ، وهو أكثر موطنٍ مشكل عندي .

❋ في النسخة المعدّة للطباعة لم أذكر جميعَ فروق النسخ ، ولا سَقْطَ الحرفِ والكلمة من هذه النسخة أو تلك ، ولا الأخطاءَ الطباعية ، فإنه يطول بلا طائل ،

إلا لفائدة ، كما اقتصـــــرت على الفروق الظاهرة أو المؤثرة ؛ فمثلا لم أشرْ إلى نحو (ويبدل الفعل والجملة من مثلِهما) وفي نسـخة (من مثليهما) و(فيُفتح) أو (فتفتح) (التوكيد) أو (التأكيد)، وكلمة (نحو) ربما ذُكرت في نسـخ دون نسـخ، كما أغفلت الإشارة للأخطاء الظاهرة التي وقعت في بعض النسخ نحو (صمْتَ) وفي النسخ (قمتَ) ،فمثل هذه الفروق والأخطاء لم أثقل بها الحواشي ؛ لأنه يطيل التحقيق بما لا يفيد غالبا – على رأي أبي فهرٍ محمود شاكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، كما يزيد حجم الكتاب .

❊ خرجت الآيات والقراءات والأحاديث والآثار ، و وضعت الآيات بين قوسين زهريين ﴿ ﴾ ، وأما القراءات لغير حفص فبين قوسين زهريين مختلفين ﴿ ﴾ ، وجعلت القراءات الشاذة بين هذين القوسين {}. [1]

❊ خرجت الشـواهد واجتهدت في النسـبة لأقدم المصـادر ، ولم أسـهب في التخريج إلا ما دعت إليه الحاجة واعتمدت مقاصـد العيني كثيرا ، واسـتفدت من الشـيخ محيي الـدين عبـد الحميـد رحمـه الله ، ومن تعليقـات محقق شرح القطر والشذور نسيم بلعيد حفظه الله ، ومن غيرهما .

❊ كثيرا ما يقتصـر ابن هشام على موضع الاستشهاد ويحذف حروف العطف الموجودة في أول الشـاهد حتى من بعض الآيات مثل ﴿فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ﴾ ، بل إنه

(١) وكنت أنوي رسم الآيات على قراءة أبي عمرو البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ؛ لأنها قراءة أهل مصر في زمن ابن هشام كما ذكره الجزري في غاية النهاية (١/ ٢٩٢) ثم تركت ذلك لأني لم أجد أثرا وفرقا .

حذف كلمة من أثناء الشاهد في قوله تعالى ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ و... وَجِبۡرِيلَ﴾ وربما ذكر طرف الآية فقط وقال (الآيَةَ) فأكملتها في الهامش .

* نظّمت فقرات المتن ، وقسّمت الأنواع ؛ ليتضح المعنى ، واعتمدت في أكثر ذلك على كلام الشارح .

* **أخيرا** : عند إطلاق (الشارح) فالمراد المتقدم منهما وهو إسماعيل العلوي صاحب (السراج المنير) ، وقد تعقّب في شرحه ابنَ هشام في مواضع ، كأن يذكر أن العبارة انقلبت على المصنف ، أو أن هذه الكلمة سقطت من المتن سهوا منه أو من الناسخ ، حتى ظن أن ابن هشام مات عن الجامع وهو مسوّدة . وقد نقلت هذه التعقّبات حسب الطاقة ، والفضل في الوقوف عليها بعد الله تعالى هو لناسخ نسخة عارف حكمت ، رحمهم الله جميعا.[١]

وأخيرا من رأى نقصًا أو خللاً فليصلحه ، وليبلغني به مشكورا على

abunmha@gmail.com

وقد أذنت بنشره لمن شاء ، والله الموفق

وكتبه أبو معاذ عبد السلام بن محمد الديني

٨/٨/١٤٤٤هـ

(١) انظر مثالين مجتمعين لذلك في أول باب (الضمير) وفي (ضمير الفصل).

ابن هشام الأنصاري[1]

سيبويه زمانه ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري الحنبلي المصري . إمام العربية .

ولد بالقاهرة سنة ٧٠٨ هـ . لزم الشهاب ابن المرحِّل عبد اللَّطِيف بْن عبدالْعَزِيز الْحَرَّانِي ، وقرأ (ديوان زهير بن أبي سلمى) على أبي حيَّان الأندلسيِّ ولم يلازمْهُ ولا قرأ عليه غيرَه، وحضر دروسَ تاجِ الدِّينِ التَّبْرِيزِي، وقرأ على تاجِ الدِّينِ الفاكهاني (شرح الإشارة) له إلَّا الورقة الأخيرة، وحدَّث عن ابنِ جماعَةَ بـ(الشاطبية)، وتفقَّهَ على المذهبِ الشَّافعي، ثم تَحَنْبَلَ، فحفظ (مختصر الخرقي) قُبَيْلَ وفاته بخمسِ سنين، وكان مع ذلك صبورًا في طلبِ العلمِ مداوِمًا عليه حتَّى آخر حياته .

انتفع به خلق كثير وأخذ عنه جماعة منهم سراج الدين ابن الملقن، ونورُ الدِّينِ عليُّ بنُ أبي بكرِ بنِ أحمدَ البالسي ، ومجدُ الدين محمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسي، ومحمدُ بنُ أحمدَ بن عبد العزيز النُّوَيْرِي، وإبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحيمِ اللخميُّ الشافعي، وجلالُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الثيريُّ المعروف بالتباني، وولده مُحِبُّ الدِّينِ محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ يوسفَ، وإبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ بنِ إسحاقَ الدجوي، وغيرُهم

(١) انظر ترجمته في الدرر الكامنة (٩٣/٣) أعيان العصر (٥/٣) والذيل على العبر (٢٣٢) والنجوم الزاهرة (٣٣٦/١٠) والمقصد الأرشد (٦٦/٢) وبغية الوعاة (٦٨/٢) وغيرها كثير .

ومصنفاته كثيرة ، منها :

- الإعراب عن قواعد الإعراب[1] ، والموارد إلى عين القواعد[2] ، ومغني اللبيب .
- أوضح المسالك على ألفية ابن مالك ، وحواشٍ ونكت على الألفية ، وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد .
- وقطر الندى ، وشذور الذهب ، وشرحه عليهما ، والجامع الصغير ، ونزهة الطرف في علم الصرف ، والكواكب الدرية في شرح اللمحة البدرية ، وشرح (بانت سعاد) ، والتذكرة .
- ومن الرسائل : صواب المقال في مسائل الاشتغال ، وإقامة الدليل على صحة التمثيل ، ومعرفة النطق بمستقبلات الأفعال ، وموقد الأذهان ، والمسائل السفرية ، وغيرها .
- ومنها رفع الخصاصة ، وشرْح التسهيل ، وحواشي التسهيل ، وشرح خطبة الكشاف ، وتلخيص الإنصاف والانتصاف من الكشاف ، وعمدة الطالب في شرح تصريف ابن الحاجب ، وشرح البردة للبوصيري ، وغيرها .

---

(١) ويسمى : قواعد الإعراب والقواعد الكبرى .

(٢) ويطبق عليه أيضا : مختصر قواعد الإعراب والقواعد الصغرى ونكت الإعراب .

ولم يخرج عن علوم العربية إلا رسالتُه المسمّاة (تحصيل الأُنْسِ لزائرِ القُدْسِ) . والله أعلم . [1]

وتوفي رحمه الله تعالى عشية الخميس خامس ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبع مئة (**٧٦١ هـ**) عن ثلاث وخمسين سنة ودُفِنَ بعدَ صلاةِ الجُمُعَةِ بمقابرِ الصُّوفِيَّةِ خارج بابِ النَّصرِ بالقاهرة رحمه الله .

(١) نقلت ما يتعلق بمؤلفاته ملخصا من بحث الدكتور جابر السريع (آثار ابن هشام تصنيف واستدراك وتحقيق نسبة)

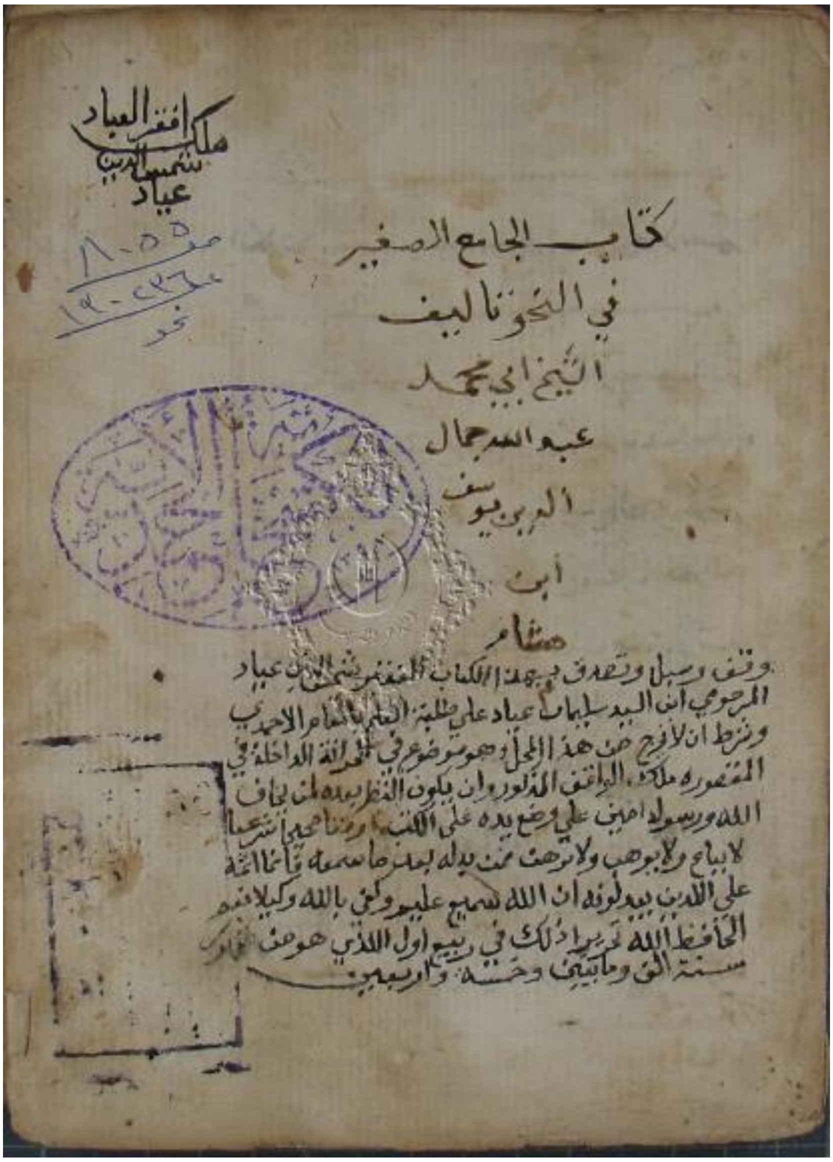
الورقة الأولى من التيمورية (نسخة ابن هشام)



الورقة الأخيرة من التيمورية



الورقة الأولى من النسخة الأحمدية



الورقة الأخيرة من الأحمدية

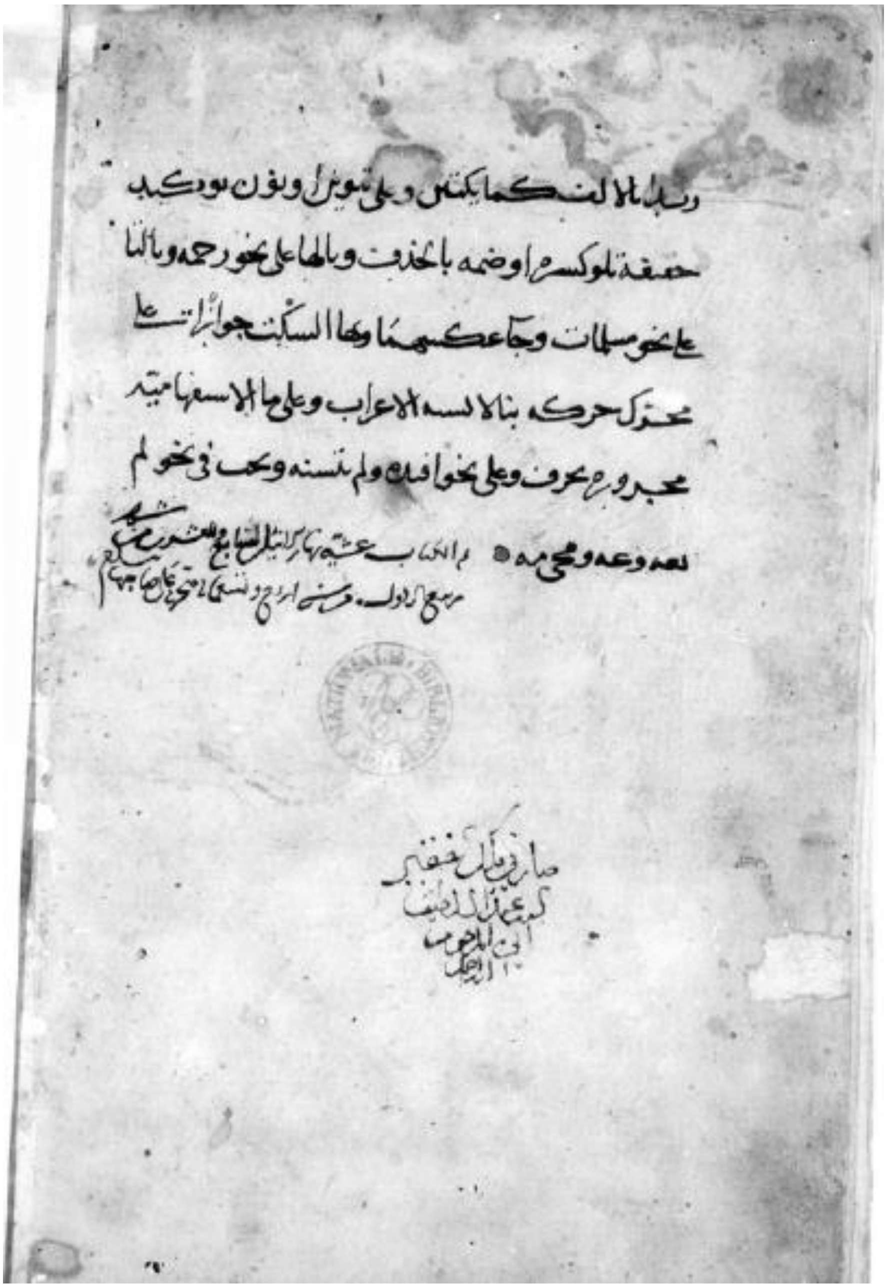

غير فتحة ولم يلزم عدم النظير ولا يشترطان في المضموم أو
التضعيف في غير مهموز ولا معتل ولا ساكن ما قبله وعلى نحو
قاضٍ رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالإثبات وقد
يعكس وليس في نحو قاضٍ والقاضي نصبا إلا الإثبات
ويوقف على إذًا ونحو لنسفعًا ورأيت زيدًا بالألف كما يكتبن
وعلى تنوين أو نون توكيد خفيفة تلوا فتحة أو ضمة بالألف
وبالهاء على نحو رحمة وبالتاء على نحو مسلمات وجاء عكسهما
وبها السكت جوازا على متحرك حركة بناء لا تشبه الإعراب
وعلى ما الاستفهامية مجرورة بحرف وعلى نحو اقتده ولم
يتسنه ووجب في لم تعه وعه ومجيء مه

تمت المقدمة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد أفقر عباد الله إليه
وأحوجهم إلى رحمته ولطفه [redacted]
عفا الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الثاني سنة [illegible]

الورقة الأولى من نسخة باريس



الورقة الأخيرة من نسخة باريس


ويبدل بالالف كما يكتب وعلى تنوين او نون توكيد
خفيفة تلو كسرة او ضمة بالحذف وبالها على نحو رحمه وبالتا
على نحو مسلمات وجاء عكسهما وبها السكت جوازا [illegible] على
محرك حركة بنا لا تشبه الاعراب وعلى ما الاستفهامية
مجرورة بحرف وعلى نحو افعل ولم تنسه ويجب في نحو لم
تعه وعه ومجيء مه

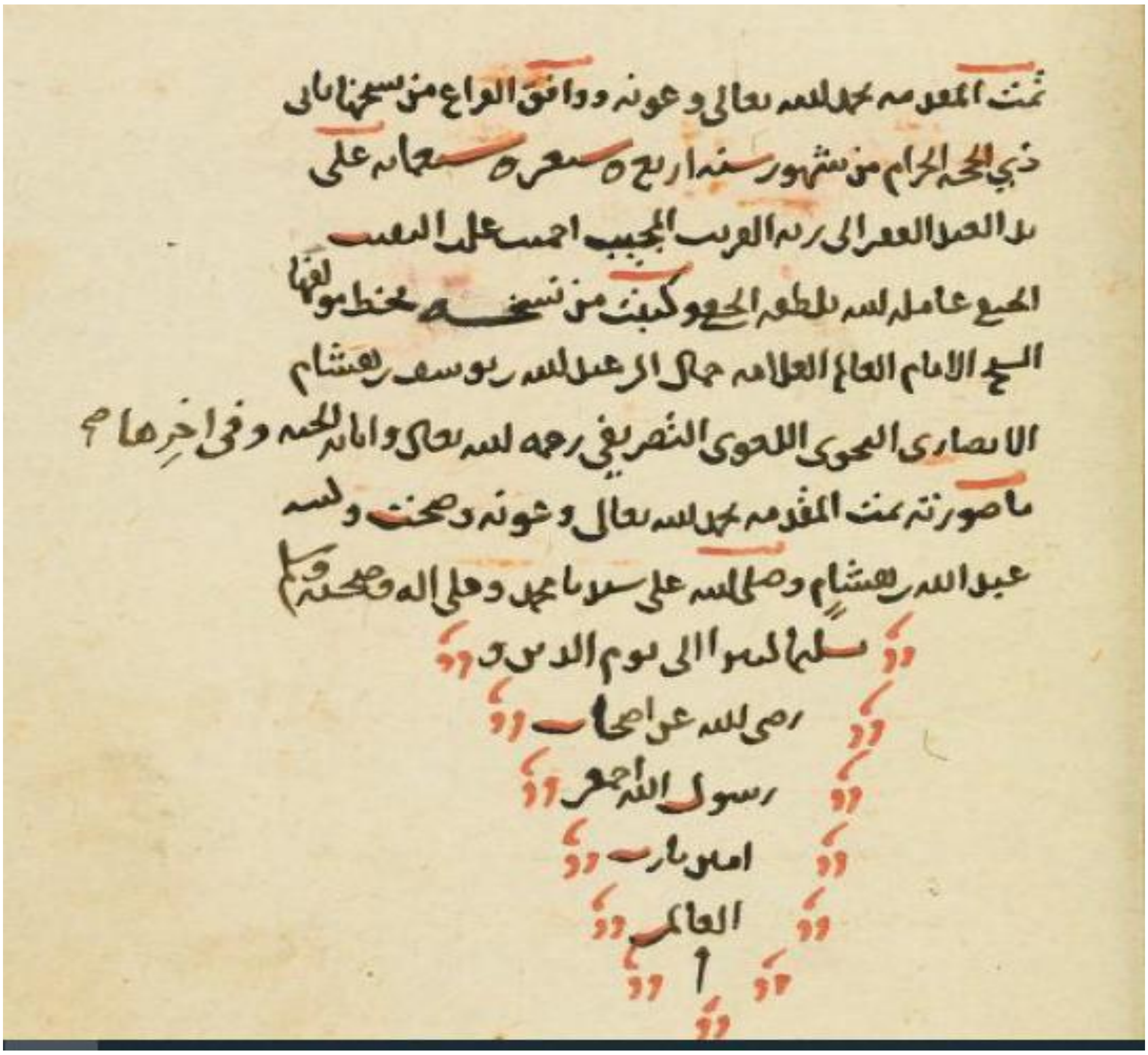
صورة مخطوطة **برنستون**

صفحة العنوان



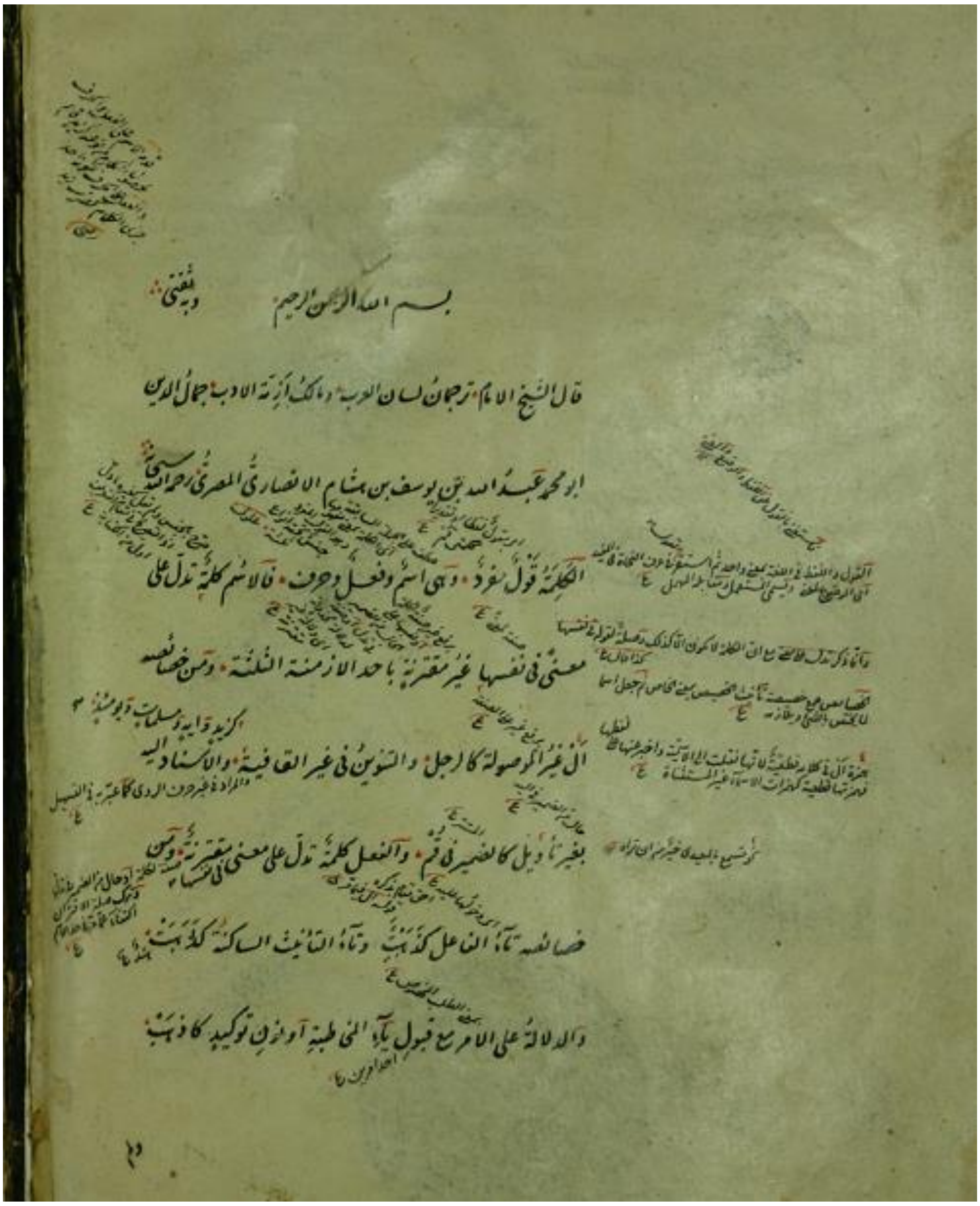
كتاب الجامع الصغير في النحو
تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد
الفاضل رحلة الطالبين عمدة الفقهاء
والمحدثين جمال الدين أبي عبد الله ولد الشيخ
جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله
ابن هشام الأنصاري النحوي
وسع الله عليه لحده
جعله بمنه وكرمه
وخفي لطفه
إنه قريب
ويليه المقدمة الموسومة بنزهة الطرف في علم الصرف

الورقة الأخيرة



تمت المقدمة بحمد الله تعالى وعونه ووافق الفراغ من نسخها في
ذي الحجة الحرام من شهور سنة اربع عشرة سبعمائة على
يد الحقير الفقير الى ربه القريب المجيب احمد علي البعلي
الجمع عامله الله بلطفه الخفي وكتبت من نسخة بخط مؤلفها
الشيخ الامام العالم العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام
الانصاري النحوي اللغوي التصريفي رحمه الله تعالى وادام النفع به وفي آخرها
ما صورته تمت المقدمة بحمد الله تعالى وعونه وصحت ولله
عبد الله بن هشام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين
رضي الله عن اصحاب
رسول الله اجمعين
آمين يا رب
العالمين
آ

الورقة الأولى من نسخة عارف حكمت



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام ترجمان لسان العرب ومالك ازمة الادب جمال الدين

ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري المصري رحمه الله تعالى

الكلمة قول مفرد وهي اسم وفعل وحرف فالاسم كلمة تدل على

معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلثة ومن خصائصه

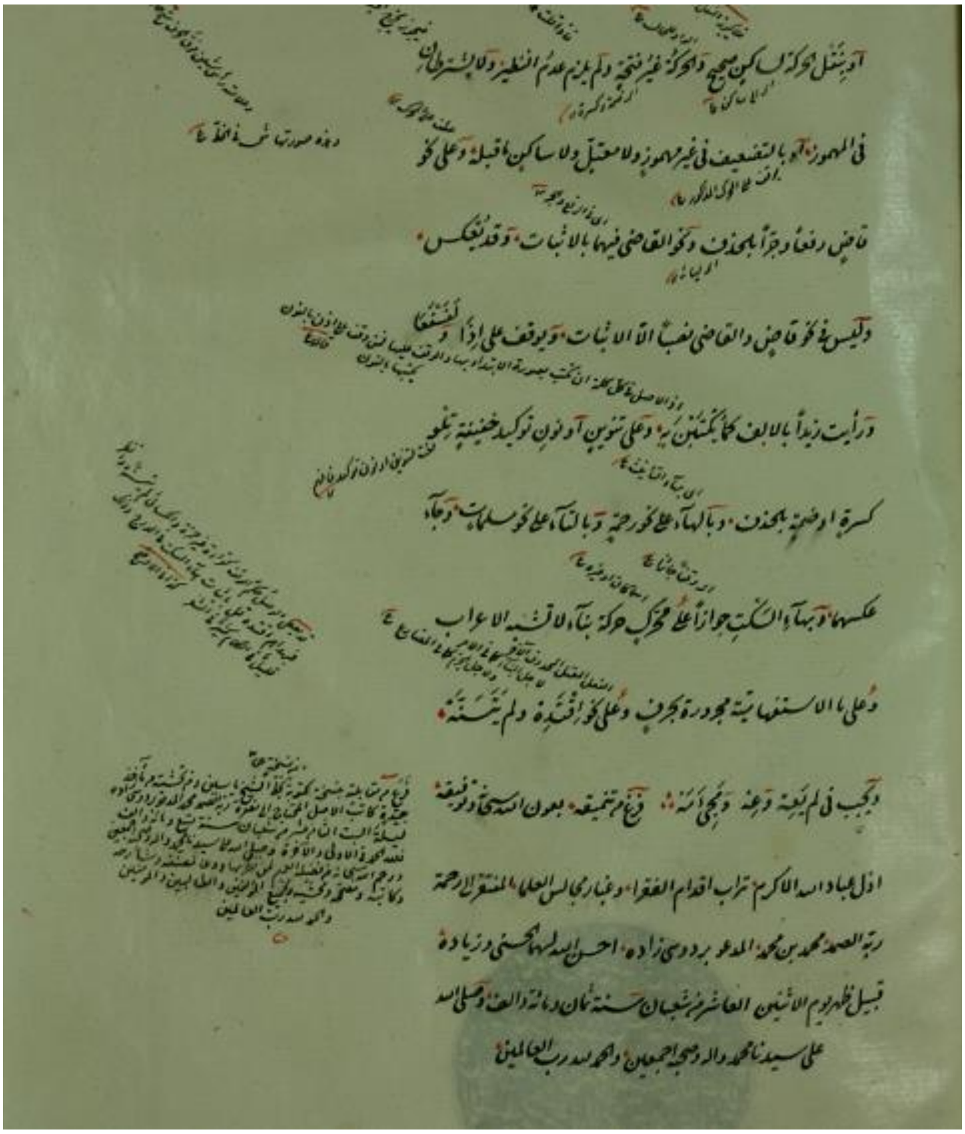
ال غير الموصولة كالرجل والتنوين في غير القافية والاسناد اليه

بغير تاويل كالضمير في قمت والفعل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترن بزمن ومن

خصائصه تاء الفاعل كذهبتَ وتاء التانيث الساكنة كذهبتْ

والدلالة على الامر مع قبول ياء المخاطبة او نون التوكيد كاذهب

الورقة الأخيرة من نسخة عارف حكمت



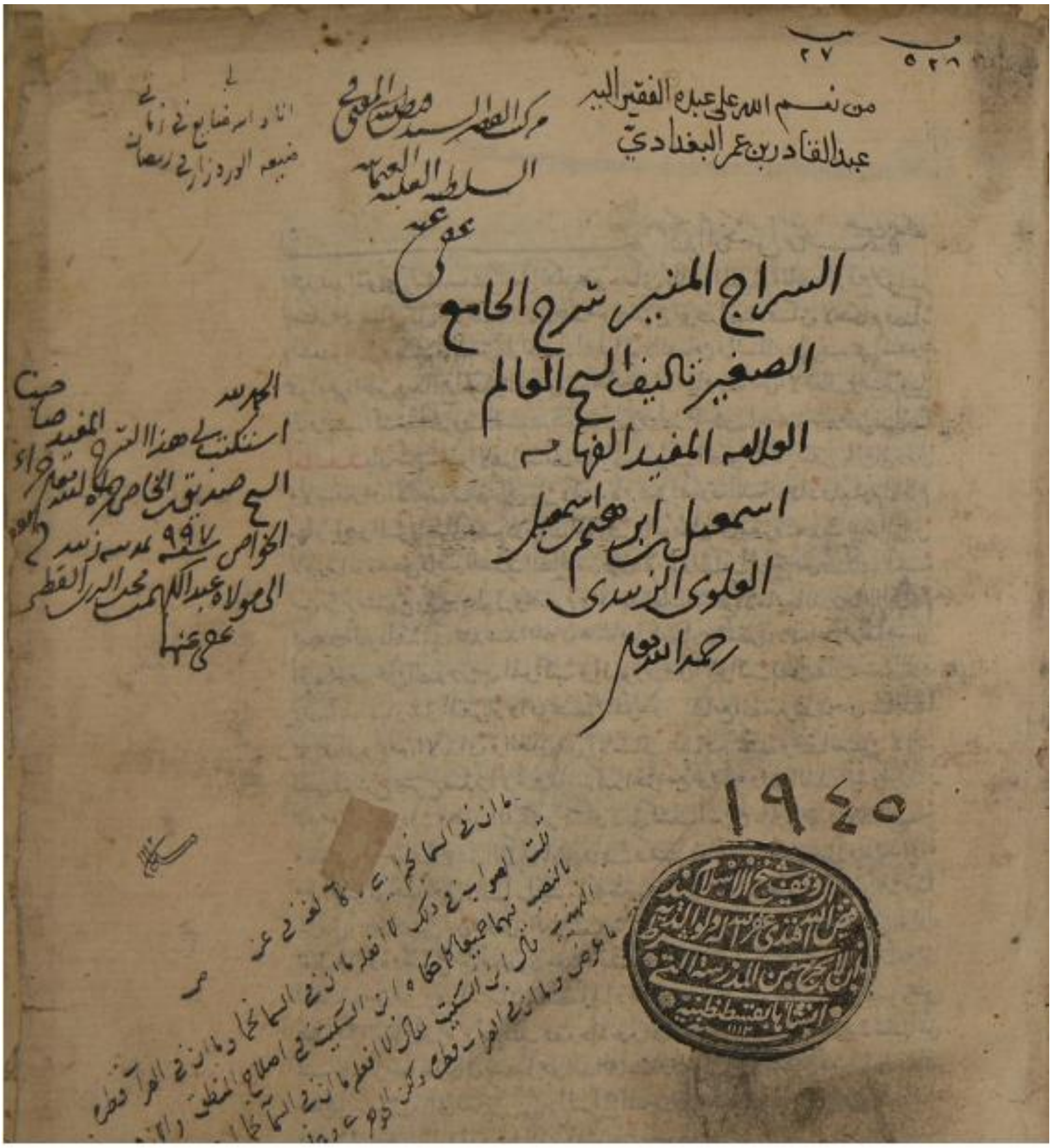
الورقة الأولى من نسخة الشرح (السراج المنير) الباريسية



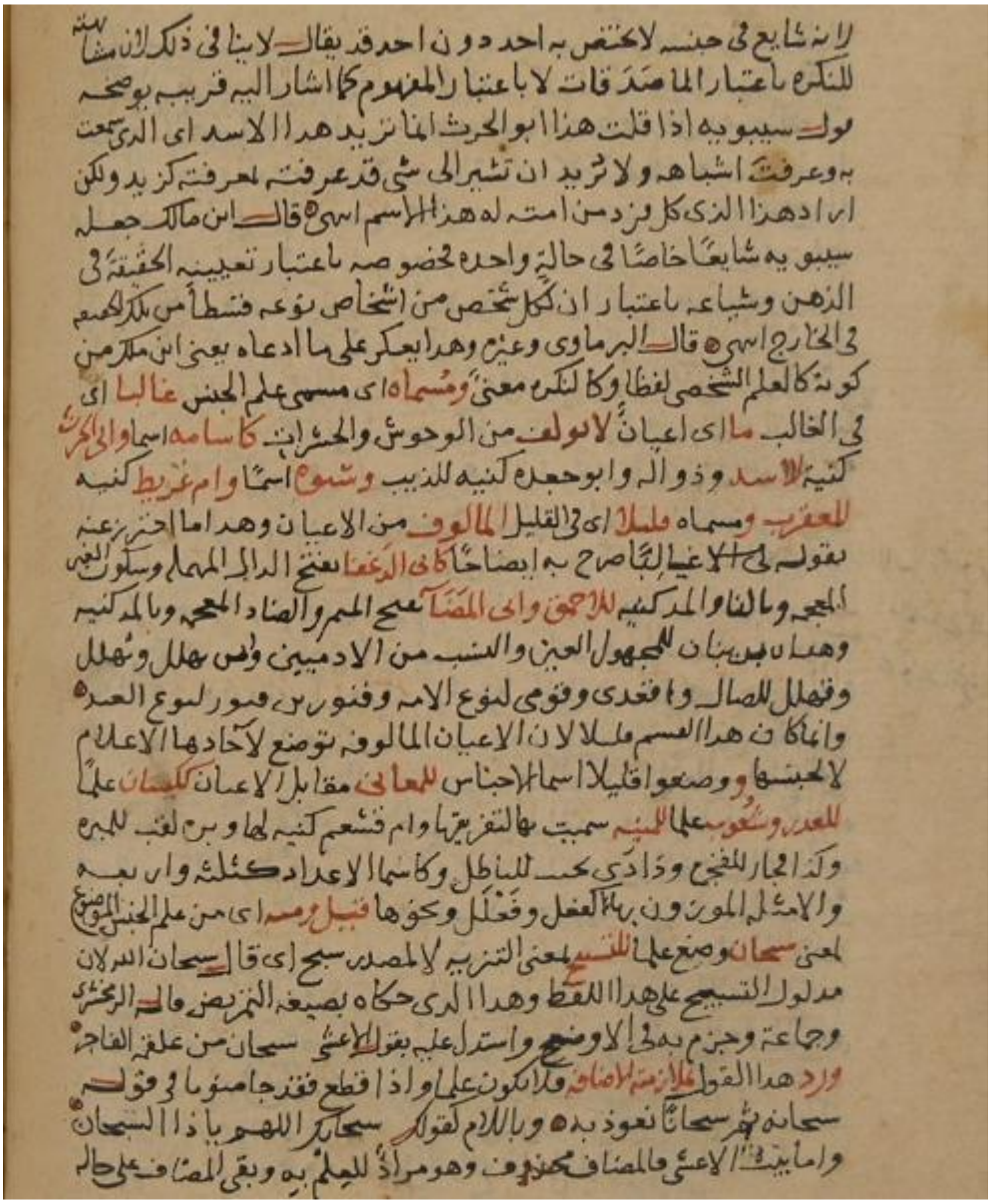
الورقة الأخيرة من نسخة الشرح (السراج المنير)



الورقة الأولى من نسخة الشرح (السراج المنير) من مكتبة فيض الله أفندي – تركيا

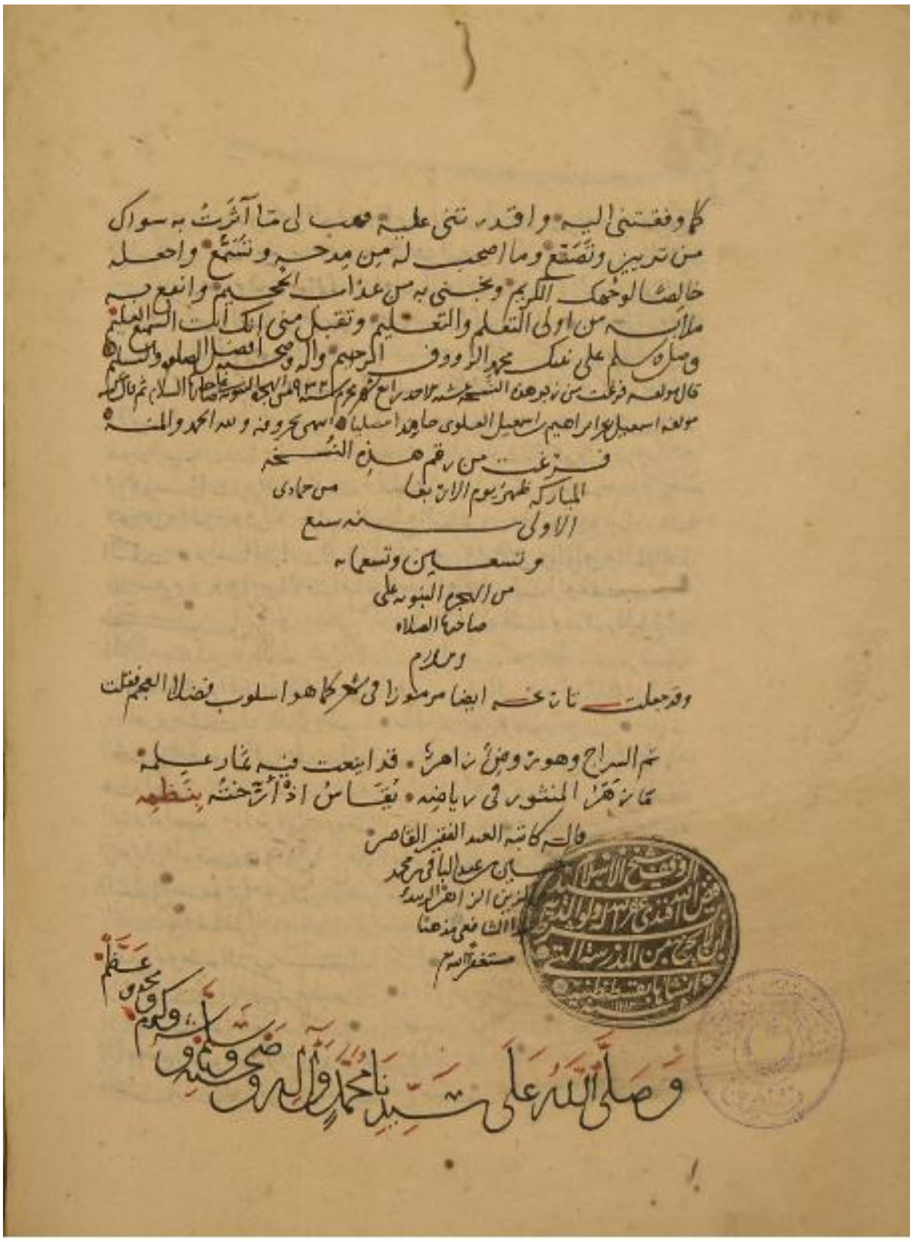


صورة لما ميزه بالحمرة من المتن في نسخة فيض الله أفندي

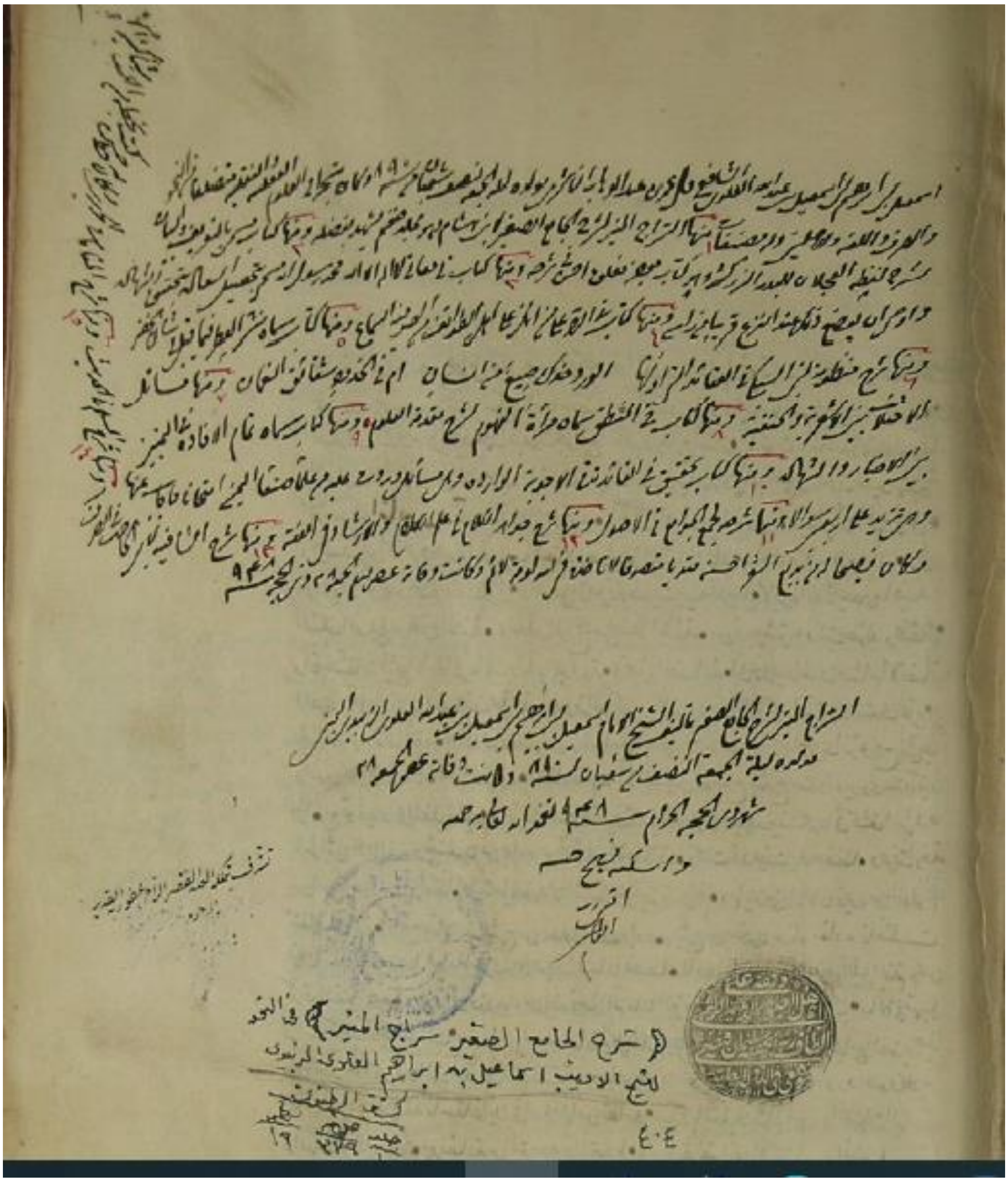


لانه شايع في جنسه لا يختص به احد دون احد قد يقال لا ينافي ذلك الا انه مشابه
للنكرة باعتبار الماصدقات لا باعتبار المفهوم كما اشار اليه قريبا بوضحه
قول سيبويه اذا قلت هذا ابو الحرث انما تريد هذا الاسد اي الذي سمعت
به وعرفت اشباهه ولا تريد ان تشير الى شي قد عرفته بعرفته كزيد ولكن
اراد هذا الذي كل فرد من امته له هذا الاسم انتهى قال ابن مالك جعله
سيبويه شايعا خاصا في حالة واحدة بخصوصه باعتبار تعيينه الحقيقة في
الذهن وشياعه باعتبار ان لكل شخص من اشخاص نوعه قسطا من تلك الحقيقة
في الخارج انتهى قال البرماوي وغيره وهذا يعكر على ما ادعاه بعض ابن ملك من
كونه كالعلم الشخصي لفظا وكالنكرة معنى ومسماه اي مسمى علم الجنس غالبا اي
في الغالب ما اي اعيان لا يولف من الوحوش والحشرات كاسامه اسما وابي الحرث
كنية للاسد وذواله وابو جعدة كنيه للذيب وشبوه اسما وام عريط كنيه
للعقرب ومسماه قليلا اي في القليل المالوف من الاعيان وهذا احترز عنه
بقوله في الاعيان الذي صرح به ايضاحا كابي الدغفا بفتح الدال المهمله وسكون الغين
المعجمه وبالفا والمد كنيه للاحمق وابي المضا بفتح الميم والضاد المعجمه وبالمد كنيه
وهيان بن بيان للمجهول العين والنسب من الادميين وهي هلل وهلل
وفهلل للضال وافعدى وقومى لنوع الامه وفنور بن فنور لنوع العبد
وانما كان هذا القسم قليلا لان الاعيان المالوفه توضع لاحادها الاعلام
لا لجنسها ووضعوا قليلا اسما الاجناس للمعاني مقابل الاعيان كيسان علما
للغدر وشعوب علما للمنيه سميت بها لتفريقها وام قشعم كنيه لها وبن لغب للبرع
وكذا الجار للفجور وذادي بحث للباطل وكاسما الاعداد كثلثه واربعه
والامثلة الموزون بها كفعل وفعلل ونحوها قيل ومنه اي من علم الجنس الموضوع
لمعنى سبحان وضع علما للتسبيح بمعنى التنزيه لا المصدر سبح اي قال سبحان الله لان
مدلول التسبيح على هذا اللفظ وهذا الذي حكاه بصيغة التمريض قاله الزمخشري
وجماعة وجزم به في الاوضح واستدل عليه بقول الاعشى سبحان من علقمة الفاجر
ورد هذا القول بملازمته الاضافة فلا يكون علما واذا قطع فقد جا منونا في قوله
سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وباللام كقوله سبحانك اللهم يا ذا السبحان
واما بيت الاعشى فالمضاف محذوف وهو مراد للعلم به وبقي المضاف على حاله

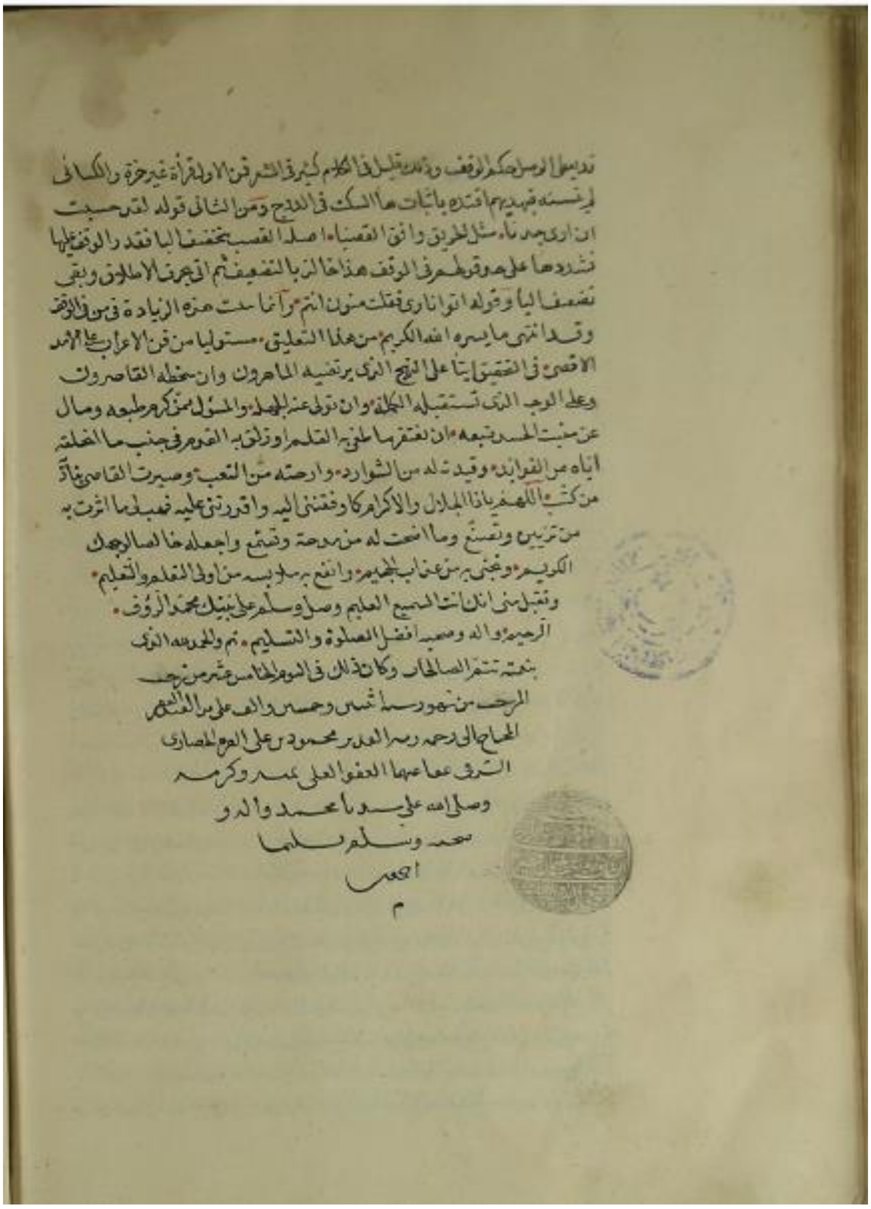
الورقة الأخيرة



ورقة العنوان وترجمة الشارح من (السراج المنير) نسخة خزينة جوروم



الورقة الأخيرة



تدا بطل الوصل حكم الوقف وذلك قليل في الكلام كثير في الشعر فمن الاول قراءة غير حمزة والكسائي
لم يتسنه فبهديهم اقتده باثبات ها السكت في الدرج ومن الثاني قوله لقد خشيت
ان ارى جدبا مثل الحريق واتى القصباء اصلا القصب تخففا البا فعد والوقف عليها
نشددها على حد وقولهم في الوقف هذا خالد بالتضعيف ثم اجرى الاطلاق وبقي
تضعف البا وقوله اتوا ناري فقلت منون انتم [illegible] سحت هذه الزيادة في بين الوقف
وقد انتهى ما يسره الله الكريم من هذا التعليق مستوليا من فن الاعراب على الامد
الاقصى في التحقيق بنا على النهج الذي يرتضيه الماهرون وان سخطه القاصرون
وعلى الوجه الذي تستقبله الجملة وان تولى عنه الجهلة والمسؤول ممن كرم طبعه ومال
عن سبيل الحسد تبعه ان تغتفر ما طغى به القلم او زلت به القدم في جنب ما اخلفته
اياه من الفوائد وقيدت له من الشوارد واردته من التعب وصيرت القاصي منه دانيا
من كتب اللهم يا ذا الجلال والاكرام كما وفقتني اليه واقدرتني عليه فتقبل ما اثرت به
من تزيين وتسنع وما انعت له من مدحة وتسنع واجعله خالصا لوجهك
الكريم ونجني به من عذاب الجحيم وانفع به طالبيه من اولي التعلم والتعليم
وتقبل مني انك انت السميع العليم وصل وسلم على نبيك محمد الرؤوف
الرحيم واله وصحبه افضل الصلوة والتسليم تم والحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات وكان ذلك في اليوم الخامس عشر من رجب
المرجب من شهور سنة خمس وخمسين والف على يد الفقير
المحتاج الى رحمة ربه [illegible] بن محمود بن علي [illegible] الانصاري
الشريف عفا عنهما العفو العلي بمنه وكرمه
وصلى الله على سيدنا محمد واله و
صحبه وسلم تسليما
[illegible]
م

ورقة العنوان من الشرح (الرائد الخبير)



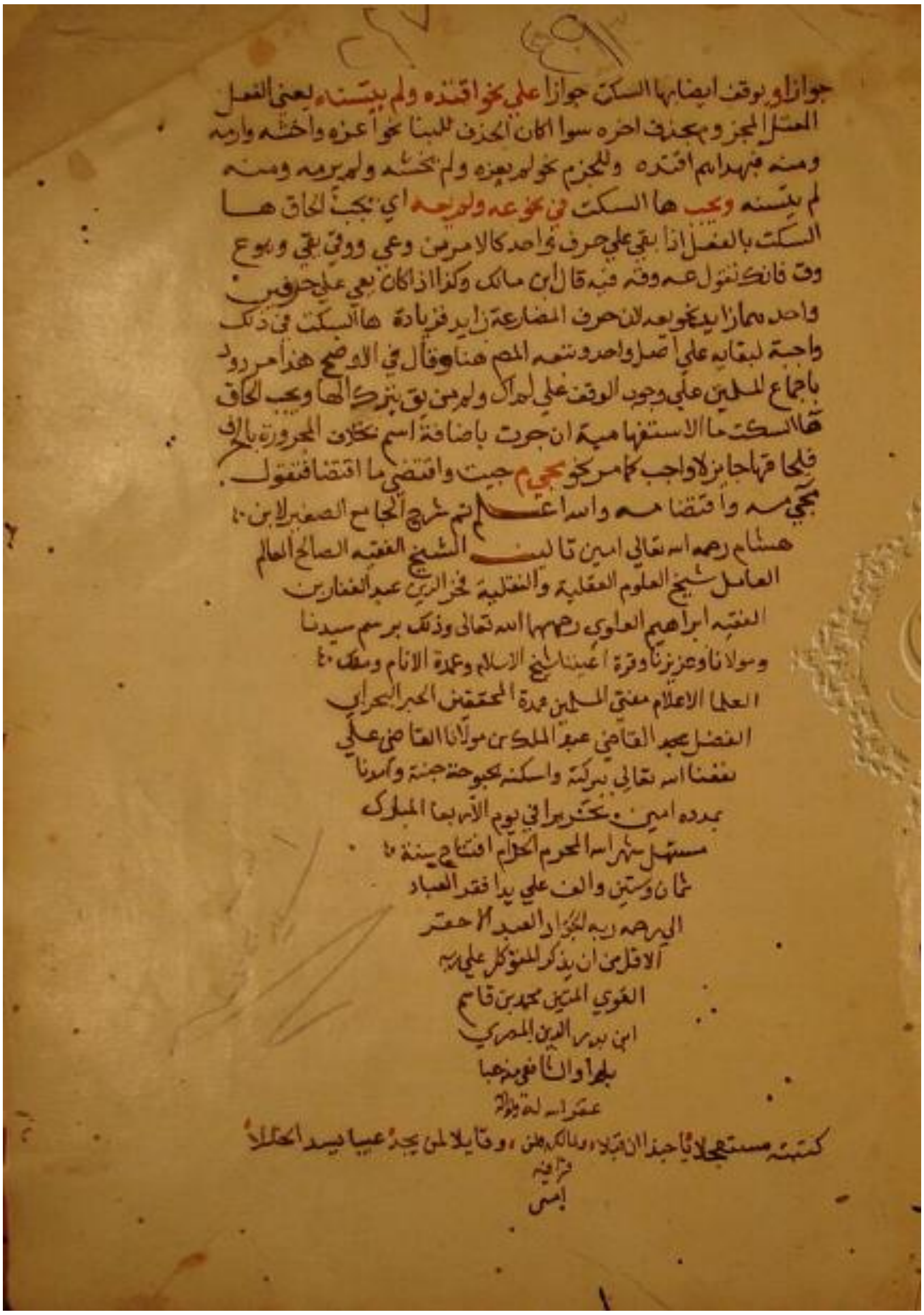
هذا كتاب الرائد الخبير بموارد الجامع الصغير تأليف الشيخ
الفقيه شيخ العلوم العقليه والنقليه
فخر الدين عبد الغفار ابن الفقيه
ابراهيم العلوي رحمهما
الله تعالى عنه

من منن من من من منن علي عبده الفقير [redacted]
حسن الدايفي شهرته حفظه الله

انتقل ذلك من فضل الله تعالى الى عمر جاوش
داود

اوقف وحبس هذا الكتاب لله المفتقر له عمر جاوش داود ... ويكون
مقره بجامع سيدي سارية الصحابي بالقلعة لانتفاع المسلمين به لكن
قاصدا بذلك الثواب من رب الارباب وقفا صحيحا ولا يباع ولا يرهن
ولا يوهب فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
١١٧٢

الورقة الأخيرة من الشرح (الرائد الخبير)



جوازا او يوقف ايضا بها السكت جوازا على نحو اقتده ولم يتسنه يعني الفعل
المعتل المجزوم بحذف اخره سوا كان الحذف للبنا نحو اغزه واخشه وارمه
ومنه فبهداهم اقتده وللجزم نحو لم يغزه ولم يخشه ولم يرمه ومنه
لم يتسنه ويجب ها السكت في نحو عه ولم يعه اي يجب الحاق ها
السكت بالفعل اذا بقي على حرف واحد كالامر من وعى ووفى بقي ع وق
فانك تقول عه وقه فيه قال ابن مالك وكذا اذا كان بقي على حرف
واحد مجزوما نحو لم يعه لان حرف المضارعة زايد فزيادة ها السكت في ذلك
واجبة لبقايه على اصل واحد وتبعه المص هنا وقال في الاوضح هذا مردود
باجماع المسلمين على وجوب الوقف على لم اك ولم من يق بترك الها ويجب الحاق
ها السكت ما الاستفهامية ان جرت باضافة اسم بخلاف المجرورة بالحرف
فلحاقها جايز لا واجب كما مر نحو مجيء مجيء جيت واقتضى ما اقتضى فتقول
بمجي مه واقتضا مه والله اعلم تم شرح الجامع الصغير لابن
هشام رحمه الله تعالى امين تاليف الشيخ الفقيه الصالح العالم
العامل شيخ العلوم العقلية والنقلية فخر الدين عبد الغفار بن
الفقيه ابراهيم العلوي رحمهما الله تعالى وذلك برسم سيدنا
ومولانا وعزيزنا وقرة اعيننا شيخ الاسلام وعمدة الانام وملك
العلما الاعلام مفتي المسلمين عمدة المحققين الحبر البحر ابي
الفضل مجد القاضي عبد الملك بن مولانا القاضي علي
نفعنا الله تعالى ببركته واسكنه بحبوحة جنته وامدنا
بمدده امين تحريرا في يوم الاربعا المبارك
مستهل شهر الله المحرم الحرام افتتاح سنة
ثمان وستين والف على يد افقر العباد
الى رحمة ربه الجواد العبد الاحقر
الاقل من ان يذكر المتوكل على ربه
القوي المتين محمد بن قاسم
ابن بدر الدين المصري
بلدا والشافعي مذهبا
غفر الله له ولوالديه
كتبته مستعجلا يا حبذا ان تبلا ... وقايلا لمن يجد عيبا يسد الخللا
قراته
امين

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

الكلمةُ : قولٌ مفردٌ ، وهي اسمٌ وفعْلٌ وحرفٌ .

❖ **فالاسمُ** : كلمةٌ تدلُّ على معنًى في نفسِها ، غيرَ مقترنةٍ بأحدِ الأزمنةِ الثلاثةِ .

ومن خصائصِه :

_ "**أل**" غيرُ الموصولةِ كـ(الرجلِ)

_ و**التنوينُ** في غيرِ القافيةِ كـ(زيدٍ) و (إيهٍ) و(مسلماتٍ) و (يومئذٍ)

_ و**الإسنادُ** إليه بغيرِ تأويلٍ كالضميرِ في (قمْ) .

❖ **والفعلُ** : كلمةٌ تدلُّ على معنًى في نفسِها مقترنةً [بزمانٍ](١) .

ومن خصائصِه :

- "تاءُ الفاعلِ" كـ(ذهبْتُ)
- و"تاءُ التأنيثِ الساكنةِ" كـ(ذهبَتْ)
- و[الدَّلالةُ على الأمرِ مع قبولِ](٢) ياءِ المخاطبةِ أو نونِ التوكيدِ كـ(اذْهبْ)
- و"لم" أو "حرفُ التنفيسِ" كـ(يذهبُ) .

▪ ويُسَمّى الأولُ **ماضِيًا**

---

(١) هذه الزيادة من نسخة باريس والأحمدية ،ولذا علّل الشارح سبب عدم ذكر المصنف لها حسب نسخته .

(٢) ما بين [ ] زيادة على التيمورية من النسخ كلها ح ، ب ، ن، ع ، س ، خ (الأحمدية وباريس وبرنستون وعارف حكمت والشارحَين) وسأغفل بعد ذلك الإشارة للزيادات التي اتفقت هذه النسخ عليها مكتفيا بالمعكوفين [ ]

- والثاني **أمرًا** [1]
- والثالثُ **مضارِعًا** ، و لا بدّ في ابتدائِه من حرفٍ من "**نَأَيْتُ**" مضمومٍ إن كان الماضي رباعيًّا كـــ(يُدحرِجُ) و(يُكرِمُ) ، مفتوحٍ إن كان أقلَّ كـ(يَضرِبُ) أو أكثرَ [2] كـ(يَستخرِجُ) ، إلا الهمْزةَ من (إِخالُ) فمكسورةٌ إلا في بني أَسَــدٍ ، وإلا الأربعةَ من مضــارعِ (أَهْراقَ) و(أَسْــطاعَ) فمضمومةٌ .

❖ والحرفُ : كلمةٌ لا تدلُّ على معنًى إلا في غيرِها .

والكلامُ : قولٌ مفيدٌ ، وهو : خَبَرٌ وإِنْشَاءٌ .

وأقلُّ ائتلافِه من اسمَيْنِ ، أو فِعْلٍ واسمٍ ، ويسمّى جملةً اسميةً ، أو فعليةً بحسَبِ صَدرِه ، و[3] كلمةً مجازا نحوُ ﴿كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]

<u>بابٌ</u>

<u>**الإعرابُ**</u> : أثرٌ ظاهرٌ أو مُقدّرٌ يجلبُه العاملُ في آخرِ الكلمةِ .

وأنواعُه :

- **رفعٌ ونصبٌ** في : اسمٍ متمكِّنٍ ، وفعلٍ مضارعٍ سالمٍ من نونِ الإناثِ ومن مباشَرةِ نونِ التوكيدِ .

---

(١) عبارة التيمورية : والثاني إن دلَّ على الطلبِ أمرًا كـ"اذهبي واذهبَنّ . اهـ وقد تقدمت

(٢) زاد في نسخة باريس لحقا هنا [كـ(ينطلقُ) و..] وكتب عليها الناسخ "صح"

(٣) زاد في نسخة الشارح (<u>ويسمّى</u> كلمةً) وأثبتها في المطبوع ، بينما ذكر ناسخ عارف حكمت أنها ليست في نسخة المتن المعتمدة نسخة الشيخ ياسين العُليمي .

- و **جرٌّ** في : الاسمِ .
- و **جزمٌ** في : الفعلِ .

وعلاماتُه : الضمّةُ للرفْعِ ، والفتْحةُ للنصْبِ ، والكسْرةُ للجرِّ ، وحذفُ الحركةِ للجزْمِ .

وتنوبُ :

- **الواوُ** عن الضمّةِ ، و**الألفُ** عن الفتحةِ ،و**الياءُ** عن الكسْرةِ في (ذِي) بمعنى : صاحِبٍ ، وفيها أُضيفَ لغيرِ الياءِ من (أبٍ) و(أخٍ) و(حمٍ) و(فمٍ) بغيرِ ميمٍ ، و(هَنٍ) والأشهرُ فيه النقصُ.
  وقصرُ "الأبِ" وتاليَيهِ أشهرُ من نقْصِها
- و**الألفُ** عن الضمّةِ ، و**الياءُ** – المفتوحُ ما قبلَها المكسورُ ما بعدَها – عن الكسْرةِ والفتْحةِ في المثنّى كـ(الزيدانِ) ، وحُمِلَ عليه (اثنانِ) و(اثنتانِ) و (ثِنتانِ) مطلقًا، و (كِلا) و (كِلتا) مضافينِ لمضْمرٍ ، ومطلقًا عندَ كِنانةَ.
  وقدْ تُفْتَحُ نونُ المثنّى وما حُمِلَ عليه معَ الياءِ، وقد تُلتَزَمُ الألفُ .
- و**الواوُ** عن الضمّةِ ، و**الياءُ** – المكسورُ ما قبلَها المفتوحُ ما بعدَها – عن الكسْرةِ والفتْحةِ في جمعِ المذكّرِ السالمِ كـ(الزَّيدُونَ) .

ويُختصُّ : باسمِ عاقلٍ أو شِبهِه ، سالمٍ من هاءِ تأْنيثٍ لغيرِ تعويضٍ[١]، ومن تركيبِ إسنادٍ أو مَزْجٍ ، عَلَمَاً ، أو مُصَغّرا ، أو صفةً يُجمعُ مؤنّثُها بالألفِ والتاءِ.

وحُمِلَ عليه (أُولُو) و(عِشْرونَ وأخواتُه) و(عالَمُونَ) و(أَهْلُونَ) و(وابِلُونَ) و(أَرَضُونَ) و(بَنُونَ) و(سِنُونَ وبابُه).

وقد تُكْسرُ نونُ الجمْعِ وما حُمِلَ عليه معَ الياءِ ضرورةً ، وقد يُجرى (بَنُونَ) وبابُ (السِّنينَ) مُجرى (الحينِ)[٢].

- و**الكسْرةُ** عن الفتْحةِ في نصْبِ (أولاتِ) وما جُمِعَ بألفٍ وتاءٍ مزيدتينِ كـ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ [الصافات: ١٥٣] ، وقد يُنصبُ بالفتْحةِ إن كان محذوفَ اللامِ كـ(سمِعتُ لُغاتَهم) .

ويُختصُّ **بذي تاءِ التأنيثِ** كـ(تمرةٍ) و(طلحةَ)، وذي ألفَيْهِ كـ(حُبْلى) و(صَحراءَ) إن لم يكُنْ كـ(سَكْرى) و(حَمْراءَ) و(**كِسْرى**)[٣] و(وَرْقاءَ) ، **وبصفةِ مذكّرٍ لا يَعْقِلُ** كـ﴿أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] ، و**مُصغّرِه** كـ(دريهماتٍ) و **ما لم يُكسّرْ** من نحوِ (حَمّامٍ) و(سُرادِقٍ).

---

(١) زاد في المطبوع [كـ: طلحة] من نسخة عارف ، وإنما هي من هوامش النسخة كتبها أسفل السطر.

(٢) ظاهر ضبط التيمورية (يَجري ..مَجرى) بفتح أولهما لكن نص الشارح أنهما بالبناء للمفعول وهو ضبط عدة نسخ أخرى .

(٣) ضبطت في التيمورية وغيرها بفتح الكاف وكسرها ، و كتب فوقها "معًا" . وانظر تهذيب اللغة (٣١/١٠) والصَّحاح (٨٠٦/٢) .

وما سُمّيَ به من مثنًى أو جمْعِ تصحيحٍ بُـقّيَ بحالِه ، وقد يُجرى المثّنى مُجرى (عُثمانَ) ، وجمْعُ المذكّرِ مُجرى (الحينِ) أو (الدّونِ) أو (هارونَ) أو تلزمُه الواوُ وفتحُ النونِ.

وقد يُتركُ تنوينُ جمْعِ المؤنّثِ ، أو يُمنعُ الصرفَ فيُوقفُ بالهاءِ.

- و**الفتْحةُ** عن الكسْرةِ في جرّ ما لا ينصَرِفُ نحوُ ﴿بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾ [النساء: ٨٦] ، إلا معَ (ألْ) نحوُ (بالأحْسَنِ) أو الإضافةِ نحوُ ﴿فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]
- و**النونُ** عن الضمّةِ ، و**حذفُها** عن السكونِ والفتْحةِ ، في نحو : تفْعَلان ويفْعَلان وتفْعلُون ويفْعلُون وتفْعلِين .
- و**حذفُ الآخِرِ** عن السكونِ لزومًا في نحوِ (يغْزُو) و (يخْشَى) و(يرْمِي).

ونحوُ ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِى وَيَصْبِرْ﴾(١) [يوسف: ٩٠] **مؤوَّلٌ** ، و :

	...	كأنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَـمَانِيا(٢)

كذلك أو ضرورةٌ ، وقليلاً في نحوِ (يَقْرا) و (يُقْرِي) و (يَوضُو) كقولِه :

	...	... وَإلّا يُبْدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمِ(٣)

---

(١) بإثبات الياء في (يتّقي) وهي قراءة ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، السبعة لابن مجاهد (٣٥١)

(٢) قطعة لعبد يغوث بن وقاص الحارثي حين أسرته بنو تيمٍ يوم الكُلاب ، المفضّليات (١٥٥) ، وصدره : وتَضحَكُ مِني شَيخَةٌ عَبشَميَّةٌ ...

(٣) من معلقة زهير . ديوانه (٢٤)، وأوله : جَرِيءٍ مَتَى يُظلَمْ يُعاقِبْ بِظُلمِهِ ... سَرِيعًا ...

فصلٌ

إذا كان آخرُ الاسمِ المعرَبِ "أَلِفًا" لا تغيّرُها العواملُ كـ(الفَتَى) و(العَصَا) قُدِّرَ إعرابُه للتعذّرِ ، وسُمّيَ **مَقْصُورًا** .

أو "ياءً" لازمةً مكسورًا ما قبلَها كـ(القاضِي) قُدِّرَ رفعُه وجرُّه للاستثقالِ ، وسُمّيَ **منْقُوصًا** .

وكالمَقْصُورِ :

= نحوُ (غلامِي)

= والمُدْغمُ

= والمَحْكيُّ وهو : العَلَمُ التالي (مَنْ) غيرَ المقترنةِ بعاطفٍ ولم يُتبعْ بغيرِ "ابنٍ" و"ابنةٍ" ، وتميمُ لا تحكِي .

= والموقوفُ عليه غيرُ المنصوبِ المنوّنِ .

وتقدّرُ :

- الضمّةُ والفتحةُ في نحوِ (يخشَى) .

- والضَمّةُ في نحوِ (يدعُو) و(يرمِي) .

- والواوُ في نحوِ (مسلِمِيَّ) رفعًا .

- والنونُ في نحو (لَتَضْرِبانِّ) و(لَتَضْرِبُنَّ) و(لَتَضْرِبِنَّ) مطلقًا ، و(لَتَضْرِبُنْ) و(لَتَضْرِبِنْ) وَصْلا، فأمّا في الوقفِ فتحذفُ نونُ التوكيدِ فترجعُ نونُ الرفعِ والواوُ والياءُ .

- والسكونُ في نحوِ ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾ [الأنعام: ٣٩] ، ومنه نحوُ :

	...	وأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ[١]

بابُ النكرةِ والمعْرِفَةِ

الاسمُ[٢]:

= نكرةٌ ، وهو ما شاعَ في جِنسٍ كـ(حيوانٍ) أو نوعٍ كـ(إنسانٍ) ، وعلامتُه صحّةُ دخولِ "**رُبَّ**" .

= ومعرفةٌ ، وهو ستةٌ متفاوتةُ المراتبِ :

- الـمُضْمرُ

- ثم العلَمُ

- ثم المُشارُ به

- ثم الموصولُ - ويعبّرُ عنهما بالمبْهَمِ -

- ثم ذو الأداةِ ، ومنه [نحوُ] (يا رجلُ)

- والمضافُ لواحدٍ منها ، ومنه (أَجْمَعُ) وأخواتُه ، وهو بحسَبِ المضافِ إليه ، إلا المضافَ إلى المضمرِ فكالعَلَمِ .

(١) لامرئ القيس من معلّقته الديوان (٣٣) ، وصدره : أغَرَّكِ منِّي أنَّ حُبَّكِ قاتِلي ...

(٢) في نسخة الشارح وعارف (الاسم [ضربان])

بابٌ (١)

المُضْمَرُ : ما دلَّ على متكلّمٍ أو مخاطَبٍ أو غائبٍ ، وهو :

= إمّا مستترٌ **وجوبًا** في نحوِ (أقومُ) و (نقومُ) و (صَهْ) و (أَوَّهْ) مطلقًا، و(تقومُ) و(قمْ) لمفردٍ مذكرٍ، أو **جوازًا** في نحوِ (زيد يقومُ) أو (قائمٌ) أو (هَيْهاتَ).

= وإمّا بارزٌ ؛ إمّا :

_ **متصلٌ** خاصٌ بمحلِّ الرفعِ كـ(قمْتُ) و (قمْتَ) وفروعِه ، و(قاما) و(قاموا) و(قومي) و(قمْنَ).

_ أو **مشترَكٌ** بين النصبِ والجرِّ فقطْ كـ(أكرمَني غلامِي) و(أكرمَك غلامُك) و(أكرمَه غلامُه) وفروعِهما .

_ أو مطلقًا وهو "نا" . (٢)

---

(١) في برنستون (بابُ المضمرِ ، المضمرُ ما دلّ ...)

(٢) لم يذكر ابن هشام هنا الضميرَ المنفصل ، فألحقه الشارح بالمتن وقال ما ملخصه ("وإمّا منفصل" ولعلّ إسقاطه من نسخة الأمّ سهوٌ من الناسخ أو من المصنف وليس من الاختصار فقد ذكره فيما هو أخصر منه كما في القطر ، مع استدعاء الكلام له للزوم تكرار "إما" المكسورة ، وهذا يؤيد ما يقال إن المصنف مات عن هذا الكتاب وهو في **المسوّدة** لم يحرّره ، ويمكن أن يقال إنه استغنى عنه بذكر ما يقوم مقامه في المعنى وهو قوله بعدُ : ويجبُ فصْل ثاني ضميرين ، فكأنه قال : وإمّا منفصل واجب الفصل إذا كان ثاني ضميرين ...). اهـ فعلق محمد بردوسي زاده ناسخ نسخة عارف حكمت قائلا : رأيت في عنفوان الشباب بالقسطنطنية المحميّة نسخة من هذا الكتاب مقروءة على المصنف وعلى ظهرها إجازة المصنف بخطه الشريف ، رؤيةً مكررة بلا اشتباه ، فحديث بقائها في **المسودة** غير مطابق للواقع . اهـ .

ونونُ الوقاية :

- قبل ياءِ المتكلّمِ **واجبةٌ** مطلقًا مع الفعْلِ ، و (لَيْسِي) [1] ضرورةٌ ، و (ما أَحْسَنِي) لحنٌ ، ونحوُ ﴿تَأْمُرُوٓنِيٓ﴾ [2] [الزمر: ٦٤] المحذوفُ نونُ الرفعِ على **الأصحِّ** ، **ويجوزُ** الإدغامُ والفكُّ ، ومع اسمِ الفعْلِ كـ(دَراكِنِي) و(عليكَني) ، وفي النثرَ مع (ليتَ) و(مِنْ) و(عَنْ).
- **وراجحةٌ** مع (لدُن) و (قَدْ) و (قَطْ) .
- **ومرجوحةٌ** مع (لعَلّ) .
- **وجائزةٌ** مع (إنّ) و (أنّ) و (لكنّ) و (كأنّ) .
- **وممتنعةٌ** فيما بقي .

ونحوُ {**قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونِ**}[3] [الصافات: ٥٤] و «**غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُم**»[4] شاذٌّ .

ويجبُ فصلُ ثاني ضميرينِ أولُهما غيرُ مرفوعٍ :

- إن اتّحَدَتْ رتبتُهما نحوُ ﴿وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤] ونحوُ :

---

(١) سيأتي ذكر الشاهد بعد قليل .

(٢) كُتب فوقها في عدة نسخ (خف) للتنبيه أنها بتخفيف النون وهي قراءة ابن عامر ونافع رَحِمَهُمَاٱللَّهُ ، السبعة لابن مجاهد (٢٦١) .

(٣) (مُطْلِعونِ) بسكون الطاءِ و النونِ، اسم فاعل ، وقد ضبطت كذلك في التيمورية وغيرها ، وبها قرأ ابن أبي عبلة وعمار بن أبي عمار ، وحسين الجعفي عن أبي عمرو وابن عباس وغيرهم . معجم القراءات (٢٩/٨) ، ورسمت في طبعة المحقق (مُطَّلِعُونَ) على قراءة حفص رَحِمَهُٱللَّهُ ، ولا يتم بها مراد المصنف .

(٤) رواه مسلم (٢٩٣٧) ، واقتصر في المطبوع على ابن ماجه .

	...	أنالَـهُــماهُ.. (١)

شاذٌّ، و :

	...	لضَــغْمِـهِماها.... (٢)

أشذُّ .

_ أو اختلفتْ وتَقدَّمَ غيرُ الأعرَفِ نحوُ (ملّكَهُ إيّايَ)

ويجوزُ الأمرانِ :

- عند تقدّمِ الأعرَفِ .
- وفي خبَرِ "كان" وأخواتِها .

---

(١) ذكره ابن مالك في شواهد التوضيح (٨١) وقال العيني في المقاصد النحوية (٦٦) لم أقف على قائله. والبيت :

لوجهِكَ في الإِحْسَانِ بَسْطٌ وَبَهْجَةٌ ... أَنَالَهُمَاهُ قَفْوُ أَكْرَمِ وَالِدِ

(٢) من شواهد الكتاب (٣٦٥/٢) ونسبه المرزباني في الشعراء (٣٦٣) لمغلّس بن لقيط السعدي ، وعند ابن يسعون في شواهد الإيضاح (٤) و العيني في المقاصد (٦٥) مغلس بن لقيط الأسدي ، وقال ابن هشام في تخليص الشواهد كما نقله عنه في الخزانة (٣٠٣/٥) السعدي لا الأسدي ، لكن الذي في مطبوعة التخليص (١٧) : السعدي الأسدي ، وكذا رأيته في بعض نسخه المخطوطة ، بينما نسبه ابن الشجري (٤٩٤/٢) للقيط بن مرة الأسدي ، وقد ذكر نحو هذا الاختلاف البغدادي في الخزانة (٣٠٣/٥) ، والبيت :

وقد جعلتْ نفسي تَطيبُ لِضَغْمةٍ ... لِضَغْمهماها يَقْرعُ العظمَ نابُها

تنبيه : ترجم المرزباني لمُغلّسين اثنين ، سعدي ثم أسدي ، فنقل العيني اسم الثاني على الشاهد السابق ، فلعله سبق نظر منه ، وقد تنبه لهذا الفرق ابن يسعون .

ويترجحُ الفصلُ – اتفاقًا – حيثُ العاملُ اسمٌ .

نحوُ :

	...	وَاقِيكَه ... [1]

و :

	...	مَنْعُكَهَا ... [2]

وعندَ الأكثرِ حيثُ هو ناسخٌ نحوُ (خِلْتُك إيّاه) و (كُنْتَ إيّاه) إلا في "**ليس**" و "**لا يكونُ**" [3] في الاستثناءِ **فيجبُ** ، و :

	...	إذْ ذهَبَ القَوْمُ الكِرامُ لَيْسِي [4]

---

(١) قال العيني في المقاصد (٦٢) : استشهد به ابن مالك ولم يعزه إلى أحد، ولا وقفت على اسم قائله . ولم يذكر المحقق في المطبوع أن هذا شاهد شعري ، والبيت :

لا تَرْجُ أو تَخْشَ غيرَ الله إنَّ أذًى ... واقيكَه اللهُ لا يَنْفَكّ مَأْمُونَا

(٢) من أبيات الحماسة لرجل من بني تميم ، وسمّاه ابن الأعرابي في أسماء الخيل (٤٨) عبيدةَ بن ربيعة وكذلك الغندجاني في أسماء الخيل (٣٢٢) . ونسبه في الحماسة البصرية (١٦٩) للقحيف العجلي، وانظر المقاصد (٦٠) وذكر قصته ابن هشام في تخليص الشواهد (١٦) ولم يخرجه المحقق ، والبيت :

فَلَا تَطْمَعْ أَبيتَ اللّعْنَ فِيهَا ... ومَنْعُكَها بشيءٍ يُسْتَطَاعُ

(٣) كذا في النسخ ، و في نسخة الشارح وعارف وفي المطبوع (إلا في "ليس" و "لا يكون" [وإلا] في الاستثناء) بزيادة [و إلا] أيْ : أنّ الضمير لا يتصل بهذه الثلاث إذا جاءت للاستثناء ، فلا يقال : زيدٌ قام القوم ليسه – أو لا يكونه – كما لا يقال : إلّاه . اهـ ملخصا من الشارح

(٤) قال في العين إنه لرؤبة بن العجاج (٢٨٠/٧) وكذا في المقاصد (٦٧) ، وقبله :

عَدَدتُ قَوْمِي كَعدِيدِ الطَّيْسِ

ضرورةٌ مثلُ :

	...	..... إِلَّاكِ دَيَّارُ[1]

ويمتنعُ عند سيبويهِ في غيرِ ناسخٍ نحوُ ﴿أَنُلۡزِمُكُمُوهَا﴾ [هود: ٢٨]

وفي الباقي لا فصلَ مع إمكانِ الوصلِ ، ونحوُ :

	...	إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغَتْ إِيّاكَا[2]

ضرورةٌ .

فصْلٌ

ويُسمّى كلٌ من "أنا" وأخواتِه **فَصْلاً** ، وعندَ الكوفيين **عِمَادًا** ، إن توسّطَ بينَ ما يطابقُه من مُخْبَرٍ عنه معرفةٍ ، وخبرٍ كذلك أو غيرِ قابلٍ لـ"ألْ" .

وفائدتُه : الاختصاصُ، ورفعُ توهّمِ الصّفةِ ، والتوكيدُ ؛ فمِن ثَّم لا يجامعُه .

وموضعُه بحسَبِ ما قبلَه عند الكسائيِّ ، وما بعدَه عند الفرّاءِ ،[3] ولا موضعَ له عندَ البصريين .

---

(١) ذكره النحاس في إعراب القرآن (٢٦٧/٤) قال في الخزانة (٢٧٩/٥) أنْشدهُ الفرّاء فِي تَفْسِيره وَلم يعزه إِلَى أحد . والبيت :

وَمَا نُبَالِي إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتِنَا ... أَلّا يُجَاوِرُنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ

(٢) نسبه سيبويه (٢٦٢/٢) لحميد الأرقط وقبله : أَتَتْكَ عُنْسٌ تَقْطَعُ الأَرَاكَا

(٣) قال الشارح العلوي : انقلب هذا الموضع على المصنف ،والصواب ما ذكره في المغني : أن الكسائيَّ جعَل محلّه بحسب ما بعده ، وعَكَسَه الفرّاءُ . اهـ ملخصا. وانظر تمهيد القواعد (٥٧١/١) والمغني (٦١٦ – قباوة) وكذلك حكى خلافهما في شرح اللمحة (٤٢٣/١) واختار

واختلفوا في اسميّته ، ويَحتملُ الابتداءَ والتوكيدَ ، إلا إذا وَلِيَه منصوبٌ، و وَلِيَ هو اللامَ أو ظاهرًا ، وتميمٌ تجعلُه مبتدأً نحوَ :

	...	وَكنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلا أَنْتَ أَقْدَرُ[1]

فصْلٌ

ويُسَمّى ضميرُ الغَيْبَةِ المقدَّمُ لتفخيمِ الكلامِ "ضميرَ الشّأنِ أو القصّةِ" ، وعندهم "ضميرَ المجهولِ" .

ويجبُ إفرادُه وتفسيرُه بجملةٍ خبريّةٍ بعدَه ، وألا يُتبعَ، ولا يَعْملَ فيه إلا الابتداءُ أو أحدُ نواسخِه ولو "كادَ" في الأصحِّ .

و**مطابقتُه** للمسندِ إليه في التذكيرِ والتأنيثِ نحوُ ﴿إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا﴾ [طه: ٧٤] ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ [الحج: ٤٦] **راجحةٌ** لا واجبةٌ، خلافًا للكوفيين .

أنه حرفٌ لا موضع له . وقد تصرف صاحب (الرائد الخبير) في عبارة المتن فكتبها على الصواب .

(١) نسبه سيبويه (٢/٣٩٣) لقيس بن ذريح ، وأوله : تُبَكّي على لُبنى وأنتَ تركتَها ... وكنت ...

بابٌ

العلَمُ : اسمٌ يعيِّن مُسمّاه بغيرِ قيدٍ ، وهو إمّا :

= **شخْصِيٌّ** ، ومُسمّاه أولو العِلْمِ ك(زيدٍ) و (هندَ) ، وبعضُ المألوفات ك(قريشٍ) و (مكّةَ) و(عُليّانَ) و(كَحْلٍ) (١) و(خُطّةَ) و (ضَبّارٍ)(٢) .

وما سَبَقَ له وضْعٌ آخَرُ :

- فمنقولٌ ك(جَعْفرٍ)
- وغيرُه مرتجلٌ ك(سُعادَ) .
- أو علَمٌ بالغلَبَةِ مضافٌ ك(ابنِ عُمَرَ) ، أو بـ"أل" ك(النّابغَةِ) ، ولا تحذفُ غالبًا إلا لنداءٍ أو إضافةٍ.

وما بُدئ بـ"أبٍ" أو "أمٍّ" [وهو ذو إضافةٍ] **فكنيةٌ** ، ك(أبي بَكْرٍ) و (أمِّ بَكْرٍ) .

---

(١) وعُليان : عَلَمٌ لفحل كليب بن وائل . و(كُحلٌ وعَرارٍ) قال الشارح : عَلَمٌ لبقرتين من دواب العرب .اهـ ورأيت في أمثال العرب (٧٠) للمفضّل الضبي : "عرارِ" ك : حَذامِ ، و"كحلٌ" ثورٌ وبقرة كانا في سِبطين من بني إسرائيل، فعُقر كحلٌ فعُقرتْ به عرارِ، فوقع الشرّ بينهم حتى كادوا أن يتفانوا ، فضربت العرب بهما مثلا .اهـ قلت : و(كحْل) يصرف ويمنع وكذا (عرار) انظر اللسان (٤/ ٥٥٩) . وخُطة : اسم عنز سوء وفي المثل (قبّحَ اللهُ مِعْزى خيرُها خُطّة)

(٢) على وزن (كَتّان) كما في القاموس ، قال ابن سيده في المخصص في فصل أسماء الكلاب وفي المحكم : وضَبَّار: اسْمُ كَلْبٍ للحارث بن الخزرج قال فيه :

سَفَرَتْ فقلتُ لَهَا: هَجِ فتَبَرْقَعَتْ ... فذَكَرْتُ حِينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبَّارا

ووقع للشارح وهمٌ في معناه وتبعه المحقق .

وما أشْعرَ بِرِفْعةٍ أو ضَعَةٍ **فلقبٌ** ، وغيرُهما **اسمٌ** ، ويؤخّرُ عنه تابعًا له ، أو مقطوعًا مطلقًا ، أو مخفوضًا بإضافتِه إنْ أُفْرِدَ كـ(سعيدِ كُرْزٍ) ، ولا تجِبُ[1] الإضافةُ خلافًا للبصريين .

وقد ينكّرُ العَلَمُ كـ«لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ»[2] ، ويجبُ ذلك إن ثُنّي أو جُمِع فيُجبرُ بـ"ألْ" كـ(الخالدانِ) و(الخوالدُ) و(الهنودُ) ، إلا فيما لا يَفْترقُ[3] كـ(جُمادَيَيْنِ) ، و أمّا (الفرقدانِ) فمثنًّى جُعِلَ علَمًا لا عَلَمٌ ثُنّيَ ، ومثلُه (عَمَايَتَانِ) و (عَرَفاتٌ) على **الأصحِّ** .

= أو **جنسيٌّ** ، مرادٌ به ذو الحقيقةِ أو الحاضرُ ، ومُسمّاه غالبًا :

- ما لا يُؤلفُ كـ (أُسامةَ) و (أبي الحارثِ) للأسدِ ، و(شَبْوَةَ) و(أمِّ عِرْيَطٍ) للعقربِ .
- وقليلاً المألوفُ كـ(أبي الدَّغْفاءِ) للأحمقِ ، و (أبي المَضَاءِ) للفرسِ .
- وللمعاني كـ(كَيْسانَ) للغَدْرِ ، و (شَعُوبَ) للمنيّةِ ، قيل : ومنه (سُبْحانَ) للتسبيحِ ، ورُدَّ بملازمتِه للإضافةِ .

---

(١) في التيمورية(ولا تتعيّنُ) .

(٢) رواه مسلم في حديث (١٧٨٠) من قول أبي سفيان رضي الله عنه

(٣) عند الشارح وفي نسخة عارف حكمت (إلا فيما لا يَفْتقِر) وكتب ناسخ عارف : وفي بعض النسخ (يفترق) ورأيت في نسخة معتمدة (إلا فيما تعرّف) أي : في عَلَمٍ مثنًى تعرّف كمفرده ، وهي أحسن منهما . اهـ

بابٌ

اسمُ الإشارةِ (ذا) للمذكّرِ ، و (ذي)[1] و (ذاتُ) و (تي) و (تا) و (ذِهِ) و (تِهِ) بسكونٍ أو كسْرٍ أو إشباعٍ للمؤنّثِ ، و (ذانِ) و (تانِ) للمثنّى ، وبالياءِ جرًّا ونصبًا ، و (أولاءِ) لجمعِهما ، ومدُّه **أفصحُ**[2].

- والبَعيدُ بـ"الكافِ" حرفًا مجرّدًا من اللامِ مطلقًا ، أو مقرونًا بها في (ذا) و (تا) و (تي) و في الجمعِ في لُغَةِ من قصَرَه.

وتقديمُ "ها" للتنبيهِ على المجرّدِ كثيرٌ ، وعلى ذي الكافِ قليلٌ ، وعلى ذي اللامِ **ممنوعٌ** .

وقد يُستعارُ لغيرِ المفردِ ما لَهُ نحوُ ﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨] و :

	...	وَسُــؤَالِ هَـذَا النَّـاسِ : كَيْفَ لَبِيْـدُ؟ [3]

- وللقريبِ **ذو اللامِ** ؛ لعظَمةِ المُشيرِ[4] نحوُ ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾ [طه: ١٧] أو المُشارِ إليه ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [الشورى: ١٠] .

---

(١) في ب زيادة (للمؤنث) .

(٢) زادت نسخة الشارح وعارف حكمت هنا [أفصحُ من قصرِه] .

(٣) قاله لبيد بن ربيعة ﷺ في ديوانه (٣٢) وصدره : ولقد سَئِمْتُ مِنَ الْحَياةِ وَطُولِها ..
وقد أُلحق صدر البيت في نسخة باريس في الهامش وكتب عليها الناسخ (صح) .

(٤) قال الشارح : التعرّض للتعظيم تطفّل على البيانيين أو من باب تكميل الصناعة . اهـ

- وللبَعيدِ **المجرّدُ** لحكايةِ الحالِ نحوُ ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ﴾[1] [القصص: ١٥] ، وقد يتعاقبانِ مُشارًا بهما إلى ما وَلِيَاهُ نحوُ ﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٥٨] ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢] .

و وضَعوا (هُنا) و (هَٰهُنا) للمكانِ القريبِ ، وبالكافِ و (هنالك) و(هَنّا) و(هِنّا) و (ثَمّ) للبعيدِ ، وقد يُستعارُ غيرُ (ثَمّ) للزمانِ ، والتُزِمَ فيهن الظرفيةُ أو الجرُّ بـ"مِن" أو "إلى" ، وفي كافِهِنّ الفتحُ والإفرادُ.

بابٌ

الموصولُ :

= (الذي) و (التي) ، وياؤُهما ساكنةٌ ، أو مشدّدةٌ مكسورةٌ ، أو معْرَبةٌ ، أو محذوفةٌ وحدَها أو معَ الكَسْرةِ .

= و(اللّذانِ) و (اللّتانِ) ، وبالياءِ جرّا ونصبا ، ولا يختصُّ تشديدُ نُونَيْهِما ونونَي الإشارةِ بالرفعِ خلافًا للبصريين .

= ولجمعِ المذكّرِ (الأُلى) مطلقًا ، و(الذينَ) و (اللائينَ) للعقلاءِ أو شبهِهم ، وبعضُهم يرفعُهما بالواوِ.

= ولجمعِ المؤنّثِ (اللائي) و (اللاتي) ، وقد يتقارضُ (الأُلى) و (اللاءِ) .

وبمعنى الجميعِ :

---

(١) في س ، ع ﴿وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ .

- (مَن) لمن يَعْلَمُ ، أو لغيرِه منزَّلا منزِلتَه أو مقارِنًا[1] له ، أو مخالِطًا نحوُ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨] ﴿مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ﴾ [الأحقاف: ٥] ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ﴾ [النور: ٤٥] .
- و (ما) لِما لا يَعْقِلُ ، أو لأنواعِه ، أو له ولمخالطِه ، أو للمشكُوكِ فيه نحوُ ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ﴾ [النحل: ٩٦] ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء: ٣] ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ...﴾[2] الآيةَ [الحديد: ١] ، وتقول (انظُرْ ما لاحَ) . قيلَ : وللواحدِ العالِمِ نحوُ ﴿وَمَا بَنَىٰهَا﴾ [الشمس: ٥] وقيلَ : مصدريّةٌ .
- و (ذو) لكلِّ مذكّرٍ ، و (ذاتُ) لكلِّ مؤنّثٍ ، ويختصّانِ بطيِّئ ، ومنهم مَن يصرّفُهما ، ومَن[3] يعربُهما ، ومَن يستعملُ (ذو) للجميعِ .
- و (ذا) إن لم تلغَ و وَلَيَتْ استفهاما بـ"ما" أو "مَن" .
- و (أيٌّ) خلافًا لثعْلَبٍ ، وقد تتصرّفُ ، ولا تُضافُ لنكرةٍ ، ولا يَعملُ فيها متأخّرٌ ، ولا فِعلٌ غيرُ مستقبَلٍ ، ولا يَلْزَمُ إعرابُها – خلافًا لزاعمي ذلك – بل إذا أُضيفتْ وحُذِفَ عائدُها مبتدأً فالأفْصَحُ بناؤها نحوُ ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ [مريم: ٦٩] ، وقدّرها المخالفُ استفهاميةً ، ثُم قال الخليلُ:

---

(١) كذا في النسخ ،وفي التيمورية (مقاربًا)

(٢) في المطبوع ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ وأكمل الآية من نسخة عارف حكمت وقال : وذكرها أَوْلى لمحل الاستشهاد . وابن هشام أشار للمحذوف بقوله (الآية) وفعل هذا في غير هذا الموضع أيضا.

(٣) في برنستون زيادة (ومنهم من يعربهما)

الجملةُ محكيةٌ بقولٍ[1] . وقال يونسُ : (ننْزِعُ) : معلّقٌ ، وقالَ الأخفشُ: ﴿مِن﴾ زائدةٌ .

– و (ألْ) الدّاخلةُ على اسمِ فاعلٍ أو مفعولٍ[2] ، قيل : أو صفةٍ مشبّهةٍ ، وليستْ موصولًا حرفيًّا خلافًا للمازنيِّ ، ولا حرفَ تعريفٍ خلافًا للأخفشِ ، ولا يُقاسُ على نحوِ :

مِنَ القَوْمِ الرّسُــولُ اللهِ منْهُمْ [3]	...	

و :

مَنْ لا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى الْــــمَــعَهْ [4]	...	

باتفاقٍ ، ولا على :

مـا أَنْـتَ بـالحَكَمِ التُّرْضَى حُكُومَتُـهُ [5]	...	

(١) (بقول) تفردت بها التيمورية .

(٢) في نسخة عارف والشارح (أو اسم مفعولٍ) .

(٣) أنشده الفرّاء في لغات القرآن (١٢١) غير منسوب ، وتمامه : له دانَتْ رِقابُ بني مَعَدِّ

(٤) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (٢٠٣/١) ولم ينسبه هو ولا صاحب الخزانة (٣٢/١)، ولا العيني في المقاصد (١٢٩) وبعده : فَهْوَ حَرٍ بِعِيشَةٍ ذَاتِ سَعَهْ

(٥) للفرزدق كما في المقاصد (١٠) وقصته مشهورة ، وتمامه :

.... ولا الأَصِيلِ ولا ذِي الرَّأيِ والجَدَلِ.

<u>فائدة</u> : قال المصنف في تخليص الشواهد (١٥٥) : اللامُ في (التُّرضي) مدغمةٌ في التاء وجوبًا، والناس قد لهجوا بإظهارها، والذي أوقعهم في ذلك أنّ المعلمين إذا أنشدوه أظهروا، ليُسمعوا الطالب لفظة (أل) فتوهموا أن ذلك وجه الإنشاد .اهـ بينما قال

خلافًا لابنِ مالك .

وصلةُ غيرِها إمّا :

= ظرفٌ أوْ مجرورٌ ، تامّانِ نائبانِ عن "استقَرَّ" .

= وإمّا جملةٌ خبَرِيّةٌ(١) ذاتُ ضَميرِ غيبةٍ طِبْقِ الموصولِ يسمّى عائدًا ، وقدْ يخلُفُه :

– ظاهِرٌ ، نحوُ :

	...	وَأَنْـتَ الّـذِي فِي رَحْـمَـةِ اللهِ أَطْـمَـعُ (٢)

– أو ضَميرُ حاضرٍ إن كان الموصولُ "الذي" أو أحدَ فروعِه وأُخْبِرَ به أو بموصوفِه عن ضَميرِ حاضرٍ مقدّمٍ ولم يُقصدِ التشبيهُ ، نحوُ :

وَ أَنْتَ الَّذِي أَخْلَفتَنِي مَا وَعَدْتَنِي (٣)	...	

ومراعاةُ معْنَى الموصولِ المشترَكِ :

الصبان في حاشيته (٢٦٥/١) : قوله: "التّرضي" بإدغامِ اللام وتركِه بخلاف لام "أل" الحرفية فإنه يجب إدغامها في التاء ونحوها تخفيفًا لكثرة الاستعمال .اهـ

(١) (خبرية) سقطت من المطبوع .

(٢) قيل إنه لمجنون بني عامر ، المقاصد (١٣٩) ، وصدره : فيا رَبَّ لَيْلَى أَنْتَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ

(٣) لأميمة تجيب ابن الدمينة كما الحماسة (٥٧٥)، وتمامه : وأَشْمَتَّ بي مَنْ كان فيكَ يلومُ

- **واجبةٌ** إن كان "ألْ" أو ألبَستْ مراعاةُ اللفظِ كـ(أعطِ مَن سألَكَ لا مَن سأَلْتَكَ).

- **وراجحةٌ** إن عَضَدَها سابِقٌ نحوُ :

وإنّ مِنَ النِّسْوانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ [1]	…	

- **ومرجوحةٌ** فيما اتَّصَلَ بالموصولِ نحوُ :

	…	لِمَا نَسَـجَتْهَا [مِن جَنُوبٍ وشَـمْأَلِ] [2]

ويجتمعُ الحَملانِ **فتقديمُ** مراعاةِ اللفظِ نحوُ ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ..﴾ الآيةَ[3] [البقرة: ١١٢] **أولى** من تأخيرِها نحوُ :

أَأَنْتَ الهِلاليُّ الّذِي كُنْتَ مَرّةً	…	سَمِعْنَا بِهِ … [4]

ويمتنعُ ما أدّى إلى مخالفةِ الخَبرِ الفِعْليِّ للمُخبَرِ عنه نحوُ (مَنْ كانَ يقُومانِ أخواك) بخلافِ نحوُ ﴿إِلَّا مَن كَانَ هُودًا﴾ [البقرة: ١١١] ، أو إلى إيقاعِ ما لا يؤنَّثُ

---

(١) لجِرَانِ العَوْدِ عامر بن الحارث النميري كما في المقاصد (١٣٨) وتمامه :
... تَهِيجُ الرِّياضُ قَبْلَها وتَصَوَّحُ

(٢)لامرئ القيس من معلّقته الديوان (٢٢) ، وصدره : فتُوضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعفُ رَسْمُها ...
و (من جنوب وشمأل) زيادة من: ب ، ع ، س .

(٣) ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾

(٤) نسبه أبو علي الفارسي في الأبيات المشكلة (٣٩٨) وابن فارس في الصاحبي (١٧٦) لحميد بن ثور، وتمامه : ... سمعنا به والأرحبيُّ المعَلَّقُ

بالتاءِ من وصفٍ خاصٍّ بالمذكّرِ على المؤنّثِ أو بالعكسِ نحوُ (من كانتْ أحمرَ - أو شيخًا - جاريتُك) و (من كان حمراءَ - أو عجوزًا - أمتُك)

وقدْ يُحْذفُ العائدُ إن كان :

- مبتدأً خبرُه مفردٌ والموصولُ إمّا :

_ "أيٌّ" نحوُ ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [النساء: ١١] ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ [مريم: ٦٩]

_ أو طويلُ الصّلةِ نحوُ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤] .

ونحوُ {مَثَلاً مَا بَعُوضَةٌ}[١] [البقرة: ٢٦] **شاذٌّ** أو "ما" استفهاميةٌ.

- أو مفعولًا في غير صِلةِ "ألْ" ؛ وهو إمّا : متصلٌ نحوُ ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾[٢] [يس: ٣٥] أو منفصلٌ لغَرَضٍ لفظيٍّ نحوُ ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [الطور: ١٨]

- أو مخفوضًا ؛ إما بوصفٍ غيرِ ماضٍ ، نحوَ ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢] أو بحرفٍ **خُفضَ** بمثلِه معنًى ومتعلَّقًا **الموصولُ** أو موصوفُه ، نحوَ ﴿وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣] ، ونحوَ:

لا تَرْكَنَنَّ إِلى الأمْرِ الّذِي رَكَنتْ		أبناءُ يَعْصُرَ حِيْنَ اضْطَرَّهَا القَدَرُ [٣]

(١) برفع (بعوضةٌ) على تقدير : هي بعوضةٌ ، قرأ بها رؤبة وابن أبي عبلة والضحاك ، البحر المحيط (١/ ١٢٣)

(٢) (عملتْ) بغير هاءٍ في قراءة الكسائي ، وشعبة عن عاصم ، السبعة لابن مجاهد (٥٤٠)

(٣) قال العيني في المقاصد (١١٧) : قيل إنه لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، وإليه نسبه الأزهري في التصريح (١/١٧٦) .

ونحوُ :

مَا المُسْتَفِزُّ الهَوَى مَحْمُودَ عَاقِبَةٍ[1]	...	

	...	و هُوَّ عَلَى مَنْ صَــبَّـه اللهُ عَلْـــقَمُ [2]

ضرورةٌ .

ولا تتقدّمُ صِلةٌ ولا معمُولُها على الموصُولِ ، ونحوُ ﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠] **مؤوَّلٌ** .

و لا يتأخّرانِ عن خبرِه ، ولا عن تابعِه ، و لا ما استُثنِيَ منه ، و لا يُفصَلُ بينهنّ إلا بالاعتراضيةِ كقولِه:

ذَاكَ الَّذِي – وَأَبِيك – يُعْرَفُ مَالِكًا [3]	...	

(١) لم يُنسب كما في شرح التسهيل (٢٠٧/١) والمقاصد النحوية (١١٦) وتمامه :
... ولو أتيحَ له صَفْوٌ بلا كَدَرِ

(٢) يقال إنه لرجل من همْدان ، ذكره في المقاصد النحوية (١١٦) وشرح المفصل لابن يعيش (٤٥٠) وقال ابن هشام في تخليص الشواهد (١٦٥) : أورده الفارسي في التذكرة عن قطرب وفيه أربع شواهد. اهـ وأوله : وإنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بها ...

(٣) لجرير في ديوانه (٥٨٠/٢) ، وشرح شواهد المغني للسيوطي (٦٢٣) وتمامه :
... والحقُّ يَدمَغُ تُرّهاتِ البَاطِلِ

فائدة : ضُبط البيت في التيمورية وبرنستون والأحمدية هكذا (يُعْرَفُ) ، وفي نسخة باريس (تعرف) ، وكُتب (مالكا) بالنصب في كل النسخ ، فيكون مفعولا ثانيا لـ(يُعْرَفُ) والضمير نائب فاعل، بينما قال عبدالقادر البغدادي في شرح أبيات المغني (٢١٥/٦) : "ذاك" إشارة للفرزدق: مبتدأ، و"الذي" خبره، وجملة: "تعرف مالك" من الفعل والفاعل: صلة

إلا "أل" فلا تُفصَلُ[1] ولا بمعْمولِ الصلةِ .

وكذا الموصولُ الحرفيُّ وهو :

"**أنّ**" وتُوصَلُ بمعموليها ، و "**أنْ**" و تُوصَلُ بفعلٍ متصرفٍ مطلقًا ، و"**كي**" وتُوصَلُ به مُضارعا ، و"**ما**" و "**لو**" و "**الذي**" ويوصلنَ به غيرَ أَمْرٍ .

وتنفردُ "**لو**" بغَلَبَةِ وقوعِها بعدَ (وَدَّ) أو (يَوَدُّ) ، و "**ما**" بنيابتِها عن ظرفِ الزمانِ فلا تُوصَلُ حينئذٍ إلا بماضي المعنى ، أو بابتدائيةٍ ، وقد تُوصَلُ بها في غيرِ ذلك .

بابُ المعرَّفِ بالأداةِ

وهي "ألْ" لا اللامُ فقط[2] ، وهي إمّا :

- **لعهْدٍ** ذكريٍّ نحوُ ﴿فِي زُجَاجَةٍ [ٱلزُّجَاجَةُ]﴾ [النور: ٣٥] ، أو ذهنيٍّ نحو (جاءَ القاضِي) أو [حضوريٍّ كـ(جاءني] هذا الرجلُ) ، و(يا أيُّها الرجلُ) و(السّاعةُ) .

- أو **لجنسٍ** كـ(أهلك الناسَ الدينارُ والدرهمُ) .

الذي، والعائد محذوف، أي: تعرفه مالكٌ، وأنّتَ تعرف؛ لأنه أراد بمالك: القبيلة، يعني أن الفرزدق هو المعروف عند بني مالك بن حنظلة. وقوله: "وأبيك" بكسر الكاف، خطاب لطهيّة، المراد بها القبيلة . ثم قال - وقد وقع البيت الشاهد في كتب النحو محرفًا، ولم يشرحه أحد على وجه الصواب، ولله الحمد .اهـ قلت: ، فيكون ضبط البيت على شرح البغدادي (ذَاك الَّذِي – وَأَبِيكِ - تَعرفُ مَالِكٌ) والله أعلم .

(١) في نسخة عارف (فلا يفصل بأجنبي) .

(٢) في نسخة الشارح وعارف (لا اللام وحدها) وأشار ناسخ عارف أن في نسخة العُليمي (فقط) .

- أو **لاستغراقِ** أفرادٍ نحوُ ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] أو صفاتِها نحوُ (زيدٌ الرجلُ).

ومصحوبُ "ألْ" الجنسيةِ في المعنى منكّرٌ مجموعٌ ؛ فمن ثَمَّ يُوصفُ بهما نحوُ ﴿وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧] و (أَهْلَكَ الناسَ الدِّينارُ الحُمْرُ والدِّرْهَمُ البيضُ) ، و الأكثرُ مراعاةُ اللفظِ نحوُ ﴿لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ٱلَّذِي﴾ [الليل: ١٥-١٦] .

وقد تنوبُ "ألْ" عن الضميرِ المضافِ إليه نحوُ ﴿فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾ [النازعات: ٤١] ونحوُ ﴿مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ﴾ [ص: ٥٠] .

وقد تُزادُ في مستغنٍ عنها بتعريفِه أو وجوبِ تنكيرِه ، وهي في كليهما إمّا :

= **لازمةٌ** كالتي في عَلَمٍ قارنتْ نقلَه كـ(النضْرِ) ، أو ارتجالَه كـ(السموألِ) ، وفي "الذي" وفروعِه ، ونحوِ :

..أَرْسَلَها العِرَاكَ .... [(١)]	...	

= أو **جائزةٌ** :

- [سماعًا وهي] الداخلةُ على عَلَمٍ منقولٍ من مجرّدٍ منها صالحٍ لها [(٢)] كـ(الحارثِ) و(العبّاسِ) و (الحسَنِ) و(الفضْلِ) والنّعمانِ .

---

(١) للبيد كما في الكتاب (٣٧٢/١) والبيت :

فأَرْسَلَها العِراكَ ولم يَذُدْها ... ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ

(٢) ألحق هنا في نسخة برنستون (وذلك كـ) وكتب أمامها (صح)

- أو [قياسًا] (١) في الشِّعرِ [وذلك] في نحوِ :

باعَدَ أَمَّ العَمْرِو مِنْ أَسِيرِهَا(٢)	...	

ونحوِ :

	...	كَالأُقْحُوانِ مِنَ الرَّشَاشِ المُسْتَقِي (٣)

ونحوِ :

دُمْتَ الحَمِيدَ فما تَنْفَكُ مُنْتَصِرَا (٤)	...	

ونحوِ :

	...	صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ عَنْ عَمرِو(٥)

ونحوِ :

...مِلاءٍ	...	لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ(٦)

---

(١) عبارة التيمورية (أو جائزةٌ كالداخلةِ على .... والنعمان وكالواقعةِ في شعرٍ نحو...) فزادت النسخ ما بين المعكوفين [ ] وتفردت التيمورية بكلمتي (منها .... النعمان) .

(٢) أنشده المبرّد في المقتضب (٤٩/٤) ونسبه الزمخشري في المفصل (٣٠) لأبي النجم العجلي ، وقبله السيرافي في شرح الكتاب (٣١٨/٢) ومعه :

.... حُرَّاسُ أَبْوَابٍ عَلَى قُصُورِهَا

(٣) للقطامي كما في المقاصد (٧٩٨) وأوله : تُولِي الضَّجِيعَ إذا تَنَبَّه مَوْهِنا ...

(٤) أنشده في شرح التسهيل (٢٦٠/١) وهو بلا نسبة في تخليص الشواهد (١٦٨) وتمامه :

...عَلَى العِدَا في سَبيلِ المجْدِ والكَرَمِ

(٥) لراشد بن شهاب اليشكري كما في المفضّليات (٣١٠) أوله : رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا

(٦) لأمية بن أبي الصلت كما في نسب قريش للزبيري (٢٩١)، وأوله :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ ...

- أو ندورٍ ، ومنه (الثلاثةُ الأثْوابِ) و (الخَمْسَةَ العشرَ ـ الدّرْهمَ) و(العِشْرونَ الدّرْهمَ) [1] ، ولا يقاسُ عليه خلافًا للكوفيين .

بابٌ

المبتدأُ : اسمٌ أو مؤوَّلٌ به ، مجرّدٌ من العواملِ اللفظيةِ للإسنادِ .

وهو مرفوعٌ بالابتداءِ ، وقد يُجرُّ بالباءِ في نحوِ (بحسْبِك درهمٌ) و (خرجتُ فإذا بزيدٍ) .

ولا يكونُ نكرةً إلا إنْ :

= وُصِفَ ولو تقديرا نحوُ ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ﴾[2] [البقرة: ٢٢١] و(السّمْنُ مَنَوَانِ بدرهمٍ) و(رُجَيلٌ جاءني) .

= أو عَمِلَ نحوُ « أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ »[3] وَ « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ»[4]

= أو عُطِفَ أو عُطِفَ[5] عليه معرفةٌ أو ما له مسوغٌ نحوُ ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣] ونحوُ ﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾ [محمد: ٢١]

---

(١) (العشرون الدرهم) ليست في نسخة باريس . وفي التيمورية (الدراهم)

(٢) في برنستون زيادة ﴿مِّن مُّشْرِكٍ﴾ .

(٣) من حديث النبي ﷺ وهو في مسلم (١٠٠٦) ولفظ المصنف في مسند أحمد (٢١٤٧٣)

(٤) من حديث النبي ﷺ رواه أحمد في المسند (٢٢٦٩٣)

(٥) (أو عُطف) الثانية في كلّ النسخ إلا نسخة برنستون فقد ترك موضعها بياضا .

= أو كان دعاءً نحوُ ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ﴾ [الصافات: ٧٩] ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]

= أو تعجّبًا نحوُ :

عَجَبٌ لِتِلْكَ قَضِيَّةً .... (١)	...	

= أو واجبَ التصديرِ

= أو جوابًا

= أو محصُورًا ، أو في مَعناهُ نحوُ «شيءٌ جاءَ بِكَ» (٢)

= أو مفصَّلاً نحوُ :

	...	فَثَوْبٌ نسيتُ وثَوْبٌ أَجُرُّ (٣)

= أو أُريدَ به الجنسُ نحوُ «تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ» (٤)

= أو تلا :

---

(١) تمامه (...وإقامتي ... فيكمْ على تلك القضيةِ أَعْجَبُ) وهو من شواهد سيبويه (٣١٩/١) ونسبه لهنيّ بن الأحمر الكناني ، ونسبه في الحماسة البصرية (١٣/١) للفرعل الطائي ونُسب لغيرهما كما في تخليص الشواهد (٤٠٩) والخزانة (٣٨/٢) وقال القيسي في إيضاح الشواهد (٦٥) : الصحيح أنه لعمرو بن الحارث بن عبد مناة .اهـ وانظر كتاب (من اسمه عمرو من الشعراء) (٢) .

(٢) من أمثلة الكتاب (٢٢٠/٢) ، وجعله ابن يعيش في شرح المفصل مثلا (٢٢٦/١)

(٣) لامرئ القيس كما في الكتاب (٨٥/١) وأوله : فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلى الرّكبتينِ – ويروى (فثوبٌ لبستُ) كما في برنستون .

(٤) من كلام عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخرجه مالك وغيره الموطأ (٢٣٦)

- نفيًا نحوُ (ما رجلٌ في الدار)
- أو استفهامًا نحوُ ﴿أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٠]
- أو " واوَ الابتداءِ " نحوُ :

سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ ... [١]	...	

- أو فاءَ الجزاءِ نحوُ «إن مضى عَيرٌ فعَيرٌ في الرِّباطِ»[٢]
- أو "إذا" الفجائيةَ نحوُ (خرجتُ فإذا أسدٌ) .

= أو أُخْبِرَ عنه بما اختَصَّ وتقدّمَ من ظرفٍ أو مجرورٍ أو جملةٍ نحو ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥] ﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة: ٧] و (قَصَدَك غلامُهُ رجُلٌ) .

وإذا **تقدّمتْ** نكرةٌ لها مسوّغٌ على معرفةٍ نحوُ (منْ أَنْتَ ؟) و(كمْ جَرِيبًا أرضُك؟) و (اقصدْ رجلا خيرٌ منهُ أبُوه) ، **فهي** مبتدأٌ عند سيبويهِ .

والخبرُ : الجزءُ المُسنَدُ للمبتدأِ، أو الموطِّئُ لهُ[٣] ، أو المترجِمُ عنْهُ ، كـ(زيدٌ عالمٌ)، أو (رجلٌ صالحٌ).

---

(١) ذكره ابن مالك في شرح التسهيل (٢٩٤/١) ولم يعرف العيني قائله (١٦٨) وتمامه :
فَمُذْ بَدَا ... مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ

(٢) انظر مجمع الأمثال (٨٢) وفيه (إنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرِّبَاطِ) .

(٣) كذا في كل النسخ وفي التيمورية (المسند إلى المبتدأ أو الموطِّئُ للمُسندِ) .

... وشِعْرِي شِعْرِي[1]	...	

وهو مرفوعٌ بالمبتدأِ، لا بالابتداءِ، ولا بهما، وقد يُجرُّ بالباءِ في غيرِ الإيجابِ نحوُ:

لعمرُكَ ما مَعْنٌ بِتَارِكِ حَقِّه[2]	...	

* وأصلُه **الإفرادُ**، فالمشتقُّ إما رافعٌ لظاهرٍ ذي ضَميرٍ كـ (زيدٌ قائمٌ أبوه)، أو لضَميرٍ **فيستترُ** إلا إن جَرى متحمِلُه على غيرِ مَن هُوَ له كـ(زَيدٌ عمْرٌو ضَارِبُه هو[3])، **فيبرزُ** ولو لم يُلبسْ نحوُ:

غَيْلانُ ميَّةَ مَشْغُوفٌ بِها هَوَ ...[4]	...	

خلافًا للكوفيين.

والجامِدُ فارغٌ – خلافًا لهم –، إلا إن أُوِّلَ بمشتقٍّ كـ (زيدٌ أسدٌ)، أيْ: شجاعٌ.

---

(١) قاله أبو النجم العجلي كما في الكامل (١/٤٠)، والبيت كما في شرح أبيات المغني لعبدالقادر (٥٣٥):

أَنا أَبُو النَّجْمِ وشِعْرِي شِعْرِي ... لله دَرّي مِمَّا يُجِنُّ صَدْرِي

(٢) من شواهد سيبويه (١/٦٣)، وهو للفرزدق، وتمامه: ...ولا مُنْسِئٌ مَعْنٌ ولا مُتَيَسَّرُ

(٣) (هو) تفردت به التيمورية.

(٤) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (١/١٤٩)، وتمامه:

مُذْ ... بَدَتْ له فَحِجَاهُ بَانَ أو كَرَبَا

ومنسوب لذي الرمة، وإليه عزاه الشنقيطي في الدرر اللوامع (١/١٠١) وهو في ديوانه (٧٤٣) طبعة المكتب الإسلامي في ضمن أبيات مفردة بعضها غير صحائح عند المحقق مطيع ببيلي.

ويأتي :

- جملةً ولو طلبيةً أو قَسَمِيةً [(١)] ، أو مصدّرةً بـ "إنّ" أو تنفِيسٍ **على الأصحِّ**.

ثم إنْ كانت إيّاهُ معنىً اكتُفيَ بها ، كجملةِ ضَميرِ الشّأنِ والقصّةِ ، وإلا احتاجت لرابطٍ :

= إمّا ضَميرٍ مذكورٍ كـ(زيدٌ ضربتُه) ، أو مقدّرٍ :

_ إن جُرَّ بـ"مِن" كـ(السّمنُ مَنوَانِ بدرهَمٍ) ، ويحتمِلُه ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ..﴾ الآيةَ [الشورى: ٤٣] [(٢)] ، أو بـ"في" نحوُ :

	...	وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ [(٣)]

_ أو نُصِبَ : **بفعْلٍ** نحوُ ﴿وَكُلًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [(٤)] [النساء: ٩٥] وَ[(٥)]:

خالدٌ يَحْمَدُ ساداتُنا [(٦)]	...	

(١) في نسخة عارف حكمت زيادة [خلافا لثعلبٍ] .

(٢) في نسخة عارف حكمت زيادة ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾

(٣) قاله النَّمِرُ بن تَوْلَب العُكْلي ، كما عند سيبويه (٨٦/١) ، وأوله : فَيَوْمٌ عَلينا وَيَوْمٌ لَنَا ...

(٤) وهي قراءة ابن عامر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، السبعة لابن مجاهد (٦٢٥)

(٥) الغالب أن ابن هشام يحذف حرف العطف من أول الشاهد ، حتى إنه حذفه من أول بعض الآيات، ولذا جعلت الواو من المتن ولم أجعلها من البيت .

(٦) وتمامه : وَخَالِدٌ .... بالحَقِّ لا يُحْمَدُ بالباطِلِ . نسبه ابن عصفور في ضرائر الشعر (١٧٦) للأسود بن يعفر وتبعه عبد القادر البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب الشاهد (٨٤١) .

أو **وَصْفٍ** نحوُ :

غنيٌّ نَفْسٍ العَفَافُ المُغْني[1]	...	

= وإمّا إشارةٍ ، فقيل : مطلقًا نحوُ ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦] ، وقيل : إن كانت للبعيدِ والمبتدأُ موصولٌ أو موصوفٌ نحوُ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٤٢] .

= أو إعادةِ المبتدأِ ؛ إمّا بلفظِه – **والأصحُّ** أنه ليس ضعيفًا ولا خاصًّا بالشعرِ ولا بموضعِ التفخيمِ – نحوُ ﴿ٱلْحَآقَّةُ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢] لإجازتِهم (أَجَلُ زيدٍ أحرزَ زيدًا)

= وإمّا بمعناه عندَ الأخفشِ كـ(زيدٌ جاءني أبو عبدِ الله).

= أو عَطْفٍ بالفاءِ كـ(زيدٌ يطيرُ الذبابُ فيغضبُ) ، وعَنِ البصْريين **منعُها**

= وعن هشامٍ : الواوُ كالفاءِ.

= قيلَ : أو عمومٍ نحوُ (زيدٌ نِعْمَ الرّجلُ)

فأمّا القِتَالُ لا قِتَالَ لدَيْكُمُ[2]	...	

(١) أنشده ابن مالك غير منسوب في شرح التسهيل (٣١٢/١) ، وتمامه :
.... والخائفُ الإمْلاقِ لا يَسْتَغْنِي

(٢) أنشده المبرّد في المقتضب (٧١/٢) ، وتمامه : ولكنَّ سيْرًا فِي عِرَاضِ المَوَاكِبِ
وهو للحارث بن خالد المخزومى كما في الخزانة (٤٥٣/١) ، وقال القيسى في إيضاح شواهد الإيضاح (١٢٩) : للوليد بن نهيك، أحد بنى ربيعة بن مالك. . . ويكنى أبا حزاقة، وينسب للكميت ابن زيد . اهـ

ويلزمُهم إجازةُ (زيدٌ لا رجلَ في الدارِ)

= أو شَرْطٍ كـ(زيدٌ يقومُ عمروٌ إنْ قامَ)

= [قيل] أو ضَميرٍ نائبٍ عن مضافٍ والضَميرِ [1] نحوُ ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُم﴾ الآيةَ [البقرة: ٢٣٤]، [أي : يتربصُ أزواجُهم ، قلنا : يحتَمِلُ غيرَه ، وهل التقديرُ : وأزواجُ الذين أو : ومما يُتلى عليكم حُكْمُ الذين ، أو : يتربصْنَ بعدَهم ، أو : أزواجُهم يتربصْنَ؟ أقوالٌ] .

- وظرفًا وجارًا[2] ومجرورًا تامّين متعلّقين بـ"مستقرٍّ" أو "استقرَّ" محذوفينِ [منتقلٍ ضَميرُهما إليهما على الأصحِّ] ، ولا يُقاسُ على :

.... فإنّ بِحُبِّها	...	أخاكَ مُصَابَ القَلْبِ جمًّا بَلابِلُهْ[3]	

(١) كذا في ب ، س ، ع ، خ ، وبمعناها عبارة التيمورية (أو ضميرٍ نائبٍ عن مضافٍ لضميرِ المبتدأ نحو ..)، وقريب منها ما في الأحمدية ونسخة العُليمي(عن مضافٍ للضمير) ، ووقع في برنستون (نائبٍ عن مضاف وللضمير) ، والآية ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ ، ومراد المصنف أنهم قالوا إن أصل الكلام : يتربص أزواجهم ، فـ"أزواجهم" ظاهر مضاف لضمير المبتدأ الذي هو (الذين) ثم حُذف هذا الظاهرُ وحُذف الضميرُ المضاف إليه ، ثم ناب عنهما الضمير وهو النون في (يتربصن) ، وانظر مغني اللبيب (٦٢٢ – قباوة) والدر المصون (٤٧٨/١)

(٢) (جارًا) تفردت بها التيمورية ، وزادت نسخة الشارح (ويأتي ظرفا ..) وذكر ناسخ عارف حكمت أنها ليست المتن أي: نسخة العُليمي. وقوله بعده (منتقلٍ) ضبطها الشارح بالنصب (منتقلاً) وقال : حال أخرى . وبقية النسخ كما أثبتُّ .

(٣) من شواهد سيبويه الخمسين التي لم يعرف قائلها (١٣٣/٢) ، وأوله : فَلَا تَلْحَنِي فِيهَا ... و(مصابَ) على رواية النصب على الحالية كما بينه الشارح وهو ما احتج به الكوفيون وقال عنه المؤلف (لا يقاس عليه)، والرفع أشهر كما قال ابن مالك .

خلافًا للكوفيين .

ولا يُخبرُ بالزمانِ عن الذّاتِ إلا في نحوِ (الرُّطَبُ في تمّوزَ) و (نَحنُ في شَهْرِ كذا) و (أنا في يومٍ طيّبٍ)

وأما نحوُ "الليلةَ الهلالُ" فمُؤوَّلٌ .

* **والتأخيرُ**[1] ، فلذلك جازَ (في دارِه زيدٌ) [اتفاقًا ، و (في دارِه قيامُ زيدٍ) وفاقًا للأخفشِ] وامتنعَ (صاحبُها في الدارِ).

ويجبُ تقديمُ ما تأخيرُه ملبِسٌ أو مخلٌّ بصدريةِ ما لَه الصّدرُ من :

_ مبتدأٍ ، نحوُ (زيدٌ الفاضلُ) ، و (أفضلُ منكَ أفضلُ مني)، و(زيدٌ قامَ) و(إنّما زيدٌ في الدارِ)، ونحوُ[2] ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٢١] و(مَن فيها ؟) و(غلامُ مَن فيها ؟) و(من يقمْ أقمْ معَه) ، ويلتحقُ به (الّذي يأتيني فله دِرهمٌ)

_ أو خبرٍ ، نحوُ (في دارِك رجلٌ)، و (عندَك مالٌ) ، و (حبّذا زيدٌ) ، و(إنّما في الدارِ زيدٌ) ، ونحوُ (أين زيدٌ ؟)

وقد يتعدّدُ الخبرُ نحوُ ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤] ، وليس منه [نحوُ][3] ﴿صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ [الأنعام: ٣٩] ولا نحوُ (ابناك شاعرٌ وكاتبٌ) ، وَ :

---

(١) عطفا على قوله السابق (وأصله الإفرادُ)

(٢) (نحو) تفردت بها التيمورية .

(٣) زيادة من ح ، س ، ع ، خ .

.. العَيشُ شُحٌّ وإشْفَاقٌ وتَأْمِيلُ[١]	...	

ويجبُ فيهما العطفُ اتفاقًا ، ولا نحوُ (هذا حلوٌ حامضٌ) ، ويمتنعُ فيه العطفُ خلافًا لأبي عليّ .

ويجوزُ لقرينةٍ حذفُ كلٍّ منهما نحوُ ﴿سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [الذاريات: ٢٥] أيْ: عليكم أنتم ، وحذفُهما نحو (نَعَمْ) لمن قالَ : أزيدٌ مسافرٌ؟

ويجبُ حذفُ الخبرِ :

- بعدَ "لولا " إن كان كَوْنًا مطلقًا ، وإلا فإن جُهلَ ذُكِرَ ، وإن عُلِمَ فالوجهان[٢] .
- وبعدَ مبتدأٍ صريحٍ في القسَمِ نحوُ (لعَمْرُك لأَفْعَلَنّ) .
- أو معطوفٍ عليه بواوٍ صريحةٍ في المعيّة نحوُ (كلُّ رجلٍ وضَيْعَتُه) .
- وفي نحوِ (ضَرْبي زيدًا قائمًا) ، و(أكثرُ شُرْبي السويقَ مَلْتوتًا) و(أَخْطَبُ ما يكونُ الأميرُ قائمًا) ، قيل: ونحوُ [قولِه] :

خيَالٌ لِأُمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَه	...	مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْبَرِيدِ الْمُذَبْذَبِ[٣]

وفي نحوِ (أَنْتَ سَيْرًا سَيْرًا) ، و (إنما أَنْتَ سَيْراً) ، و (ما أَنْتَ إلا سَيْرَ البريدِ).

---

(١) لعبدة بن الطبيب كما في المَفضّليات (١٤٢) ، وأوله : والمَرْءُ سَاعٍ لأَمْرٍ لَيسَ يُدْرِكهُ ...

(٢) كذا في النسخ ، وفي النسخة التيمورية (فإن لم يُعلم ذكر وإن جُهل فالوجهان) وهو سهوٌ في الجملة الثانية .

(٣) البيت للبعيث بن حريث من الحماسة (١٣٢) ، وفي نسخة باريس (ودونَها) .

ويُستغنى عنه لفظًا وتقديرًا [في (لا نَوْلُك أن تفعلَ) ، وحيثُ] كان المبتدأُ وصفًا معتمِدًا على نفيٍ أو استفهامٍ رافعًا لمكتفًى به نحوُ:

خَلِيلَيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِيَ أَنْتُمَا[1]	...	

و [نحوُ] :

أقاطِنٌ قومُ سَلْمَي أمْ نَوَوْا ظَعَنَا[2]	...	

وإن تَطابقَ الوصفُ وما بعدَه في تثنيةٍ أو جَمْعٍ فالوصفُ خبرٌ عنه ، أو في الإفرادِ فالوجهانِ ، [وأُجريَ (غيرُ قائمٍ الزيدان) ونحوُه مُجرَى (ما قائمٌ)].

بابٌ

كانَ ، وأخواتُها (أَمْسَى) و (أَصْبَحَ) ، و (أَضْحَى) و(ظَلّ) و (باتَ) ، و(صارَ) و(لَيْسَ) مطلقًا ، و(زالَ) ماضي : يَزالُ ، و (فَتِئَ) و (انْفَكَّ) و (بَرِحَ) بعد نفيٍ أو نهيٍ أو دعاءٍ – ، و(دامَ) – بعدَ "ما" التوقيتيةِ –

ترفعُ المبتدأَ ، ويُسمّى: اسمَها ، وفاعلَها .

و**تنصبُ** الخبرَ ، ويُسمّى : خبرَها ومفعولَها .

---

(١) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (٢٦٩/١) ،ولم يعرف قائله ، المقاصد (١٥٠) وتمامه:
...إذا لم تَكُونَا لِي عَلَى مَن أُقَاطِعُ

(٢) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (٢٦٩/١) ولم يوقف على قائله ،المقاصد (١٤٨) وتمامه : ...إنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَا

ويجوزُ :

- **تعدُّدُه** خلافًا لابن دُرُسْتُوَيْهِ[1] ، وتوسُّطُه خلافًا له في (ليْسَ) ولابنِ معطٍ في (دامَ) ولا يتصرّفانِ .

- **وتقدُّمُه** إلا على (دامَ) اتفاقًا ، وعلى (ليْسَ) في **الأصحِّ** .

- **وتقدُّمُ** معمولِه على غيرِهما مطلقًا ، وعلى معمولَي الجميعِ إن كانَ ظرفًا أو مجرورًا .

ونحوُ :

	...	بِمَا كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوَّدَا[2]

مؤوَّلٌ خلافًا للكوفيين .

وتُختصُّ :

- الخمسةُ الأُوَلُ بجوازِ مرادفةِ (صارَ) .
- وغيرُ (ليْسَ) و (فَتِئَ) و(زالَ) بجوازِ التّمامِ أي: الاكتفاءِ[3] بالمرفوعِ ، نحوُ ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] .
- و (كانَ)

---

(١) وضبط بفتح الدال والراء والواو ، انظر أنساب السمعاني (٣٣٦/٥) والإكمال لابن ماكولا (٣٢٢/٣) وتكملته لابن نقطة (٥٤٨/٢) ثم وفيات الأعيان (٤٤/٣) .

(٢) للفرزدق ، المقتضب (٤/ ١٠١) ، وصدره : قَنافِذُ هَدَّاجُونَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ

(٣) في نسخة الشارح (الاستغناء) وبين ناسخ عارف أنها خلاف نسخة العُليمي (المتن) .

- بجوازِ زيادتِها متوسِّطةً بحُسْنٍ في[1] نحوِ :

مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ أَجَابَكَ .... [2]	...	

و بقُبْحٍ في نحوِ :

	...	عَلَى كَانَ المُسَوَّمَةِ العِرَابِ[3]

وبتوسّطٍ في غيرِهما نحوُ«لم يُوجدْ كانَ مثلُهُمْ»[4] ، و (إنّ مِن أفضَلِهِم كانَ زيدًا).

- وبحذفِ نونِ مضارعِها المجزومِ وصْلا إن لمْ يلقَها ساكنٌ ولا ضَميرُ نصبٍ متّصِلٌ نحوُ ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٠]
- وحذفُها وحدَها معوّضًا عنها (ما) في مثلِ:

... أمّا أنْتَ ذَا نَفَرٍ[5]	...	

---

(١) من قوله هنا (نحو) إلى (نحو) الآتية ساقط من نسخة برنستون .

(٢) لعبد الله بن رواحة ﷺ يخاطب به النَّبيّ ﷺ كما في المقاصد النحوية (٧٦٧)، وتمامه (آخذًا ... بِهُدَاكَ مُجْتنبًا هوًى وعِنَادَا) ووقع في ب (ما كان أحسن) .

(٣) ذكره السيرافي في شرحه (٢٩٦/١) ، وقال العيني (٢٠١) : أنشده الفرّاء ولم يعزه إلى أحد، ولا يعرف إلا من قِبَلِه .اهـ وأوله : سَرَاةُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَى ...
بينما عزاه بعض شراح ديوان المتنبي للفرزدق ، والظاهر أنه وهم .

(٤) قال بعض العرب : وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بنت الخرْشب الكَمَلَةَ من بني عبسٍ لم يُوجد كَانَ مثلهم . المقتضب (١١٦/٤)

(٥) أنشده سيبويه (٢٩٣/١) للعباس بن مرداس يقوله لخفاف بن ندبة وقد كان يهاجيه، والبيت : أَبا خُراشَةَ أَمَّا أنتَ ذا نَفَرٍ ... فإنّ قوميَ لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

ومع اسمِها في مثلِ ﴿وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [يونس: ٣٧] و«الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»(١)

و:

لا تَقَرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مطرِّفٍ	...	إنْ ظَالِمًا أَبَدًا وإنْ مَظْلُومَا(٢)

وبقلَّةٍ في غيرِهنَّ، نحوُ:

مِنْ لَدُ شَوْلًا ... (٣)	...	

فلذلك ضَعُفَ(٤) رأيُ الكسائيِّ في ﴿انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ [النساء: ١٧١].

ومع معموليها في (افعلْ هذا إمّا لا).

---

(١) من قول النبي ﷺ، رواه البخاري (٥١٣٥)

(٢) قالته ليلى الأخيلية كما في الكتاب (٢٦١/١) وقد أكثرتْ من مدح آل مطرف حتى ضرب البحتري بذلك مثلًا في شعره. حماسة الخالديين (٤٤/١)

(٣) غير منسوب في الكتاب (٢٦٤/١) ولم ينسبه ابن هشام في تخليص الشواهد (٢٦١) ولا العيني في المقاصد (٢٠٥) أنشده الفرّاء في لغات القرآن (٥٠) للعجاج. وكذا النحاس في إعراب القرآن (١٤٥/١) وتمامه: مِنْ لَدُ شَوْلًا فَإِلَى إِتْلَائِهَا.

(٤) وضبطها الشارح بالبناء للمفعول (ضُعّفَ).

ويجوزُ في نحوِ (إنْ خيرًا فخيرٌ) أربعةُ أوجهٍ **أرجحُها**: رفعُ الأوّلِ ونصبُ الثاني[1] وأضعفُها عكسُه ، وبينَهما نصبُهما ورفعُهما .

بابُ ما حُمِلَ على (ليْسَ)

وهو :

- (ما) النافيةُ في لغةِ الحِجازِ ، بشرطِ أن لا يُسبقَ اسمُها بـ(إنْ) ولا بالخبرِ مطلقًا[2] ، ولا بمعمُولِه غيرِ الظّرفِيّ ، وألّا يَقترنَ خبرُها بـ(إلا)، ولا يُبدلَ منه موجَبٌ نحوُ ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف : ٣١]

وَ :

	...	.. ما كُلَّ حِينٍ مَنْ تُوَالِي مُوَالِيَا[3]

بخلافِ :

.. مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ ...[4]	...	

(١) كذا في التيمورية وبرنستون وباريس والأحمدية ، فعدّلها الشارح إلى (نصبُ الأول ورفع الثاني) وقال : هو سبق قلم ظاهر فلذلك أوردته على الصواب . اهـ وتبعه ناسخ عارف حكمت ، وما ذكره الشارح هو الموافق لكلام المصنف في شرح الشذور والقطر والأوضح . وأمّا صاحب الرائد الخبير فعدّلها دون تنبيه .

(٢) (مطلقا) ليست في نسخة باريس ولا نسخة الشارحَين ، ونبه ناسخ عارف حكمت أنها موجودة في نسخة العُليمي (المتن).

(٣) أنشده في شرح التسهيل (٣٧٠/١) ، ولم يعرف العيني قائله (٢٢٢) وأوله :
بِأُهْبَةِ حَزْمٍ لُذْ وَإِنْ كُنْتَ آمِنًا ..فما كلَّ ...

(٤) لم ينسب ونقله في العباب الزاخر عن ثعلب (٣٩٧/١) قال العيني (٢١٧) إنه في أماليه، والبيت : بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ ... وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَزَفُ

وَ «ما مسيءٌ مَن أعْتَبَ»[١] .

وَ :

	...	..ما كلَّ مَنْ وافَى مِنىً أَنَا عَارِفُ [٢]

وَ ﴿مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤] و (ما زيدٌ شيءٌ[٣] إلا شيءٌ لا يُعْبَأُ به).

- و (إنْ) النافيةُ – في لغةِ أهلِ العاليَةِ مطلقًا .
- و(لا) النافيةُ وتُختصُّ بالنّكراتِ – **على الأصحِّ** – ، وشروطُهما ك(ما) نحوُ :

تَعَزَّ فَلاَ شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيًا[٤]	...	

ونحوُ :

إِنْ هُوَ مُسْتَوْلِيًا عَلَى أَحَدٍ[٥]	...	

(١) يُضرب لمن يعتذر إلى صاحبه ويخبر أنه سيُعتِب ، مجمع الأمثال (٣٩٢٦)

(٢) لمزاحم العقيلي كما في الكتاب (١٤٦/١) ، وأوله :

وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مِنًى ... وَمَا كُلَّ ...

(٣) في ع ، ب ، خ ، والمطبوع (بشيءٍ) والمثبت من التيمورية ، ن ، ح ،ونسخة جوروم من الشرح ، وأما نسختي الشارح الأخريين فلم تُذكر (شيء) في إحداهما وضرب عليها في الثانية .

(٤) أنشده في شرح التسهيل (٣٧٦/١) ولم ينسب في كتب التخريج ، وتمامه :

... وَلَا وَزَرٌ مما قَضَى اللهُ وَاقِيَا

(٥) وتمامه (إلَّا عَلَى أَضْعَفِ الْمَجَانِينِ) ويروى (إلا على حزبه الملاعين)أنشده ابن الشجري في الأمالي (٤٤٥/١) وقال العيني في المقاصد (٢٢٦) : أنشده الكسائي ولم يعزه إلى أحد.

▪ و(لاتَ) وتُختصُّ بـ "الحينِ" و "الساعةِ" و "الأوانِ" ، ويجبُ حذفُ أحدِ جزئيها ، والأكثرُ كونُه المرفوعَ نحوَ ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] .

بابٌ

أَفْعَالُ المقاربةِ ، وهي : (كادَ) و(كرَبَ) و(أوْشَكَ) و (هَلْهَلَ) .

والشروعِ[(١)] وهي (جَعَلَ) و (طَفِقَ) و(أَخَذَ) و(عَلِقَ) و(أَنْشَأَ) و(هَبَّ) و(قَامَ) .

وفِعْلا الترجّي وهما (عَسَى) و(اخْلَوْلَقَ) .

تعملُ عملَ "كان" ، إلا أنّ أخبارَها :

– **أفعالٌ** ، وشذَّ «عَسَى الغُويرُ أَبْؤُسا»[(٢)]

وَ :

..... مَا كِدْتُ آيِبَا[(٣)]	...	

وقولُه :

(١) في نسخة الشارحَين وعارف حكمت (وأفعال الشروع وهي..)

(٢) مثلٌ ، وتكلم به عمرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ وعلّقه عنه البخاري (١٧٦/٣) ووصله عبد الرزاق في المصنف (١٦٨٢٨) .

(٣) قاله ثابت بن جابر تأبط شرا ، وهو من أبيات الحماسة (١١) ، والبيت :

فَأُبْتُ إلى فَهْمٍ وما كِدْتُ آيبًا... وكم مثلِها فارَقْتُها وهي تَصْفِرُ

وَقَدْ	جَعَلَتْ	قَلُوصُ	ابْنَيْ	سُهَيلٍ		...		مِنَ	الأكْوَارِ	مَرْتَعُهَا	قَرِيبُ[1]

– **مضارِعةٌ** ، وشذَّ «فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا»[2]

– **رافعةٌ** لضَميرِ أسمائِها ، وشذَّ قولُه :

وأَبْكِيهِ	حَتَّى	كَادَ	مِمَّا	أَبُثُّهُ	...	تُكَلِّمُنِي	أَحْجَارُهُ	ومَلاعِبُهْ[3]

– **مقرونةٌ** بـ(أنْ) وجوبًا بعدَ (اخْلَولَقَ)، وغالبًا بعد (عَسَى) و(أَوْشَكَ) ، ونادرًا بعدَ (كَادَ) و(كَرَبَ) ، و**مجرّدةٌ** منها وجوبًا بعد الباقي .

وقد يلي (عَسَى) و(اخْلَوْلَقَ) و(أَوَشَكَ)[4] "أنْ والفعلُ " فيُكتفى بهما ، ويُحتمَلُ في نحوِ (زيدٌ عَسَى أن يقومَ) ، و(عَسَى أن يقومَ زيدٌ) ، الوجهان.

وإذا نُفيتْ (كَادَ) انتفى خبرُها من بابِ الأَوْلى نحوَ ﴿لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا﴾ [النور: ٤٠] ، ونحوُ ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١] محمولٌ على وقتين ، ولا تُزادُ خلافًا للأخفشِ ، ويُستعملُ لها ولـ(أَوْشَكَ) مضارعٌ كثيرًا ، واسمُ فاعلٍ قليلاً ، والبواقي جامدةٌ .

---

(١) من أبيات الحماسة (١٠١) لرجل من بني بحتر بن عتود

(٢) رواه البخاري (٤٧٧٠) من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(٣) لذي الرمّة كما في الكتاب (٥٨/٤) ، وفي كل النسخ (وأبكيه) إلا في نسخة عارف حكمت ففيها (وأُسْقيه) وهو الموافق لما في كتب النحو والأدب ، وهو كذلك في ديوان ذي الرمّة (٨٢١) ، ثم رأيته في مقاييس اللغة (١٧٢/١) كما ذكره المصنف .

(٤) (أوشك) ليست في نسخة باريس ، وسقطت من أصل الشارحين فاستدركها الشارح وقال :لعله من سهو الناسخ .

ويجوزُ في نحوِ (عسَيتُ وعسَيْنَ) كَسْرُ السّينِ .

وقد يحذفُ خبر (عَسَى) و(كادَ).

بابٌ

يعملُ عكسَ عملِ (كانَ) ، ستةٌ :

(إنَّ) و (أنَّ) للتوكيدِ ، و(لكنَّ) للاستدراكِ ، و(كأنَّ) للتشبيه [المؤكّد] أو الظنّ ، و(ليتَ) للتمنّي ، و(لعلَّ) [إمّا] للترجّي أو الإشفاقِ [كـ(عَسَى) ، فلذلك قد يُقرنُ خبرُها بـ"أنْ" كـ(عَسَى) كقولِه :

لَعَلَّكَ يومًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ(١)	...	

وقد تعملُ (عَسَى) عملَها كقولِه :

فَقُلْتُ عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ وعَلَّهَا] (٢)	...	

و [إمّا] للتعليلِ [كـ(اللامِ) ؛ فلذلك جرَّتْ بها عُقَيلُ] .

ولا يتقدَّمُهنَّ معمولُهُنَّ مطلقًا ، ولا يتوسّطُ خبرُهنَّ إلا ظرفًا أو مجرورًا.

وتُهملُ قليلاً (ليتَ) مقرونةً بـ(ما) الحرفيةِ ، وكثيرًا (إنَّ) المكسورةُ مخففةً ، **ووجوبا** (لكنَّ) مخففةً، وأخواتُ (ليتَ) مع (ما) المذكورةِ على **الأصحِّ** .

---

(١) لمُتَمِّمِ بنُ نُوَيرَةَ، المفضّليات (٦٧) وتمامه : عَلَيكَ منَ اللاّئي يَدَعْنَكَ أَجْدَعَا

(٢) وتمامه (تَشَكَّى فَآتِي نَحْوَها فأَعُودُها) لصخر بن الجعد الخُضري ، كما في مقاصد العيني (٢٦٦) .

وإذا خُفّفتْ (إنَّ) المكسورةُ ، وتلاها فعلٌ فالغالبُ :

- كونُه ناسخًا .
- و**كونُه ماضِيًا** نحوُ ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة: ١٤٣] ﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦] **أكثرُ** من كَونِه مضارعًا نحوَ ﴿وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٦] . وشذَّ :

.. إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا[١]	...	

و «إنْ يَزينُك لَنفْسُك»[٢] أشذُّ .

و[إذا خُفّفتْ] (أنَّ) المفتوحةُ **وجبَ** :

= كونُ اسمِها ضَميرًا محذوفًا ، ونحوُ :

بأنْكَ رَبِيعٌ .....[٣]	...	

ضرورةٌ .

---

(١) قالته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لما قُتل زوجها الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طبقات ابن سعد (١٠٥/٣) والمقاصد (٢٦٨) والبيت :

شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

(٢) جاء في أصول ابن السراج ١(٢٦٠/١) : حكى الفرّاء: "إن يزينُك لنفسُك، وإن يشينُك لهيه"

(٣) قطعة لجنوب – وقيل : عمرة - بنت العجلان الهذلية ترثي أخاها عمرًا ذا الكلْب الهذلي كما في المقاصد (٢٨٧) ، والبيت : بأنْكَ رَبيعٌ وغَيثٌ مَرِيعٌ ... وأنْكَ هُنَاكَ تَكونُ الثِّمَالا وعزاه الهروي في الأزهية (٦٢) لكعب بن زهير وكذا نص ابن هشام في تخليص الشواهد (٣٨٠) وقبله ابن الشجري في (مالم ينشر من الأمالي) بتحقيق الضامن (٣١)

= وكونُ خبرِها جملةً مفصولةً – إن كانتْ فعليةً فعلُها متصرّفٌ غيرُ دعاءٍ – بـ(قد) أو (تنفيسٍ) أو (لا) أو (لمْ) أو (لَنْ) أو (لوْ) أو (رُبّ) أو أداةِ [(١)] شرْطٍ ، نحوُ [(٢)] [﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ﴾ [الجن: ٢٨] ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾ [المزمل: ٢٠] ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: ٨٩] ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥] ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧] ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [الجن: ١٦] ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ [النساء: ١٤٠] وقولِه :

تَيَقَّنْتُ أن رُبَّ امرِئٍ خِيلَ خَائِنًا	...	أَمِينٌ وخَوّانٍ يُخَالُ أَمِيْنَا [(٣)]

بخلافِ نحوِ ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [(٤)] [يونس: ١٠] ﴿وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٥] ﴿نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٨] [(٥)] ، وشذَّ نحوُ قولِه :

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلونَ فَجَادُوا] [(٦)]	...	

(١) في التيمورية (أو حرف شرط) .

(٢) من هنا زيادة طويلة على التيمورية أكثرها شواهد إلى قوله في البيت [فجادوا] .

(٣) ذكره ابن مالك في شرح التسهيل غير منسوب (٤٢/٢) قال في الدرر اللوامع (٥٣٥) : لم أعثر على قائله .

(٤) سقطت هذه الآية من نسخة برنستون .

(٥) من بعد (أمينا .....- إلى - .... قد اقترب) ساقط من نسخة برنستون .

(٦) ذكره ابن مالك في شرح الكافية غير منسوب (٥٠٠/١) وقال العيني في المقاصد(٢/ ٢٩٤) : لم أقف على اسم قائله . وتمامه : قَبْلَ أنْ يُسْأَلُوا بأعظمِ سُؤْلِ

وإذا [خُفِّفتْ] (كأنَّ) قلّ :

- ذكرُ اسمِها .
- وإفرادُ خبرِها .
- ولزمَ انفصالُ الفعلِ منها بـ(لمْ) أو (قدْ) [نحوُ قولِه :

كأنْ وَرِيدَيْه رِشَاءُ خُلْبِ[1]	...	

وقولِه تعالى ﴿كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ﴾ [يونس: ٢٤] وقولِه :

لا يَهُولَنّكَ اصْطِلاءُ لَظَى الحَرْ	...	بِ فَمحذُورُهَا كَأَنْ قَدْ أَلَمَّا[2]]

(١) أنشده سيبويه (١٦٤/٣) ونسبه العيني في المقاصد (٢٩١) لرؤبة بن العجاج وهو فى ملحق ديوانه (١٦٩) ، ثم رأيته عند ابن هشام في تخليص الشواهد (٣٩٠) :

غضنفرٌ تلْقَاهُ عِندَ الْغَضَبْ ... كَأَنْ وَرِيْدَيْهِ رِشَاءا خُلُبْ

كذا بتثنية (رشاءا) وهو الذي في نسخة العُليمي كما قال ناسخ عارف حكمت ، وهو المذكور أيضا في بعض كتب النحو كالمفصّل ، قال العيني : والرِّشاء بكسرِ الراء والمدِّ ، وجمعه أرشية ، وهو في البيت مثنّى بألفين ، ولكن يوجد في النسخ بالإفراد . اهـ و قال الأزهري (٣٣٣/١) : و"رِشاء" مفرد لا مثنى ، وصحح الصغاني أنه مثنى بالغين المعجمة .اهـ ، ورجّح البغدادي في الخزانة أنه مثنى مرفوع بالألف لأنه خبر عن مثنى (٣٩٧/١٠) ثم نقل أنه رآه في بعض كتب النحو هكذا :

ومُعْتَدٍ فظٍّ غَلِيظِ الْقَلْبِ ... كَأَنْ وَرِيْدَيْهِ رِشَاءُ خُلْبِ

غَادَرْتُه مُجَدَّلًا كَالْكَلْبِ

(٢) استشهد به ابن مالك في التسهيل (٤٥/٢) وقال العيني(٢٩٤) : لم أقف على اسم قائله.

فصلٌ

= يُلتزمُ **كسْرُ** (إنَّ) في :

- الابتداءِ ، نحوُ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ [يوسف: ٢] ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٦٢]
- وفي أوّلِ الصلةِ ، نحوُ ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦]
- والحاليةِ ، نحوُ ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥]
- وخبرِ اسمِ عينٍ ، نحوُ (زيدٌ إنّه فاضلٌ)
- وجوابِ قَسَمٍ ، نحوُ ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [الدخان: ٢-٣]
- ومحكيةٍ بقولٍ ، نحوُ ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠]
- وقبلَ لامٍ معلِّقةٍ ، نحوُ ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾ [المنافقون: ١] .

= و**فتحُها** :

- فاعلةً ، نحوُ ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾ [العنكبوت: ٥١]
- ومفعولةً ، نحوُ ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨١]
- ومبتدأةً ، نحوُ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ﴾ [فصلت: ٣٩]
- وخبرَ اسمِ معنًى ، نحوُ (اعتقادي أنّك فاضلٌ)
- ومجرورةً ، نحوُ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ [الحج: ٦] ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣] ، ومنه ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨]
- وتابعةً لما ذُكرَ ، نحوُ ﴿إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧] ﴿وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ﴾ [البقرة: ٤٧]

و يجوزانِ **بكثرةٍ** بعد "إذا" الفُجائيةِ و"الفاءِ" الجزائيةِ ، وفِعْلِ القَسَمِ - إذا لم تأتِ "اللامُ" - ، وفي نحوِ:

أتقُولُ إِنّكَ بِالجِنَانِ مُمَتَّعُ[(١)]	...	

و (قولي : أنّي أحمدُ اللهَ) .

و**بِقِلَّةٍ** في الفتحِ بعد (أَلَا) [(٢)]

وفي الكسْرِ بعدَ (لا جَرَمَ) .

فصلٌ

ويجوزُ دخولُ "اللامِ" على :

- ما تأخّرَ من اسمِ (إنّ) ، المكسورةِ أو خبرِها إن لم يكن منفيًّا ، ولا شرطيًّا ، ولا ماضيًا متصرّفًا خاليًا من (قَدْ) .

- أو توسّطَ من معمُولِ الخبرِ المذكورِ ، أو الفصْلِ .

ويجبُ مع المخفّفةِ إن أُهملتْ ولم يَظهرِ المعنى .

---

(١) استشهد به ابن مالك في عمدة الحافظ (٢٢٩) وقال العيني في المقاصد (٣٠١) : قد قيل: إن قائله هو الفرزدق ، وعجزه : وقَدِ اسْتَبحْتَ دمَ امرئٍ مُسْتَسْلمِ . اهـ
والذي رأيته عند من استشهد بالبيت (بالحياة ممتع) وهو كذلك في ب ، ع ، س ، خ. وأمّا ابن هشام هنا وفي حاشيته (٤٣١/١) على الألفية فقد حكاه (بالجنان) وعدّه الدكتور جابر السريع (١٠٧/١) وَهْما من الشيخ رحمه الله.

(٢) (ألا) في كل النسخ ، وذهب الشارح أنه سبق قلم ؛ لأن (ألا) الاستفتاحية يلزم الكسر بعدها كما مثل له ابن هشام قبل قليل بقوله تعالى ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ﴾، وقال : إنما أراد ابن هشام (أَمَا) التي يجوز معها الوجهان كما ذكره في الأوضح . اهـ بتصرف .

فصلٌ

ويُرفعُ مطلقًا تالي العاطفِ إن نُسِقَ على ضَميرِ الخبرِ ، وبعدَ (إنَّ) و (أنَّ) و(لكنَّ) إن قُدّرَ مبتدأً ، قيلَ : أو معطوفًا على محلِّ الاسمِ إن مَضَى الخبرُ ، وقيلَ: يمتنعُ مع المفتوحةِ مطلقًا[1] ، وقيلَ : إلا إن سُبقتْ بما يَطلبُ الجملةَ ، ولا يَشترِطُ الكسائيُّ والفرّاءُ مُضيَّ الخبرِ ، ويُعمّمُه الفرّاءُ في الستّةِ ويَشترِطُ خفاءَ الإعرابِ ، والحقُّ **المنْعُ** مطلقًا .

ونحوُ ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] مبتدأٌ حُذِفَ خبرُه ، أو دلَّ بخبرِه على خبرِ (إنَّ).

بابٌ

(**لا**) الناصّةُ على نفيِ الجنسِ - تعمَلُ عَمَلَ (إنَّ) ، لكنْ تخالفُها في ستةٍ :

- اختصاصُها بالنكراتِ .
- ولزومُ اتصالِ اسمِها بها مطلقًا ، نحوُ (لا صاحبَ عِلْمٍ ممقوتٌ) و (لا عشْرينَ درهمًا عندي) .
- وبناءُ اسمِها - إنْ لم يكنْ مضافًا ولا شبيهًا به - على الفتحِ في نحوِ(لا رجلَ ، ولا رجالَ) ، وعليه أو على الكسْرِ في نحوِ (لا **مسلماتِ**) ، وعلى الياءِ في نحوِ :

---

(١) في نسخة باريس ونسخة الشارح (وقيل : يمتنع رفع المعطوف مطلقا) وهو تحريف نبه عليه ناسخ عارف حكمت .

..... لَا إِلْفَينِ ..... [1]	...	

وَ :

..... لَا بَنِينَ ..... [2]	...	

❖ وجوازُ إلغائِها إذا تكرّرَت .

❖ ومراعاةُ محلِّ اسمِها ، فمن ثَمَّ جاءَ في نحوِ « لا حَوْلَ وَلا قُوّةَ [إلا باللهِ]»[3] خمسةُ أوجهٍ :

– فتحُ الأولِ ، ففي الثاني الفتحُ والنصبُ والرفعُ .

– ورفعُه ، فيمتنعُ النصبُ .

وفي الصفةِ من نحوِ (لا رجلَ ظريفٌ) [ثلاثةُ أوجهٍ][4] ، فإن لم تُكرّرْ (لا) معَ العاطفِ أو فُصِلت الصفةُ أو كانتْ غيرَ مفردةٍ امتنعَ الفتحُ .

---

(١) البيت : تَعَزَّ فَلا إِلْفَينِ بِالعَيشِ مُتِّعَا ... ولكنْ لِوُرَّاد المنُونِ تَتَابعُ
استشهد به ابن مالك في شرح التسهيل (٢/٥٥) ولم ينسبه العيني (٣١٠) ولا غيره .

(٢) البيت : يُحْشَرُ النّاسُ لا بَنينَ ولا آبا ... ءَ إلا وقدْ عَنَتْهُم شُؤونُ
ذكره ابن مالك أيضا في شرح التسهيل (٢/٥٥) ولم ينسب ، المقاصد (٣١١) .

(٣) ما بين [ ] من ع ، ب ، س .

(٤) في التيمورية هكذا(ثلاثةٌ ~~أوجهٍ~~) فضرب على (أوجهٍ) ، وخلت بقية النسخ من الكلمتين فقال الشارح : سقطت سهوا من الناسخ أو المصنف ، أو استغنى عنه لمفهوم ما سيأتي من تخصيص الفتح بالامتناع فيما إذا فُصِلت الصفة فإنه يدل على جواز الثلاثة مع عدم الفصل . اهـ . بينما قال ناسخ عارف حكمت : قوله (وفي الصفةِ) عطفٌ على قوله قبله (ففي الثاني الفتحُ والنصبُ والرفعُ) أي : ويجوز في الصفة أيضا الوجوه الثلاثة . اهـ

❖ وكثُرَةُ حذْفِ[1] خبرِها – إن عُلِمَ – وتميمُ لا تذكرُه حينئذٍ .

وإذا دخَلت الهمزةُ لم يتغيّرِ الحكمُ ، إلا إن ضُمّنَا معنى (أتمنّى) **فيمتنعُ** :

- الإلغاءُ
- ومراعاةُ الموضعِ
- وأن يكونَ لها خبرٌ ، وفاقًا لسيبويهِ [فيهن][2] .

بابٌ

يَنصِبُ المبتدأَ والخبرَ مفعولين (ظَنَّ) و (عَلِمَ) و (رَأى) و(خَالَ) و(حَسِبَ) و(دَرَى) ، و (وَجَدَ) و (حَجَا)، و(زَعَمَ) و(عَدَّ) و(جَعَلَ) إن كنّ قلبيّاتٍ ، ولم يكن معنى (ظَنَّ) : اتّهمَ ، و (رَأى) : تَمَذْهَبَ ، و (عَلِمَ) : عرَفَ، و(خَالَ) : تكبّرَ و(وَجَدَ) : حَزِنَ أو حَقَدَ ، و(حَجَا) : قصَدَ أو كتَمَ .

ومثلُهنّ (رَأَى) الحُلُميةُ ، و(هبْ) لا من الهِبَة و(تَعَلّمْ) بمعنى : اعْلَمْ، ويلزمان الأمرَ .

وما دلَّ على التصييرِ ك (تَخِذَ) و(اتّخَذَ) و (رَدَّ) ، و (تَرَكَ) .

وتُختصُّ قلبياتُها كلُّها :

---

(١) في التيمورية (وكثُرَ حذفُ) .

(٢) (فيهن) ليست في نسخة باريس ولا برنستون ولا عند الشارح .

- **بجوازِ** توسّطِ الفصْلِ بين مفعُوليها[(١)]
- وسدِّ (أنْ) و(أنّ) وصلتِهما مسدَّهما .
- والمتصرّفُ منها **بجوازِ** الإلغاءِ :
  - بمساواةٍ إن توسّطت المفعولين .
  - وبِرُجحانٍ إن تأخّرتْ عنهما[(٢)] .
  - وبضَعْفٍ إن تقدّمَتْهما غيرَ مصدّرةٍ نحوُ (متى ظننتَ زيدًا قائمًا) ، وَ :

	...	أنّي رَأَيتُ مِلاكُ الشّيْمَةِ الأَدَبُ[(٣)]

وإن ورَدَ ما يُوهِمُ نحوُ (ظننتُ زيدٌ قائمٌ) ، قُدّر ضَميرُ الشّأنِ أو (لامُ) الابتداءِ خلافًا للكوفيين .

والإلغاءُ مع التأكيدِ بإشارةِ المصْدرِ **قليلٌ** ، ومع ضَميرِه **أقلُّ** ، ومع المضافِ للياءِ **قبيحٌ** ، ومع غيرِه[(٤)] **أقبحُ** .

- وبوجوبِ التعليقِ :
  - بالاستفهامِ

(١) كذا في التيمورية وبرنستون ، و في ح ، س ، ع ، ب (معموليها) ، ويؤيد ما في التيمورية قوله بعد قليل (إن توسطت المفعولين) كما في كل النسخ .

(٢) (عنهما) تفردت بها التيمورية .

(٣) نسبه أبو تمام في الحماسة (٤١٨) لبعض الفزاريين ورواه بنصب القافية ، وفي كتب النحو بالرفع كما في المقاصد (٣٥١) ،وصدره : كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتّى صَارَ مِنْ خُلُقِي ...

(٤) في النسخة التيمورية (وغيرُ المضافِ أقبحُ) .

- أو لامِ الابتداءِ
- أو (ما) النافيةِ مطلقًا
- أو (لا) أو (إنْ) النافيتين لجوابِ القَسَمِ
- أو (لو)
- أو (لعلّ) وتُختصُّ بـ(دَرَى) .

وبجوازِه مرجوحا في نحوِ (علمتُ زيدًا أبو مَنْ هوَ) .

ويشاركُهُنّ في التعليقِ بالاستفهامِ فقطْ (نَظَرَ) و (أَبْصَرَ) و (تفكّرَ) و(سَأَلَ) ، وشبهُهن .

- و بامتناعِ حذفِ أحدِ مفعُوليها إلا لدليلٍ ، نحوُ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ..﴾ الآيَةَ [1] [آل عمران: ١٨٠] أو كليهما إلا لدليلٍ أو معَ ما يفيدُ العمومَ أو التجدّدَ ، نحوُ ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [القصص: ٦٢] ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [البقرة: ٧٨] و (ظننتُ يومَ الجمعةِ) ، و «مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ»[2] ،وبجوازِ نحوِ (علمتُني) ، وسيأتي .

وألْحَقَ بنو سُليمٍ بـ(ظَنَّ) "القولَ" وفروعَه[3] ، وغيرُهم (تقولُ) الحاليَّ بعدَ استفهامٍ متّصلٍ ، أو منفَصلٍ بظرفِه أو مفعولِه.

---

(١) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ [بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ﴾

(٢) مثل من أمثال العرب ، مجمع الأمثال (٤٠١٢)

(٣) في نسخة الشارح وعارف حكمت زيادة (مطلقا) .

فصل

فيما ينصب ثلاثة مفاعيل

تدخلُ همزةُ النقلِ على (عَلِمَ) و (رَأَى) المذكورتين فتكمِّلُ لهما ثلاثةَ مفاعيلَ ، وكذلك (نبّأَ) و(أَنْبَأَ) و(خَبّرَ) و(أَخْبَرَ) و(حَدّثَ) إذا ضُمِّنَّ معناهما [١] ، وللثاني والثالثِ هنا ما للأوّلِ والثاني .

بابٌ

الفاعلُ ما أُسندَ إليه فعلٌ أو شِبْهُه ، مقدّمٌ ، فارِغٌ ، غيرُ مبنيٍّ للمفعُولِ.

وحكمُه الرفعُ ، **ويجوزُ** جرُّه بـ(مِن) الزائدةِ ، نحوُ ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨] ، وبـ(الباءِ) بعد (كَفَى) لا بمعْنى (وَقَى) ، نحوُ ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا﴾[النساء: ٤٥] وفي (أَفْعِلْ)و(فَعُلَ) في التعجّبِ ، نحوُ (أَحْسِنْ بزيدٍ) ، و(حُبّ بالرجلِ زيدٌ) ، وبإضافةِ المصدرِ نحوُ ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾[٢] [البقرة: ٢٥١]

---

(١) في التيمورية (معناهن) والمثبت من بقية النسخ ، قال الشارح : أي إذا ضمنت الخمسة معنى (علم ورأى) ، ثمّ رأيت ابن هشام صرّح به في حاشيته على الألفية فقال : إنما تعدّيْ "أعلمَ" و"أَرى" إلى ثلاثةٍ؛ لأنهما نُقِلا مما يتعدَّى لاثنين، فكسَبَهما حرفُ النقل مفعولًا ثالثًا، وأما البواقي فإنما تعدَّت للثلاثة على تضمُّنها معنى "أعلمَ" و"أَرى"، ذكره ابنُ عُصْفُورٍ رحمه الله تعالى وغيرُه . اهـ حاشيتان على الألفية (٤٧٧/١) .

(٢) في نسخة باريس والشارح ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ﴾ وهي قراءة نافع رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ولا يلحقُ عاملَه علامةُ تثنيَتِه أو جمعِه ، وشذَّ نحوُ« يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ »[1] «أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ؟»[2] .

وتلحقُه علامةُ تأنيثِه **وجوبًا** :

= إن كان التأنيثُ حقيقيًّا كـ(قامتْ هندُ) ، إلا مع الفاصلِ فرُجْحانًا كـ(حَضَرَتِ القاضيَ امرأةٌ) ، إلا إن كان الفاصِلُ (إلّا) فنادرًا .

وإنما **جازَ** قياسًا (نِعْمَ المرأةُ ، وبِئْسَ المرأةُ) لأن المرادَ الجنسُ .

= أو كان ضَميرًا متّصِلا كـ(الشمسُ طلَعتْ) .

و «قَالَ فلانةُ» ، **شاذٌّ** ، وَ :

.. لَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا[3]	...	

ضرورةٌ على **الأصحِّ** .

وجوازًا :

- فيما ذُكرَ[4] .

- وفي نحوِ (طلَعَتِ الشمسُ) .

---

(1) حديث شريف أخرجه البخاري (555) .

(2) حديث شريف أخرجه البخاري (3) .

(3) قائله عامرُ بن جُوَين الطائي ، قاله سيبويه (46/2) وأوله : فَلا مُزنةٌ وَدَقَتْ وَدْقَها ...

(4) (فيما ذكر) تفردت بها التيمورية .

- ومع الجُموعِ كـ(قامَ الزيودُ) أو (الهُنودُ) أو (القومُ) ، وَ(أوْرَقَ الشجرُ) ، إلا جمعَيْ التّصحيحِ فكمُفردَيهما كـ (قامَ الزيدونَ) ،و(قامَت الِهنداتُ) .

والأصلُ أن يليَ عاملَه ، **ويجبُ**[1] ذلك في نحوِ (قمتُ اليومَ) ،**ويمتنعُ** في نحوِ ﴿وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ﴾ [يونس: ٢٢] ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤] ، فأمّا :

جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ[2]	...	

فضرورةٌ أو مُؤوَّلٌ .

وفاعليةُ المرفوعِ بعد ظرفٍ اعتَمَدَ على صاحبَه ، أو على نفيٍ ، أو استفهامٍ ، أو وقعَ بينَ همزةِ استفهامٍ أو حرفِ نفيٍ وبينَ فعلٍ **أرجحُ** من ابتدائيتِه ، نحوُ ﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩] ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصافات: ٤٧] ﴿أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ﴾ [إبراهيم: ١٠] ﴿ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ﴾ [الواقعة: ٥٩] ﴿وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] و **ممتنعةٌ** في نحوِ (في دارِه زيدٌ) إجماعًا ، و (في الدارِ زيدٌ) ، خلافًا لأبي الحسنِ.

---

(١) ساقطة من نسخة عارف حكمت .

(٢) تمامه : جزَاءَ الكِلَابِ العَاوِيَاتِ وقَد فَعَلْ

قال العيني في المقاصد (٣٩٩) : قد قيل: إن قائله هو النابغة الذبياني، وقال أبو عبيدة: قائله هو عبد الله بن هُمارق أحد بني عبد الله بن غطفان، وحكى الأعلم أنه لأبي الأسود الدؤلي يهجو عدي بن حاتم الطائي، وقد قيل: إن قائله لم يعلم حتى قال ابن كيسان: أحسبه مولدًا مصنوعًا . اهـ وقال الشيخ محيي الدين في تحقيق ابن عقيل (١٠٨/١) : هو لأبي الأسود الدؤلي ونسبه ابن جني للنابغة وهو انتقال ذهن من أبي الفتح سببه أن للنابغة قصيدة على هذا الرويّ .اهـ يشير إلى بيته في الديوان (١٩١):

جَزَى الله عَبْساً في المواطنِ كلّها ... جَزَاءَ الكِلَابِ العاوياتِ وقد فَعَل

ويجبُ كونُ فاعلِ (نِعْمَ) و(بِئْسَ) [معرَّفًا] بـ(ألْ) الجنسيةِ نحوُ ﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ﴾ [ص: ٣٠] أو مضافًا لما هي فيه نحوُ ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠] أو مضمرًا مستترًا مفسَّرًا بتمييزٍ مطابِقٍ للمخصوصِ نحوُ ﴿بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠] .

وحَقُّ المخصوصِ بمعناهما التأخيرُ ، وقد يَتقدَّمُ ، وقد يُحْذفُ نحوُ ﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ﴾ [ص: ٣٠]

وقد يُحذفُ :

= الفعلُ لقيامِ قرينةٍ ، **جوازًا** في نحوِ ﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ [العنكبوت: ٦١] وَ:

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ[1]	...	

وَ (بلَى زيدٌ) ، لمَنْ قالَ (لم يقمْ أحدٌ) ، و**وجوبًا** في نحوِ ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦] وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] .

= والفاعلُ في نحوِ ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا﴾ [البلد: ١٤-١٥] وَ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨] ﴿وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ [هود: ٤٤] **لا مطلقًا** خلافًا للكسائيِّ .

= وكلاهما [في] نحوِ (نَعَمْ) ، لمن قال (أجاءَ زيدٌ ؟) .

---

(١) أنشده سيبويه للحارث بن نَهيك (٢٨٨/١) وتمامه : ومُخْتَبِطٌ ممّا تُطِيحُ الطَّوائحُ
ونسبه ابن هشام في تخليص الشواهد (٤٨٠) للبيد ، وقال العيني (٣٧٩) إنه لنهشل بن حَرِيٍّ النهشلي ، وهو الذي ذكره ابن جرير في تفسيره (٨٦/١٧) وصححه محمود شاكر ، ونسب البيت لغيرهم ، وانظر للفائدة شواهد الإيضاح لابن يسعون (١١) .

بابُ النائبِ عن الفاعلِ

يُحذفُ الفاعلُ للجهلِ به ، أو لغَرضٍ لفظيٍّ أو معْنويٍّ ، فينوبُ عنه في أحكامِه كلِّها مفعولٌ بِه .

فإن لم يُوجدْ فما اختُصَّ وتصرّفَ من ظرفٍ ، أو مجرورٍ ، أو مصدَرٍ وهو **أَوْلاهنَّ**.

ولا يُقامُ المفعولُ الثاني أو الثالثُ إلا إن كانا مفردين ولا إِلباسَ .

ولا يُغيّرُ عاملُ النائبِ إن كان مصدَرًا ، ويُحوّلُ اسمُ الفاعلِ اسمَ مفعولٍ ويُضمّ أوّلُ الفِعلِ مطلقًا ، ويَشرَكُه ثاني نحوِ (تَعَلَّمَ)، وثالثُ نحوِ (انطَلَقَ) ، ويُفتحُ ما قبلَ الآخِرِ في المضارعِ ، ويُكسَرُ في الماضي ، ولك في أوّلِ نحوِ (قالَ) و(باعَ) ، وأوّلِ وثالثِ نحوِ (اخْتارَ) و(انْقادَ) الكسْرُ مُخلَصًا ، أو مُشمًّا ضمًّا ، والضمُّ مُخلَصًا ، وإذا أَلْبَسَ إخلاصُ الكسْرةِ أو الضمّةِ تعيَّنتِ الأخرى أو الإشْمامُ كـ(بُعْتُ)، و(عِقْتُ) ، وربما كُسِرَ أو أُشمّ أوّلُ نحوِ (رُدَّ) .

بابُ الاشتغالِ

إذا **اشتغلَ** فِعْلٌ أو وَصْفٌ عن نصْبِ اسمٍ تقدَّمَهما بنصْبِهما :

- لضَميرِه المتصلِ بهما ، أو المنفصلِ بالجارِّ والمجرورِ[١]
- أو لسببيّه
- أو لِأجنبيٍّ مُتْبَعٍ بما اشتملَ على ضَميرِه من نعتٍ أو بيانٍ أو نسَقٍ بالواوِ

جازَ:

---

(١) (والمجرور) تفردت بها التيمورية .

= رفعُ الاسمِ بالابتداءِ ؛ فالجمْلةُ بعدَه خبرُه.

= ونصْبُه بإضمارِ عاملٍ لائقٍ ، فلا موضعَ لها .

وذلك كـ(زيدٌ ضَربتُه) أو (مَررْتُ بِه) أو (ضَربتُ أخاه ،[1] [أو زيدًا وأخاه])[2] ، و(زيدٌ أنا ضاربُه) .

ويترّجحُ النصبُ في نحوِ:

- (زيدًا اضْرِبْه) أو (لا تضْربْه) أو (ارْحَمْه يا ربِّ) ؛ للطلبِ . ونحوُ ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٨] متأوَّلٌ .
- وفي نحوِ ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾[3] [النحل: ٥] ؛ لتناسبِ المتعاطفَين .
- وما بعدَ (حتّى) و(بلْ) و(لكنْ) [كذلك] لشبهِهنَّ بالعاطِفِ[4] .
- و﴿أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥ﴾ [القمر: ٢٤] وقولِه :

فَلاَ ذَا جَلاَلٍ هِبْنَهُ لِجَلاَلِه[5]	...	

لغلبةِ الفِعلِ .

---

(١) زاد في الرائد الخبير هنا مثالا (أو رجلا يحبه) وجعله مثالا للأجنبي المنعوت . وابن هشام لم يمثّل في المتن للأجنبي المتبع بالنعت أو المتبع بالبدل أو بالبيان واكتفى بالمتبع بعطف النسق بالواو .

(٢) كذا في ح ، ن ، ب ، خ ، وعند الشارحين و عارف (أو عمرًا و أخاه) .

(٣)﴿لَكُمْ﴾ زيادة من التيمورية وباريس.

(٤) في التيمورية (بالعواطف) .

(٥) أنشده سيبويه لهُدْبةَ بن الخَشْرَمْ (١٤٥/١) وتمامه : ولا ذَا ضَيَاعٍ هنَّ يَتركْنَ للفَقْرِ

ويجبُ في نحوِ (إن زيدًا – أو – إذا زيدًا لقيتَه فأكرِمْه) ، و(هلاّ زيدًا أكرَمْتَه) ؛ **لوجوبِه** .

ويجبُ الرفعُ في نحوِ (ليْتَما زيدٌ أضْرِبُه) ؛ **لامتناعِه** .

وفي نحوِ (فإذا زيدٌ يضربُه عمرٌو) أقوالٌ ، ثالثُها : **يجوزُ** النصبُ إن قُرِنَ الفِعلُ بـ(قَدْ) .

ويستويانِ في نحوِ (زيدٌ قامَ وعمْرًا أكْرَمْتُه) ؛ **للتكافؤِ** .

ولا يُشترطُ الرابطُ – إن نَصَبْتَ – وفاقًا لسيبويهِ والفارسيِّ .

وليس منه [نحوُ] ﴿وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠] ﴿وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢] و(زيدٌ يومَ ترَاهُ تفرَحُ) ، و (ما زيدٌ إلا يضربُه عمرٌو)، و(زيدٌ الذي رأيتَه – أو – ما رأيتَه – أو– إنْ لقيتَه أكرِمْه) ، و(هندُ ظنّتْها [1] قائمةً) ، فإن رفَعْتَ الجوابَ أو فصَلْتَ الفاعلَ **جازَ** .

---

(١) كذا في كلّ النسخ مضبوطة الشكل (ظنّتْها) بتاء التأنيث وإضمار الفاعل ، ولعله الصواب إن شاء الله ، وظاهر التيمورية وبرنستون والمثبت في المطبوع (ظنَـنْـتُها) بتاء الفاعل ، ونص الشارح أن الفعل (ظنّتْها) مسند لضمير الاسم السابق ولذا امتنع نصب السابق بمحذوف يفسره فعلُ فاعلٍ مضمرٍ متصلٍ ؛ إذ يلزم منه تفسير المفعولِ الفاعلَ . وانظر الارتشاف (٢١٦٣/٤) وشرح التسهيل (١٣٨/٢).

وتفسيرُ الرافعِ لضَميرِ[1] السابقِ رافعًا كتفسيرِ الناصبِ ، **فيجبُ** الابتداءُ به[2] في نحوِ (فإذا زيدٌ يكتبُ) ، **وتترجّحُ** في نحوِ (زيدٌ قامَ) ، **وتضْعُفُ** في نحوِ ﴿ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ﴾ [الواقعة: ٥٩] **وتمتنعُ**[3] في نحوِ ﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦] وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] وَ ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ﴾ [الإسراء: ١٠٠]

ويستويانِ في نحوِ (زيدٌ قامَ وعمرٌو قَعَدَ) ، **ولا يجوزُ** النصبُ في نحوِ (أزيدٌ ذُهِبَ به ؟) وفاقًا لسيبويهِ.

بابُ التنازعِ

إذا **اقتَضَى** عاملانِ أو ثلاثةٌ ما تأخّرَ من معمولٍ **عَمِلَ** فيه واحدٌ .

ثمّ الكوفيون يختارون الأوّلَ ، **فيُضْمرُ** في الثاني ما يحتاجُه ، وقد يُحذفُ منصوبًا للضرورةِ .

والبصريون الثاني ، **فيُضْمرُ** في الأوّلِ مرفوعُه نحوُ :

جَفَوْنِي وَلَمْ أجْفُ الأَخَلاّءَ ..[4]	...	

(١) في نسخة باريس ونسخة الشارح وعارف حكمت [وتفسيرُ الرافعِ للاسم السابقِ..] وبين ناسخ عارف أن في نسخة العُليمي (لضمير السابق) . وأما في شرح الرائد الخبير فزيادة (وتفسير الرافع رافعا للاسم السابق ..)

(٢) عند الشارحَين ، ع ، ب (فتجب الابتدائية) .

(٣) عند الشارح وعارف حكمت (فتجب الابتدائية في ..)

(٤) قال العيني (٤٣٢) : أنشده الفرّاء وغيره ولم يعزوه لأحد ، والبيت :

جَفَونِي ولم أَجفُ الأخِلّاءَ ؛ إنَّنِي ... لِغَيرِ جَمِيلٍ مِن خَلِيليَ مُهْمِلُ

و يجوز (أَنّي) بفتح الهمزة بتقدير لام العلّة . قاله الشارح .

والكسائيُّ يَحذفُه ، والفرّاءُ يُضْمِرُه مؤخَّرًا – إن طَلَبَ الثاني منصُوبًا – وإلا أَعْمَلهما فيه ، **ويُحذفُ**[1] منصوبُه ، إلا إن كان في الأصلِ مرفوعًا، فهل يُضْمرُ قبلَ الذِّكْرِ ، أو بعدَه ، أو يُحذفُ أو يُظهرُ ؟ أقوالٌ .

وإذا احتِيجَ لضميرٍ مخبَرٍ به عمّا يخالفُ المفسِّرَ أُظْهِرَ كـ(ظننْتُ وظنّاني قائمًا الزيدَينِ قائمينِ)[2] .

وليسَ من التنازعِ نحوُ (ما قامَ وقَعَدَ إلا زيدٌ) ؛ **لانعكاسِ** مَعْنى المُهْمَلِ ، ولا نحوُ :

كَفاني ولمْ أَطْلُبْ قَليلٌ مِنَ المَالِ[3]	...	

للزُومِ التناقضِ ، ولا نحوُ :

وَعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا[4]	...	

لزوالِ الارتباطِ .

(١) عطف على قوله (فيُضمرُ في الأوّلِ مرفوعُه) ، قاله ناسخ عارف حكمت .

(٢) المثال في نسخ الشارح من كلامه ، وألحقه ناسخ عارف حكمت من نسخة العُليمي.

(٣) اختلف ترتيب هذا الشاهد والذي يليه عند الشارح . والبيت لامرئ القيس ،كما في الكتاب (٧٩/١) والمقاصد (٤٣٨) ، وأوله : فلَوْ أنَّ مَا أسعَى لأدنى مَعِيشَةٍ ...

(٤) قاله كثيّر بن عبد الرحمن صاحب عزّة ، الشعر والشعراء (٥٠١/١)، وصدره :

قَضَى كلُّ ذي دَينٍ فوَفَّى غَريمَه ...

والأصحُّ أنّه لا يمنعُه تعدِّي العاملِ لأكثرِ من واحدٍ ، وأنه يمنعُه جمودُه ، وكونُه مؤكِّدا ، وقيل : العَمَلُ للمؤكِّدِ والمؤكَّدِ معًا[1] .

بابٌ

المفعولُ به : ما يُصاغُ له اسمُ مفعولٍ تامٌّ من لفظِ عاملِه .

ويُسمّى عاملُه متعدِّيًا ومتجاوزًا .

وغيرُه لازمًا وقاصرًا ، وعلامتُه أن يدلَّ على سَجيّةٍ أو عَرَضٍ ، أو نظافةٍ ، أو دَنَسٍ، أو مُطاوَعةِ مُتعَدٍّ لواحدٍ[2]، أو يُوازنَ (احْرَنْجَمَ) أو (اقْشَعَرَّ) أو ما أُلحقَ بهما ، أو (احْمَرّ) ، أو (احْمَارّ) .

ويُعدّى القاصرُ :

- بصَوغِه على "أفْعَلَ" نحوُ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] أو (فعَّلَ) كـ(فرّحتُه) ، أو "فاعَل" كـ (ماشَيتُه) ، أو "اسْتَفْعَل" كـ(اسْتَحْسَنتُه) .
- أو بـ"الحرفِ" نحوُ ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧] ، وحذْفُه مع (كيْ) و(أنّ) و (أنْ) - إنْ لم يُلبسْ مقيسٌ ، وهل الموضعُ حينئذٍ نصبٌ أو جرٌّ أو محتمِلٌ؟ أقوالٌ .

ومع غيرِهن مسموعٌ ، كـ (فَرِقْتُه)، و(فَزِعْتُه) ، أو ضرورةٌ نحو :

---

(١) عند الشارحَين ، س ، ع (جميعا) بدل (معا) .

(٢) في نسخة فيض الله من شرح العلوي (متعدٍّ لفاعل) وفي نسخته الباريسية ضرب الناسخ على (لواحد) وكتب الصواب في هامشه (لفاعل) ، والعلوي إنما شرح كلمة (لواحد) بقوله : واحترز بقوله " لواحد" من مطاوع ما يتعدى لاثنين . اهـ

تَمُرُّونَ الدِّيارَ وَلَمْ تَعُوجُوا(١)	...	

وبقاءُ الجرِّ قبيحٌ كقوله :

	...	أَشَارَتْ كُلَيبٍ بِالأَكُفِّ الأَصَابعُ (٢)

والأصلُ تأخرُّه عن الفاعلِ ، **ويجبُ** في نحوِ (ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى) ، و (ما أحسَنَ زيدًا) ، و(كرِهْتُ أنْ تَضْربَ زيدًا) ، **ويمتنعُ** في نحوِ (ضربني زيدٌ) ، ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾(٣) [البقرة: ١٢٤] .

وقد يتقدَّمُ على عامِلِه **جوازًا** نحُو ﴿فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٧] و **وجوبًا** نحوُ ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ﴾ [الدخان: ٢٥] ﴿فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ [غافر: ٨١] ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠] (٤)

والأصلُ تقديمُ مفعولٍ – هو في المعنى مبتدأٌ ، أو فاعلٌ ، أو مسرَّحٌ – **على آخَرَ** ليسَ كذلك ، وقد **يَلزمُ** كـ(ظننْتُ زيدًا أخاك) ، و (ما أعطيتُ زيدًا إلا درهمًا) ، و(زيدٌ اخترتُه القومَ) ، أو يمتنعُ كـ(لبسْتُ من الثيابِ ألينَها) .

---

(١) لجرير بن عطية ، الكامل (٣٣/١) ، وتمامه : كلامُكُم عَلَيَّ إذًا حَرَامُ

(٢) للفرزدق ، المقاصد (٤٢١) ، وصدره : إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ

(٣) ﴿بِكَلِمَاتٍ﴾ من التيمورية .

(٤) هذه الآية وقع ترتيبها في التيمورية متقدما على الآية التي قبلها ، وذكرتُ ترتيب بقية النسخ .

ويجوزُ حذفُه نحوُ ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾ [البقرة: ١٩٦] ﴿فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ﴾ [المجادلة: ٤] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٧٦]

وقد **يجبُ** كـ(ضربتُ وضربني زيدٌ)

أو **يمتنعُ** كـ (ضَرَبني وضَرَبتُه زيدٌ) ، و (ما ضَرَبتُ إلا زيدًا) ، و(زيدًا لم يَظلمْ إلا هُوَ) ، و (جاءَ الذي أكرمتُه في دارِه) ، وكالواقعِ جوابًا ، قيل : أو منادًى أو رابطًا لخبرٍ .

ويجوزُ حذفُ ناصبِه نحوُ ﴿قَالُوا خَيْرًا﴾ [النحل: ٣٠] ، و (انْتَهِ أَمْرًا قاصِدًا).

ويجبُ في خمسةِ أبوابٍ :

* الأوّلُ : سماعيٌّ ، نحوُ :

- «كِلَيْهما وتمرًا»[١] أيْ : أعطني وزِدْني
- و «كلَّ شيءٍ ولا شَتِيمَةَ حُرّ» أيْ : ايتِ ولا ترتكبْ
- و « مَن أَنْتَ زيدًا» أي : تذكرُ .

وربما رُفعَتْ : "كِلا"[٢] و "كلُّ" و "زيدٌ"

- و(امرَأً ونَفْسَه) أيْ : دعْ
- و«الكلابَ على البَقَرِ»[٣] أيْ : أرسلْ

---

(١) مثل ، مجمع الأمثال (٣٠٧٩)

(٢) (كلا) سقطت من برنستون والأحمدية .

(٣) ذكره أبو عبيد في الأمثال (٢٨٤) . ويقال (الكراب) بدل (الكلاب) انظر تهذيب اللغة (١١٨/١٠) وجمهرة ابن دريد (٣٢٨/١) ومجمع الأمثال (٣٠٣٦) .

- و«أَ حشفًا وسوءَ كِيلةٍ»[1] أي : أتبيعُ
- و «هذا ولا زَعَمَاتِك» أي : ولا أتوهّمُ
- و (إن تأتِني فأَهْلَ اللَّيلِ وأَهْلَ النّهارِ) أيْ : فتجدُ
- و (مرحبًا) و(أهلاً و سهلاً) أيْ : أصبتَ وأتيتَ و وَطِيتَ[2]
- و (عَذِيرَك) أيْ : أَحضِرْ
- و (دِيارَ الأَحْبَابِ) أيْ : اذكُرْ .

* والثاني : المشتغَلُ عنه .

* والثالثُ : **المنادى** ، وهو المطلوبُ إقبالُ مُسمّاه بحرفٍ نابَ عن (أدعو) ، وهوَ (الهمزةُ) للقريبِ ، و(يَا) و (أَيَا) ، و (هَيَا) و(أيْ) و(آي)[3] و (آ) للبعيدِ حقيقةً أو حكمًا .

وإنما يَظهرُ نصبُه:

- إن كان نكرةً نحوُ :

فَيَا رَاكِبًا إِمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغًا [4]	...	

- أو مضافًا نحوُ :

(١) عند الشارح (أتبغي) ، والمثل مشهور ، مجمع الأمثال (١٠٩٨)

(٢) سقطت الواو من المطبوع وكتبت(..أتيتَ وطئْت) وفي نسخة الشارح وعارف حكمت (أتيتَ وصادفتَ) ونبّه الناسخ أن الذي في المتن (وطيتَ) .

(٣) (آيْ) بمد الهمزة ليست في ب ، ن ، س ، خ ، وهي موجودة في التيمورية ، ح ، ع .

(٤) لعبد يغوث بن وقاص الحارثي كما في المفضّليات (١٥٦) ، وعجزه :

... نَدامَايَ مِن نَجْرَانَ أَنْ لا تَلَاقِيَا

أَلَا يَا عِبَادَ اللهِ قَلْبِي مُتَيَّمٌ[(١)]	...	

- أو مُشبّهًا به نحوُ (يا كثيرًا بِرُّه) ، و (يا مُفِيضًا خَيرُه) ، و (يا رَفيقًا بالعَبادِ).

وأمّا المفردُ المعرفةُ فيُبنى على ما يرفعُ به مثلُه نحوُ (يا زيدُ) و (يا زيدَانِ) و(يا زيدُونَ) ، و (يا رجلُ) - لمعيّنٍ -.

وتثبتُ "ياءُ" منقوصٍ لمعيّنٍ في نحوِ (يا مُري[(٢)]) ، و (يا يقي[(٣)]) بإجماعٍ ، وفي نحوِ (يا قاضي) ، عندَ الخليلِ ، وخالفَه يونسُ .

وتُنوى الضمةُ في نحوِ (يا مُوسَى) ، و (يا حَذامِ) ، و (يا سيبويهِ) ، و (يا بَرَقَ نحْرُه) .

ويجوزُ :

- نصبُ المضمومِ :

- إن اضطُرَّ إلى تنوينِه نحوُ :

---

(١) ذكره المبرّد في الكامل (٥٧/٢)، والزمخشري في المستقصى (١١٥/١) في رجل خطب امرأة فردته ونكحت دميما ،وقال ابن السِّيد في الحلل (٥٦) لا أعلم قائله. بينما نسبه الدميري في حياة الحيوان (٣٣/٢) للأخطل ، وتمامه :

... بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَقْبَحِهِمْ بَعْلَا .

(٢) يا مُري : نداء اسم الفاعل من (أرى يُري)

(٣) يا يَقي : مسمىً به مضارع (وقى) كما في الشرح ويبدو أنها تصحفت في المطبوع .

	...	يَا عَدِيًّا لِقَلْبِكَ المُهْتَاجِ[1]

- أو تعرَّفَ بالإقبالِ عليه و وُصِفَ نحوُ «يا عَظيمًا يُرجَى لكُلِّ عظيمٍ»[2] .

- وأوّلِ الاسمينِ من نحوِ :

	...	يَا زَيْدُ زَيْدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ[3]

- وفتحُ ذي الضمةِ الظاهرةِ إن كان علَمًا موصوفًا بـ" ابنٍ" أو " ابنةٍ" ، متّصِلَين به مضافين إلى عَلَمٍ نحوُ (يا زيدُ بنَ عمرٍو) ، و (يا هندُ بنةَ دعْدٍ) ، ومثلُهما نحوُ[4] (يا ضُلُّ بنَ ضُلٍّ) [5].

---

(١) البيت بغير نسبة في المقتضب (٢١٥/٤) والخزانة وغيرهما وذكر المحقق عبد المنعم هريدي في شرح الكافية الشافية أن البيت منسوب للمثقب العبدي في هامش بعض النسخ ، ونسب لأبي دُؤَاد الإيادي في ديوانه (٦٩)، وعجزه:

... أَنْ عَفَا رَسْمُ منزلٍ بالنِّباجِ

واشتبه على المحقق هذا البيت ببيت (يَا عَدِيًّا لِقَد وقَتْك الأَوَاقِي) الذي لمهلهل بن ربيعة . ووقع في ع ، س تحريف في الشاهد .

(٢) رواه مرفوعا أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (٥٦٩) ، وسنده لا يصح ، وصرّح ابن هشام في حاشيته على الألفية (١١٣٩/٢ – السريّع) أنه حديث مرفوع ، ورُوي بالبناء (يا عَظِيمُ) عند الطبراني في الدعاء (٦٠٦) وعند غيره ولا شاهد فيه .

(٣) لعبد الله بن رواحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ديوانه(١٥٢) يقوله لزيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في تاريخ الطبري (٣٩/٣) ، ونسبه سيبويه (/ ٣١٥) إلى بعض ولد جرير ، وتمامه :

...تَطاوَلَ الليلُ هُدِيتَ فانْزِلِ

(٤) (نحو) تفردت بها التيمورية .

(٥) على وزن (قُفْل) كناية عن مجهول النسب .

وإذا أُضيفَ إلى (الياءِ) منادىً صحيحُ الآخرِ غيرُ عاملٍ قيل : يا **غلامِ** بالثلاثِ ، وبالياءِ مفتوحةً وساكنةً وبالألفِ ، وأرجحُهنَّ الكسْرُ فالإثباتُ فالألفُ ، وأضعفُهنَّ الضمُّ فالفتحُ .

فإن كان "أَبًا" ، أو "أمًّا" جازَ أيضًا (يا **أبتِ**) ، و (يا **أمّتِ**) ، بالكسْرِ والفتحِ، والتاءُ للتأنيثِ ؛ فمن ثَمّ تُبدلُ هاءً وقفًا، وعِوَضٌ عن الياءِ فمن ثَمّ لا يجتمعان .

وليسَ في نحوِ (يا بْنَ أَخِي) ، إلا الياءُ ، إلا (يا بْنَ **أمِّ**) ، و (يا بْنَ **عمِّ**) ، فيُفْتحُ ويُكسَرُ ، ولَحَاقُ الياءِ أو الألفِ ضعيفٌ .

فصْلٌ

وإذا أُتْبعَ المنادى ببدلٍ أو نسَقٍ مجرّدٍ من (أَلْ) فلهما مالهما منادَيَيْنِ ، وإن أُتْبعَ بغيرِهما فالنصبُ إن كان المنادى مُعْرَبًا أو كانَ مَبْنيًّا والتوابعُ مضافةٌ مجردةٌ من (أل) نحوُ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الزمر: ٤٦] وقولُه :

أَيَا أَخَوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلا[١]	...	

وقولُهم (يا تميمُ كلَّهم – و – كلَّكم) .

ولك في الباقي : الرفعُ والنصبُ نحوُ :

يَا حَكَمُ الوَارِثُ ..... [٢]	...	

---

(١) قاله طالب بن أبي طالب الذي اختفى يوم بدر، وينسب لأبي طالب ، سيرة ابن هشام (٢٦/٢) والمقاصد للعيني (٨٥٢) ، وتمامه : أُعِيذُكمَا بِالله أَنْ تُحْدِثَا حَرْبَا

(٢) قاله رؤبة بن العجاج ، شرح شواهد المغني (٥٢/١) والبيت :

يَا حَكَمُ الوَارِثُ عَنْ عَبْدِ المَلِكْ

وَ :

	...	.... يا عُمَرُ الجَوَادا[1]

وَ:

يَا صَاحِ يَا ذَا الضَّامِرُ العَنْسِ[2]	...	

وَ[3]:

	...	لَقَائِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرٌ نَصْرَا[4]

و[تقولُ] (يا تميمُ أجمَعُونَ – و – أجمَعِين)[5].

وقالَ اللهُ تعالى ﴿يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٠]

---

(١) لجرير بن عطية ، الديوان (١١٨/١) والمقتضب (٢٠٨/٤) ،وإنما اختلفوا في ممدوحه هنا مَن هو ؟ ، والبيت : فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وابنُ سُعْدَى .. بأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمرُ الجَوادَا

(٢) في الكتاب (١٩٠/٢) ونسب لـ خُزَز بن لَوْذان السدوسي ، وقيل لخالد بن المهاجر كما في الخزانة (٢٢٩/٢)، وبعده : والرَّحْلِ والأَقْتابِ والحِلْسِ

(٣) (حروف العطف الثلاثة) بين الشواهد تفردت بها التيمورية .

(٤) لرؤبة بن العجاج كما في الكتاب (١٨٥/٢) ومغني اللبيب (٧٢٤) بينما نسبه ابن هشام في شرح الشذور (٢٣١) لذي الرمة، ونقل العيني في الشواهد الصغرى (٨٥٢) أن الصاغاني ردّ كونه لرؤبة ، وأن الصواب فيه (نضر) بالمعجمة في الثلاثة ، ونقل البغدادي ذلك عنه أيضا في الخزانة (٢٢٣/٢) . وقبله : إنيّ وأَسطارٌ سُطِرْن سَطْرا

(٥) هذا المثال وقع موضعه قبل البيت في النسخة التيمورية .

والمعطوفُ يَختارُ أبو عمْرٍو نصبَه ، والخليلُ رفعَه ، والمبرَّدُ[١] نصْبَ نحوِ (الغلامِ) ، ورفْعَ نحوِ (الحسَنِ) ، وأبو الحسَنِ رفعَه ، إلا إن كان المنادى جِنسًا فيوجبُه .

وليسَ لك في نعتِ (أيٍّ) إلا الرفعُ ، خلافًا للمازنيِّ ، وإنما تُنعتُ بما فيه (ألْ) من موصولٍ ، أو اسمِ جنسٍ ، أو باسمِ إشارةٍ موصوفٍ في الغالب بمصحوبِ (ألْ) .

ومثلُ (يا أيُّها الرجلُ) (يا هذا الرجلُ) إن قدَّرْتَ الإشارةَ وُصْلةً .

ولا يُنادى ما هي[٢] فيه إلا :

- (اللهُ)
- والجملةُ
- ونحوُ[٣] (يَا الْخَلِيفَةُ هَيْبَةً)
- أو في ضرورةٍ لا مطلقًا ، خلافًا لقومٍ.

فصلٌ

ويُخفضُ المنادى المستغاثُ بلامٍ مفتوحةٍ مثلِ «يا لَلَّهِ لِلمسلمين»[٤]، ومكسورةٍ - إن كان معطوفًا - ولم تتكرّرْ (يا) نحوُ :

---

(١) بفتح الراء ، كذا ضُبط في كل موطن في التيمورية المقروءة على ابن هشام ، وهو الأشهر .

(٢) عبارة ب ، س ، ع ، خ (ما فيه "أل") .

(٣) (نحو) تفردت بها التيمورية .

(٤) من قول عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قاله لما طُعن ، ذكره المبرّد في الكامل وغيره (١٩٨/٣) ولم أقف عليه مسندا .

	…	يَا لَلْكُهُولِ ولِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ[1]

وهل هي زائدةٌ أو متعلِّقةٌ بـ(يا) أو بالمحذوفِ ؟ أقوالٌ .

وليس في لامِ المستغاثِ له [الظاهرِ] إلا الكسْرُ ، والتعلُّقُ بمحذوفٍ ، ولك إلحاقُ آخرِ المستغاثِ ألفًا ، فتُحذفُ لامُه نحوُ :

يَا يَزِيدَا لِآمِلٍ نَيْلَ عِزٍّ[2]	…	

ولك حذفُهما نحوُ :

ألا يَا قَوْمِ لِلْعَجَبِ العَجِيبِ[3]	…	

ويجوزُ في نحو (يا لَلماءِ) ، و (يا لَلعَجَبِ) ، فتحُ اللامِ وكسْرُها .

---

(١) وقبله : يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ...
ذكره المبرّد في المقتضب (٢٥٦/٤) وقال ابن السِّيد في الحلل (٧٥) : لا أعلم قائله ، وكذا قال العيني في المقاصد (٩٥٥) نقلا عن هشام اللخمي ، بينما قال القيسي في إيضاح شواهد الإيضاح (٦٢) : هو لأبي الأسود الدؤلي، وينسب إلى أبي زبيد الطائي . اهـ وليس البيت في ديوانيهما .

(٢) أنشده ابن مالك في شرح الكافية (٣/ ١٣٣٧) وتمامه (..وَغِنًى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانِ) قال العيني (٩٥٨) لم أقف على اسم قائله .

(٣) أنشده ابن مالك في شرح الكافية (٣/ ١٣٣٧) ولم يُنسب لقائل وتمامه :
... وَلِلْغَفَلاتِ تَعْرِضُ لِلأَرِيبِ

فصلٌ

ويُندبُ ما ليسَ نكرةً ولا مبهَمًا ، فيقالُ (وا زيدُ) ، بالضمِّ ، (وا أميرَ المؤمنين) ، بالنصبِ .

ولك إلحاقُ الألفِ آخرَه فيُبدَلُ غيرُ الفتحةِ فتحةً نحوُ (وا زيدا) ، (وا حَذاما) ، ويُحذفُ ما قبلَها من ألفٍ أو تنوينٍ أو ياءِ إضافةٍ ساكنةٍ فيقال (وا موسا)، (وا غلامَ زيدا) ، وفي : غلامي (وا غلاما) ، وإذا خِيفَ اللبسُ غُيِّرت الألفُ نحوُ (وا غلامَهُو)، (وا غلامَكِي)، ولك في الوقفِ إلحاقُ الهاءِ للمدّاتِ .

فصلٌ

ويجوزُ ترخيمُ المنادى ، أي : حَذْفُ آخرِه تخفيفًا إن كان معرفةً غيرَ مُستغاثٍ ولا مندوبٍ اتفاقًا، ولا مضافٍ خلافًا للكوفيين ، ولا مَحْكيٍّ خلافًا لابنِ مالك - ، ولا مبنيٍّ قبلَ النداءِ كـ (حَذامِ) خلافًا لبعضِهم ، ثمّ إن كانَ بالتاءِ **جازَ** وإن لم يكن زائدًا على ثلاثةِ [أحرفٍ](١) كـ (يا طلحَ) ، ولا عَلَمًا خلافًا للمبرَّد كـ(يا ثُبَ) و (يا شَا ارْجُني) ، وإلا فشرْطُه **العلميّةُ** خلافًا لبعضِهم ، **والزيادةُ** على الثلاثةِ خلافًا لهشامٍ مطلقًا ، وللفرّاءِ في محرّكِ الوسَطِ .

ويُحذف من نحوِ (سلمانَ) و (منصورٍ) و (مسكينٍ)(٢) عَلَمًا حرفانِ ، بخلافِ نحوِ (سعيدٍ) (وعِمادٍ) و(ثَمُودَ) ،ونحوِ (مختارٍ) ، ونحوِ (فرعونَ) و(غُرْنَيْقٍ) .

---

(١) زيادة من برنستون وباريس والشرح الرائد .

(٢) في نسخة باريس والشارحَين (ومسلِمِينَ) قال الشارح : جمع مذكر سالم جُعِل علَمًا .

ومن نحوِ (معدِي كَرِبَ) ثاني جزئيه ، خلافًا للفرّاء في حذفِ الهاءِ فقط من نحوِ (سيبويهِ) ، ولابن كيسانَ في حذفِ حرفٍ من نحوِ (بعْلَبَكَّ) وحرفين من نحو (حضْرَمَوْتَ) .

وبعضُ العربِ لا يَنْوِي المحذوفَ فيَضُمُّ ، ويَردُّ ما حُذفَ لوَاوِ الجمعِ في نحوِ (مصطفَيْنَ)، و(قاضِين)[1] ، ويَقلبُ الواوَ والياءَ من [نحوِ] (كَرَوَانٍ) و(صَمَيانٍ) ، ألفًا ، ومن نحوِ(طُفَاوةٍ) و(سِقايةٍ) همزةً[2] ، و واوَ نحوِ (ثمودَ) ياءً .

وأكثرُهم يَنْويهِ ، فلا يُغيَّرُ إلا في نحوِ (يا مُحَاجّ) ، بكسْرٍ أو فتحٍ ، و (يا أسْحَارَّ)[3] ، بفتحٍ ، وتتعيّنُ نيّتُه في نحوِ (مُسْلِمةٍ) و (حَفْصَةَ) ؛ للإلباسِ ، و(حُبليانِ) و(عَرْقُوةَ) و(هِبْرِيَةٍ) و (طَيْلسانٍ) ؛ لئلا يخالِفنَ النظائرَ .

ويجوزُ ترخيمُ غيرِ المنادى للضرورةِ - إنْ صَلَحَ للنداءِ ، وكان بالتاءِ أو زائدًا على الثلاثةِ ، ولا يَمتنعُ فيه نيّةُ المحذوفِ ، خلافًا للمبرّدِ.

---

(١) كذا في النسخ ، وفي التيمورية (... لواو الجمع كـ مصطفون وقاضون) .

(٢) قدّم (سقاية) في التيمورية .

(٣) أسحارّ و إسحارّ ، بتشديد الراء : نبتٌ . اللسان (٤/ ٣٥٢) والمراد هنا إذا سُمّي به ، انظر معاني القرآن للزجاج (١/٦٤) .

وقد يُحذفُ المنادى نحوُ ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾[1][النمل: ٢٥] ، أو الحرفُ نحوُ ﴿يُوسُفُ﴾[2] [يوسف: ٢٩] ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١] ، إلا معَ:

- (اللهِ)
- والضَميرِ - [ونداؤُه شاذٌّ] - .
- والمستغاثِ ، والمندوبِ ، والنكرةِ ، والبعيدِ .

ويقلُّ في نحوِ «افتدِ مخنوقُ»[3] ، وَ :

	...	...بمثلِكَ هَذا لَوْعَةٌ وَغَرَامُ[4]

* و[5] الرابعُ : ما يُذْكرُ بعدَ ضميرِ المتكلّم ، لتأكيدِ الاختصاصِ ، وهو كثيرٌ في المعرَّفِ بالإضافةِ نحوُ «نَحْنُ مَعاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ»[6] وبـ(ألْ) نحوُ (نحنُ العربَ أقْرَى الناسِ للضيفِ) ، وقليلٌ في العَلَمِ نحوُ :

---

(١) هي قراءة الكسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ . قال في أضواء البيان (١١٦/٦) : وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى قِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ قَدْ حُذِفَ فِي الْخَطِّ أَلِفَانِ، الْأُولَى: الْأَلِفُ الْمُتَّصِلَةُ بِيَاءِ النِّدَاءِ، وَالثَّانِيَةُ: أَلِفُ الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ: (اسْجُدُوا) ، وَوَجَّهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِسْقَاطَهُمَا فِي الْخَطِّ، بِأَنَّهُمَا لَمَّا سَقَطَتَا فِي اللَّفْظِ، سَقَطَتَا فِي الْكِتَابَةِ، قَالُوا: وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ . اهـ وانظر إبراز المعاني لأبي شامة (٦٢٦) والدر النثير للمالقي (٢٦٤/٤) و السبعة لابن مجاهد (٤٨٠).

(٢) في نسخة الشارح وعارف زيادة ﴿أَعْرِضْ﴾ .

(٣) مثل يضرب لكل مضطر مشفوق عليه ، مجمع الأمثال (٢٧٦٥)

(٤) لذي الرمة ، وصدره : إِذَا هَمَلَتْ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي . المقاصد (٩٣٨)

(٥) (الواو) تفردت بها التيمورية .

(٦) رواه أحمد (٩٩٧٢) والنسائي في الكبرى (٦٢٧٥) بلفظ «إِنَّا مَعْشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ» واللفظ الذي ذكره ابن هشام مشهور جدا في كتب التفسير واللغة والنحو ، ثم رأيت

	...	بِنَا تَمِيمًا يُكشَفُ الضَّبابْ[1]

وشذَّ : "بكَ اللهَ نرجُو الفَضْلَ" ، من وجهينِ .

ويأتي كثيرًا بـ"أيُّها" ، و"أيّتُها" فيعطيانِ مالهما منادَيَينِ[2] إلا حرفَه .

* الخامسُ : التحذيرُ والإِغراءُ ، وهو معمولٌ بتقديرِ (اتَّقِ ، والْزَمْ) بشرطِ:

- عَطْفٍ ، نحوُ ﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣] ، و (الخُلّةَ والمُروّةَ)
- أو تكرارٍ ، نحوُ (الجدارَ الجدارَ) ، وَ :

أَخَاكَ أَخَاكَ ..... [3]	...	

= أو كونِ التحذيرِ بـ (إيَّاك) ، أو إحدى أخواتِها الأربعِ .

وشذَّ «إيَّاي وأَنْ يَحذِفَ أَحَدُكُمُ الأرْنبَ»[4] ، و«إيَّاه وإيَّا الشّوابَّ»[5] أشذُّ.

الرباعي الصنعاني في فتح الغفار(١٣٧٨/٣) قال : «نحن مَعاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ » لم أجده بهذا اللفظ .اهـ وقد نبه على ذلك قبله الحافظ ابن حجر في الفتح (٨/١٢) .

(١) لرؤبة ، الكتاب (٢٣٤/٢) ، وقبله كما في الديوان (١٦٩) : راحَتْ وَراحَ كَعَصَا السَيْساب

(٢) في التيمورية (في النداء) .

(٣) قاله مسكين الدارمي ، المقاصد (٩٩٣) ، والبيت :

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لا أَخَا لهُ ... كَسَاعٍ إِلَى الهَيْجَا بغَيْرِ سِلاحِ

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/٤٤) عن زرّ بن حبيش عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، و في البخاري (٣٠٥٩) عنه ﷺ «وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ» وانظر عليه إرشاد السالك (٧١٢/٢) لبرهان الدين ابن القيم ، وعمدة القاري (٣٠٥/١٤) وشواهد التوضيح (٢١٦) .

(٥) حكاه سيبويه عن الخليل عن أعرابي . (٢٧٩/١)

والمحذورُ بعدَهنَّ [إمّا] معطوفٌ أو مجرورٌ بـ (مِن) ومنه (إيَّاك أنْ تفعلَ) ، وشذَّ :

فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ المِْرَاءَ ..... (1)	...	

وسهّله أنه بمعنى : أن تُمَارِي ، ويمتنعُ (إيَّاك الأسدَ) .

بابُ المفعولِ المُطْلَقِ

وهو مصدرٌ فضلةٌ سُلِّطَ عليه عاملٌ من معناه ، لتوكيدِه ، أو بيانِ نوعِه أو عددِه.

_ ومن التأكيديِّ نحوُ ﴿لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا﴾ [المائدة: ١١٥] و :

	...	....آلَتْ حَلْفَةً.. (2)

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧] .

_ ومن العدديِّ نحوُ (ضَرَبتُه سوطًا) ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤] .

---

(١) أنشده سيبويه (٢٧٩/١) ولم ينسبه ، والبيت :

فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ المِرَاءَ فَإِنَّهُ ... إلى الشرِّ دَعَّاءٌ وللشَّرِّ جَالِبُ

(٢) لامرئ القيس في معلقته الديوان (٣٢) ، والبيت :

وَيَومًا على ظَهرِ الكَثيبِ تَعَذّرَتْ ... عَلَيّ وآلَتْ حَلْفَةً لم تحَلَّلِ

_ ومن النوعيِّ نحوُ[1] ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩] ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا﴾ [هود: ٥٧] ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ [النازعات: ١] و (ضَرَبتُه ذلك الضَّرْبَ) ، وَ:

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا[2]	...	

وليسَ منه نحوُ ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾[3] [البقرة: ٣٥] ولا ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ [الحاقة: ٤٤] .

ويُحذفُ عاملُه :

- **جوازًا** في نحوِ (بلى سَيْرًا حَثِيثًا)، لمن قال : ما سرْتَ ! ، و(قدومًا مباركًا) للقادمِ.
- و **وُجوبًا** :
  = إن كان بَدَلاً من اللفظِ بفعلٍ :
  - مهمَلٍ نحوُ (بَهْرًا) ، بمعنى : عَجَبًا ، و (وَيْلَ زيدٍ) ، و (وَيْحَه)، و(بَلْهَ عمرٍو)
  - أو مستعمَلٍ في طلبٍ نحوُ ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٨٥] وقولِه:

---

(١) (نحو) تفردت بها التيمورية .

(٢) للأعشى كما في المقاصد (٤٤٧) ، وتمامه : وبِتَّ كما باتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدا

(٣) من العجيب أن الآية في جميع النسخ والمطبوع (فكُلَا مِنْهَا رَغَدًا) بالفاء ، وليست هي كذلك في المصحف ولم أجدها في قراءة ، ولذا أثبتُّ الآية على الصواب .

قَدْ زادَ حُزْنُكَ حَتّى قِيلَ لا حَزَنَا [(١)]	...	

= أو خبرٍ إنشائيٍّ كقولِهم (حَمدًا وشُكرًا لا كفرًا) .

= وفي توبيخٍ نحوُ (أتوانيًا وقد جدَّ قرناؤُك) .

= أو غيرِه : وهو المذكورُ :

_ تفصيلاً لعاقبةِ جملةٍ تقدّمتْ ، نحوُ ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤]

_ أو تشبيهًا بعد جملةٍ حوتْه وفاعلَه ، نحوُ (مررتُ فإذا عليه[(٢)] نوحٌ نوحَ الحَمامِ)

_ أو توكيدا لنفسِه نحوُ (له عليّ ألفُ [درهمٍ] [(٣)] اعترافًا) ، أو لغيرِه نحوُ (هذا ابني حقًّا) .

بابٌ

المفعولُ لَه : المصدرُ المعلِّل لحدثٍ شارَكَه في الزمانِ والفاعلِ ، كـ(قمْتُ إجلالاً لكَ) ، فإن فَقَدَ المعلِّلُ شرْطًا جُرَّ بحرفِ التعليلِ ، نحوُ ﴿خَلَقَ لَكُم﴾ [البقرة: ٢٩]

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هَزّةٌ [(٤)]	...	

(١) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (١٨٧/٢) غير منسوب، وتمامه :
... حَتّى كأنّ الذي يَنْهَاكَ يُغْرِيكَا

(٢) في نسخة باريس والشارحَين وعارف (فإذا لـه..) ، والمثبت موافق أيضا لما في الأوضح للمصنف (١٩٤/٢)

(٣) زيادة من التيمورية وبرنستون .

(٤) لأبي صخر الهذلي كما في المقاصد (٤٤٩) ، وتمامه : كَمَا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لنَومٍ ثيابَها[١]	...	

و **يجوزُ** مع استكمالِها برُجْحانٍ في مصحوبِ (ألْ) ، و بمرجوحيةٍ في المجرّدِ ، وبمساواةٍ في المضافِ.

ولا يمتنعُ جرُّ المنكّرِ، **ولا يصحُّ** نصبُ فاقدِ المشاركة على الأصحِّ فيهما[٢].

باب

المفعولُ فيه : ما ذُكِرَ لأجلِ أمرٍ وقعَ فيه :

- من زمانٍ أو مكانٍ ، كـ(يومًا) و(أمامَك)
- أو عددِهما كـ(سرتُ عشرين يومًا – أو – ميلاً)
- أو صفتِهما كـ(سهرتُ طويلاً من الليلِ)، و (جلستُ قريبًا [منك])

فائدة : (هَزّة) بالفتح كما في التيمورية ونصّ عليه العيني، وقال عبد القادر في الخزانة (٢٥٦/٣) : والهَزّة بِفَتْح الْهَاء: الْحَرَكَة يُقَال: هززتُ الشَّيْء: إِذا حركتَه وَأَرَادَ بهَا الرعدة. وَرُوِيَ بدلهَا "رعدة" . اهـ وكذا قال في شرح أبيات المغني (٣٤٤/١) ، بينما نص الأزهري في التصريح (٥١٣/١) أنها بالكسر وأجاز الشيخ محيي الدين الوجهين كما في شرح الشذور (١١٠)

(١) لامرئ القيس في معلقته الديوان (٣٧) ، وتمامه: لَدَى السِّتْرِ إِلاّ لِبسَةَ المُتَفَضِّلِ ، و(نَضَت) بالتخفيف وبالتشديد ، وقال الجوهري : ويجوز عندي تشديده للتكثير . الصحاح (نضا) .

(٢) (فيهما) تفردت بها التيمورية .

- أو نائبِهما و هو المصدرُ ، ويقلُّ في المكانِ كـ(جلستُ قربَك) و يطّردُ في الزمانِ – إن عيّنَ وقتًا أو مقدارًا – كـ(جئتُك صلاةَ العصرِ) ، و (انتظرتُه نحرَ جَزُورَينِ)
- أو مضافٍ إليهما هُوَ عينُهما أو بعضُهما كـ(جميعٍ) و (أكثرَ) مضافَيْنِ لنحوِ (يومٍ) و (مِيلٍ) .

وما صَلَحَ من الزمانِ جوابًا لـ"متى" كـ(يومِ الجُمعةِ) ، و(شهْرِ رَمَضانَ) **فمختَصٌّ** ، أولـ(كَمْ)، كـ (يومينِ) فمعدودٌ ، أوْ لـهُما **فمختَصٌّ معدودٌ** كـ "أسماءِ الشهورِ" ، غيرَ ما أُضيفَ إليه (شَهْرٌ) وهو (الرّبِيعانِ) و(رَمَضانُ) ، وغيرُهنَّ **مبهمٌ** كـ(حينٍ) .

والعمَلُ في جميعِ المعدودِ مطلقًا بحسَبِه ، إلا أن يُرادَ التكثيرُ كـ(سِرْتُ سنةً)، والمختصُّ محتمِلٌ.

وشرطُ المكانِ :

- الإبهامُ ، كـ(مكانٍ) و(ناحيةٍ) و(أسماءِ الجهاتِ)
- أو إفادةُ المقدارِ كـ(مِيلٍ) و(فَرْسخٍ)
- أو كونُه مشتقًّا من مادةِ عاملِه كـ (قعدتُ مَقعَدَ زيدٍ) .

وشذّ انتصابُ "الشامِ" بعدَ "ذهبتُ" ، والأماكنِ المختصّةِ بعد "دخلتُ" وما يُمثَّلُ به القُربُ والبُعدُ كـ(مَقعَدِ القابِلةِ) و(مَزجَرِ الكلبِ) [(١)] بعدَ (هو منّي).

---

(١) [كـ(مَقعَدِ القابِلةِ) و(مَزجَرِ الكلبِ)] انفردت به التيمورية ، وعبارة ابن هشام في بقية النسخ : وما يُمثَّلُ به القربُ والبعدُ بعدَ (هو منّي) . اهـ

ولا يصِلُ العاملُ لمختصٍّ غيرِهنَّ ، ولا لضَميرٍ مطلقًا ، إلا بـ(في) ، فأمّا قولُه :

	...	...كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ[1]

وقولُه :

	...	رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ[2]

وقولُه :

	...	فَدَعْهُ إِلى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهْ[3]

وقولُه :

وَيَوْمٍ شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وعَامِرًا[4]	...	

(١) نسبه سيبويه (٣٦/١) لساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي، والبيت :
لَدْنٌ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ ... فِيهِ ، كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ

(٢) ينسب لشاعر من الجنّ كما في طبقات ابن سعد (١٩٦/١) وصرح به المصنف في شرح الشذور (١١٣) ويرويه ابن أبي الدنيا في الهواتف والطبراني في الكبير من طرق وهو في كتب السيرة وغيرها مشهور معروف، وصدره : جَزَى اللهُ ربُّ النَّاسِ خَيْرَ جزائِه..

(٣) في أمالي القالي (٢٣٠/٢) للمغيرة بن حبناء التميمي ، وكذا في بعض نسخ الحماسة (٢٢١)، وصدره : فإنْ أنتَ لم تقدِرْ على أنْ تُهِينه ...

(٤) في الكتاب (١٨٧/١) لرجل من بني عامر ، وعجزه : قليلٍ سِوىَ الطَّعْنِ النَّهالِ نَوافِلُهْ

فمنصوبةٌ على المفعولِ به توسّعًا[١]، ويُختصُّ ذلك بالقاصرِ والمتعدِّي لواحدٍ.

وقد يُحذف عاملُه **جوازًا** كـ(يومَ الخميسِ) و (أمامَك) لمن قال : متى صُمْتَ؟ وأين جَلَسْتَ؟

و **وجوبًا** في صلةٍ أو صفةٍ أو خبرٍ أو حالٍ .

بابٌ

المفعول معَه : اسمٌ فضلةٌ بعدَ "واوٍ" أُرِيدَ بها التنصيصُ على المعيّةِ ، مسبوقةٍ بفعلٍ ، أو ما فيهِ معناهُ وحروفُه .

والأصحُّ

= أنه مقيسٌ مطلقًا .

= وأنه يُستعملُ حيثُ لا يصحُّ العَطفُ .

= وأنه لا يتقدّمُ على المصاحَبِ .

= وأنّ عاملَه الفعلُ أو شبهُه ، لا الواوُ ، ولا الخلافُ .

ويتعيّنُ في نحوِ (لا تنهَ عن القبيحِ وإتيانَه) اتفاقًا، وفي نحوِ (قُمْتُ وبَكْرًا) ، و(مالَك وعمْرًا) ، و(ما شأْنُك وزيدًا ؟) عندَ الجمهورِ .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، جعل النصب في هذه الشواهد الأربع على التوسّع ، وأما في التيمورية فقد جعل البيتين الأولين (ضرورةً) والآخرين (توسعا) فقال (فأما قوله "كما عسل ..." وقوله " رفيقين قالا ..."فضرورةٌ ، وأمّا قوله "فدعه .." وقوله " ويوما شهدناه.." فمنصوبان على المفعول به توسعا) اهـ وهذا يقوي جدا أن ابن هشام أعاد إخراج كتابه ومراجعته والتعديل فيه .

ويترجّحُ في نحوِ (لو تُرِكَتِ النّاقةُ وفَصِيلَها لرَضَعَها) ، و (كنْ أَنْتَ وزيدًا كالأخِ - **ولا يجوزُ** - كالأخوين) ، وِفاقًا لابن كَيْسانَ .

ويضْعُفُ في نحوِ (قام زيدٌ وعمرٌو) ، وكذا (ما شأنُ زيدٍ وعمرٍو ؟) و(كيفَ أَنْتَ وزيدٌ) ، و(ما أَنْتَ وزيدٌ[1]) ، والنصبُ فيهنّ بـ"كان" مضمرةً ،وليست ناقصةً ولا النصبُ واجبًا ولا ممتنعًا خلافًا لزاعمي ذلك.

و **يمتنعُ** وحدَه في نحوِ (هذا زيدٌ وعمْرًا[2]) ، خلافًا لأبي عليٍّ ، و (كلُّ رجلٍ وضَيْعتُه) خلافًا للصَّيْمَرِيِّ ، ونحوُ[3] (أُهلكتْ عادٌ وثمودُ) ، و (اشتَرَكَ زيدٌ وعمرٌو) .

ومعَ العطفِ في نحوِ :

عَلَفْتُهَا تِبْنًا وماءً بارِدًا[4]	...	

وَ :

---

(١) في هذا المثال والذي قبله جاء في التيمورية والمطبوع (وزيدًا) بالنصب ، وفي بقية النسخ بالرفع كما أثبتُّ ؛ لأن ابن هشام جعل النصب ضعيفا في هذه الأمثلة .

(٢) كذا في التيمورية وبرنستون والأحمدية والمطبوع (وعمْرًا) بالنصب ، وفي نسخة باريس وعارف ونسخة الشارحَين (وعمروٌ) بالرفع ، وقال الشارح : ولا يُنصب لفقده شرط سبْقِ الفعل وما في معناه . اهـ

(٣) (نحو) تفردت بها التيمورية .

(٤) أنشده رجلٌ من بني أسد للفراءَ كما في معاني القرآن (١٤/١)، وقال في الخزانة (٤٩٩/١): وَرَأَيْت فِي حَاشِيَة نُسْخَة صَحِيحَة من الصَّحَاح أَنه لذِي الرمّة ففتشت ديوانه فَلم أَجِدهُ فِيهِ .اهـ وتمامه : .... حتَّى شَتَتْ هَمَّالةً عَيْنَاهَا

	...	زَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا[١]	

فيُقدّر عاملٌ .

بابٌ

الحالُ: صفةٌ فضلةٌ ، ذُكرتْ لبيانِ هيئةِ فاعلٍ أو مفعولٍ – ولو منادًى على **الأصحّ** – ، أو مضافٍ إليه بعضُه أو كبعضِه ، أو عاملٍ ، نحوُ ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا﴾ [القصص: ٢١] ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء: ٧٢] ونحوُ:

يأيُّها الرَّبْعُ مَبْكِيًّا بِسَاحَتِه[٢]	...		

ونحوُ ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [البقرة: ١٣٥] ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٤] ، وقد يكونُ ناصبُها غيرَ عاملِ صاحبِها **على الأصحِّ** ، نحوُ ﴿مَيْتًا﴾ و﴿حَنِيفًا﴾ و﴿هَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ [هود: ٧٢] ونحوُ[٣] :

---

(١) للراعي النميري كما في المقاصد (٤٥٩)، وأوله : إذَا مَا الغَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا .. و زجّجْن..
ونسبه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات لجميل بن معمر (١٣٦) وتابَعه بعض أهل الحديث .

(٢) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (٣/٣٩٠) غير منسوب ، وتمامه :
... كَمْ قَد بَذَلْتَ لِمَنْ وَافَاكَ أَفرَاحَا

(٣) الكلمات : (مَيْتًا) و(حَنِيفًا) (نحو) تفردت بها التيمورية .

لِمَيّةَ مُوحِشًا طَلَلُ[1]	...		

وقد تُجرُّ في النفيِ بباءٍ زائدةٍ نحوُ :

	...	فمَا انْبَعَثْتُ بمَزْؤُودٍ وَلا وَكِلِ[2]

وشرطُها التنكيرُ ، وصاحِبِها التعريفُ أو التخصيصُ ، نحوُ ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً﴾ [فصلت: ١٠] أو التعميمُ ، نحوُ (لا يجلسُ أحدٌ مُحْتبيًا) و(لا يُرى من أحدٍ باقيًا[3]) ، أو امتناعُ كونِها صفةً [له][4] ، نحوُ ﴿أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ [عَلَى عُرُوشِهَا][5]﴾ [البقرة: ٢٥٩] وقولِك (هذا خاتمٌ حديدًا) ، وقولِه:

لِمَيّةَ مُوحِشًا طَلَلُ[6]	...	

أو مقارَنَةُ مختصٍّ نحوُ[7] (هذا رجلٌ وزيدٌ منطلقَيْنِ) .

وتقعُ :

(١) عزاه سيبويه لكُثيّر عزة (١٢٣/٢) ، قال في الخزانة (٢١١/٣) : من روى أوّله (لعزّة) قَالَ: هُوَ لكثير عزة ، مِنْهُم أَبُو عَليّ فِي التَّذْكِرَة القصرية. وَمن رَوَاهُ (لميّة) قَالَ: إِنَّه لذِي الرّمة ، والْمَشْهُور فِي هَذَا الْمَعْنى هُوَ : لِمَيَّةَ موحِشًا طَلَلُ ... يَلُوحُ كأَنَّهُ خِلَلُ

(٢) نسبه ابن مالك في شرح التسهيل (٣٢٢/٢) لرجل من فصحاء طيّء ، وأوله :
كَائِنْ دُعِيتُ إلى بَأْسَاءَ دَاهِمَةٍ ...

(٣) في نسخة الشارح وباريس زيادة [إلا اللهُ تعالى]

(٤) ما بين [ ] زيادة من ن ،ح .

(٥) زيادة من ب، س ، ع ، خ .

(٦) سبق قبل قليل .

(٧) (أو مقارنة مختص نحو) تفردت بها التيمورية .

= جامِدةً

= ومعْرِفةً – مصْدَرًا وغيرَه – فتؤوّلُ نحوُ :

أَفِي السِّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وغِلْظَةً[1]	...	

﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ [البقرة: ٢٦٠] ، وَ :

أَرْسَلَهَا العِرَاكَ ..... [2]	...	

وَ (ادْخُلُوا الأوّلَ فالأوّلَ) .

= ومقدّرةً نحوُ ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ﴾ [الفتح: ٢٧] .

= ومحكيةً نحوُ (مررْتُ برجلٍ معَه صَقرٌ صائدًا به غَدًا) [3] .

= وملازمةً نحوُ ﴿أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾ [الأنعام: ١١٤] ، و«خَلَقَ اللهُ الزرافةَ يديها أطولَ من رجليها»[4] .

---

(١) أنشده سيبويه (١/٣٤٤) ، ونسبه ابن هشام في السيرة (١/٦٥٦) والعيني في المقاصد (٤٩١) لهند بنت عتبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وتمامه : وفي الحَرْبِ أَشْبَاهَ الإماءِ العَوارِكِ

(٢) (سبق)

(٣) قال الشارح : هذا سهوٌ منه وإنما هو مثال للمقدرة كما ذكر النحاة ومنهم المصنف في المغني والقواعد . اهـ وعلّق ناسخ عارف حكمت :لعلّ "غدا" سهو من الكاتب بدل "أمس" . اهـ ،وقال ابن هشام في المغني: المحكية هي الماضية ، ثم مثّل لها بـ(جاء زيدٌ أمسِ راكبًا) . اهـ ولذا جعل صاحب الرائد الخبير المثال للحال المقدرة (ومقدرة نحو ... ونحو مررت برجل معه صقرا صائدا به غدا ، ومحكية وهي الماضية...)

(٤) حكاه سيبويه عمن يثق بعربيته (١/١٥٥)

= ومحطًّا للمَعْنى **فيمتنعُ** حذفُها نحوُ ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: ٣٧] .

= ومؤكِّدةً لعاملِها [معنًى][١] نحوُ ﴿وَلَّى مُدْبِرًا﴾ [النمل: ١٠] أو معنًى ولفظًا نحوُ ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ٧٩] ، أو لمضمونِ جملةٍ عقْدُها من اسمَينِ معرِفَتينِ جامِدَينِ نحوُ (زيدٌ أبوك عَطُوفًا) ، و:

أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا ..... [٢]	...	

– وظرفًا نحوُ (بِعتُه بثيابِه)[٣] [﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾] [القصص: ٧٩] .

– وجملةً خبريةً مجرّدةً من دليلِ استقبالٍ مرتبطةً بالواوِ نحوُ ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ١٤] ، أو بالضميرِ نحوُ ﴿وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: ٦٠] ، أو بهما نحوُ ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ [البقرة: ٢٤٣] .

وتمتنعُ الواوُ من :

– التاليةِ عاطفًا نحوُ ﴿بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَايِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤]

– ومن الاسميّةِ المؤكِّدةِ نحوُ ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]

– والمضارعِ المنفي بـ(لا) نحوُ ﴿لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾[٤] [النمل: ٢٠] ،أو (ما) نحوُ:

(١) زيادة من التيمورية ونسخة عارف والشارحَين .

(٢) من شواهد سيبويه (٢/٧٩) ونسبه لابن دارة وهو سالم بن دارة اليربوعي ، والبيت :

أَنَا ابنُ دارَةَ مَعْروفًا بها نَسَبِي ... وهَلْ بِدَارَةَ يا لَلنّاسِ مِن عَارِ

(٣) (بِعتُه بثيابِه) تفردت بها التيمورية .

(٤) في نسخة الشارح وعارف حكمت ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾

عَهِدْتُكَ مَا تَصْبُو وَفِيكَ شَبِيبَةٌ[1]	...	

والمثبتِ المجرَّدِ من (قد) نحوُ ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦]

- والماضي التالي (إلا) نحوُ ﴿إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر: ١١] ، والمتلوِّ بـ(أَوْ) نحوُ (لأضْرِبَنَّه ذَهَبَ أَوْ مَكَثَ) .

وتجبُ في نحو[2] ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ﴾ [الصف: ٥]

= ومقدمةً :

_ على صاحبِها إنْ لم يكنْ مجرورًا بإضافةٍ معنويةٍ – اتفاقًا – أو لفظيةٍ ، أو حرفٍ غيرِ زائدٍ **على الأصحِّ** .

ونحوُ :

	...	فَمَطْلَبُها كَهلاً عَلَيْهِ شديدُ[3]

شاذٌّ– أو **مؤوَّلٌ** .

_ وعلى عاملِها إن لم يكنْ مقرُونًا بلامِ ابتداءٍ أو قسَمٍ ، ولا جامدًا ، ولا معْنَويًّا إلا في نحوِ (زيدٌ في الدارِ جالسًا) ، وفاقًا لأبي الحسَنِ ، ولا "أفعلَ" تفضِيلٍ[4] إلا في نحوِ (هذا بُسْرًا أطيبُ منه رُطَبًا)

---

(١) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (٢/٣٦٠)، وعجزه : فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًّا مُتَيّما

(٢) (وتجب في) ليست في برنستون ولا الأحمدية .

(٣) لرجل من بني قريع يقال له المعلوط السعدي، انظر الحماسة (٤١٩) وخزانة الأدب (١٩٧) وأوله : إِذا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمُرُوءَةُ نَاشِئًا ....

(٤) (تفضيلٍ) ليست في نسخة باريس .

، وفاقًا لسيبويهِ ، ولا حاجةَ[1] إلى إضمارِ (كانَ) تامّةً أو ناقصةً **[على الأصحِّ]** .

= ومتعددةً **جوازًا** لواحدٍ بعطفٍ نحوُ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا﴾ [آل عمران: ٣٩] وبغيرِه نحوُ (جاء زيدٌ راكبًا ضاحكًا)، ولمتعددٍ بجمعٍ في الاتحادِ نحوُ ﴿دَابِبَيْنِ﴾ [إبراهيم: ٣٣] و ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [الأعراف: ٥٤] ، وتفريقٍ في غيرِه كـ(لقيتُ زيدًا مُصْعِدًا مُنْحدرًا) [2] ، وأولُهما لثانِيهما ، إلا لقرينةٍ نحوُ :

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا [3]	...	

وقيلَ بالترتيبِ إلا لقرينةٍ كقولِه :

عَهِدْتُ سُعَادَ ذَاتَ هَوًى مُعَنًّى [4]	...	

= ومحذوفةً :

_ الصّاحبِ نحوُ ﴿أَهَذَا الَّذِى بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ [الفرقان: ٤١] ،

_ والعاملِ **جوازًا** نحوُ (راشدًا مهديًّا) للمسافرِ ، و (مأجورًا) للقادمِ [من حجٍّ] ، ومنه ﴿بَلَى قَادِرِينَ﴾ [القيامة: ٤] ، **ووجوبًا في**

---

(١) في التيمورية (فلا حاجة ...) وبقية النسخ بالواو .

(٢) في التيمورية (ك: لقيته مصعدًا منحدرًا)

(٣) لامرئ القيس من معلّقته ، الديوان (٣٨) ، وتمامه : على أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

(٤) استشهد ابن مالك في التسهيل (٢/٣٥٠) وعجزه : فَزِدْتُ وَزَادَ سُلْوَانًا هَوَاهَا

وقال البغدادي في شرح شواهد المغني : لم أقف له على قائل . (٨٠٠) وكذا قال العيني قبله (٥٠٩)

نحوِ (أتميميًّا مرةً وقَيسيًّا أُخْرى) ، و(اشتريتُه بدرهَمٍ فصَاعِدًا) ، و(ضربي زيدًا قائمًا) ، و(هَنِيئًا لكَ) ، ومنه عاملُ مؤكِّدةِ الجملةِ وتقديرُه: أَحُقُّ أو أُحَقُّ .

بابٌ

التمْيِيزُ : اسمٌ ، فضْلةٌ[1] نكرةٌ ، جامِدٌ ، يفسِّرُ ما انْبهَمَ من الذّواتِ أو النِّسَبِ ، وناصِبُه مفسَّرُه ، إن كان مُفرَدًا ، والفِعلُ أو شبهُه إن كان نِسْبةً .

والمفردُ أربعةٌ:

أحدُها : المقاديرُ ، وهي : الكيلُ نحوُ (صاعٍ تمرًا) ، والوزنُ نحوُ (مَنَوَينِ عَسَلاً)، والمِساحةُ نحوُ (جَرِيبٍ نَخْلاً) .

(١) (اسمٌ ، فضْلةٌ) تفردت بها التيمورية وليست في بقية النسخ ، فقال الشارح إنّ ابن هشام قيّد التمييز هنا بأنه (جامدٌ) وفي الحال بأنها (فضلةٌ) لينبّه على أنه الأصل والأكثر فيهما ، وأما وُرود كلٍّ منهما على خلاف ذلك فغير قادح في تعريفهما .اهـ ثم رأيت في بعض هوامش نسخة عارف حكمت في غير باب التمييز قوله : لعل إسقاط قوله(فضلة) منه سهوُ القلمِ أو للعلم به . اهـ . وأشار أنه نقل ذلك عن الشارح .
تنبيه : سقطت كلمة (نكرة) من المطبوع .

الثاني : شبهُها نحوُ ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾ [الزلزلة: ٧] ، و(نِحْيٍ سَمْنًا) ، و(بابٍ سَاجًا) و (خَاتمٍ حديدًا) ، و (إنّ لَنا أمثالَها إبلاً وغيرَها شاءً) .

ويجوزُ جرُّ النوعينِ بـ(مِن) مطلقًا ، وبالإضافةِ إنْ لم يكن المُمَيَّزُ مضافًا .

الثالثُ : الأعدادُ من نحوِ ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤] إلى نحوِ ﴿تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣]

الرابعُ : كناياتُها ، وهي ثلاثٌ :

= (كمْ) الاستفهاميّةُ نحوُ (كمْ عبدًا ملكتَ ؟) ويجوزُ جرُّه بـ(مِنْ) ظاهرةً مطلقًا ، ومقدّرةً إن دَخَل على (كمْ) جارٌّ .

وأمّا الخبريةُّ فتمييزُها مجرورٌ دائمًا ، مفردٌ كتمييزِ المائةِ فما فوقَها ، أو مجموعٌ كتمييزِ العشرةِ فما دونَها ، وفي قولِه :

كمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ [(١)]	...	

الجرُّ على الإخبارِ ، والرفعُ عليه مع تقديرِ "حَلْبةٍ" أو " وَقْتٍ" ، والنصبُ على الاستفهامِ التهكُّمي.

= و (كذا) والأكثرُ استعمالُها مكرّرةً بعطفٍ ودونَه .

(١) للفرزدق كما في الكتاب (٧٢/٢) ، وعجزه : ... فَدْعَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

= و (كَأَيٍّ)[1] والغالبُ جرّ تمييزها بـ"مِن" .

وذو النِّسْبةِ أربعةٌ :

- محوّلٌ عن :

= مضافٍ فاعلٍ كـ﴿اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤] ، و «سَرْعانَ ذا إِهالةً»[2]

= أو مفعولٍ نحوُ ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] .

= أو غيرِهما ، وذلك بعدَ اسمِ التفضيلِ الصالحِ للإخبارِ به عنه نحوُ ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤] .

فأمّا ﴿أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ [الكهف: ١٢] فـ﴿أَحْصَى﴾ : فِعلٌ ، وأمّا ﴿أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [النساء: ٧٧] ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠] فالأولُ حالٌ بتقديرِ :كذَوِي خشيةِ اللهِ ، والثاني : إمّا عَطْفٌ على ﴿آبَاءَكُمْ﴾ ، أو خبرٌ لـ(كونوا) ، أو حالٌ مِن ﴿ذِكْرًا﴾ ، أو ﴿ذِكْرًا﴾ مصدرٌ لـ(اذْكُروا) ، وإن قدّرا نعتًا لمصدرٍ فمِن بابِ "شِعْرٌ شاعرٌ" [3]، وإنّما قيلَ (زيدٌ أفضلُ الناسِ رَجُلاً) ، لتعذُّرِ الإضافةِ.

---

(١) في التيمورية (كأين) والمثبت هو الذي في بقية النسخ ، قال ابن هشام في المغني : اسْم مركب من كَاف التَّشْبِيه وَ"أَيٍّ" المنونة وَلذَلِك جَازَ الْوَقْف عَلَيْهَا بالنُّون ؛ لِأَن التَّنْوِين لما دخل فِي التَّرْكِيب أشبه النُّون الْأَصْلِيَّة وَلِهَذَا رسم فِي الْمُصحف نونا . اهـ (٢٥٢ -قباوة)

(٢) مثل ، انظر مجمع الأمثال (١٧٩٨)

(٣) زاد في نسخة عارف حكمت هنا [فيصحُّ أن يكونا تمييزين] وهي موجودة عند الشارح من كلامه .

- أو غيرُ محوَّلٍ نحوُ (امتلأ الإناءُ ماءً) ، ومنه (للهِ درّهُ فارسًا) ، و (وَيْحَه رجلاً)، و (حَسْبُك به إِنسانًا) ، ويجوزُ جرُّه[1] بـ"مِن"

ولا يتقدّمُ على عاملِه مطلقًا ، خلافًا للكسائيِّ والمازنيِّ والمبرَّدِ في الفعلِ المتصرِّفِ ، ويجوزُ ذكرُه مع فاعلِ (نِعْمَ) و(بِئْسَ) المُظْهَرِ ، نحوُ :

..بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ		...	فَحْلاً ... [2]	

خلافًا لسيبويهِ .

بابُ الاسْتِثْناءِ

لا يكونُ المُستثْنَى منْهُ نكرةً مبهَمَةً ، ولا غيرَ دالٍّ على متعدّدٍ ، قيلَ : ولا عددًا ، وقيلَ : يجوزُ ، وقيل: إلا في العقودِ .

ولا المُستثْنَى مُسْتغرِقًا ، ولا زائدًا ، ويكونُ النصْفَ خلافًا للبصريين ، وأكثرَ خلافًا لهم ولبعضِ الكوفيين .

وإذا كان المُستثْنَى بعضَ المُستثْنَى منه وأمكنَ توجُّه العاملِ إليه فالاستثناءُ متّصلٌ ، وإلا فمنقطعٌ ، **والأصحُّ** أنه مقدّرُ الوقوعِ بعدَ " لكنّ" ، لا بعدَ "سوى" ، و[على الأولِ **فالأصحُّ**] أن الأداةَ لا خبرَ لها .

---

(١) في التيمورية (جرّهن) والمثبت من بقية النسخ قال الشارح : أي جرّ غير المحوّل.

(٢) لجرير ، الديوان (١٩٢/٢) وتهذيب اللغة للأزهري (٢٤/٩) والبيت :

والتَّغْلِبِيُّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ ... فَحْلًا وأُمُّهُمُ زَلَّاءُ مِنْطِيقُ

ويجبُ نصبُ المُستثْنَى بـ(إلا) إنْ تقدّمَ ، أو كانَ مُستثنًى من موجَبٍ ، أو منقطِعًا ، أو مردُودًا به كلامٌ تضمّنَ الاستثناءَ ، **ويترجحُ** إبدالُه من المُستثْنَى منه إن لم يتراخَ عنه ولم يكنْ منقطِعًا ، **ويضْعُفُ** إن تراخَى ، وكذا إن تقدَّمَ على صفةِ المُستثْنَى منه عندَ المازنيِّ ، وتميمُ تجيزُ إتباعَ المنقطعِ الصالحِ للعاملِ .

ولا عملَ لـ(إلا) :

– إن حُذف المُستثْنَى منه ، ويُسمّى استثناءً مفرَّغًا ، وشرطُه : تقدمُ نفيٍ أو نهيٍ نحوُ ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٩] ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١] ، أو معناهما نحوُ ﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾(١) [الأنعام: ٤٧] ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾(٢) [الأنفال: ١٦] ، ومن ثَمّ لم يجزْ بعدَ(٣) "مازالَ" وأخواتِها ، وجُعِلَ قولُه :

حَرَاجِيْجُ مَا تَنْفَكُّ إِلّا مُنَاخَةً (٤)	...	

مؤوَّلاً ، أو غلطًا .

---

(١) في نسخة الشارحَين ﴿هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥] فعلق ناسخ عارف حكمت بخطه على نسخة الشارح أن هذه الآية هي التي في آخر الأحقاف وأنها بالفاء (فهل)، وأن الآية في بعض النسخ ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ التي في الأنعام- كما هو في بقية النسخ .

(٢) ﴿لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ تفردت بها التيمورية وكأنه ضرب عليها .

(٣) في نسخة الشارحَين ونسخة باريس هنا (لم يجزْ بعد[نفي] ما زال) بزيادة كلمة [نفي]، وضرب عليها ناسخ عارف حكمت وكتب فوقها : لم يوجد في المتن .

(٤) قاله ذو الرمّة ، الكتاب (٤٨/٣) ، وانظر تخليص الشواهد للمصنف (٧٣) وتمام البيت: ... على الخَسْفِ أو نَرْمِي بها بَلَدَا قَفْرَا

- أو تكرّرتْ للتوكيدِ ، وهي التاليةُ عاطفًا ، أو المتلوّةُ ببدلٍ نحوُ :

مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلّا عَمَلُهْ	...	إِلّا رَسِيمُهُ وإِلَّا رَمَلُهْ[١]

وأمّا المكرّرةُ لغيرِه ، فإن تفرّغَ العاملُ شُغِل بواحدٍ ، ونُصِبَ الباقي ، وإلا فإن تقدّمتْ نُصِبتْ ، وإن تأخرتْ أُعطي واحدٌ منها ما يستحقُّه منفرِدًا ونُصِبَ الباقي ، ثم غيرُ الأوّلِ كالأوّلِ في الدُّخولِ والخروجِ ، إلا إن أمكنَ[٢] استثناءُ بعضِها من بعضٍ فيُخرَجُ كلٌّ مِن متلُوِّه .

ولا يعملُ ما بعدَ (إلا) فيما قبلَها مطلقًا ، ولا يُعكسُ إلا في مستثنًى أو مستثنًى منه ، أو تابعٍ لأحدِهما ، ونحوُ[٣] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ [النحل: ٤٤] ، وَ :

مَا كَفَّ إِلَّا مَاجِدٌ ضُرَّ بائِسٍ[٤]	...	

وَ :

	...	..مَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلامُهَا[٥]

(١) الكتاب (٣٤١/٢)، قال العيني (٤٧٣) : قائله هو راجز من الرجاز، لم أقف على اسمه.
(٢) في نسخة باريس (إلا أن يكون أمكن ...) .
(٣) تصحفت في نسخة فيض الله أفندي من الشرح إلى (ويجوز) وهي على الصواب في نسخة الشرح الباريسية ونسخة مكتبة جوروم .
(٤) ذكره ابن مالك في شرح التسهيل (٣٠٥/٢) بغير نسبة ، وتمامه :
... أمانيُّه منه أُتيحتْ بلا مَنِّ
(٥) قائله هو مجنون بني عامر ، المقاصد (٣٩٦) وأوله :
تَزوَّدْتُ مِنْ لَيلَى بتَكلِيمِ سَاعَةٍ ... فما ...

على الحذفِ – خلافًا للبصريينَ – في المرفوعِ ، وللكسائيِّ مطلقًا .

ولا يتقدَّمُ المحصورُ بـِ(إنّما) إجماعًا .

ويُستثنى بـ(غيرٍ) ، فيُخْفضُ[1] ، وتُعرَبُ إعرابَ تالي (إلا) .

وبـ(سِوى) – مفتوحةَ السِّينِ ممدودةً ، أو مضْمومَتها ، مقْصورةً ، أو مكْسورَتَها بالوجهينِ – فتَخفِضُ[2] وتُعرَبُ نصْبًا ، وقد تُعرَبُ كـ(غيرٍ).

وبـ(خَلا) و (عَدا) و(حاشَا) فينصِبْنَ أو يَخفِضْنَ ، وبـِ(ما خَلا) و(ماعَدا) و(ليسَ) و(لا يكونُ) فينصِبْنَ.

بابٌ

حروفُ الجرِّ ثلاثةُ أقسامٍ :

[أحدُها] : ما يجرُّ الظاهرَ والمضْمَرَ ، وهوَ: (مِنْ) و(إلى) و(عَنْ) و(عَلَى) و(في) و(اللامُ) ، و(الباءُ) لقَسَمٍ وغيرِه .

وتزادُ :

(١) كذا ضبطت هنا في التيمورية وعارف حكمت ، والمعنى : فيُخفض المستثنى بعد (غير) ، كما بينه الشارح وناسخ نسخة عارف حكمت .

(٢) أما هنا فهذا ضبط نسخة برنستون وظاهر ضبط التيمورية ، وأما في نسخة عارف والشارح فضبطت (فيُخفض) أي المستثنى .

= (الباءُ) قياسًا فيما مَضَى ، وفيما يأتي[1] ، وسماعًا في نحوِ :

	...	بِالسُّوَرِ[2] يَقْرَأنَ لَا ....

= و (مِنْ) جارةً لمبتدأٍ أو فاعلٍ أو مفعولٍ ، نكراتٍ مسبوقةً بغيرِ إيجابٍ .

ونحوُ « قد كانَ مِن مَطرٍ » ، وَ :

	...	يَكْثُرُ فِيهِ مِنْ حَنِينِ الأَبَاعِرِ[3]

مُؤَوَّلٌ ، خلافًا للأخفشِ فيهما ، وللكوفيين في الأوّلِ .

= واللامُ لتقويةِ عاملٍ ضَعُفَ بالفرعيةِ ، نحوُ ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [البروج: ١٦] ، أو بالتأخّرِ ، نحوُ ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤] .

وسماعًا في نحوِ ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٧٢] .

[الثاني] : ما يُختصُّ بالظاهرِ :

= وهو (تاءُ) القَسَمِ و(واوُه) .

---

(١) زيادة الباء فرّقها ابن هشام في أبوابها ، فقد مضت في المبتدأ و الخبر و الفاعل والحال ، وستأتي في التعجّب . ولم يذكر المصنف زيادتها في خبر "ليس" و "ما" الحجازية ، ونبه عليه الشارح في خاتمة باب (كان) .

(٢) للراعي النميري كما في شرح شواهد المغني للسيوطي(١٥٢) ، وقال البغدادي في الخزانة (١٠٨/٩) : الْبَيْت وَقع فِي شعرين: أَحدهمَا: لِلرَّاعِي النميري وَالثَّانِي: لِلْقتَالِ الْكلابِي.
والبيت : هُنَّ الحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ ... سُودُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرَأنَ بِالسُّورِ

(٣) لم يُنسب ، المقاصد (٥٦٧) وهو في صفة يوم حار ، وأوله :
يَظَلُّ به الحِرْبَاءُ يَمْثُلُ قَائمًا ... ويَكْثر ....

= و(رُبَّ) [وهي] للتكثيرِ كثيرًا ، والتقليلِ قليلاً ، ولها الصدْرُ ، وقد تَجرُّ ضَميرَ الغَيبةِ **فيلزمُ** إفرادُه وتذكيرُه وتفسيرُه بتمييزٍ مطابقٍ للمعنى.

وإذا جرَّتِ الظاهرَ لزمَ تنكيرُه وغَلَبَ وصفُه ، كما غَلَبَ حذفُ متعلَّقِها ، ومُضيُّه ، وإهمالُها معَ (ما) ، ودخولُها حينئذٍ على الفعليةِ .

وحذفُها وبقاءُ عملِها بعدَ "الفاءِ" كثيرٌ ، وبعدَ "الواوِ" أكثرُ وبعدَ "بلْ" قليلٌ، ومعَ التجرُّدِ أقلُّ .

= و(مُذْ) و(مُنْذُ) ويُختصَّان بالزمانِ غيرِ المستقبلِ ، ويرادفانِ (مِنْ) معَ الماضي ، و(في) معَ الحاضرِ .

ولك رفعُ تاليهما خبرًا عنهما ، فمعناهما الابتداءُ أو الأمَدُ، ويرِدَانِ ظرفينِ مضافينِ للفعليةِ بكثرةٍ ، والاسميةِ بقلةٍ .

= و (حتّى) ، وتُختصُّ – غالبًا – بآخِرٍ أو متصلٍ به ، ودائمًا إن سُبقتْ باسمٍ صريحٍ [نحوُ أكلتُ السمكةَ حتّى رأسِها] ، [و] (1) بجوازِ عطفِ تاليها ، واستئنافِه (2) فيجبُ ذكرُ خبرِه ، خلافًا للكوفيين .

وهذيلُ تقولُ (عتّى) .

والمبرَّدُ يجوّزُ (حتّاه).

= و(الكافُ) ، وتُزادُ لتأكيدِ التشبيهِ كثيرًا نحوُ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] ، وغيرِه قليلاً نحوُ:

---

(١) هذه الواو هي الزيادة الوحيدة التي اعتمدتها من نسخة الشارحَين وعارف حكمت .

(٢) في الأحمدية (أو استئنافه) .

.... فِيهَا كالمَقَقْ[1]	...	

[الثالث] : ما يُختصُّ بالمُضْمرِ ، وهو (لولا) [فيمَنْ قالَ : (لولايَ ولولاكَ ولولاهُ) ، وليسَ **ذلك** وقولُهم (عسايَ وعساكَ وعساهُ) **على نيابةِ** ضَميرِ الخفضِ[2] عن ضَميرِ الرفع ، خلافًا للأخفشِ] ، والأكثرُ (لولا أنا) ونحوُه ، والمبرَّدُ يوجبُه .

باب القَسَمِ

يُختصُّ بالـ"رَبِّ" (مِن) ، و (مُن) ، وبـ"اللهِ" (التاءُ) و(اللامُ) .

ويلازمُهما التعجّبُ ، ويلزمُهُنَّ وَ(الواوَ) حذْفُ المتعلَّقِ .

ولا شرْطَ لـ(لباءِ) .

وندَرَ : تربِّ الكعبةِ ، وأشذُّ منه (تالرّحمنِ) ، و(تحَيَاتِك) .

ويُحذفُ الحرفُ مع متعلَّقِه **فيجبُ** النصبُ [نحوُ :

فَقُلْتُ يَمِينَ اللهِ أَبْرَحُ قَاعِداً][3]	...	

(١) لرؤبة ، الأصول لابن السراج (٢٩٥/١) والمقاصد (٥٧٧) وقبله :

قُبٌّ مِنَ التَعْداءِ حُقْبٌ في سَوَقْ ... لَوَاحِقُ الأَقْرابِ فِيهَا كالمَقَقْ

(٢) في نسخة عارف هنا – تبعا للشارح - زيادة (..على نيابة ضمير الخفضِ **والنصبِ**) ، وقد ألحقها الشارحان بالمتن ثم قال الشارح : إنه لا بدّ منها وكأنها سقطت من الناسخ .اهـ وفي المطبوع (ضمير الخفض وضمير النصب) .

(٣) لامرئ القيس ، الديوان (١٣٧) ، وتمامه : وَلَوْ قطّعوا رأسِي لدَيكِ وأوْصَالي

إلا في اسمِ اللهِ تعالى فالجرُّ مع تعويضِ ألفِ الاستفهامِ أو القطْعِ أو "ها" فتثبُتُ الألفانِ ، أو تحذفانِ أو أحدُهما ، ودونَ عِوَضٍ يجوزُ الوجهان.

والجوابُ إن كان مثبتًا :

= فالاسميةُ بـ"اللامِ" أو "إنَّ" أو بهما ، أو دونَهما للطُّول[1].

= والماضي :

- المتصرفُ بـ"لقدْ" أو "لبما" ، أو "لربما" ، أو مجرّدٌ للطُّولِ من "لقد" نحوُ ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ [البروج: ٤] أو من "اللامِ" نحوُ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ٩] أو "قد" نحوُ ﴿لَظَلُّوا﴾ [الروم: ٥١] .[2]
- والجامدُ والمتصرّفُ التالي معمولَه بـ"اللامِ" نحو :

لعَمْرِيْ لَنِعْمَ الفَتَى مَالِكٌ[3]	...	

يَمِينًا لَقِدْمًا عَضَّنِي الجُوعُ عَضَّةً[4]	...	

- والمضارعُ :

---

(١) من هنا إلى قوله (للطول) الثانية ساقط من نسخة باريس .

(٢) هذه الفقرة غير منضبطة في نسخة الشارحَين ففيها (والماضي المتصرف باللام مقرونة بـ"قد" وقد يخلو للطول من لقد نحو ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ . ولذا صححها ناسخ عارف من نسخة العُليمي لكنه ذكر (بما) بدلا من (لبما).

(٣) أنشده ابن مالك في شرح التسهيل (٣/٢١٣) وفي الكافية الشافية (٢/ ٨٤٠) ،ولم ينسب لقائل ، وتمامه : ...إذَا الحَرْبُ أصْلَتْ لَظَاهَا رِجَالا

(٤) قالته أمُّ حاتم الطائي كما في الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار (١٧١) والشعر والشعراء لابن قتيبة (٢٣٦/١) وعجزه : فَآلَيْتُ أَلا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جَائِعَا

- الحاليُّ بـ"اللامِ" نحوُ ﴿لَأُقْسِمُ﴾ [1] [البلد: ١] كالاستقباليِّ التالي تنفيسًا أو معمولًا أو "قدْ" ، وغيرُ التاليها بـ"اللامِ" و "النونِ" نحوُ ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ [الأنبياء: ٥٧] .
- والمنفيُّ بـ"ما" أو " لا" ، أو "إنْ" كثيرًا أو "لم" ، أو "لنْ" نادرًا .

وتُحذفُ "لا" مع المضارعِ كثيرًا نحوُ ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ﴾ [يوسف: ٨٥]

بابُ الإضافةِ

يجبُ تجريدُ المضافِ من : تنوينٍ أو نونٍ تشبهُه، فيُجرّ الثاني .

و تُنوَى :

- "في" إن كان ظرفًا للأوّلِ كـ﴿مَكْرُ اللَّيْلِ﴾ [سبأ: ٣٣] و(شهيدِ الدارِ)
- و "مِن" إن كان كُلاًّ له وصالحًا للإخبارِ بهِ عنهُ كـ(خاتمِ حديدٍ)
- و "اللامُ" في الباقي كـ(غلامِه) ، و(يدِه) ، و (يومِ الخميسِ) ، و (مِنبرِ الخطيبِ) [2].

---

(١) من غير ألف المد بعد اللام وهي رواية قُنبل عن ابن كثير . معجم القراءات (١٠/٤٣٧) ولم يضبطها في المطبوع .

(٢) تعقّب الشارحُ ابنَ هشام هنا وذكر أن قوله (كـ غلامه ... و منبر الخطيب) تكرار لمثالين من نوع واحد ، وقال ناسخ عارف إن تمثيل المصنف إشارة منه أن الإضافة اللامية تكون لأدنى ملابسة . بينما قال صاحب الرائد الخبير : اللام في "غلامه" لام الملك ، وفي "منبر الخطيب" لام الاختصاص .

ويتخصّصُ المضافُ بالمنكّرِ كـ(غلامِ امرأةٍ) ، ويتعرّفُ بالمعرّفِ كـ (غلامِ زيدٍ) ، إن لم يكن عريقًا في الإبهامِ كـ" غيرٍ" و "مثلٍ" و " حسْبٍ" ، أو واقعًا موقعًا يستحقُّ النكرةَ نحوُ :

	...	.... لَا أَبَاكَ ..[1]

و(رُبَّ رجلٍ وأخيه) ، و (كُلُّ شاةٍ وسَخْلَتِها) ، و (كمْ ناقةً وفصيلَها) .

وربّما اكتسبَ الأولُ الصّالحُ للحذفِ تأنيثَ الثاني كـ(قُطعتْ بعضُ أصابعِه)، أو تذكيرَه نحو :

إنارةُ العَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوْعِ هَوًى [2]	...	

وإذا كان المضافُ صفةً والمضافُ إليه[3] معمولَهَا سمّيتْ لفظيةً ؛ لأنها إنما تفيدُ التخفيفَ نحوُ ﴿هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥] ، أو رفْعَ القبحِ نحوُ (حَسَنِ الوجهِ)

---

(١) ورد في أكثر من شاهد ، فسيبويه (٢٧٩/٢) استشهد بقول مسكين الدارمي :

وقَدْ مَاتَ شَمَّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ ... وأَيُّ كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ يُمَتَّعُ

وابن السراج في الأصول (٣٩٠/١) وأبو علي في الإيضاح (٢٤٥) بقول أبي حيّةَ النميري :

أبالمَوْتِ الذي لا بُدَّ أَنِّي ... مُلَاقٍ لا أباكِ تُخوِّفيني

وجمعهما المبرد في المقتضب (٣٧٥/٤)

(٢) ذكره ابن مالك في شرح التسهيل (٢٣٨/٣) ولم يُنسب لقائل ، حتى قال العيني (٦٤٢) : قيل : إن قائله من المولدين . اهـ وتمامه : .... وعَقْلُ عَاصِي الهَوَى يزدادُ تَنْوِيرَا

(٣) في س ، ع (وكان المضاف إليه) .

، وليس منها نحوُ " ضَرْبِ الأميرِ " ، و" دارِ الآخرةِ " ، و " أفضلِ القومِ "[١] ، خلافًا للمازنيِّ في ذَيْنِ ، ولابنِ برهانٍ في الأَوَّلينِ .

ولا تجامعُ الإضافةُ "ألْ" إلا في نحوِ (الضّاربَي زيدٍ) و (الضّاربِي زيدٍ) ، و(الضّاربِ الرجلِ - أو - رأسِ الرجلِ ، و (بالرجلِ الضّاربِ غلامِه) .

ولا يضافُ إلى جملةٍ إلا :

- "حيثُ"
- و "آيةٌ" بمعنى: علامةٍ
- و "ذو" في (اذهبْ بذي تَسْلَمُ)
- وأسماءُ الزمانِ غيرُ المثنّاةِ .

وشرْطُ الجملةِ[٢] :

- خبريّتُها
- وتجرّدُها من ضَميرِ المضافِ ، وشذَّ نحوُ :

مضَتْ سَنَةٌ لِعَامَ وُلِدْتُ فِيْهِ [٣]	...	

(١) في س ، ع (وأفعل التفضيل) وصححها ناسخ عارف مثبتا لها من نسخة العُليمي .

(٢) في المطبوع زيادة [وشرط الجملة المضاف إليها] على أنها زيادة من ع ، وقد تبع في ذلك طبعة الزيبق وإنما هي من حواشي الناسخ .

(٣) للنابغة الجعدي ، كما في طبقات فحول الشعراء (١٢٤/١) وتمامه :

... وعَشْرٌ بَعْدَ ذاكَ وحُجَّتَانِ

- وفعليتُها مع "إذا" ، وشذَّ نحوُ :

إِذَا بَاهِلِيٌّ تَحْتَه حَنْظَلِيّةٌ[1]	...	

- وانتفاءُ ابتدائِها باسمٍ بعدَه فعلٌ ماضٍ مع "إذْ" .

ويجوزُ حذفُ المضافِ إليه [بشرطينِ :

_ أحدُهما] : إفرادُه ، إلا فيما سُمعَ مِن : "يومَئذٍ" ، و" حِينَئذٍ" و"ساعتَئذٍ" .

_ [الثاني] : كونُ المضافِ :

= إمّا اسمَ زمانٍ ، نحوُ ﴿مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤] فيُبنى على الضمِّ إن كان معرفةً كـ(علُ) المعرفةِ ، ويُعربْنَ نكراتٍ نحوُ :

فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً [2]	...	

وقولِه :

	...	كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيلُ مِنْ عَلِ[3]

قال البغدادي في شرح أبيات المغني (٨٢٩) : وصوابه: مضت مائة، ولم يتنبه أحد من الشراح لهذا التحريف، وأكثر ما يكتب "مائة" بصورة "مئة" بلا أَلِفٍ ، فحُرِّف بسنة . اهـ . قلت : والذي ذكره هو الموجود في كتب الشعر وفي ديوان النابغة (١٧٨) .

(١) للفرزدق كما في الكامل (٩٤/٢) ، وتمامه : لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَاك المذرَّعُ

(٢) أنشد سيبويه (٦٧/١) وذكر عجزه : أَكَادُ أَغَصُّ بالمَاء الفُرَاتِ . ونسبه العيني (٦٦٧) والأزهري في التصريح (٧١٩/١) لعبد الله بن يعرب ، وينسب ليزيد بن الصّعِق لما أدرك ثأره، الخزانة (٤٢٦/١) ، و عجزه عنده (أَكَادُ أَغَصُّ بالمَاء الحَمِيمِ)

(٣) لامرئ القيس من معلّقته الديوان (٥٤)، وصدره : مِكَرّ، ٍمفرّ، مُقْبِلٍ، مُدْبِرٍ معاً

= و [إمّا] معطوفًا عليه مضافٌ لمثلِه ، فلا يُغيّرُ ، نحوُ (خذ رُبْعَ ونصفَ ما حَصَل) ، و :

	...	بَيْنَ ذِراعَيْ وجَبْهَة الأَسَدِ (١)

= و [إمّا] "غيرًا" معمولةً لـ"ليسَ" ، فتُضَمُّ ، أو تُفتحُ بتنوينٍ وغيرِه

= و [إمّا] "أيًّا"، أو "كلاًّ" أو "بعضًا" فتُنوّنُ .

ويحذفُ المضافُ فيخلُفه المضافُ إليه نحوُ (صلّى المقامُ) ، ﴿وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢] ، وقد يُبَقّى الجرُّ إن عُطِفَ على مضافٍ مثلِه ، نحوُ (ما مثلُ عبدِ اللهِ ولا أخيهِ يقولانِ ذلك) .

وقد يُفصلُ في السَّعَةِ المتضايفانِ [بالقَسَمِ ، أو] بمنصوبِ المضافِ نحوُ ﴿ قَتْلُ أَوْلَادَهِمْ شُرَكَايِهِمْ﴾ (٢) [الأنعام: ١٣٧] ، وفي الشِّعرِ بغيرِه [نحوُ :

كَمَا خُطَّ الكِتابُ بِكَفِّ يَوْمًا	...	يَهُودِيٍّ يُقارِبُ أَوْ يُزِيلُ](٣)

بابُ اسْمِ الفِعْلِ

(١) قال سيبويه (١/١٨٠) للفرزدق ، وصدره : يا من رأى عارِضًا أكفكفُهُ

(٢) وهي قراءة ابن عامر رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، السبعة لابن مجاهد (٢٧٠)

(٣) قال سيبويه (١/١٧٨) لأبي حيّة النميري .

وهو ما نابَ عن الفعلِ معنًى واستعمالًا(١) ، ك : "صَهْ" و "هَيْهَاتَ" و "وَيْ" بمعنى : اسكُتْ ، وبَعُدَ ، وأَعجَبُ .

وغالبُه للأمرِ ، وينقاسُ له على (فَعَالِ) من فِعْلٍ ثلاثيٍّ مجرّدٍ تامٍّ .

ويخالفُ الفِعلَ :

- بلزومِ البناءِ مطلقًا .
- والتجرّدِ من العواملِ .
- وأنَّ مِنه ما يُنوّنُ ؛ وذلك للتنكيرِ .
- وأنه لا يؤكَّدُ بالنونِ .
- ولا يُحذفُ .
- ولا يتأخرُ عن معمولِه ، و﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] متأوَّلٌ.
- وأنه لا يبرزُ ضَميرُه .
- ولا يُنصبُ في جوابِ الطلبيِّ منه ، بخلافِ الجزمِ نحوُ :

	...	مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي(٢)

بابُ المصدرِ

وهو اسمُ الحدَثِ الجارِي على الفِعلِ كـ(ضَرْبٍ) ، و(إِكْرامٍ) .

---

(١) في س ، ع (أو استعمالا)

(٢) قاله عمرو بن الإطنْابة الخزرجي كما في الوحشيات لأبي تمام (٧٧) وشرح الشذور (١٧٤) ، وأوله : وَقَوْلِي كُلَّما جَشَأَتْ وَجَاشَتْ ..

ويعملُ عملَ فعلِه – إن صحَّ حُلولُ "**فِعْلٍ**"[1] مع "**أنْ**" أو "**مَا**" محلَّه – ولم يكن مُصغَّرًا ، ولا مُضْمَرًا ، ولا محدُودًا ، ولا مَنعُوتًا قبلَ العملِ ، ولا محذُوفًا ، ولا مَفصُولًا من المعمُولِ ولا مُؤخَّرًا عنه .

ويقلُّ عملُه الرفعَ بعدَ إضافتِه [نحوُ «وحَجِّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً»[2]][3] ، وإعمالُه مضافًا أكثرُ ، ومنوّنًا أَقْيسُ[4]، و بـ"ألْ" شاذٌّ [وقيل : ضرورةٌ] .

بابُ اسمِ المصدر

---

(١) في ع ، س (فعله) .

(٢) المراد حديث النبي ﷺ كما نص الشارح وكذا ابن هشام في شرح الشذور (٦٤٠) ، ولعلّ المصنفَ وغيرَه تبَعٌ لابن مالك في الاستشهاد بهذا الحديث بهذا اللفظ كما في شرح التسهيل (١١٨/٣) ولم أقف عليه بهذه الواو في شيء من كتب السنة المشهورة وإن عزاه محققو شرح الشذور وغيرهم إلى الصحيح ، نعم في صحيح مسلم (١٢) بدون الواو في قصة سؤال الأعرابي قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ : «صَدَقَ»، ثم وقفت عليه بلفظ المتن من كلام ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عند عبد الرزاق في المصنف (٥١٥٥) ، ورأيته مرفوعا في جزء حديث أبي الحسين بن المظفر (٧٢) وأربعون ابن المقرئ (٧) والله أعلم .

(٣) ما بين [ ] ليس في التيمورية . ووقع في المطبوع (ويقلُّ عملُه الرفعَ بعدَ إضافتِه إلى المنصوب) وهي زيادة تفردت بها نسخة الشارح ونسخة عارف حكمت لكن ناسخها بيّن أن هذه الزيادة ليست في المتن الذي هو نسخة العُليمي.

(٤) وقع هنا في المطبوع زيادة (واختُلف في : من ضرْبٍ عمروٌ) وهي موجودة في نسخة عارف حكمت وعند الشارح مع احتمال أن تكون من كلامه . وقال ناسخ عارف إنه لم يرَ هذه الزيادة في نسخة العُليمي .

وهو اسمُ الحدَثِ المخالفُ للمصدرِ بالعلَميّة كـ(يسارِ) و (حَمَادِ) ، أو بالافتتاحِ بميمٍ زائدةٍ لغيرِ المفاعَلةِ كـ(المَضرَبِ) [و(**المَحْمِدةِ**)] [١]، أو بموازنةِ مصدرٍ ثلاثيٍّ وفعلُه أكثرُ كـ(اغتسلَ غُسْلاً)[٢] .

وبالإجماعِ لا يَعملُ الأوّلُ ، ويَعملُ الثاني نحوُ :

أَظَلُومُ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلاً	...	أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَةً ظُلْمُ[٣]

وقد يَعملُ الثالثُ وفاقًا للكوفيينَ والبغداديينَ نحوُ :

	...	وبَعْدَ عَطَائِكَ المِائَةَ الرِّتَاعا[٤]

باب اسم الفَاعِلِ

وهو الصّفةُ الدّالةُ على الحدثِ والحدوثِ وفاعلِه ، موافِقةً للمضارعِ في [وزنِه][٥] وفي التذكيرِ والتأنيثِ كـ(ضَارِبٍ) و(مُكْرِمٍ) .

---

(١) ما بين [ ] ليس في التيمورية ، و(المَحْمِدَة) بكسر الميم الثانية وفتحها ، انظر فتح الأقفال بشرح لامية الأفعال (٢٠٥)

(٢) هذه عبارة النسخ والذي في التيمورية (أو بموازنةِ مصدرٍ ثلاثيّ وفعلُه غيرُ ثلاثيٍّ كـ..) وفي نسخة الشارح وعارف حكمت (أكثر منه) .

(٣) للحارث بن خالد المخزومي كما في الحماسة البصرية (٢١٦/٢) ونسبه للعرجي الحريري في درة الغواص (٨٧) وتبعه ابن هشام في مغني اللبيب (٩٣٧) وهو في ديوانه (١٩٣) ، ورده العيني في المقاصد (٧٠٧)

(٤) للقطامي، المقاصد للعيني (٧٠٨) وصدره : أَكُفْرًا بعدَ ردّ الموتِ عنّي ...

(٥) العبارة في التيمورية (موازنةً للمضارع في التذكير ...)،

فإن كان بـ"ألْ" عمِلَ مطلقًا ، أو مجرّدًا فبشرطين :

- كونُه حالًا أو استقبالًا [خلافًا للكسائيِّ][1]

- واعتمادُه على نفيٍ ، أو استفهامٍ ، أو مُخبَرٍ عنه ، أو موصوفٍ [خلافًا للأخفشِ والكوفيين][2] ، وَ﴿بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾[3] [الكهف: ١٨] على حكايةِ الحالِ ، [ونحوُ (هذا معطِي زيدٍ درهمًا أمسِ) ، على إضمارِ عاملٍ] [خلافًا للسِّيرافيِّ][4] و:

خَبِيرٌ بَنُوْ لِهْبٍ .... [5]	...	

على التقديمِ والتأخيرِ وتقديرِ (خبيرٍ) كـ﴿ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤] [6].

بابُ المثالِ

وهُوَ ما حُوّل للمبالغةِ من "فاعلٍ" إلى (فعّالٍ) أو (فَعُولٍ) أو (مِفْعالٍ) بكثرةٍ ، أو (فَعِيلٍ) ، أو (فَعِلٍ) بقلّةٍ نحوُ " أمّا العَسَلَ فأنا شَرّابٌ " .

وشرطُه كاسمِ الفاعلِ .

---

(١) ما بين [ ] مذكور في التيمورية بعد آية سورة الكهف الآتية.

(٢) ما بين [ ] أخرها في التيمورية في آخر الباب وقدمها هنا في بقية النسخ.

(٣) في نسخة الشارح وعارف حكمت ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾

(٤) في النسخ الأربع قدّم ابن هشام مخالفة الكسائي وزاد هنا على التيمورية مخالفة السيرافي، و في المطبوع جعل مكان السيرافي "الكسائي" فكرره .

(٥) لرجل من الطائيين ، المقاصد (١٥١) ، والبيت :

خَبِيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلا تَكُ مُلْغِيًا ... مقالةَ لِهْبِيٍّ إذَا الطَّيرُ مَرَّتِ

(٦) في التيمورية هنا [خلافا للأخفشِ والكوفيينَ] وقد تقدمت .

وقد يُبنى من "أفْعَل" (فَعّالٌ) ك: دَرّاكٍ و سَآرٍ ، أو (مِفْعَالٌ) ك: مِعْطَاءٍ ومِهْوَانٍ ومِعْوَانٍ ، أو (فَعِيلٌ) ك: نَذِيرٍ وأَلِيمٍ وسَمِيعٍ .

بابُ اسْمِ المَفْعُولِ

وهو ما دلَّ على حدثٍ ومَن وقعَ عليه ، ك(مضروبٍ) و(مُكْرَمٍ) .

وشرطُه كاسمِ الفاعلِ .

وتثنيةُ المصْدرِ والصّفاتِ وجمعُهنَّ كالمفردِ ، ويجوزُ إضافتُهنَّ للمنصوبِ ، وإضافةُ المصْدرِ للمرفوعِ ، [وكذا اسمُ المفعولِ لكنْ بعدَ تحويلِ الإسنادِ نحوُ (زيدٌ محمودُ المقاصدِ)] ، **ويجوزُ** في تابعِ المخفوضِ مراعاةُ المحلِّ [عند قومٍ – نحوُ :

	...	مَخَافَةَ الإِفْلاَسِ و اللَّيَّانَا[1]

ونحوِ ﴿وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ﴾[2] [الأنعام: ٩٦] ، **والأصحُّ** إضمارُ عاملٍ لذلك] .

(١) قاله رؤبة كما في الكتاب (١٩١/١) ، وقبله : قَدْ كُنْتُ دايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا
وبعده : يحسِنُ بَيْعَ الأصلِ والِقيانَا .
ونسبه أبو علي الفارسي إلى زياد العنبري ، وتبعه ابن يعيش ، قال العيني : وهو الأصح . (٧١٢)

(٢) ﴿وَجَاعَلُ اللَّيْلِ﴾ بالإضافة ، وقرأ الكوفيون ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ بالفعل الماضي ، وقرئ في الشواذ {وجاعِلَ الليلَ} معجم القراءات (٤٩٤/٢)، ووقع خطأً في ضبط الآية في المطبوع.

بابُ الصِّفةِ المشَبّهةِ [باسْمِ الفَاعِلِ]

وهي المصُوغةُ[1] لغيرِ تفضيلٍ ، مفيدةً للثبوتِ كـ(حَسَنٍ) و(طاهرٍ) ، وتلزمُ الحالَ والعملَ في سببيٍّ مؤخَّرٍ ، ويمتنعُ مراعاةُ محلِّه إذا خُفِضَ ، ويُرفعُ فاعلاً أو بدلًا ، ويُنصبُ تمييزًا أو مشبَّهًا[2] ، ويتعينُّ الثاني إن كانَ معرفةً[3] .

[ومسائلُها المَمْكِنةُ[4] ستٌّ وثلاثون ؛ لأنّها إمّا :

= بـ"أَلْ"

= أو بدونِها .

والمعمولُ مع كلٍّ منهما إمّا :

- ذو "أل"

- أو ذو إضافةٍ :

---

(١) (المصوغةُ) في التيمورية وبرنستون وعارف وعلى هامش بعض نسخ الشارح ، والذي في ح ، ب ، س ، خ (الموضوعة)

(٢) في نسخة عارف حكمت زيادة (أو مشبها بالمفعولِ به) وأثبتها المحقق في الأصل وقال إنها في نسخة الشارح أيضا ، وليس كذلك بل هي من شرح الشارح بل إنه قال : "أو مشبها" أي: على التشبيه بالمفعول به.

(٣) في التيمورية (معرَّفا) .

(٤) قال الشارح (الممكنة) بالكاف والنون في الأم وصوابه (الممثلة) أي : المشهورة بالتمثيل ؛ لأنها أضعاف ذلك كما ستطلع عليه . اهـ بتصرف يسير .

ـ لضَميرِ الموصوفِ

ـ أو إلى أحدِ هذينِ

ـ أو إلى مجرّدٍ .

- أو مجرّدٌ .

فهذه اثنتا عشرة .

وهو معَ كلٍّ منها إمّا مرفوعٌ أو منصوبٌ أو مجرورٌ] (١) .

والممتنعُ منها : أن يُخفضَ المجرّدُ من "أَلْ" ومن الإضافةِ لما فيه "أَلْ" بصفةٍ معربةٍ بالحركاتِ مقرونةٍ بـ"أَلْ" .

ولا يمتنعُ نحوُ (حَسَنِ وجهِه)، مطلقًا ، خلافًا للمبرَّدِ ، ولا في النثرِ، خلافًا لسيبويهِ .

والأصحُّ :

= أنه لا تشبيهَ في الرفعِ .

= وأنّ الخفضَ من نَصْبٍ ؛ إذ لا يضافُ الشيءُ لنفسِه .

= وأنّ نحوَ (الحسَنِ الوجهِ) على حذفِ الضميرِ لا على نيابةِ "أَلْ" عنه .

= وامتناعُ :

ـ تشبيهِ الفِعلِ [مطلقًا]

(١) هذا نص طويل زاده ابن هشام على ما في النسخة التيمورية وعبارتها (ويتعينُّ الثاني إن كان معرَّفا ولا تخفِضه إن كان مجردا من "أل" ومن الإضافة لما فيه "أل" وهي معربة بالحركات مقرونة بـ"أل")

_ والوصفِ المتعدِّي بالحرفِ ، و«تُهراقُ الدِّماءَ»[1] مؤوَّلٌ ، وأمّا المتعدِّي لواحدٍ فثالثُها : يجوزُ إن حُذفَ اقتصارًا كـ:

....الرَّاحِمُ القَلْبِ .... [2]	...	

و :

.... العَقُورُ كَلْبًا [3]	...	

بابُ اسْمِ التَّفْضِيلِ

وهو الصّفةُ الدالةُ على المشاركةِ والزيادةِ ، و[يجبُ] :

- مطابقتُه لموصوفِه إن كان بـ"ألْ"
- و إفرادُه وتذكيرُه إن أُضيفَ لنكرةٍ[4] ، أو استُعملَ بـ"مِنْ" ولو مقدّرةً
- [ويجوزُ الوجهانِ إن أُضيفَ لمعرفةٍ][5]

(١) رواه مالك في الموطأ (١٠٥) وعنه أبو داود (٢٧٤) .

(٢) أنشده في شرح التسهيل لابن مالك (١٠٤/٣) ، قال العيني (٧٤٩) : لم أقف على اسم قائله . والبيت : مَا الرَّاحِمُ القلْبِ ظَلَّامًا وَإِنْ ظُلمَا... ولا الكريم بِمَنَّاعٍ وَإِنْ حُرِمَا

(٣) أنشده سيبويه لرؤبة (٢٠٠/١) ، ومعه :

الحَزْنُ بَابًا والعَقورُ كَلْباً .... فذَاكَ وَضْمٌ لَا يُبَالي السَّبَا

(٤) هذه عبارة النسخ ، وعبارة التيمورية (ويُطابق موصوفه إن كان بـ أل ويُفردُ ويُذكَّرُ إن أضيف لنكرة..)

(٥) هذه العبارة مؤخرة في التيمورية .

يكثرُ تقديرُ "مِنْ" إنْ كانَ خبرًا [نحوُ ﴿وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ ..﴾ الآيَةَ][1] [الإسراء: ٢١] ويقلُّ إنْ كانَ مفعولًا[2] وَوصْفًا أو حالًا [نحوُ[3] :

تَرَوَّحِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي[4]	...	

وقولِه :

دَنَوْتِ وَقَدْ خِلْنَاكِ كَالْبَدْرِ أَجْمَلاَ] [5]	...	

وتتقدَّمُه وجوبًا إن جَرّت استفهامًا [نحوُ (أَنْتَ ممّن أَفْضَلُ ؟)[6] أو غيرَه في الضرورةِ][7]

---

(١) ﴿وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾

(٢) [مفعولا] انفردت بها التيمورية، وظني أن ابن هشام حذفها بعد ذلك ؛ فإنه لم يذكر في الأوضح تقدير "مِن" إلا مع اسم التفضيل الواقع خبرا أو وصفا أو حالا ، ولذا خلت بقية النسخ من ذكر (المفعول به) .

(٣) عبارة التيمورية (أو استُعملَ بـ"مِنْ" ولو مقدّرةً ويكثرُ ذلك فيه إنْ كانَ خبرًا ويقلّ مفعولا ونعتا وحالا وتتقدّمُه ...)

(٤) من شواهد الإيضاح لأبي على الفارسي (١٨٤) ونسبهما القيسي في إيضاح شواهد الإيضاح (٤٦) لأبي النجم العجلي ونسبه العيني (٧٩٦) لأُحَيْحة بن الجلاح الأوسي ، وبعده : غَدًا بِجَنْبَيْ بَارِدٍ ظَلِيلِ

(٥) من شواهد ابن مالك في شرح التسهيل (٥٧/٣) ولم يعرِف العيني قائله (٨٠٤) وتمامه :
.... فَظَلَّ فُؤَادِي فِي هَوَاكِ مُظَلَّلا

(٦) للفائدة حول هذه المسألة انظر ارتشاف الضرب (٢٣٣١/٥) غير مأمور .

(٧) هذه الزيادة في النسخ ، و في التيمورية في هذا الموطن عبارة (وفي المضاف لمعرفة وجهان) وقد قدمها ابن هشام في بقية النسخ كما سبق .

ويُعدّى قاصرُه بالحرفِ المعدِّي لفعلِه ، ومتعدّيه بـ"اللامِ" ، و :

	...	أَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيوفِ الْقَوانِسَا[1]

مؤوَّلٌ ، إلا إن أَفْهَمَ :

= عِلْمًا أو جَهْلاً فبـ"الباءِ" .

= أو حُبًّا أو بغضًا فبـ"إلى" للفاعلِ ، و"اللامِ" للمفعولِ.

ولا يَرفعُ[2] – في الغالبِ – ظاهرًا إلا وهو مسبوقٌ بنفيٍ ، والمرفوعُ مفضَّلٌ على نفسِه باعتبارين .

ولا يطّردُ تأويلُه بما لا مشاركةَ فيه نحوُ ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ [الإسراء: ٢٥] ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧] خلافًا للمبرِّدِ ، والمطابقةُ فيه حينئذٍ جائزةٌ بقلّةٍ إن كان مُنكّرًا ومنه :

كأنّ صُغْرَى وكُبْرَى من فَواقِعِها[3]	...	

ولازمةٌ إن كان مضافاً لمعرفةٍ[4] نحوُ «الناقِصُ والأشَجُّ أَعْدَلَا بني مَرْوانَ» .

---

(١) في ح (العوانسا) والبيت للعبَّاس بن مِرْداس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ ، الأصمعيات (٧٠) ، والحماسة (١٥٣) وصدره : أَكَرَّ وأَحْمى للحقيقة منهمُ ....

(٢) في طبعة المحقق (ولا يرتفع ....) وهو خطأ مطبعي .

(٣) لأبي نواس، ديوانه (٣١) وحلية المحاضرة (٢١) وعجزه :

... حَصْباءُ دُرٍّ على أرضٍ من الذَّهَبِ

(٤) في نسخة الشارح (لمفردٍ) أعني نسخة فيض الله وحدها .

بابُ المعربِ والمبني

الاسمُ إمّا :

- **معرَبٌ**
- أو **مبنيٌّ** : وهو ما أشْبهَ الحرفَ وضْعًا كـ"تاءِ" (قُمْتُ) و "نا" مِن (قُمْنا) ، أو معنًى كـــ(مَتَى) و (هُنَا) ، أو استعمالًا ؛ لكونِه عامِلاً غيرَ معمُولٍ كـ(هَيْهَاتَ العقيقُ) (١) ، أو لا عامِلاً ولا معمُولًا كـ﴿حمٓ﴾ [غافر: ١] (٢) ، أو مُفْتقِرًا بالأصالةِ(٣) إلى جملةٍ كـ(الّذي) و(الّتي) .

وإذا عارضَ الشَّبهَ معارِضٌ اعتُبرَ، كإضافةِ (أيٍّ) وتثنيةِ (ذينِ) و(تينِ) و(اللذينِ) و (اللتينِ) .

والفِعلُ إمّا :

- مبنيٌّ :
  - على السكونِ ، وهو:

_ الماضي المسنَدُ لـ"التاءِ" أو "نا" ، أو[المتّصلُ] بـ"النونِ"

_ والمضارعُ المتّصلُ بها(٤) نحوُ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٨] [و:

(١) ورد المثال في شعر لجرير : فَهَيْهَاتَ هَيْهَات العَقِيقُ وَ أَهْلُهُ ... وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالْعَقِيقِ نُواصِلُهْ العين (٦٤/١) والمسائل الحلبيات (٢٤١) .

(٢) ذكر المحقق هنا أن في نسخ ب ح زيادة (وكأسماء الأصوات) ولم أرها إلا في كلام الشارح.

(٣) في نسخة باريس (بالإضافة)

(٤) في النسخ (والمتصل بالنون) وعبارة التيمورية (الماضي المسند للتاء أو "نا" أو النون ،والمضارع المسند للنون نحو ...) .

	...	...يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أقَارِبُه][1]

- أو على الفتحِ وهو:

_ الماضي في غيرِ ما ذُكرَ[2]

_ والمباشِرُ لفْظا أو تقْديرًا[3] لنونِ التوكيدِ نحوُ ﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ [الهمزة: ٤] ، و[اضربَنَّ] ، بخلافِ نحوِ[4] ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [يونس: ٨٩] ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٦] ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ [مريم: ٢٦] ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ﴾ [القصص: ٨٧] .

- أو على ما يُجزمُ به مضارعُه وهو الأمرُ .

❖ أو معربٌ وهو المضارعُ في غيرِ ما ذُكرَ .

والحروفُ كلُّها مبنيّةٌ .

---

(١) للفرزدق كما في الكتاب (٢/٤٠)، وهو :

وَلَكِنْ دِيافِيٌّ أبُوهُ وأُمُّه ... بَحْورَانَ يَعْصِرْنَ السَّليطَ أقَارِبُهْ

(٢) (غير ما ذُكرَ) في نسخة باريس بعد البيت مباشرة وسقط منها كلمة (وهو الماضي).

(٣) عبارة التيمورية (والمضارع المباشر لفظا وتقديرا ..) وفي النسخ حذفت كلمة (المضارع) وزاد التمثيل لفعل الأمر المتصل بالنون .

(٤) (نحو) تفردت بها التيمورية .

باب إعراب المضارع(1)

- يُرفعُ بخلوِّه من ناصِبٍ وجازمٍ .
- ويُنصَبُ :

_ بـ"**لنْ**" وليستْ مركّبةً مِن (لا أنْ) ؛ لتقديمِ معمولِ معمولِها عليها [نحوُ (زيدًا لن أضْربَ)] ، ولا نونُها مُبدلةً من ألفٍ ، ولا تفيدُ تأبيدَ النفيِ ولا تأكيدَه ، ولا تقعُ دعاءً ، ولا جازمةً خلافًا لزاعميه.

_ و بـ "**كي**" المصْدريةِ .

_ وبـ"**إذنْ**" غالبًا ، إن كانتْ مصدّرةً والفِعلُ [مستقبَلاً] (2) مُتّصِلاً ، أو مُنفَصِلاً بقَسَمٍ أو "لا" ، وقد تعمَلُ المسبوقةُ بـ"فاءٍ" [نحوُ {فَإِذًا لا يُؤْتُوا النَّاسَ} (3) [النساء: ٥٣]] أوْ "واوٍ" نحوُ [{وَإِذًا لَا يَلْبَثُوا} [الإسراء: ٧٦]] أو ذي خَبَرٍ [نحوُ :

(1) كذا في النسخ وفي التيمورية (باب عوامل المضارع).

(2) (مستقبلا) مثبتة في التيمورية ، وليست في بقية النسخ ، وأضافها الشارح في المتن وتبعه ناسخ عارف حكمت ، ثم قال الشارح : وهذا الشرط سقط من قلم المصنف أو الناسخ سهوا ولا بدّ منه فقد ذكره المصنف فيما هو أخصر من هذا الكتاب كالقطر وغيره ولم أرَ في شرطيته خلافا . اهـ و ألحقها أيضا صاحب الرائد الخبير بالمتن .

(3) في المطبوع ﴿فَإِذَا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ﴾ ﴿وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ﴾ بالنون ، وأشار إلى أنه في نسخ بحذف النون كما أثبتُّه وهو الموافق لمراد ابن هشام والثابت في الأحمدية ونسخة باريس وعارف حكمت ، وأما برنستون ونسخة الشارح فأُثبتت النون في الآية الأولى فقط، على أن الشارح شرح على الحذف فلعله من الناسخ.

	...	إِنِّي إِذَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا][1]

_ و بـ"**أنْ**" [المصدريةِ][2] غيرِ الزائدةِ – خلافًا لأبي الحسَنِ في نحوِ ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ﴾ [إبراهيم: ١٢] – وغيرِ المفسِّرةِ ، وهي التي سُبقَتْ بجملةٍ فيها معنى القولِ دونَ حروفِه ولم تقترنْ بجارٍّ [نحوُ ﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾ [المؤمنون: ٢٧] و (كتبتُ إليهِ أنِ افْعَلْ) [3]] ، وغيرِ المخفّفةِ من الشديدةِ[4] وهي التاليةُ عِلْمًا أو ظنًّا نُزّلَ منزلتَهُ ؛ فمِن ثَمّ وَجَبَ النصبُ في نحوِ ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى﴾ [الشعراء: ٨٢] والرفعُ في نحوِ ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾ [المزمل: ٢٠] ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ﴾ [طه: ٨٩] وجازا في نحوِ ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١] والأرجحُ النصبُ .

ولك في نحوِ (كتبت إليه أنْ لا يفعلَ) ثلاثةُ أوجهٍ .

وحذف النون في الأولى هي قراءة ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كما ذكر الفرّاء في المعاني (١/ ٧٣) ، وقراءة أُبيّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في الثانية كما ذكر أبو حيان في البحر (٦٦/٦) (٢٧٣/٣) وانظر معجم القراءات (٨٨/٢) (١٠١/٥) .

(١) قال الفرّاء في معاني القرآن (٢٧٤/١) : أنشدنيه بعض العرب . وقال السيوطي في شرح شواهد المغني (١٨) : لا يعرف قائله ، وقبله : لا تَتْرُكَنِّي فِيهِمُ شَطِيرًا ...

(٢) كلمة (المصدرية) انفردت بها التيمورية ، وعبارتها (المصدرية لا الزائدة ... ولا المفسرة ..) .

(٣) ما بين المعكوفين [ ] زيادة النسخ على التيمورية وعبارتها (وهي المجرّدة من جارٍّ المسبوقة بجملة فيها ...) والمثال (كتبت إليه أن افعل) ليس في التيمورية .

(٤) في نسخ باريس والشارحَين وعارف (من الثقيلة) .

وتُضمَرُ "أنْ" **جوازًا** بعدَ عاطفٍ مسبوقٍ باسمٍ خالصٍ نحوُ ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا﴾ [الشورى: ٥١] ، وبعدَ (لامِ) العلّةِ نحوُ ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٤٤] ومنه ﴿لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا﴾ [القصص: ٨] إلا في نحوِ ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ﴾ [الحديد: ٢٩] ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ١٦٥] فتظهرُ **وجوبًا** ، و[بعدَ] (اللامِ) الزائدةِ نحوُ ﴿لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ﴾ [الأحزاب: ٣٣] إلا في نحوِ ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ﴾ [الأنفال: ٣٣] فتُضمرُ **وجوبًا** كالمضْمرةِ بعدَ (أوْ) بمعنى : "إلى" أو "إلا" نحوُ :

لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الـمُنَى (١)	...	

ونحوُ :

	...	كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا(٢)

(١) استشهد به ابن مالك في شرح التسهيل (٢٥/٤) ولم يُعرف قائله ، المقاصد (١٠٦٧) ، وفي نسخة باريس ونسخة الشارح زيادة تمام البيت : [فَمَا انْقَادَتِ الآمَالُ إلاّ لِصَابِرِ]

(٢)أنشده سيبويه (٤٨/٣) لزياد الأعجم وهو في المقاصد (١٠٦٨) وصدره :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ ...

فائدة : أنشده سيبويه بالنصب (تستقيما) ، والأبيات غير منصوبة ، قال أبو محمد السيرافي في شرح أبيات سيبويه (١٦٣/٢) : فإن قال: قائل: أنشد سيبويه هذا البيت منصوبا، قيل له: سمعه ممن يُستشهد به منصوبا ، ومع هذا قد وجدنا أبياتا تنشد على الوقفْ وهي مطلقة، ولو أطلقت لوقع بعضها منصوبا وبعضها مجرورا . اهـ ونحوه عند السيوطي في شرح شواهد المغني (٩٤) عن الزمخشري .

وبعدَ (فاءِ) السببيّةِ أو (واوِ) المعيّةِ مسبوقتينِ بـنفيٍ محْضٍ نحوُ ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ﴾ [فاطر: ٣٦] ﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٢] أو طلَبٍ نحوُ ﴿وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ﴾ [طه: ٨١]

لا تَـنْـهَ عَـنْ خُـلُـقٍ وتَـأْتِيَ مِـثْـلَـهُ[1]	...	

وبعد (حتّى) ، ونَصْبُ تاليها :

- **جائزٌ** إن صحَّ في موضِعِه الماضي نحوُ ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤]
- و**واجبٌ** إن كان مستقبَلاً محْضًا نحوُ ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ﴾ [طه: ٩١] ﴿حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧]
- و**ممتنعٌ** إن كان حالاً مُسبَّبًا عن جملةٍ قبلَها كـ(سرتَ حتّى تدخلُها الآن)، بخلافِ (حتّى تدخلَها أمسِ) فالوجهانِ ، أو (حتّى تدخلَها غدًا) فالنصبُ [واجبٌ، كما يجبُ في نحو (لأسيرنّ] حتّى تطلعَ

(١) وتمامه : عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

وهو من أبيات الكتاب (٤٢/٣) ونسب فيه للأخطل ، وينسب لأبي الأسود الدؤلي (الديوان٦٩ – صنع السكري) وبه صرح المصنف في شرح الشذور (١١٤) ، وقيل للمتوكل الليثي كما في طبقات الشعراء لابن سلّام (٨٥٣) وحماسة البحتري (٥٧٦) ونُسب لغيرهم فكأن البيت ضُمّن في عدة قصائد حتى قال السيوطي في شرح شواهد المغني (٥٧٤) : هو توارد خواطر أو أن المتوكل سرقه من أبي الأسود. وانظر إيضاح شواهد الإيضاح (٨٣) لابن يسعون فهو مفيد ، والفصول المفيدة للعلائي (٢١١) والمقاصد (١٠٧٩) والخزانة (٥٦٤/٨) وقال : قَالَ الْحَاتِمِي: هَذَا أشرد بيتٍ قيل فِي تجنب إتْيَان مَا نُهي عَنهُ. وَالْبَيْت وجد فِي عدَّة قصائد وَمِنْه اخْتلف فِي قَائِله .اهـ

الشمسُ)[1]، خلافًا للفرّاء[2]، و[نحوِ] (ما سرتَ حتّى تدخلَها) ، خلافًا للأخفشِ، و [نحو] (أسرتَ حتّى تدخلَها؟)، خلافًا له وللمبرِّدِ، و(سَيْرِي حتّى أدخلَها) ، و (كان سَيْرِي أمسِ حتّى أدخلَها) ، إن قَدَّرتَ "كان"[3] ناقصةً والظرفَ غيرَ خبرٍ .

- ويُجزمُ بـ:

= (لامِ) الطلبِ ، وتسكينُها مع "الفاءِ" و "الواوِ" أكثرُ ، ومعَ "ثُمّ" دونَه ، وإن كانَ الفِعلُ لفاعلٍ مخاطَبٍ استُغنيَ غالبًا عنهَا وعنهُ بـ "افْعَلْ" .

= و بـ(لا) الطلبيةِ .

وجزمُ فعلِ المتكلّمِ بـ(اللامِ) قليلٌ ، وبـ(لا) أقلُّ .

= وبـ (لَمْ) و (لمّا) ، وينفيانِه ويقلبانِه ماضيًا.

وتُختصُّ[4] (لَمْ) بالاقترانِ بأداةِ الشرْطِ [نحوُ ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ﴾ [المائدة: ٦٧]] ويُرفعُ مصحوبُها قليلاً نحوُ :

	...	... لَمْ يُوْفُوْنَ بِالْجَارِ[5]

(١) كذا في النسخ ، وعبارة التيمورية (أو حتى تدخلها غدا ، فالنصبُ ، وكذا : حتى تطلع الشمس ، خلافا للفراء ...)

(٢) في نسخة الشارح – نسخة فيض الله فقط – وعارف حكمت (للمبرد) .

(٣) (كان) ليست في ب ، خ ، س ، فألحقها ناسخ عارف حكمت من نسخة العُليمي.

(٤) في نسخ الشارح (وتنفرد) ونبّه ناسخ عارف أنها في نسخة العليمي (تختص).

(٥) قال ابن جني في المحتسب (٤٢/٢) وسر صناعة الإعراب (١١٨/٢) أنشده أبو الحسن الأخفش . ولم يُنسب البيت لقائل كما في المقاصد (١١٣٢) ، والبيت :

لوَلاَ فَوَارِسُ مِنْ نُعْمٍ وأُسْرَتُهُمْ ... يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لم يُوفُونَ بِالجَارِ

قيلَ : وتنصبُه [في قولٍ] نحوُ:

	...	أَيَــوْمَ لَــــــمْ يُـقْـدَرَ أَمْ يَــوْمَ قُــدِرْ[١]

وبموافقةِ (لا) [٢] في جوازِ إيلائِها معمولَ معمولِها للضرورةِ [نحوُ :

فَـذَاكَ وَ لَــــــمْ إِذا نَـحْـنُ امـتَرَيـنَـا	...	تَـكُـنْ فِي الـنَّـاسِ يُـدْرِكْـكَ الـمِـرَاءُ][٣]

و[تنفردُ] "لمّا" بلزومِ اتصالِ نفيِها بالحالِ ، [فمِن ثَمّ امتنعَ (لمّا يقمْ ثمّ قامَ)] ، وباشتراطِ صلاحيَةِ منفيِّها للثبوتِ ، [فمن ثَمّ امتنعَ (لمّا يجتمعِ الضدّانِ)] ، وبجوازِ حذفِه في النثرِ لدليلٍ كـ (قاربتُ البلدَ ولمّا) .

- ويَجزِمُ فعلين : "إنْ" و "إِذْما" حرفين .

---

(١) ينسب للحارث بن المنذر الجرمي، ونسب لعلي ﷺ لما تمثل به ، وقبله :

مِنْ أيِّ يَوْمَيّ مِنَ الموتِ أفِرْ ...

(٢)هذا الموطن مشكل، ففي التيمورية وبرنستون والأحمدية (وبموافقة "لا" ...) أي : يفصل بين "لم" وبين معمولها كما يفصل بين ، "لا" وبين مجزومها ضرورة ، وهذا التشابه بين (لم و لا) ذكره ابن مالك في شرح الكافية (١٥٧٨/٣) واستشهد لفصل "لم" ببيت المصنف ولفصل "لا" بقوله :

وقالوا أخانا لا تَخَشَّعْ لِظالمٍ ... عزيزٍ ولا ذا حقَّ قومِكَ تَظْلِمِ

بينما في ب ، س ، خ ، ع (وبموافقة "**أن**" ..) وعليه شرح الشارحين ، ولعل الأظهر ما في التيمورية وغيرها ؛ فابن هشام أفاد في الجامع من كتب ابن مالك كثيرا . والله أعلم

(٣) لم يعرف قائله كما قال البغدادي في شرح شواهد المغني (٤٥٠)

و "أيٌّ" و "أينَ"[١] و "أيّانَ" و "أنّى" و "مَهْمَا" و "مَنْ" و "ما" و "حَيثُما" و "مَتَى" أسماءً .

ويُسمّى الأولُ شرْطًا .

والثاني جوابًا وجزاءً ، ورفعُه **قويٌّ** إن كان الشرْطُ ماضيًا ، **وضعيفٌ** إن كان مضارعًا .

ويجبُ اقترانُه بـ(الفاءِ) إن لم يصحَّ إيلاؤُه الأداةَ ، **ويجوزُ** أن تخلُفَها (إذا) الفجائيةُ إن كان جملةً اسميةً غيرَ طلبيةٍ والأداةُ "إنْ"[٢] .

---

(١) انفردت التيمورية بذكر (أين) ، حتى قال الشارح بناء على نسخته : ولم يذكر المصنف لفظة "أين" وكأنه من سهو القلم ، وإلا فقد ذكرها في مختصر القطر .اهـ وأُضيفت في نسخة شرح الرائد الخبير في المتن .

(٢) تعقّب الشارح المصنف هنا فقال : وما صرّح به هنا كالأوضح وغيره من أنّ "إذا" إنما يربط بها الجواب بعد "إنْ" خاصة دون غيرها من أدوات الشرط مخالف لإطلاق النحاة ، وإن كان ظاهر عبارة التسهيل تخصيصه بها ، فالمعتمد كما قال ابن عقيل إطلاقهم كقوله تعالى ﴿فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ . اهـ وانظر المساعد على تسهيل الفوائد (١٦١/٣) والأوضح (٢١٢/٤) .

ويُجزمُ **بقوةٍ** ويُنصبُ **بضعفٍ** تالي (الواوِ) و(الفاءِ) التاليتي شرطٍ أو جزاءٍ ، ويُرفعُ[1] **بكثرةٍ** تالي تاليتي الجزاءِ نحوُ ﴿وَنُكَفِّرْ عَنكُم﴾[2] [البقرة: ٢٧١] ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

ويُحذفُ **كثيرًا** الجوابُ مع القرينةِ ومُضيِّ الشرْطِ نحوُ ﴿فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ..﴾ الآيةَ[3] [الأنعام: ٣٥] ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[4] [آل عمران: ١٧٥] ، والشرْطُ التالي (إلّا) نحوُ (افعلْ وإلّا ضربتُك) .

ويُستغنى بجوابِ السابقِ من شرْطينِ نحوُ :

إِنْ تَسْـتَغِيثُوا بِنَـا إِنْ تُـذْعَرُوا تَجِـدُوا	...	

(١) في التيمورية (أو يرفع) وفي برنستون كتبت (ويجزمُ) .

(٢) بالنون وسكون الراء – على ضبط التيمورية - وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ بالنون ورفع الراء. معجم القراءات (٣٩٦/١) والوافي شرح الشاطبية (٢٢٧) ، وانظر التعليق القادم حول قراءة ابن هشام في مصر .

(٣) ﴿فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ﴾

(٤) ﴿وَخَافُونِ﴾ بالياء وهذه علامتها (ے) في المصحف الذي بقراءة أبي عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وقد رسمت بالياء في كل النسخ ، وقراءة أبي عمرو هي التي يقرأ بها أهل مصر في عهد ابن هشام كما ذكر ذلك ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٢٩٢) .

أو مِن[1] قَسَمٍ وشرْطٍ نحوُ ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ..﴾ الآيةَ[2] [الإسراء: ٨٨] ، فإن تقدّمَ هذينِ ذو خبرٍ استُغنيَ بجوابِ الشرْطِ مطلقًا، ونحوُ ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١] على تقديرِ (اللامِ) ، ويُغني عن الأداةِ وشرطِها طلبٌ نحوُ :

قِفَا نَبكِ ....[3]	...	

و (لا تَدْنُ من الأسدِ تَسْلمْ) ، ويتعيّنُ الرفعُ إن امتنعَ تقديرُ (إنْ تفعل) بعدَ الأمرِ ، و (إنْ لا تفعل) بعدَ النهيِ خلافًا للكسائيِّ نحوُ (تباعَدْ عن الأسدِ يأكلُك) ، ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦] .

فصلٌ

ومن أدواتِ الرّبطِ[4] "**أمّا**" ومعناها : مَهْمَا يكنْ من شيءٍ ، و (الفاءُ) لازمةٌ في أكثرِ النثرِ لتلوِ تلوِها ، إلا إن كانَ "قولًا" محذوفًا فتتبعُه .

---

(١) (مِن) تفردت بها التيمورية .

(٢) ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ﴾

(٣) مطلع معلقة امرئ القيس :

قِفَا نَبكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيبٍ ومَنْزِلِ ... بِسَقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

(٤) في نسخة باريس (الشرط) ، وأشار ناسخ ع أنها كذلك في نسخة العُليمي .

و "**لو**" وهي حرفٌ يقتضي امتناعَ ما يليه واستلزامَه لتاليه ، فيصيرُ المستقبلُ ماضيا كـ(لمْ) و (لـمّا) و (إذْ) و (ربّما) ، وتُرادفُ (إنْ) الشرطيةَ فتَقلِبُ الماضيَ مستقبَلا نحوُ ﴿وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ﴾ [النساء: ٩] و(أن) المصدريّةَ كما تقدّمَ .[1]

وقد يلي "**لو**" الامتناعيةَ فعلٌ مقدّرٌ مفسَّرٌ نحوُ :

أَخِلاَّي لَـوْ غَـيْرُ الْحِـمامِ أَصَـــابَكُـمْ[2]	...	

أو مسندٌ إلى (أنّ) وصلتِها نحوُ ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ﴾ [الحجرات: ٥] ، وندَرَ :

لَـوْ بِـغَـيرِ الـمَاءِ حَـلْـقِـي شَرِقٌ[3]	...	

و"**لَمَّا**" وهو حرفُ وجودٍ لوجودٍ ، لا ظرفٌ بمعنى : حينٍ ، ويُختصُّ بالماضي لفظًا ومعنًى ، وتليهِ (أنْ) الزائدةُ كثيرًا ، وتُزادُ أيضا بكثرةٍ بين القَسَمِ و (ولو) نحوُ:

فـأُقْسِـــمُ أَنْ لَـوِ الـتَـقَـيْـنَـا وأَنْـتُـمُ[4]	...	

---

(١) في آخر باب (الموصول) ضمن الموصول الحرفي .

(٢) البيت للغطمش الضَّبِّيّ كما في الحماسة البصرية (١/ ٢٦٨) والمقاصد النحوية للعيني (١١٤٨) ولسان العرب ، وعزاه في المطبوع لأبي ذؤيب فلعله سهو ، وتمامه :
.... عَتبْتُ ولَكِن ما على الدّهْرِ مَعْتبُ

(٣) لعدي بن زيد العبادي مما أرسله من محبسه إلى النعمان . الأمثال لأبي عبيد (١٧٩) ومعجم الشعراء (١١١) وتمامه : .. كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتِصَارِي

(٤) غير منسوب في الكتاب (١٠٧/٣) ونسبه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه للمسيب بن عَلَس (١٣٣/٢) قال العيني في المقاصد (١١٠٢) لم أقف على قائله. وتمامه :
... لَكَانَ لَكُمْ يومٌ مِنَ الشّرِّ مُظْلِمُ

وبندورٍ بعد (الكافِ) نحوُ :

	...	كَأَنْ ظَبْيَةٍ ... [1]

وتأتي للاستثناءِ نحوُ ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] و (أنشُدُكَ اللهَ لمّا فعلتَ) ، وللنفيِ كما مرَّ .

و "**لَوْلا**" و "**لَوْما**" ويقتضيانِ امتناعًا لوجودٍ ، فيُختصّانِ بالاسميّةِ ، ويَرِدان للتَنديمِ على الماضي ، والتحضيضِ على المستقبلِ فيُختصّانِ بالفعلِ ، ومثلُهما في هذينِ (هلاّ) و (ألّا) و (ألَا).

بابٌ

التابعُ المُشارِكُ ما قبلَهُ في إعرابِه وعاملِه مطلقًا ، وهُوَ :

نعْتٌ ، وتوكيدٌ ، وعطْفا بَيَانٍ ونَسَقٍ ، وبَدَلٌ .

ولا يتقدّمُ هُوَ ولا معمُولُه على المتبُوعِ .

ولا يَمتنعُ فصْلُه منه بغيرِ الأجنبيِّ إلا :

- إن كان توكيدَ توكيدٍ نحوُ ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [ص: ٧٣] .

(١) الشاهد فيه على رواية الجر ، واختلف في نسبته فقيل لعلباء بن أرقم اليشكري ، وقيل لأرقم بن علباء اليشكري وصححه العيني في المقاصد (٢٩٢) وعزاه ابن هشام في التخليص (٣٩١) وصاحب اللسان لباغت بن صريم ونسب لغيرهم، والبيت :

ويومًا تُوافِينا بِوجْهٍ مُقَسَّمٍ ... كأنْ ظَبْيَةٍ تعْطُوا إلى وارِقِ السَّلَمْ

- أو نعْتَ مُبْهمٍ نحوُ (بهذا الرجلِ) .
- أو معْطُوفًا[١] متمِّما ما لا يُسْتغنى عنه نحوُ (إنَّ امرَأً يُنصحُ ولا يَقبلُ خاسرٌ) .
- أو ملازِما للتبعيّةِ كـ(أبيضَ يققٍ) .

بابُ النعْتِ

وهو التابعُ المشتقُّ أو المؤوَّلُ [به] ، المَسُوقُ لتخصيصٍ ، أو توضيحٍ ، أو مدحٍ ، أو ذمٍّ ، أو ترحّمٍ ، أو توكيدٍ غيرِ لفظيٍّ .

ويتبعُ [٢] في واحدٍ من : أوجهِ الإعرابِ ، ومن التعريفِ والتنكيرِ ، ثمّ إن رَفَعَ ضَميرًا مستتِرًا تَبِعَ في واحدٍ من : التذكيرِ والتأنيثِ ، وواحدٍ من الإفرادِ وفرعَيْهِ ، وإلا فهو كالفِعلِ ، والأحسنُ (جاءني رجلٌ قُعودٌ غلمانُه) ثمّ (قَاعدٌ) ثمّ (قَاعدونَ) ، وإنما التزَمُوا في المصدرِ الموصوفِ به[٣] الإفرادَ والتذكيرَ لتقديرِ مضافٍ مطابِقٍ .

---

(١) في نسخة الشارح وعارف (أو كان معطوفا).

(٢) في المطبوع (ويتبع منعوته ..) وقال زيادة من الأحمدية ونسخة الشارح . قلت : لم أرها في الأحمدية ولا في غيرها ، وهي عند الشارح من قوله وشرحه .

(٣) في المطبوع بواو عطفٍ هكذا (في المصدر والموصوف به) وأشار المحقق أنها بغير الواو في نسخ أخرى . قلت : لم أرَ هذه الواو الدخيلة في أصل التيمورية ولا في غيرها . ولعله – عفا الله عنه - وقع له سهو عند قراءة حرف الراء من كلمة (المصدر)

والنعتُ مساوٍ للمنعوتِ ، أو أعمُّ ، فنحوُ (بالرجلِ أخيك) [1] بدلٌ ، وإنما التُزم[2] وصفُ المشارِ بِهِ بذي الأداةِ لإبهامِه ، ومن ثَمّ حَسُنَ (بهذا الكاتبِ) وضعُفَ (بهذا الأبيضِ) .

وتُنعتُ النكرةُ وذو "ألْ" الجنسيةِ :

- بمفردٍ .
- وبظرفٍ ومجرورٍ تامّين .
- وبجملةٍ خبريةٍ فيها ضَميرُ المنعوتِ ولو تقديرًا .

فإن اجتمعْنَ فالأرجحُ أن يُبدأَ بالمفردِ فالظرفُ .

ويجوزُ قطعُ النعتِ المعلومِ منعوتُه حقيقةً أو ادّعاءً :

- رفْعًا بتقديرِ "هُوَ"
- ونصْبًا بتقديرِ فِعْلٍ لائقٍ لا يظهرُ إلا مع نعتٍ موضِّحٍ .

ويُحذفُ لقرينةٍ :

- النعتُ نحوُ ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَىۡءِۭ﴾ [الأحقاف: ٢٥] .

---

(١) في المطبوع زيادة ([مررتُ] بالرجل أخيك) هنا وفي المثال التالي ، وقال: زيادة من ع ! قلت : إنما هي من حواشي الناسخ كتبها بخط صغير تحت النص كعادته .

(٢) في نسخة ع أشار أنها في متن العُليمي (التزموا) .

• والمنعوتُ :

- بمفردٍ مطلقًا نحوُ ﴿أَنِ ٱعْمَلْ سَـٰبِغَـٰتٍ﴾ [سبأ: ١١] .

- أو بغيرِه وهو مخصوصُ (نِعْمَ) ، أو (بِئْسَ) ، نحوُ ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨] ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ﴾ [البقرة: ٩٠] وقولِه :

لَبِئسَ الْـــمَـــرْءُ قـد مُلِئَ ارْتِيـاعًـا(١)	...	

- أو بعضُ مجرورٍ بـ"مِن" نحو (مِنَّا ظَعَنَ ، وَمِنَّا أَقَامَ) .

- أو "في" نحوُ :

... مَـــا فِي قَـــومِـــهَـــا ...	...	يَـفْضُـــلُـــهـا ... (٢)

وفي غيرِهنّ للضرورةِ نحوُ :

.... مـا لـيـلِي بِـنَـامَ صَـــاحِـبُـه (٣)	...	

---

(١) ذكره ابن مالك في شرح التسهيل (١٩/٣) بلا نسبة ومعه : وَيأَبى أنْ يُراعِي ما يُراعَى

(٢) من شواهد سيبويه (٣٤٥/٢) ،ونسب لحُكَيم بن مُعيّة التميمي في الخزانة (٦٤/٥) ، ولأبي الأسود الحمّاني في المقاصد (٨١٨) ، ولغيرهما ، ومعه :

لو قُلْتَ مَا فِي قَوْمِها لَمْ تِيْثَمِ ... يَفْضُلُها في حَسَبٍ ومِيْسَمِ

(٣) ذكر نحوه في الكامل (٣٠٠/١) وقال ابن السيرافي في شرح أبيات الكتاب هو للقنّاني (٣٥٣/٢) ومعه :

واللهِ ما لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُه ... ولا مُخَالِطِ اللّيَانَ جَانِبُه

باب التوكيدِ

وهوَ إمّا

- **لفظيٌّ** نحوُ :

أَخَـــاكَ أَخَـــاكَ ... [1]	...	

و :

	...	أَتَـــاكَ أَتَـــاكَ الّـــلاحِـــقُـــونَ .. [2]

و :

لَا لَا أَبُـــوحُ ... [3]	...	

وليسَ منه ﴿صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]

(١) قاله مسكين الدارمي كما في الكتاب (٢٥٦/١) وقيل لابن هرمة كما أشار إليه أبو عبيد البكري في فصل المقال (٢٧٠)، وقيل لقيس بن عاصم كما في حماسة البحتري (٢٤٥)، والبيت :

أخاكَ أَخاكَ إنّ مَنْ لا أَخا لهُ ... كَساعٍ إلى الهَيْجا بغيرِ سلاحِ

(٢) ذكره ابن الشجري في أماليه (٣٧٢/١) ولم ينسب لقائل ، والبيت :

فأَيْنَ إلى أَيْنَ النّجَاةُ بِبَغْلَتِي ... أَتَاكَ أَتَاكَ اللّاحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ

فائدة : اختلف في كاف (أتاك) هل هي للمخاطَب أو للمخاطبة ، وظاهر كلام ابن الشجري في أماليه أن الكاف بالفتح وأن الشاعر يخاطب نفسه أو صاحبه ، ورجحه الصبان في حاشيته (١٤٣/٢) وقد ضبطها بعض المحققين الفضلاء بالوجهين .

(٣) ينسب لجميل بن معمر كما في التوضيح (٦٤٩) ، وقال العيني في المقاصد (٨٤٩) : لم أقف على اسم قائله. والبيت : لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَثْنَةَ إِنَّهَا ... أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاثِقًا وعُهُودَا

و**يُؤكّدُ** بالمرفوعِ المنفصِـلِ **كلُّ** ضَـميرٍ متّصِـلٍ ، وإنْ أُكّدَ **هذا** بإعادةِ لفظِه فمَعَ عاملِه[1] ، أو **الحرفُ** غيرُ الجوابي فمَعَ ما دخَلَ عليه أو معَ ضَميرِه ، أو **جملةٌ** فالأجودُ الفَصْلُ بـ"ثُمّ" إن لم يُلبسْ نحوُ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [النبأ: ٥] .

- أو **معنويٌّ** ، وهو :

_ بـ(النفسِ) أو بـ(العينِ) وتُؤخّرُ عنها إن اجتمعتا ، ويُجمعان على (أَفْعُلٍ) مع غيرِ المفردِ ، وقد يُفردانِ مع المثنّى أو يطابقانِ .

ومثلُهما كلّ مثنّىً[2] أُضيفَ إلى ما يتضمنُه من مُفهِمِ اثنينِ ولا إلباسَ نحوُ ﴿قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤] ﴿ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣] «مَا أَخْرَجَكُما مِنْ بُيُوتِكُما»[3] .

والأرجحُ في نحوِ ﴿عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ٧٨] الإفرادُ ، والواجبُ في نحوِ (قبضْتُما دِرْهَمَيْكُما) التثنيةُ .

_ وبـ(كلٍّ) لغيرِ اثنينِ ، إنْ تجزّأَ بنفسِه أو بعاملِه .

---

(١) عبارة التيمورية (وإذا أعيد المتصلُ فمع عامله ..) والمثبت من بقية النسخ .

(٢) كذا في التيمورية ونسخة الشارح ، وفي ح ، ن ، ب ، ع ، خ (كل **شيء** أضيف) قال الشارح : ووقع في بعض النسخ الدائرة بين الطلبة (شيء) وهو تحريف .اهـ بينما قال ناسخ عارف حكمت : وفي نسخة العُليمي (شيء) والذي أظن أن التحريف ما اختاره العلوي فتدبر بإمعان النظر .اهـ

(٣) حديث رواه مسلم (٢٠٣٨) ولم يقف عليه المحقق ولكنه وجد عند النسائي (١٨٨٠) «مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ» فظنّ أن في عبارة الكتاب سقطا ، ثم رأيته تبع الشارح في ذلك حين قال : تمثيله سهوٌ إذ ليس المضاف إليه متضمنا للمضاف أيْ كلًّا له، فلعله : بخلاف «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا» فسقط لفظ "بخلاف" وهو الظاهر . اهـ . وردّه ناسخ عارف ، فالصواب ما أثبته إن شاء الله.

_ وبـــ "كلا" و "كلتا" لهما إن صحَّ مكانَهما مُفردٌ واتّحدَ معنى المُسْنَدِ ، ويجبُ أن يُضفنَ لضَميرِ المؤكَّد.

_ وبـ "أجمعَ" و «جمعاءَ" وجمعِهما ، غيرَ مضافةٍ ، وأكثرُ مجيئهنَّ بعدَ "كلٍّ" .

وبخلافِ النُعوتِ لا تتعاطفُ المؤكِّداتُ ، ولا تَتْبعُ نكرةً(١) ، ونَدَرَ نحوُ :

	...	قَـدْ صَرَّتِ الْـبَـكْـرَةُ يـومًـا أَجْـمَـعَـا(٢)

بابُ عطفِ البيانِ

وهو تابعٌ موضّحٌ أو مخصِّصٌ ، جامدٌ غيرُ مؤوَّلٍ ، فيوافقُ متبوعَه ، كـ :

أقْسَـــمَ بِـاللَّهِ أَبُـو حَـفْـصٍ عُـمَـرْ (٣)	...	

ونحوُ ﴿أَوْ كَفَّـٰرَةٌ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥] .

ويُعرَبُ بدَلَ كُلٍّ ، إلا إن امتنعَ إحْلالُه محلَّ متبوعِه كقولِه :

(١) في ع ، س (ولا نكرةٌ تتبع نكرةً) .

(٢) مذكور في العين (٦٥/١) وقال في المقاصد (٨٣٣) : مجهول القائل و قيل مصنوع. وصدره :

إنَّا إذَا خُطَّافُنَا تَقَعْقَعَا ...

(٣)رواه ابن زنجويه في الأموال (٢٢٥٥) لأعرابي قاله لعمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قيل هو عبد الله بن كيسبة كما في الإصابة لابن حجر (٧٥/٥)، وقال ابن يعيش : هو لرؤبة ، ورده العيني في المقاصد (٨٥) ، فأين رؤبة من عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ . وانظر الخزانة (١٥٤/٥) ، ومعه :

ما إنْ بها مِن نَقَبٍ ولا دَبَرْ ... فاغْفِرْ لهُ اللهُمَّ إنْ كانَ فَجَرْ

أَنَـا ابْنُ التَّـارِكِ البَكْـرِيِّ بِشْـــــرٍ [1]	...	

وقولِه :

أَيَـا أَخَوَيْنَـا عَبْـدَ شَــمْسٍ وَنَـوْفَلا [2]	...	

وقولِك (يا زيدُ الحارثُ) و (يا أيُّها الرجلُ[3] زيدٌ) ، و(هندُ ضربْتُ زيدًا أخاها) [4] و(زيدٌ أفضلُ النَّاسِ النِّساءِ والرِّجالِ) .

بابُ عطفِ النَّسَقِ

وهو التابعُ المقرونُ – ولو تقديرًا – بحرفٍ من ثمانيةٍ ؛ وهي :

"الواوُ" لمطلقِ الجَمعِ ، لا للترتيبِ ، وتُختصُّ :

---

(١) للمَرّار الأسديّ كما في الكتاب (١/١٨٢)، وتمامه : عليه الطَّيْرُ تَرْقُبُه وقوعا

(٢) قاله طالب بن أبي طالب بن عبد المطلب ، وسبق

(٣) من هنا إلى نهاية الباب ساقط من نسخة باريس .

(٤) قال الشارح : يمتنع تقدير "أخاها" بدلا ، وليس ذلك لامتناع حلوله محل الأول كما هو قضية كلامه ، بل لامتناع الاستغناء عنه كما عبّر في الأوضح ، وعبّر في شرح الشذور بقوله : أو وجب ذكره ، فلعله سقط من الناسخ أو المصنف سهوا إحدى العبارتين ، وإياها ألحق المتصرفون في نسخ الكتاب .اهـ فقال ناسخ عارف : وفيه بحث .اهـ وقد ضُبطت في المطبوع ونسخة ح (ضربتْ) بسكون التاء على التأنيث ، وهذا يفوّت المقصود من كلام الشيخ وذلك أنّه مثل بهذا على وجوب كون (أخاها) عطف بيان لا بدلا ؛ لأنه لا يُستغنى عنه ولا يتمّ المعنى إلا به وفيه الضمير الرابط بين جملة الخبر والمبتدأ كما وضحه الشارح ، و ضبَط ناسخ عارف حكمت المثال كما أثبته، وقد بينه ابن هشام في شرح الشذور على مثاله الآخر هناك (هِنْدٌ قَامَ زَيْدٌ أَخُوهَا) .

= بجوازِ اقترانها بـ"لا" إن عَطَفَتْ على منفيٍّ ولم تُقصد المعيّةُ.

= وبعطفِ ما لا يُستغنى عنه كـ(اختصم زيدٌ وعمرٌو) و (أنا وزيدٌ مؤْمنانِ)

= وبعضِ متبوعِها غيرِ الغاية [1] نحوُ ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ و... وَجِبۡرِيلَ﴾ [2] [البقرة: ٩٨] .

– وأعمَّ منه نحوُ ﴿وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [نوح: ٢٨] .

– ومرادفِه نحوُ ﴿شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا﴾ [المائدة: ٤٨] و ﴿بَثِّي وَحُزۡنِيٓ﴾ [يوسف: ٨٦] .

= وعاملٍ حُذفَ وبقيَ معمُولُه على ما يَجمعُه وإيّاه معنًى نحوُ :

و زَجَّـجـنَ الحَـواجِـبَ وَالـعُـيُـونَـا [3]	...	

= ومفردٍ سببيٍّ على أجنبيٍّ حيثُ الربطُ واجبٌ كـ(مررتُ برجلٍ قائمٍ أبوك وابنُه) و (أزيدًا ضربتَ عمرًا وأخاه) .

= ونائبٍ هو ومتبوعُه عن تثنيةٍ أو جمعٍ نحوُ « إِنَّا للهِ ، مُحَمَّدٌ وَمُحَمّدٌ فِي يَوْمٍ » [4] ، وقولُه :

---

(١) كذا في النسخ إلا نسخة باريس ففيها (وبعضِ متبوعِه **العامِّ** نحو ..) وفي نسخة شرح العلوي (وبعضِ **نوعِها** غير الغاية نحو...) وقال شارحا : لكن البعض الذي تعطفه لا يكون إلا غاية فلذلك احترز بقوله "غير الغاية" لتحقق الاختصاص . اهـ. وما في نسخة باريس محتمل . ولعل قوله (غير الغاية) أظهر ؛ لأنه سيذكر بعد قليل أن (حتى) لعطف الغاية . والله أعلم .

(٢) كذا في كل النسخ بدون ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ وفي النسخة الباريسية من شرح العلوي وشرح الرائد الخبير ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ﴾ .

(٣) للراعي النميري كما في المقاصد (٤٥٩) ، وأوله (إِذَا مَا الغَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا) ويرويه بعض المحدّثين لجميل ، ولعل السبب أن الزبير بن بكار نسبه له في الأخبار الموفقيات (١٣٦) فتابعوه عليه .

(٤) قالها الحجاج وَقد نُعي لَهُ ابْنه وَأَخُوهُ . الكامل (٨٠/٢)

وَلَـقَـدْ شَرِبْـتُ ثَـمانـيًـا وَثَـمانـيًـا[1]	...	

= وعَقْدٍ على نيّفٍ كـ : خمسةٍ وعشرين .

= ومفصولٍ من تابعِه[2] بظرفٍ أو مجرورٍ نحوُ ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ..﴾ الآيةَ[3] [النساء: ٥٨] .

= و مُقدَّمٍ على متأخِّرٍ للضرورةِ نحوُ :

	...	عَـلَـيْـكِ وَرَحْمَـةُ اللهِ السَّـلامُ[4]

وشرْطُ التقدُّمِ أن لا يتصدّرَ ولا يليَ جامدًا ولا يكونَ مجرورًا .

= ومخفوضٍ للمجاورةِ نحوُ ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ﴾[5] [الرحمن: ٣٥] .

---

(١) نُسب للأعشى كما في أدب الكاتب لابن قتيبة (٢٣٣) وفي الأشربة (١٩٧) وفي الفاضل للمبرّد (٢١) وغيرها، وقبله بيتان مشهوران (إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ...) وشكك بعضهم في نسبته إليه لأنه ليس في ديوانه قصيدةٌ عينيةٌ من بحر الكامل، وذكر الزبيدي في تاج العروس أنه في ديوانه بلفظ (فلأَشْرَبَنَّ) وتمامه :
... وثمانَ عَشْرَةَ واثْنتَيْنِ وأربَعَا

(٢) تعقبه الشارح بقوله : صوابه " من متبوعِه غيرِ المجرور" أمّا المفصول من تابعه المجرور فسيأتي وجوب ذكر الجار معه . اهـ ، ونحوه في الرائد الخبير .

(٣) ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ﴾

(٤) قال ابن السِّيد البطليوسي في الحلل (٣٢): لا أعلم لمن هو، وينسبه قوم إلى الأحوص ، وأوله :
أَلا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ...

(٥) بخفض ﴿وَنُحَاسٍ﴾ وهي قراءة أبي عمرو رَحِمَهُ ٱللَّهُ . السبعة لابن مجاهد (٦٢١) .

و "**الفاءُ**" للترتيبِ والتعقيبِ مطلقًا ، وللسببيّةِ غالبًا مع جملةٍ أو شبهِها ، وتُختصُّ بتسويغِ الاكتفاءِ بضَميرٍ من جملتي خبرٍ أو صلةٍ أو صفةٍ أو حالٍ .

و "**ثمّ**" للترتيبِ والمهلةِ ، وقد تتعاقبُ "الفاءُ" و "ثمّ" .

و "**حتّى**" للغايةِ ، لا للترتيبِ ، وشرطُ معطوفِها كونُه مُظهَرًا ، و[١] بعضًا أو شبهَه .

و "**أوْ**" لأحدِ الشيئينِ أو الأشياءِ ، مفيدةً بعدَ الطلبِ التخييرَ أو الإباحةَ ، وبعد الخبرِ الشكَّ أو التشكِيكَ أو التفريقَ المجرّدَ ، وقد تخلُفُ "**الواوَ**" "أو" "**بلْ**" [٢].

و "**أمْ**" للتسويةِ ، أو طلبِ التعيينِ ، وكلاهما بعدَ همزةٍ داخلةٍ على أحدِ المستوِيَينِ ، وتُسمّى متصلةً ومُعادِلةً ، وفي غيرِ ذلك منقطِعةً بمعنى "بلْ" ، وقد تتضمّنُ مع ذلك استفهامًا .

و "**لا**" بعد إيجابٍ أو أمرٍ أو نداءٍ ، وشرطُ متعاطفَيْها التعاندُ.

و "**بلْ**" و "**لكنْ**" بعد أمرٍ[٣] أو نهيٍ لإيجابِ المنفيِّ لما بعدَها[٤] ، فمن ثَمّ وَجبَ الرفعُ في (ما زيدُ قائمًا لكنْ – أو – بلْ قاعدٌ) ، و "**بلْ**" بعد إثباتٍ أو أمرٍ لنقلِ الحكمِ لمصحوبِها .

---

(١) في نسخة الشارح والمطبوع (مظهرا أو بعضا) وبقية النسخ بالواو ، وهو الصواب إن شاء الله فابن هشام ذكر شرطين للمعطوف بـ"حتى"، وكأن المحقق ظن ألف التنوين في (مظهرا) لما بعدها .

(٢) هذه الجملة اضطربت فيها النسخ ، والمثبت ما في التيمورية وعارف حكمت والشارح ، وكُتبت وضُبطت في برنستون والأحمدية هكذا (وقد تخلف "الواوَ" و "أو" "بل") وفي نسخة باريس (وقد تخلف الواو بل) ، وأما في المطبوع فجملة ملفقة مما سبق – غير منضبطة المعنى - هكذا (وقد تخلف الواوَ "أو" أوْ "بل").

(٣) كذا في النسخ ، وفي نسخة الشارحَين وعارف حكمت (بعد نفي أو نهي ..) وهو الموافق لما في القطر والشذور، لكنه فصّل ذلك أكثر في أوضح المسالك .

(٤) في ب ، ع ، س والمطبوع (بعدهما).

ويجبُ :

ـ إعادةُ الجارِّ مع معطوفٍ بـ"حتى" كـ(اعتكفتُ في الشهرِ حتى في أواخرِه) ، إلا إنْ تعيّنتْ للعطفِ كـ(عجبتُ من القومِ حتى بَنِيهِم) .

ـ وذكرُه أو تقديرُه في نحوِ (في الدارِ زيدٌ والحجرةِ عمرٌو) ؛ لئلا يُعطفَ على عاملَينِ .

ـ و أحدُهما أو النصبُ[1] مع معطوفٍ فُصِل بظرفٍ كـ(مررْتُ بزيدٍ واليومَ بعمرٍو) ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١] ، أو تراخَى متبوعُه نحوُ ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ﴾ [النساء: ١٦٤] أو كان مُضمرًا نحوُ ﴿مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ﴾ [الأنعام: ٦٤] ﴿تَسَّآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١] .

والعطفُ على الضميرِ المرفوعِ المتّصلِ وتأكيدُه بالنفْسِ أو بالعينِ **ضعيفٌ** حتى يُفصلَ بضَميرٍ منفَصِلٍ أو يُفصَلَ في العطفِ بفاصلٍ ما .

ويُعطفُ الفِعلُ على مثلِه في الزمانِ ، وعلى اسمٍ يشبهُه وبالعكسِ .

(١) أي : ويجب أحد الأمرين – ذكر الجارّ أو تقديره – أو النصبُ .

بابُ البَدَلِ

وهو تابعٌ مقصودٌ بالحكمِ بلا واسطةٍ ؛ فمن ثَمّ كان المعتمَدَ بخبرٍ وغيرِه كـ(هندٌ حُسْنُها فاتنٌ).

ونحوُ :

كأنَّه	...	مَـا حَـاجِـبَـيْـهِ مُـعَـيَّنٌ بِسَـــوَادِ [1]

مؤوَّلٌ .

وهو ستةٌ :

- بدلُ كلٍّ ، نحو ﴿مَفَازًا ۝٣١ حَدَآئِقَ﴾ [النبأ: ٣١-٣٢]
- وبعضٍ ، نحوُ ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ﴾ [آل عمران: ٩٧]
- واشتمالٍ ، نحوُ ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]
- وإضرابٍ وغلَطٍ ونسيانٍ ، كـ(تصدقتُ بدرهمٍ دينارٍ) ، بحسَبِ قصْدِهما ، أو قصْدِ الثاني وسبْقِ اللسانِ ، أو الأوّلِ وتبيّنَ الخطأُ .

ولا يُبدَلُ مضمرٌ مطلقًا ، ولا ظاهرٌ من ضَميرِ حاضرٍ بدلَ كلٍّ إن لم يُفِدْ إحاطةً .

(١) أنشده سيبويه (١٦١/١) ، قال في الخزانة (١٩٩/٥) : وهذا الْبَيْت من أبْياتِ سِيبَوَيْهِ الْخمسين الَّتِي لم يعرفْ لها قَائِل .اهـ وأوله (فكأنّهُ لَهَقُ السَّرَاةِ كأنّهُ ..) ، وانظر كلام الدكتور رمضان عبد التواب حول أبيات سيبويه الخمسين هذه في (بحوث ومقالات في اللغة) و مصادر الشعر الجاهلي (٥٩٢) لناصر الدين الأسد.

ويُبدلُ الفِعلُ والجملةُ من مثلِهما ، والجملةُ من المفردِ نحوُ ﴿يَلْقَ أَثَامًا يُضَٰعَفْ﴾ [الفرقان: ٦٨-٦٩] ونحوُ ﴿ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا﴾ [يس: ٢٠-٢١] ﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ [الأنبياء: ٣] .

ويُقرَنُ ما أُبدِلَ من اسمِ استفهامٍ أو شرطٍ بالهمزةِ و "إنْ" .

ويجوزُ قطْعُ البدلِ نحوُ (بزيدٍ أَخُوكَ) ، ويحسُنُ معَ الفصْلِ نحوُ ﴿بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ٱلنَّارُ﴾ [الحج: ٧٢] .

ويجبُ إنْ تَبِعَ متعدِّدًا ولم يفِ به نحوُ «اتّقُوا المُوبِقَاتِ : الشِّرْكُ ، وَالسِّحْرُ»(١) ، وإذا صحَّ ابتداؤه ترجّحَ ، نحوُ :

فَمَا كَـانَ قيسٌ هُلْكُـهُ هُلْـكُ وَاحِـدٍ(٢)	...	

(١) حديث رواه البخاري (٥٧٦٤) وغيره بلفظ " اجْتَنِبُوا المُوبِقَاتِ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ " .

(٢) لعَبْدَةَ بن الطَّبيب كما في الكتاب (١/١٥٥)، وتمامه : ولكنّه بُنيانُ قومٍ تَهَدَّمَا

بابُ العَدَدِ

إن **أُريدَ** بالثلاثةِ والعشَرةِ وما بينَهما **العَدَدُ** أُنّثتْ ومُنعتْ الصرفَ[1] كـ(ثلاثةُ نصفُ سِتّةَ) ، أو **المعدودُ** أُنّثتْ مع المذكّرِ نحوُ ﴿ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] إلا إن حُذفَ فيجوزُ التذكيرُ نحوُ ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] ، وذُكّرتْ مع المؤنّثِ نحوُ ﴿ثَلَٰثَ لَيَالٍ﴾[2] [مريم: ١٠] إلا الدوابَّ ، والأنفُسَ ، والأعينَ – للرَّبايا[3] – فأُنّثتْ بالتأويلِ ، وجاءَ تذكيرُها .

والمعتبَرُ حالُ المفردِ فتقولُ (ثلاثةُ دُنينِيراتٍ وسِجّلاتٍ) ، وحالُ الموصوفِ فتقولُ (ثلاثةُ ربَعَاتٍ) ، قاصِدَ ذكورٍ .

والواحدُ والاثنانِ واسمُ الفاعلِ كـ(ثَانٍ) و (عَاشرٍ) على القياسِ ، وكذا (العَشَرةُ) مع النيّفِ ، **ويجبُ** تأخيرُها عنه وفتحُها ، وتسْكينُ شِينِها في الحِجازِ[4] ، وكسْرُها في تميمٍ ، وفتحُ النيّف إلا

---

(١) في نسخة برنستون (من الصرفِ) .

(٢) عند الشارح ﴿سَبْعَ لَيَالٍ﴾ وذكر ناسخ عارف حكمت أنها ليست في المتن .

(٣) (للربايا) في كل النسخ إلا نسخة الشارحَين والمطبوع ففيها (إلا **الذوات** والأعين والأنفس للمؤنث) ونبّه ناسخ نسخة عارف حكمت أن الذي في أصله (للربايا) ، وقال المحقق : إن كلمتي (الدوابّ .... للربايا) في المخطوط تحريفٌ ، معتمدا على ضبْط الشارح لها فقد نص على أنها جمع (ذات) . وما أثبتُه الصواب إن شاء الله، وقوله (والأعينَ للربايا) معناه : الأعين المراد بها الربايا ، جمع ربيئة وهو طليعة القوم وعينهم ،قال أبو حيان : وشذّت ثلاثة ألفاظ جاء عددها بالتاء قالوا: ثلاثة أنفس، وثلاثة أعين جمع عين، وهو الربيئة ، وثلاثة دوابّ . الارتشاف (٢/ ٧٥١) وانظر الأصول في النحو لابن السراج (٢/ ٤٢٨) .

(٤) قال الشارح : تسكين شينها مع المؤنث نحو "ثلاث عشْرَة امرأة" وأمّا مع المذكر فتفتح نحو "ثلاثة عشَرَ" فإطلاق المصنف غير سديد .اهـ قلت : وعبارة التسهيل (ويسكّنُ شِينَها في التأنيثِ الحجازيون) .

(اثْنَيْ) و(اثْنَتَيْ) فكالمثّنى ، وإلا (الثمانيَ) فيُفتح أو يُسكّنُ ، وقد تُحذفُ ياؤُه مع كسْرِ النونِ أو فتحِها .

ويُضاف المركبُ غيرُ المُصَدّرِ بـ(اثني) و (اثنتي) فيُبَقّى بناؤُه ، وقد يُعربُ في عَجُزِه أو يُجرَى مُجرى (ابنِ عُرسٍ) .

ويُفرد فاعلٌ أو يُضاف لما اشتُقّ منه لإفادةِ حَصْرِ العِدّة فيه ، أو لما دونَه لإفادةِ التصييرِ[1] ، أو يَنصِبُ ما دونَه ، ويُقالُ في نظيرِ ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠] من المركّبِ (ثالِثَ عَشَرَ ثلاثةَ عَشَرَ) ، أو يُحذفُ (عَشَرَ) من الأوّلِ وحدَه أو معَ نيّفِ الثاني .

وتُعطَفُ العشرونَ وأخواتُها على النيّفِ .

(١) (لما اشتُقّ منه لإفادةِ حَصْرِ العِدّة فيه ، أو لما دونَه لإفادةِ التصييرِ) تفردت بها التيمورية .

بابٌ

موانعُ الصرف [١]، يجمعُها قوله :

اجْمَـعْ وَزِنْ عَـادِلًا أَنِّـثْ بِـمَـعْـرِفَـةٍ	...	رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالْوَصْـفُ قَـدْ كَمُلا[٢]

كـ(مَسَاجِدَ) و(مَصَابِيحَ) ، وكـ(أحمرَ) و(أحمدَ).

وكـ(أُخَرَ) و(أُحَادَ) و (مَوْحَدَ) وموازناتِها إلى (رُبَاعَ) و(مَربَعَ) ، ونَدَرَ (مَخْمَسُ) و(عُشَارُ) و(مَعْشَرُ) .

و(عُمَرَ) و(زُفرَ) ، وكـ(فاطِمَةَ) و(زَيْنبَ) و(حُبْلَى) و(صَحْراءَ) .

و كـ(مَعْدِيْكَرِبَ)[٣]، وكـ(غَضْبَانَ) و (عُثْمَانَ)، وكـ(إسماعيلَ) .

فـ"**ألفا التأنيثِ**" و "الجمعُ الذي لا نظيرَ له في الآحادِ" كلٌّ منهما يستأثرُ بالمنعِ .

---

(١) في نسخة عارف حكمت ونسخة الشارح (موانع الصرف **تسعةٌ**).

(٢) ذكره ابن هشام في شرح القطر والشذور أيضا، ونسبه الأزهري في التصريح (٨٤/١) لابن النحاس ، وقال الفاكهي في شرح الحدود (١٢٥): هو على ما قيل للعلامة ابن النحاس. اهـ لكن السيوطي عند جمعه لأبيات هذا الباب في الأشباه والنظائر (٦١/٣) ذكر هذا البيت ولم ينسبه ثم نقل من خط أبي حيان : أنشدنا شيخنا بهاء الدين ابن النحاس في موانع الصرف لنفسه :

وزْنُ المركَّبِ عُجْمَةٌ تَعْرِيفُها ... عَدْلٌ وَوَصْفُ الجمعِ زِدْ تأنيثا

(٣) رسمته سابقا مفصولا على ما في التيمورية ، ورسمته هنا موصولا لأن المراد الممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي ، وانظر المطالع النصرية (١٢٣) فقد ذكر أنه يجب وصل المركب المزجي ، ثم ذكر وجها في فصل (معدي كرب) ، وأشار لقول الناظم :

ويُوصَلُ الذِي بِمَزْجٍ رُكِّبا ... قُلْتُ: لُزُومًا لا كَمَعْدِي كَرِبا

والبواقي لا بدَّ فيهنَّ من اجتماعِ اثنتينِ ، **ويُشترطُ** كونُ المجامعِ للتركيبِ والعجمةِ والتأنيثِ **العلميةَ** .

وتُحمَلُ ألفُ الإلحاقِ المقصورةُ على ألفِ التأنيثِ معَها ، وتعريفُ (أجمَعَ) وأخواتِه على تعريفِها ، ونحوُ (حاميمَ) و (حمْدُونَ) على الأعجميِّ ، وفاقًا لسيبويهِ في الأوّلِ ، وللفارسيِّ في الثاني .

* **ويُشترطُ** :

= لتأثيرِ الوزنِ أربعةٌ :

- اختصاصُه بالفِعلِ أو افتتاحُه بزيادةٍ هي به أَوْلى ، فمن ثَمّ مُنعَ صرْفُ (شمّرَ) و(ضُرِبَ)(١) و(إثمِدَ) و(إصبَعَ) و (أُبْلُمَ) أعْلامًا ، وصُرِفَ نحوُ (ضَرَبَ) عَلَمًا ، خلافًا لعيسى.
- ولزومُه
- وبقاؤُه
- وعدمُ قبولِه التاءَ ، فمن ثَمّ صُرِفَ نحوُ (امرِئٍ) و(قِيلَ) و (رُدَّ) و(أنظُورُ) أعْلامًا ، و(٢) (أرْمَلٍ) و (يَعْمَلٍ) و (أُباتِرٍ) و (أُدابِرٍ) .

= وللتركيبِ أن لا يكونَ إضافيًا ، ولا إسناديًا ، ولا مزجيًّا مختومًا بـ"ويهِ" ، فإن كانَها فالصَرْفُ والحكايةُ والبناءُ .

---

(١) زاد في نسخة الشارحَين (و"ضُرِبَ" **علماً**) وهي موجودة في نسخة عارف حكمت أيضا ، ويغني عنها قوله بعدُ (**أعلاماً**) .

(٢) في نسخة الشارحَين ونسخة عارف حكمت زيادة (وصرف نحو ..)

وللعُجْمةِ علميّةٌ في العجميةِ ، وزيادةٌ على الثلاثةِ ، قيل : أو تحرُّكُ الأوْسطِ .

= وللصفةِ :

- أصالتُها ؛ فمن ثَمّ صُرِفَ نحوُ (صفوانٍ) و (أرنبٍ) بمعنى : قاسٍ وذليلٍ ، ومُنعَ صرْفُ (أدهَمَ) للقيدِ و(أسْوَدَ) للحيّةِ ، وربّما مُنعَ صرْفُ (أجدَلٍ) و (أخيَلٍ) و (أفْعَى) لتوهّمِ معناها .

- وعَدَمُ قبولِ التاءِ ؛ فمِن ثَمّ صُرِفَ نحوُ (عُريانٍ) و (سَيْفانٍ).

= ولوجوبِ تأثيرِ التأنيثِ المعنويِّ :

- الزيادةُ على الثلاثةِ كـ(سُعادَ)

- أو تحرّكُ الوسَطِ كـ(سَقَرَ)

- أو العُجمةُ كـ(بلْخَ)

- أو النقلُ من المذكّرِ كـ(زيدٍ) ، بخلافِ نحوِ (هندَ) فوجهانِ .

و كـ(عُمَرَ) عندَ تميمٍ بابُ (حَذَامِ) - إن لم يُختمْ بـ"راءٍ" كـ(سفارِ) - و(أمسِ) لمعيّنٍ إنْ كانَ مرفُوعًا ، وبعضُهم لا يَشترطُ[(١)] فيهما ، والحجازيون يكْسِرُونهما مطلقًا .

و(سَحَرُ) عندَ الجميعِ إن كان ظرفًا معيّنًا مجرّدًا من "ألْ" والإضافةِ .

والمنقوصُ مما لا ينصرفُ [كـ(جوارٍ) و (يُعَيْلٍ)][(٢)] تُحذفُ ياؤُه تخفيفًا ويُنوّنُ تعويضًا ، إلا في النصبِ.

---

(١) في التيمورية (لم يشترط) .

(٢) زيادة من النسخة التيمورية ، و (يُعَيْل) تصغير (يَعْلى) ، وذكروا قول الراجز :

قَدْ عَجِبَتْ مِني ومِنْ يُعَيْلِيَا ... لمَّا رأَتني خَلَقًا مُقْلَوْليا

ويُصرفُ غيرُ المنصرفِ للتناسبِ أو للضرورةِ ، إلا في نحوِ (حُبْلَى) ، ولا يمتنعُ العكسُ للضرورةِ وفاقًا للأخفشِ وأبي علي[(١)] .

بابُ التعجّبِ

له ثلاثُ صيغٍ :

❖ إحداها (ما أحْسَنَ زيدًا) والمعنى : شيءٌ حَسّنَ زيدًا .

ف"ما" نكرةٌ تامّةٌ لا موصوفةٌ ولا موصولةٌ .

و (أحسَنَ) فِعلٌ لا اسمٌ ، وفاعلُه ضَميرُ "ما" .

و (زيدًا) مفعولٌ لا مشبّهٌ بهِ .

والجملةُ خبرُ "ما" لا صِفةٌ ولا صِلةٌ والخبرُ محذوفٌ[(٢)] .

❖ والثانيةُ (أحْسِنْ به) وليس أمرًا حقيقةً والفاعلُ مستترٌ والباءُ للتعديةِ [(٣)] ، بل المعنى: ما أحْسَنَهُ ، والأصْلُ "أحْسَنَ" أي : صارَ ذا حُسْنٍ ، ك(أغدَّ البعيرُ) ، فغُيّرَ اللفظُ مثلُ ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ [مريم: ٧٥] وزِيدت الباءُ في الفاعلِ للإصلاحِ فمن ثَمّ لزمتْ ، بخلافِها في فاعلِ (كَفَى) .

وحكمُهما في التعديةِ كاسمِ التفضيلِ .

---

(١) (وفاقًا للأخفشِ وأبي علي) ساقطة من برنستون .

(٢) أي : من قال إن (ما) مبتدأ والجملة بعدها صفة أو صلة جعل الخبر محذوفا تقديره (عظيمٌ) .

(٣) أي : ليس (أحْسِن) فعل أمر فاعله مستتر فيه .

❖ والثالثةُ (فَعُلَ) أصلاً أو مُحوّلًا ، ويكثرُ كونُ فاعلِه كفاعلِ (نِعْمَ) ، ويجوزُ جرُّه بالباءِ الزائدةِ ، ونقلُ حركةِ عينِه وإسكانُها ، وإذا كانتْ لامُه "ياءً" قُلبتْ "واوًا" وإن سُكّنَ.

وإنما يُبنى فعلُ التعجّبِ واسمُ التفضيلِ من فِعلٍ ثلاثيٍّ متصرّفٍ تامٍّ مُثبَتٍ متفاوتٍ مبنيٍّ للفاعلِ ، ليسَ اسمُ فاعلِه (أفعَلَ)(١) .

ويُتوصّلُ إلى التعجّبِ مما ذُكرَ امتناعُه منه بـ(أشدّ) أو (أَشْدِدْ) أو ما في معناهما ، عامِلةً في مصدرِ المتعجَّبِ منه(٢) الصريحِ أو المؤوَّلِ ، ويُفعلُ مثلُه في التفضيلِ .

بابٌ في شرحِ أدواتٍ [مهمّةٍ] وأحكامِها (٣)

❖ حروفُ الاستفهام ثلاثةٌ :

= "**أمْ**" لطلبِ التصوّرِ .

= و "**هلْ**" لطلبِ التصديقِ .

= و "**الهمزةُ**" لطلبِهما .

ومِن ثَمّ لم يقبُحْ (أزيدٌ قامَ؟)و(أعَمْرًا عرفْتَ ؟) ، وامتنعَ (هل قامَ زيدٌ أم عَمْروٌ؟) .

---

(١) في نسخة الشارح وعارف (على أفعل) ، وزاد المحقق (على أفعل فعْلاء) على أنها زيادة من نسخة الشارح وإنما هي من الشرح .

(٢) في نسخة الشارح وعارف (الممتنع منه) .

(٣) تفردت التيمورية بـ(وأحكامها) وتفردت بقية النسخ بـ(مهمّة)

وتُختصُّ ["الهمزةُ"] بالتقدّمِ على "الواوِ والفاءِ و "ثُمّ" نحوُ ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ﴾ [البقرة: ١٠٠] ﴿أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ﴾ [الطور: ١٥] ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ﴾ [يونس: ٥١] ، وبالدخولِ على النفيِ لتقريرٍ نحوُ ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ﴾ [الشرح: ١] وغيرِه نحوُ :

أَلَا اصْطِبَارَ لِسَلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدُ(١)	...	

و "**هلْ**" بمناسبةِ (قَدْ) نحوُ ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ﴾ [الغاشية: ١] و (لا) نحوُ ﴿فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥] ، ويشتركانِ في النيابةِ عن الأمرِ نحوُ ﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡ﴾ [آل عمران: ٢٠] ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١] .

❖ وأسماؤُه عشَرةٌ :

_ "**كمْ**" للعددِ .

_ و "**كيفَ**" للحالِ قبلَ التامِّ نحو ﴿وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ﴾ [النساء: ٢١] ، وللخبَرِ قبلَ غيرِه نحو (كيفَ زيدٌ ؟) و (كيفَ كنْتَ ؟) .

_ و "**مَنْ**" للعالِمِ نحوُ ﴿مَنۢ بَعَثَنَا﴾ [يس: ٥٢] ، وتنوبُ عن النفيِ قبل (إلا) كثيرًا نحوُ ﴿وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥] ودونَه قليلاً نحوُ ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤](٢) .

_ ولغيرِه "**مَهْما**" بقلّةٍ نحو :

---

(١) ينسب لمجنون ليلى قيس بن الملوح ، المقاصد (٣١٨) وتمامه : إِذَا أُلَاقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي

(٢) لعمرو بن ثعلبة بن مِلْقَط الطائي، النوادر لأبي زيد (٢٦٧) ومن اسمه عمرو من الشعراء (ص٨٢) وبعده: أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وسِربَالِيَه

مَـهْـمَا لِيَ الـلـيـلَـةَ مَـهْـمَا لـيَـهْ [1]	...	

ـ و "**ما**" بكثرةٍ [نحوُ] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾ [طه: ١٧] [2]

وتُحذفُ ألفُها [3] إذا جُرّتْ نحوُ ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١] ، إلا إنْ صحِبَتها (ذا) زائدةً أو موصولةً نحوُ (لماذا جئتَ ؟) بخلافِ الإشاريةِ نحوُ (لِمَ ذا ؟).

ـ و "**أيٌّ**" لبعضٍ من كلٍّ .

ـ و "أَيْنَ" للمكانِ .

ـ و "أيّانَ" للزمانِ المستقبَلِ في التفخيمِ نحوُ ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] .

ـ و "**مَتَى**" له مطلقًا ، وللماضي .

ـ و "**أنّى**" [سؤالٌ] عن الحالِ نحوُ (أنّى ظَفِرتَ بالعدوِّ أباغيًا أم مُكافِحًا) أو الزمانِ أو المكانِ نحوُ (أنّى تسافرُ أغدًا أم بعدَ غدٍ؟) [4] و (أنّى كنتَ ؟)

وقد تُحذفُ " فاءُ" (كيفَ) كقولِه :

كَيْ تَجَافُ الرَّاجِيكَ مَنْعًا	...	وقدْ أَغْنَيْتَ بالبَذلِ مُعدَمًا عنْ سُؤالِ [5]

---

(١) قوله (قبل إلا كثيرا) (ودونه قليلا نحو ...) تفردت بها التيمورية .

(٢) اختلف اللف والنشر في التيمورية هنا هكذا (ولغيره "ما" بكثرة و "مهما" بقلة نحو : مَهْمَا لِيَ الليلَةَ مَهْمَا ليَهْ و﴿مَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾ .

(٣) في التيمورية (ألف "ما") .

(٤) كذا في التيمورية والأحمدية ، وفي نسخة برنستون وباريس والشارح (..غدًا أم بعد غدٍ) بدون همزة الاستفهام .

(٥) ذكره ابن مالك في شرح عمدة الحافظ (٣٩٢) من غير نسبة .

وثالثُ[1] (أيٍّ) كقولِه :

تَنَظَّرْتُ نَصــْـــرًا والسِّـــماكَينِ أَيْهُما[2]	...	

وقد تنوبُ عن النفيِ كقوله :

أيُّ نَفْسٍ تَوقَّتِ المَوْتَ بِالمَا	...	لِ وَلَا بِالْعَبِيْدِ وَالأَنْصَارِ[3]

❖ و**لأدواتِ التحضيضِ** – وهي : "هلاّ" و "ألّا" و "لَوْلا" و "لَوْما" ، وأدواتِ الاستفهامِ والشرْطِ و "ما" النافيةِ مطلقًا و "لا" و "إنْ" النافيتينِ لجوابِ القَسَمِ و "كَمْ" الخبريةِ و "لامِ" الابتداءِ – **صدرُ الكلامِ** ، فلا يتأخرْنَ عن معمولِ ما بعدَهنَّ ، ولا يَعمَلُ في الاسمِ منهنَّ ما قبلَه ، إلا الجارُّ والمُضافُ .

وما أُضيفَ إلى صدريٍّ تصدّرَ ، فمِنْ ثَمّ **امتنعَ النصبُ** في نحوِ (زيدٌ هلْ ضربتَه) و (علِمتُ أزيدٌ قائمٌ) و (غلامُ أيِّهم قائمٌ) .

وأُعْرِبَ ﴿أَيَّ مُنقَلَبٍ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] مَصْدَرًا .

وقُدّرَ ضَميرُ الشأنِ في نحوِ :

---

(١) في نسخة الشارحَين وعارف حكمت وباريس (و "ياءُ" أيّ)

(٢) للفرزدق ، الحجة لأبي علي الفارسي (٨١/٣) وتمامه (عَلَيَّ مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ) ، وهل الرواية (نصْرا) أو (نسْرا) كما في نسخة الشارح وعارف حكمت؟ انظر شرح أبيات المغني للبغدادي (١٤٩/٢) .

(٣) ذكره ابن مالك في شرح عمدة الحافظ رقم (١٥١) بلا نسبة . [وهذه الشواهد الثلاثة عنده على هذا الترتيب]

إنَّ مَنْ يَدْخُلِ الكنيسةَ يومًا	…	يَلْقَ فيهَا جَآذرًا وظِبَاءَ[(١)]

❖ وحروفُ الجوابِ :

- "**نَعَمْ**" بفتح العَينِ وكسْرِها ، لتصديقِ مُخبِرٍ ، أو إعلامِ مستخبِرٍ ، أو وعْدِ طالبٍ .
- و "إِيْ" بمعناها ، وتُختصُّ بالقسَمِ .
- و "أجلْ" و "جَيْرِ" بكسْرِ الرّاءِ وفتحِها .
- و "**إنَّ**" لتصديقِ الخبرِ .
- و "لا" لنفي الإيجابِ .
- و "**بلى**" لإيجابِ النفيِ مجرّدًا أو مقرونًا باستفهامٍ .

❖ وحرفُ الردعِ والزجرِ "**كلاّ**" ، وبمعنى : حقًّا نحوُ ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ﴾ [العلق: ٦] وبمعنى "إِيْ" نحوُ ﴿كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ﴾ [المدثر: ٣٢] .

❖ و "**قدْ**" مع الماضي لتقريبِه من الحالِ ، فمِن ثَمّ حسُنتْ حاليّتُه معَها كـ(رأيته وقد عَزمَ على الخروجِ) ، وللإعلامِ بتوقّعِه كـ(لمّا) مع المضارعِ نحوُ «قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ»[(٢)] ، ومعَ المضارعِ للتقليلِ أو التكثيرِ كـ(ربّما) معَ الماضي ، ومعَهما للتحقيقِ .

❖ وحروفُ الزيادةِ :

---

(١) ينسب للأخطل كما في شرح شواهد المغني للسيوطي (١/ ١٢٢) . وفي خزانة الأدب (١/ ٤٥٧) كذلك نقلا عن ابن السِّيد في الحلل (١٠٤)

(٢) حديث عبد الله بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الأذان ، سنن أبي داود (٤٩٩) .

= "**إنْ**" بعدَ (ما) النافيةِ بكثرةٍ ، وغيرِها بقلّةٍ .

= و "**أنْ**" بكثرةٍ بعدَ (لـمّا) الوجوديّةِ ، وبينَ القسَمِ و (لوْ) الامتناعيّةِ ، وبقلةٍ بينَ الكافِ ومجرورِها[1].

= و "**ما**"

- كافّةً :

_ لأخواتِ (ليتَ) دائمًا ، و لـ(رُبَّ) و (الكافِ) غالبًا .

_ و لـ(طالَ) و(قَلَّ) و (كَثُرَ) .

_ و (بَعْدٍ) .

- وعِوَضًا من محذوفٍ ، نحوُ (أمّا أَنْتَ منطلقًا انطلقتُ) .
- ولمجرّدِ التأكيدِ بين المتضايفينِ ، وبعد أدواتِ الشرطِ .

= و "**لا**" نحوُ ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ﴾ [الحديد: ٢٩] ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]

❖ وحرفا التفسيرِ :

_ "**أَيْ**" بين جملتينِ أو مفردينِ ثانيهما كاشفٌ لأوّلِهما كقولِه :

وَتَرْمِينَنِي بِالطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُذْنِبٌ[2]	...	

(١) من التيمورية ، واختصر ابن هشام هذا الموضع في بقية النسخ فقال (و "أنْ" وقد مضَت) ؛ لأنه ذكرها في مبحث أدوات الربط عند "لمّا" .

(٢) أنشده الفرّاء في معاني القرآن (١٤٤/٢) قال : أنشدني أبو ثروان ، وقال في الخزانة (٩١٨) : وَهَذَا الْبَيْت لم أَقف على تتمتِه وقائلِه مَعَ أَنه مَشْهُور قَلّما خلا مِنْهُ كتاب نحوي . وعجزه :

...وَتَقْلِينَنِي لَكِنَّ إِيَّاكِ لَا أَقْلِي

وقولِك (عندي عَسْجَدٌ ، أيْ : ذَهَبٌ) .

_ و "**أنْ**" بعد جملةٍ فيها معنى القولِ دونَ حروفِهِ نحوُ ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ﴾ [ص: ٦] [(١)].

❖ وحرفا الاستقبالِ :

- "**السينُ**" و "**سوفَ**" و يُخلِصان المضارعَ **للمستقبلِ** ، والزمانُ معَ "سوف " أبعدُ [عندَ قومٍ].

- و "**إذا**"إمّا **للمفاجأةِ** فتُختصُّ بالاسميّةِ ، وهي حرفٌ لا زمانٌ ولا مكانٌ ، وإمّا **لغيرِها** فبالفعليّةِ ، وهي ظرفٌ لما يُستقبلُ ، وفيها[(٢)] معنى الشرطِ .

وقد يتخلفْنَ نحوُ «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً»[(٣)] ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ [النصر: ١] ﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] .

- و "**إذْ**" :

• إمّا **للمفاجأةِ** نحوُ :

	...	فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ[(٤)]

(١) من التيمورية ، واختصره أيضا هنا في بقية النسخ بقوله(و "أنْ" وقد مضَت) أي في باب "أنْ" المصدرية الناصبة للمضارع .

(٢) في الباريسية كتب فوق (وفيها) (ولها) .

(٣) رواه البخاري من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٥٢٢٨) .

(٤) أنشده في الكتاب (٥٢٣/٣) ونُسب إلى حريث بن جبلة ، وإلى غيره ، انظر الحماسة البصرية (٦٤/٢) وشرح أبيات المغني (١٢٠) ، وصدره : فَاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ

وليستْ للمكانِ(١) .

- أو للتعليلِ نحو ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٩] ،وليست اسمًا .
- أو لغيرِهما فالغالبُ مُضِيُّها وظرفيَّتُها، وقد جاء ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٧٠ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ [غافر: ٧٠-٧١] ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ﴾(٢) [الأنفال: ٢٦] و﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨] .

ويقلُّ وقوعُ "**إذ**" و "**إذا**" بعدَ (بَيْنَا) و (بَيْنَما) ، [ولا تقعان زائدتين خلافًا لأبي عُبيدة] .

بابٌ

لا يمكنُ الابتداءُ بالساكنِ ؛ فلذلك أوجبوا تحريكَ الصّدرِ [لكنِ اختاروا تسكينَ] أوّلِ (هُوَ) و(هِيَ) بعد "الواوِ" و"الفاءِ" و "لامِ" الابتداءِ كثيرًا ، وبعدَ "ثُمّ" قليلاً ، و[بعدَ] "الهمزةِ" و "الكافِ" نادرا ، [والغالبُ تسكينُ "لامِ" الطلبِ بعدَ "الفاءِ" و "الواوِ" ، ودونَه بعدَ "ثُمّ" .](٣)

و وضعوا أوائلَ كلماتٍ ساكنةً فاجتلبوا لها في الابتداء همزةَ الوصلِ ، وهي :

---

(١) في التيمورية زيادة هنا [وليست للمكان **ولا زائدةً**] وهذه الزيادة يغني عنها آخرُ جملة في الباب.

(٢) في برنستون ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا﴾ [الأعراف: ٨٦] ولم ينصب (قليلا) .

(٣) هذه عبارة التيمورية ، و العبارة في بقية النسخ (و تسكينُ "لام" الطلبِ بعدَ "الفاءِ" و"الواوِ" ، و "ثُمّ" [كما مضى]) أي في مبحث الجوازم .

- (اسمٌ) و(اسْتٌ) و(ابنٌ) و(ابنُمٌ) و(ابنةٌ) و(امرُؤٌ) و (امرأةٌ) ، وتثنيتهُنَّ ، و (اثنانِ) و(اثنتانِ) و (ايمُنُ الله) [١] المختصُّ بالقَسَمِ
- و[بعضُ أمثلة] الماضي المتجاوزِ أربعةً كـ(اقتدَرَ) و(استخْرَجَ) ، وأمرُه ومصدرُه ، وأمرُ الثلاثيِّ
- و "لامُ" التعريفِ

وفتحُها معَها لازمٌ ، ومع (ايمُنُ) راجحٌ على الكسْرِ ، وضمُّها في أمرٍ ضُمّ ثالثُه لزومًا لازمٌ ، وفي (اسمٍ) مرجوحٌ عنِ الكسْرِ ، وكسْرُها في البواقي لازمٌ.

والمفتوحةُ بعدَ ألفِ الاستفهامِ نحوُ ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] [٢](ايمُنُ اللهِ يمينُك) تُبدلُ أو تُسهّلُ مع القَصْرِ .

بابُ الوقفِ

يُوقفُ على المحرَّكِ – غيرِ هاءِ التأنيثِ –

- **بالإسكانِ**
- أو **بالرّوْمِ** ، وهو : إخفاءُ صوتِ الحركةِ .
- أو **الإشمامِ** ، وهو : إطباقُ الشفتينِ بُعيدَ إسكانِ المضمومِ .
- أو **نقلِ** الحركةِ لساكنٍ صحيحٍ والحركةُ غيرُ فتحةٍ ، ولم يلزمْ عدمُ النظيرِ ، ولا يُشترطانِ في المهموزِ .

---

(١) لفظ الجلالة (الله) ليس في برنستون .

(٢) عند الشارح وعارف حكمت : و(أيمن الله) .

- أو **التضعيفِ** في محرَّكٍ وْصلاً[1] غيرِ مهموزٍ ولا معتلٍّ ولا ساكنٍ ما قبلَه .

وعلى نحوِ (قاضٍ) رفعًا وجرًّا بالحذفِ[2] ، ونحوِ (القاضي) فيهما بالإثباتِ ، وقد يُعكسُ ، وليس في نحوِ[3] (قاضٍ) و(القاضي) نصبًا إلا الإثباتُ .

ويُوقفُ على (إذًا) ونحوِ ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [العلق: ١٥] و (رأيتُ زيدًا) بالألفِ ؛ كما يُكتبنَ[4] .

وعلى تنوينٍ أو نونِ توكيدٍ خفيفةٍ تَلَوَا فتحةً[5] أو ضمةً بالحذفِ.

وبالهاءِ على نحوِ (رحمةٍ) ، وبالتاءِ على نحوِ (مسلماتٍ) ، وجاءَ عكسُهما .

وبـ"هاءِ السكْتِ" جوازًا على محرَّكٍ حركةَ بناءٍ لا تُشْبهُ الإعرابَ ، وعلى (ما) الاستفهاميةِ مجرورةً بحرفٍ ، وعلى نحوِ ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: ٩٠] و ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] ، وتجبُ في نحوِ (لم يعِهْ) و(عِهْ) و(مجيءَ مَهْ).

---

(١) (محرَّكٍ وْصلاً) تفردت بها التيمورية .

(٢) في النسخة التيمورية دون غيرها (وعلى نحو (قاضٍ) رفعاً وجرّاً وبالحذف) فحذفت الواو .

(٣) في النسخة التيمورية (وليس في نصب "قاضي" .. نصبا ..) وأراد المحقق إثبات ما أثبتُه لكن حدث خطأ مطبعي في طبعته فأثبتوا خلاف مراده .

(٤) في عارف (كما يكتبن بِهِ) .

(٥) في ب ، ع ، س (تلوا كسرة ...) ، ولعل هذا هو الصواب ؛ لأنه ذكر قبلها أن نون التنوين ونون التوكيد الخفيفة بعد الفتحة يوقف عليها بالألف كما يكتبن .

تمّتْ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه وصلّى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبِه وسلّم (١)

---

(١) في آخر النسخة التيمورية لحق وفيه : بلغ مقابلة وتصحيحا على مؤلفها شيخنا جمال الدين أبي محمد عبد الله بن هشام نفع الله به وفسح في أجله وختم له بخير وكان أصله بيده في مجالس آخرها في أحد أيام العشر الوسط في جمادى الأولى سنة ٧٤٩ بقراءة كاتبها لنفسه **محمد بن الملاح الطرابلسي** . اهـ وبعده:

قرأ هذه المقدمة المسماة بالجامع جميعها خلا قليلا من آواخرها فسمعه علي بقراءة الشيخ **برهان الدين الآمدي** كاتبها الفقيه الفاضل النحرير المحصل **محب الدين أبو عبد الله الشافعي الطرابلسي** أدام الله إقباله وعم بالصالحات أعماله وكثر في المسلمين أمثاله وقد أذنت له أحسن الله إليه أن يرويها عني كما سمعها علي وقرأها ثقة بدينه وأمانته ، كما أذنت لصاحبه الشيخ برهان الدين المذكور نفع الله ببركته ، وأذنت لهما أيضا أن يرويا عني مقدمتي الأخرة المسماة بشذور الذهب في معرفة كلام العرب بالشرط المعتبر عند أهله والله تعالى المسؤول أن ينفعني بذلك وإياهما دينا ودنيا وأن يجمعني وإياهما في دار كرامته في المقر الأسنى إنه سميع قريب وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، **وكتبه عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري** غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . اهـ

و في آخر نسخة برنستون (وكتبت من نسخة بخط مؤلفها الشيخ الإمام العالم العلامة جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري النحوي اللغوي التصريفي رحمه الله تعالى وأثابه الجنة ، وفي آخرها ما صورته : **تمت المقدمة بحمد الله تعالى وعونه وصحّت ، وكتبه عبد الله بن هشام ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا إلى يوم الدين**) اهـ

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات	
المقدمة – بين يدي الجامع الصغير – وطريقة ابن هشام	١ - ٧
بين الجامع وأوضح المسالك	٨
بين الجامع والتسهيل	١٠
مخطوطات الجامع الصغير	١٥
طبعات الكتاب السابقة	٢٥
منهج التحقيق	٢٩
ترجمة ابن هشام	٣٢
صور النسخ المخطوطة	٣٥
الكلمة والاسم والفعل والحرف والكلام	٥٤
باب الإعراب وأنواعه وعلاماته	٥٥
علامات إعراب : المثنى – كلا وكلتا – جمع المذكر السالم – ما جمع بألف وتاء	٥٦ – ٥٨
إعراب الممنوع من الصرف - الأفعال الخمسة	٥٨
إعراب المقصور والمنقوص (الإعراب التقديري)	٥٩
باب النكرة والمعرفة – أنواع المعارف	٦٠
باب المضمر	٦١
نون الوقاية	٦٢
اتصال الضميرين وفصلهما	٦٢ – ٦٤
ضمير الفصل	٦٥
ضمير الشأن والقصة	٦٦
باب العَلَم	٦٧
باب اسم الإشارة	٦٩

باب الموصول	٧٠
الموصول المشترك	٧١
(أل) الموصولة وصلتها	٧٢
صلة الموصول – مراعاة معنى الموصول المشترك	٧٣
حذف العائد	٧٥
تقديم الصلة وتأخيرها	٧٦
الموصول الحرفي	٧٧
باب المعرّف بالأداة	٧٧
(أل) الزائدة	٧٨
باب المبتدأ – الابتداء بالنكرة	٨٠
باب الخبر وأنواعه	٨٢
رابط الجملة الخبرية	٨٤
وقوع الخبر ظرفا وجارا وجرورا	٨٦
تقديم المبتدأ أو الخبر وجوبا	٨٧
حذف الخبر	٨٨
(النواسخ) باب "كان" وأخواتها – وتعدد خبرها وتقدمه	٨٩
ما يرادف (صار)	٩٠
ما تختص به (كان)	٩١
بابُ ما حُمِلَ على(ليْسَ) وهو :	٩٣
(ما) النافية	٩٣
(إن) و (لا) و (لات)	٩٤ –٩٥
باب أفعال المقاربة	٩٥

خبر (كاد) وأخواتها واقترانه بـ "أنْ"	٩٥ -٩٦
إذا نُفيت (كاد)	٩٦
(الحروف الناسخة) باب "إنّ" وأخواتها - تخفيف (إنّ) و (أنّ)	٩٧ - ٩٨
تخفيف (كأنّ)	١٠٠
فصل في كسر همزة (إنّ) وفتحها	١٠١
فصل في دخول اللام على اسم (إنّ) وخبرها	١٠٢
فصل في العطف على اسم (إنّ) وخبرها	١٠٣
باب(لا) الناصّةُ على نفيِ الجنسِ – تكرارها – وصفة اسمها	١٠٣ - ١٠٤
باب (ظنّ) وأخواتها – إلغاؤها وتعليقها	١٠٥
إلحاق القول بـ (ظنّ) عند بني سُليم	١٠٧
فصل فيما ينصب ثلاثة مفاعيل	١٠٨
باب الفاعل – تأنيث عامله – وتقديمه على العامل وتأخيره	١٠٨ - ١١٠
فاعلية المرفوع بعد الظرف والجار والمجرور	١١٠
فاعل (نعْمَ) و (بئْسَ)	١١١
حذف الفعل أو الفاعل	١١١
بابُ النائبِ عن الفاعلِ	١١٢
بابُ الاشتغالِ	١١٢
بابُ التنازعِ	١١٥
بابٌ المفعولُ بِه والفعل المتعدي واللازم	١١٧
تأخره عن الفاعل وتقدمه	١١٨
حذف المفعول به - ووجوب حذفه في خمسة أبواب	١١٩
الأول : سماعي	١١٩

والثاني : المشتغَلُ عنه	١٢٠
والثالثُ : المنادى – والمنادى المنقوص والموصوف بـ "ابن"	١٢٠ - ١٢٢
المنادى المضاف للياء	١٢٣
فصل في تابع المنادى	١٢٣
ولا يُنادى ما هي فيه إلا	١٢٥
فصل في الاستغاثة	١٢٥
فصل في الندبة	١٢٧
فصل في الترخيم	١٢٧
حذف المنادى أو حرف النداء	١٢٨
الرابع : الاختصاص	١٢٩
الخامسُ : التحذيرُ والإغراءُ	١٣٠
بابُ المفعولِ المُطْلَقِ	١٣١
باب المفعول له	١٣٣
باب المفعول فيه	١٣٤
باب المفعول معه	١٣٥
باب الحال	١٣٩
باب التمييز	١٤٥
باب الاستثناء	١٤٨
باب حروف الجرّ وأنواعها	١٥١
باب القَسَم	١٥٤
باب الإضافة	١٥٦
بابُ اسمِ الفعلِ	١٦٠

بابُ المصدرِ	١٦١
بابُ اسمِ المصدر	١٦٢
بابُ اسمِ الفاعل	١٦٣
بابُ المثالِ (صيغ المبالغة)	١٦٤
باب اسم المفعول	١٦٥
بابُ الصفةِ المشَبّهةِ [باسمِ الفاعلِ]	١٦٦
بابُ اسمِ التفضيل	١٦٨
بابُ المعربِ والمبني	١٧١
بابُ إعرابِ المضارع : نواصب المضارع	١٧٣
إضمار (أنْ) جوازا و وجوبا	١٧٥
جوازم المضارع	١٧٧
ما يجزم فعلين – أدوات الشرط	١٧٨
فصل في أدوات الربط	١٨١
باب التابع	١٨٣
بابُ النعْتِ	١٨٤
بابُ التوكيدِ	١٨٧
بابُ عطفِ البيانِ	١٨٩
بابُ عطفِ النَّسَقِ	١٩٠
بابُ البَدَلِ	١٩٥
بابُ العَددِ	١٩٧
باب موانع الصرف	١٩٩
بابُ التعجّبِ	٢٠٢

بابٌ في شرحِ أدواتٍ [مهمّةٍ] وأحكامِها - حروف الاستفهام	٢٠٣
أسماء الاستفهام العشرة	٢٠٤
أدوات التحضيض – وما له صدر الكلام	٢٠٦
حروف الجواب – حرحرف الردع – حروف الزيادة	٢٠٧
حرفا التفسير	٢٠٨
حرفا الاستقبال - "إذا" و "إذ"	٢٠٩
بابٌ لا يبتدأ بساكن	٢١٠
بابُ الوقفِ	٢١١
الفهارس العامة	٢١٣

فهارس الآيات

م	سورة البقرة	الصفحة
١.	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ﴾ [البقرة: ٨]	٧١
٢.	﴿إِلَّا مَن كَانَ هُودًا﴾ [البقرة: ١١١]	٧٤
٣.	﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧]	١١٧
٤.	﴿فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٧]	١١٨
٥.	﴿أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]	٥٧
٦.	﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٢١]	٨٠ – ٨٧
٧.	﴿عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]	٦٩
٨.	﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٦٣]	٨٠
٩.	﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١١٢]	٧٤
١٠.	﴿وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة: ٧]	٨٢
١١.	﴿وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ﴾ [البقرة: ٤٧]	١٠١
١٢.	﴿فِيهِ ظُلُمَٰتٌ﴾ [البقرة: ١٩]	١١٠
١٣.	﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾ [البقرة: ١٩٦]	١١٩
١٤.	﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُم﴾ [البقرة: ٢٣٤]	٨٦
١٥.	﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١]	٩٦
١٦.	﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة: ١٤٣]	٩٨
١٧.	{مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ} [البقرة: ٢٦] قراءة ابن أبي عبلة	٧٥
١٨.	﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [البقرة: ٧٨]	١٠٧

١٩.	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ [البقرة: ٢٥١]	١٠٨
٢٠.	﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ﴾ قراءة ابن عامر	١٠٨
٢١.	﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤]	١١٠
٢٢.	﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ [البقرة: ٣٥]	١٣٢
٢٣.	﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ٢٨٥]	١٣٢
٢٤.	﴿خَلَقَ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٩]	١٣٣
٢٥.	﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [البقرة: ١٣٥]	١٣٩
٢٦.	﴿أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ [عَلَى عُرُوشِهَا] ﴾ [البقرة: ٢٥٩]	١٤٠
٢٧.	﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾ [البقرة: ٢٦٠]	١٤٠
٢٨.	﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ [البقرة: ٢٤٣]	١٤٢
٢٩.	﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]	١٤٢
٣٠.	﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]	١٤٧
٣١.	﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]	١٧١
٣٢.	﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤]	١٧٦
٣٣.	﴿حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧]	١٧٦
٣٤.	﴿وَنُكَفِّرْ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١] قراءة أبي عمرو	١٨٠
٣٥.	﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]	١٨٠
٣٦.	﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ﴾ [البقرة: ٩٠]	١٨٦
٣٧.	﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ و... وَجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨]	١٩١
٣٨.	﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٧]	١٩٥

٣٩.	﴿أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرٗاۖ﴾ [البقرة: ٢٣٤]	١٩٧
٤٠.	﴿ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ﴾ [البقرة: ١٩٦]	١٩٧
٤١.	﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ﴾ [البقرة: ١٠٠]	٢٠٤
٤٢.	﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٤]	٢٠٤
٤٣.	﴿لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ﴾ [البقرة: ٢٥٩]	٢١٢
٤٤.	﴿مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ﴾ [آل عمران: ١٤٤]	٩٤
٤٥.	﴿ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ﴾ [آل عمران: ٥٨]	٧٠
٤٦.	﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢]	٧٠
٤٧.	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ الآيَةَ [آل عمران: ١٨٠]	١٠٧
٤٨.	﴿وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا﴾ [آل عمران: ٣٩]	١٤٣
٤٩.	﴿لَتُبۡلَوُنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٦]	١٧٢
٥٠.	﴿وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٢]	١٧٦
٥١.	﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥]	١٨٠
٥٢.	﴿مَنِ ٱسۡتَطَاعَ﴾ [آل عمران: ٩٧]	١٩٥
٥٣.	﴿ءَأَسۡلَمۡتُمۡ﴾ [آل عمران: ٢٠]	٢٠٤
٥٤.	﴿وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥]	٢٠٤
٥٥.	﴿بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]	٢١٠
٥٦.	﴿بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ﴾ [النساء: ٨٦]	٥٨
٥٧.	﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [النساء: ٩٥] قراءة ابن عامر	٨٤
٥٨.	﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم﴾ [النساء: ٣]	٧١
٥٩.	﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء: ٢٨]	٧٨

٦٠.	﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [النساء: ١١]	٧٥
٦١.	﴿انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ [النساء: ١٧١]	٩٢
٦٢.	﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ﴾ [النساء: ١٤٠]	٩٩
٦٣.	﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا﴾[النساء: ٤٥]	١٠٨
٦٤.	﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]	١١٥
٦٥.	﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩]	١٣١
٦٦.	﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النساء: ٧٩]	١٤١
٦٧.	﴿أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [النساء: ٧٧]	١٤٧
٦٨.	﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١]	١٤٨
٦٩.	﴿كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]	١٦١
٧٠.	{فَإِذاً لا يُؤْتُوا النَّاسَ} [النساء: ٥٣] قراءة ابن مسعود	١٧٣
٧١.	﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ١٦٥]	١٧٥
٧٢.	﴿وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ﴾ [النساء: ٩]	١٨٢
٧٣.	﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]	١٨٦
٧٤.	﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ٥٨]	١٩٢
٧٥.	﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ﴾ [النساء: ١٦٤]	١٩٤
٧٦.	﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١]	١٩٤
٧٧.	﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ﴾ [النساء: ٢١]	٢٠٤
٧٨.	﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]	١٠٣
٧٩.	﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٨]	١١٣
٨٠.	﴿لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا﴾ [المائدة: ١١٥]	١٣١

٨١.	﴿هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥]	١٥٧
٨٢.	﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١]	١٧٤
٨٣.	﴿وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ﴾ [المائدة: ٦٧]	١٧٧
٨٤.	﴿عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ﴾ [المائدة: ٧٨]	١٨٨
٨٥.	﴿أَوۡ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥]	١٨٩
٨٦.	﴿شِرۡعَةً وَمِنۡهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨]	١٩١
٨٧.	﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]	٢٠٤
٨٨.	﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ﴾ [الأنعام: ٣٩]	٦٠
٨٩.	﴿صُمٌّ وَبُكۡمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ [الأنعام: ٣٩]	٨٧
٩٠.	﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨١]	١٠١
٩١.	﴿أَنْزَلَ إِلَيۡكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾ [الأنعام: ١١٤]	١٤١
٩٢.	﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٤٧]	١٤٨
٩٣.	﴿ قَتْلُ أَوْلَادَهِمْ شُرَكَاۤئِهِمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٧] قراءة ابن عامر	١٦٠
٩٤.	﴿وَجَاعَلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ ﴾ [الأنعام: ٩٦] قراءة غير الكوفيين	١٦٥
٩٥.	﴿فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ﴾ [الأنعام: ٣٥]	١٨٠
٩٦.	﴿وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١]	١٨١
٩٧.	﴿مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٍ﴾ [الأنعام: ٦٤]	١٩٤
٩٨.	﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]	٢١١
٩٩.	﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ [الأنعام: ٩٠]	٢١٢
١٠٠.	﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]	٨٥

.١٠١	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ﴾ [الأعراف: ٤٢]	٨٥
.١٠٢	﴿وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ﴾ [الأعراف: ١٨٥]	٩٩
.١٠٣	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٧٦]	١١٩
.١٠٤	﴿بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَايِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤]	١٤٢
.١٠٥	﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [الأعراف: ٥٤]	١٤٣
.١٠٦	﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٤]	١٥٢
.١٠٧	﴿قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤]	١٨٨
.١٠٨	﴿ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣]	١٨٨
.١٠٩	﴿أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧]	٢٠٥
.١١٠	﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢]	٢٠٨
.١١١	﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥]	١٠١
.١١٢	﴿إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ﴾ [الأنفال: ٧]	١٠١
.١١٣	﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾[الأنفال: ١٦]	١٤٩
.١١٤	﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ﴾ [الأنفال: ٣٣]	١٧٥
.١١٥	﴿وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٌ﴾ [الأنفال: ٢٦]	٢١٠
.١١٦	﴿وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤]	٦٢
.١١٧	﴿وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦]	١١٠
.١١٨	﴿وَإِنۡ أَحَدٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦]	١١١
.١١٩	﴿ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ﴾ [التوبة: ٤٠]	١٩٨
.١٢٠	﴿وَلَٰكِنۡ تَصۡدِيقَ الَّذِى بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾ [يونس: ٣٧]	٩٢

١٢١.	﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [يونس: ١٠]	٩٩
١٢٢.	﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤]	١٠٠
١٢٣.	﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٦٢]	١٠١
١٢٤.	﴿وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ﴾ [يونس: ٢٢]	١١٠
١٢٥.	﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٤]	١٣٩
١٢٦.	﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [يونس: ٨٩]	١٧٢
١٢٧.	﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ﴾ [يونس: ٥١]	٢٠٤
١٢٨.	﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [هود: ٢٨]	٦٥
١٢٩.	﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾ [هود: ٤٤]	١١١
١٣٠.	﴿وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا﴾ [هود: ٥٧]	١٣١
١٣١.	﴿هَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ [هود: ٧٢]	١٣٩
١٣٢.	﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١]	١٩٤
١٣٣.	﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠] قراءة ابن كثير	٥٨
١٣٤.	﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف : ٣١]	٩٣
١٣٥.	﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠]	٧٦
١٣٦.	﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤] هامش	٢٦
١٣٧.	﴿يُوسُفُ﴾ [يوسف: ٢٩]	١٢٨
١٣٨.	﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ١٤]	١٤٢
١٣٩.	﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]	١٤٣
١٤٠.	﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ﴾ [يوسف: **٨٥**]	١٥٦
١٤١.	﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢]	١٦٠

.١٤٢	﴿بَثِّي وَحُزْنِيٓ﴾ [يوسف: ٨٦]	١٩١
.١٤٣	﴿أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ﴾ [إبراهيم: ١٠]	١١٠
.١٤٤	﴿دَآئِبَيْنِ﴾ [إبراهيم: ٣٣]	١٤٣
.١٤٥	﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٩]	١٤٨
.١٤٦	﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ﴾ [إبراهيم: ١٢]	١٧٤
.١٤٧	﴿إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر: ١١]	١٤٢
.١٤٨	﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ﴾ [النحل: ٩٦]	٧١
.١٤٩	﴿وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠]	١١١
.١٥٠	﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾ [النحل: ٥]	١١٣
.١٥١	﴿قَالُوا خَيْرًا﴾ [النحل: ٣٠]	١١٩
.١٥٢	﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ [النحل: ٤٤]	١٥٠
.١٥٣	﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٤٤]	١٧٥
.١٥٤	﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ﴾ [الإسراء: ١٠٠]	١١٥
.١٥٥	﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠]	١١٨
.١٥٦	﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: ٣٧]	١٤١
.١٥٧	﴿وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ﴾ الآيَةَ] [الإسراء: ٢١]	١٦٩
.١٥٨	﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ [الإسراء: ٢٥]	١٧٠
.١٥٩	{وَإِذًا لَا يَلْبَثُوا} [الإسراء: ٧٦] قراءة أبي بن كعب	١٧٣
.١٦٠	﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ﴾ [الإسراء: ٨٨]	١٨١
.١٦١	﴿بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠]	١١١
.١٦٢	﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤]	١٤٧

١٦٣.	﴿أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا﴾ [الكهف: ١٢]	١٤٧
١٦٤.	﴿بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ﴾ [الكهف: ١٨]	١٦٤
١٦٥.	﴿أَيُّهُمۡ أَشَدُّ﴾ [مريم: ٦٩]	٧١
١٦٦.	﴿أَيُّهُمۡ أَشَدُّ﴾ [مريم: ٦٩]	٧٥
١٦٧.	﴿وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا﴾ [مريم: **٢٠**]	٩١
١٦٨.	﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠]	١٠١
١٦٩.	﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ﴾ [مريم: ٣٨]	١١١
١٧٠.	﴿اشۡتَعَلَ الرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ [مريم: ٤]	١٤٦
١٧١.	﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ [مريم: ٢٦]	١٧٢
١٧٢.	﴿ثَلَٰثَ لَيَالٖ﴾ [مريم: ١٠]	١٩٧
١٧٣.	﴿فَلۡيَمۡدُدۡ﴾ [مريم: ٧٥]	٢٠٢
١٧٤.	﴿إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا﴾ [طه: ٧٤]	٦٦
١٧٥.	﴿وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ﴾ [طه: ١٧]	٦٩
١٧٦.	﴿وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ﴾ [طه: ١٧]	٢٠٥
١٧٧.	﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا﴾ [طه: ٨٩]	٩٩
١٧٨.	﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ﴾ [طه: ٨٩]	١٧٤
١٧٩.	﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾ [طه: ٧٢]	٧٥
١٨٠.	﴿وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ﴾ [طه: ٨١]	١٧٦
١٨١.	﴿حَتَّىٰ يَرۡجِعَ﴾ [طه: ٩١]	١٧٦
١٨٢.	﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ نَافِلَةٗ﴾ [الأنبياء: ٧٢]	١٣٩
١٨٣.	﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ [الأنبياء: ٥٧]	١٥٥

١٨٤.	﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ﴾ [الأنبياء: ٣]	١٩٦
١٨٥.	﴿فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [الحج: ٤٦]	٦٦
١٨٦.	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ﴾ [الحج: ٦]	١٠١
١٨٧.	﴿كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]	٥٥
١٨٨.	﴿وَيَشۡرَبُ مِمَّا تَشۡرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣]	٧٥
١٨٩.	﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ﴾ [المؤمنون: ٢٧]	١٧٤
١٩٠.	﴿فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ﴾ [النور: ٤٥]	٧١
١٩١.	﴿فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ﴾ [النور: ٣٥]	٧٧
١٩٢.	﴿لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَا﴾ [النور: ٤٠]	٩٦
١٩٣.	﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١]	١٢٨
١٩٤.	﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤]	١٣١
١٩٥.	﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ [الفرقان: ٤١]	١٤٤
١٩٦.	﴿يَلْقَ أَثَامًا يُضَعَفْ﴾ [الفرقان: ٦٨-٦٩]	١٩٦
١٩٧.	﴿وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٦]	٩٨
١٩٨.	﴿وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي﴾ [الشعراء: ٨٢	١٧٤
١٩٩.	﴿أَيَّ مُنقَلَبٍ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]	٢٠٦
٢٠٠.	﴿أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ﴾ [النمل: ٦٠]	٨٢
٢٠١.	﴿نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٨]	٩٩
٢٠٢.	﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥] قراءة الكسائي	١٢٨
٢٠٣.	﴿وَلَّى مُدْبِرًا﴾ [النمل: ١٠]	١٤١
٢٠٤.	﴿لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ [النمل: ٢٠]	١٤٢

.٢٠٥	﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٧٢]	١٥٢
.٢٠٦	﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ﴾ [القصص: ١٥]	٧٠
.٢٠٧	﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦]	١٠١
.٢٠٨	﴿أَيْنَ شُرَكَاىِٕيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [القصص: ٦٢]	١٠٧
.٢٠٩	﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا﴾ [القصص: ٢١]	١٣٩
.٢١٠	﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾] [القصص: ٧٩]	١٤٢
.٢١١	﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ﴾ [القصص: ٨٧]	١٧٢
.٢١٢	﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾ [القصص: ٨]	١٧٥
.٢١٣	﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾ [العنكبوت: ٥١]	١٠١
.٢١٤	﴿لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ [العنكبوت: ٦١]	١١١
.٢١٥	﴿لَظَلُّوا﴾ [الروم: ٥١]	١٥٥
.٢١٦	﴿مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤]	١٥٩
.٢١٧	﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧]	١٧٠
.٢١٨	﴿لِيُذْهِبَ عَنكُمُ﴾ [الأحزاب: ٣٣]	١٧٥
.٢١٩	﴿يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٠]	١٢٤
.٢٢٠	﴿مَكْرُ اللَّيْلِ﴾ [سبأ: ٣٣]	١٥٦
.٢٢١	﴿أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ﴾ [سبأ: ١١]	١٨٦
.٢٢٢	﴿وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠]	١١٤
.٢٢٣	﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ﴾ [فاطر: ٣٦]	١٧٦
.٢٢٤	﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٣٥] قراءة الكسائي	٧٥
.٢٢٥	﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]	٧٨

.٢٢٦	﴿ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا﴾ [يس: ٢٠-٢١]	١٩٦
.٢٢٧	﴿مَنۢ بَعَثَنَا﴾ [يس: ٥٢]	٢٠٤
.٢٢٨	{قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونِ} [الصافات: ٥٤] قراءة ابن أبي عبلة	٦٢
.٢٢٩	﴿إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦]	٩٨
.٢٣٠	﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ﴾ [الصافات: ٧٩]	٨١
.٢٣١	﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ [الصافات: ١٥٣]	٥٧
.٢٣٢	﴿لا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصافات: ٤٧]	١١٠
.٢٣٣	﴿مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾ [ص: ٥٠]	٧٨
.٢٣٤	﴿نِعْمَ ٱلْعَبْدُ﴾ [ص: ٣٠]	١١١
.٢٣٥	﴿تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣]	١٤٥
.٢٣٦	﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [ص: ٧٣]	١٨٣
.٢٣٧	﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ﴾ [ص: ٦]	٢٠٩
.٢٣٨	﴿تَأْمُرُوٓنِيٓ﴾ [الزمر: ٦٤] قراءة ابن عامر ونافع	٦٢
.٢٣٩	﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ﴾ [الزمر: ٤٦]	١٢٣
.٢٤٠	﴿وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: ٦٠]	١٤٢
.٢٤١	﴿فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ [غافر: ٨١]	١١٨
.٢٤٢	﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٧٠ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ [غافر: ٧٠-٧١]	٢١٠
.٢٤٣	﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ [فصلت: ١١] هامش	٢٦
.٢٤٤	﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ﴾ [فصلت: ٣٩]	١٠١
.٢٤٥	﴿فِى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً﴾ [فصلت: ١٠]	١٤٠
.٢٤٦	﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى﴾ [الشورى: ١٠]	٦٩

.٢٤٧	﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ﴾ [الشورى: ١١]	١٥٣
.٢٤٨	﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا﴾ [الشورى: ٥١]	١٧٥
.٢٤٩	﴿وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾ [الزخرف: ٨٤]	٧٥
.٢٥٠	﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ﴾ [الزخرف: ٣٩]	٢١٠
.٢٥١	﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ [الدخان: ٢-٣]	١٠١
.٢٥٢	﴿كَمۡ تَرَكُوا مِنۡ جَنَّاتٍ﴾ [الدخان: ٢٥]	١١٨
.٢٥٣	﴿مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ﴾ [الأحقاف: ٥]	٧١
.٢٥٤	﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَاتِكُمۡ﴾ [الأحقاف: ٢٠]	١١٧
.٢٥٥	﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ﴾ [الأحقاف: ٢٥]	١٨٥
.٢٥٦	﴿فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]	٢٠٤
.٢٥٧	﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ﴾ [الفتح: ٢٧]	١٤١
.٢٥٨	﴿طَاعَةٌ وَقَوۡلٌ مَّعۡرُوفٌ﴾ [محمد: ٢١]	٨٠
.٢٥٩	﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد: ٤]	١٣٢
.٢٦٠	﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتًا﴾ [الحجرات: ١٢]	١٣٩
.٢٦١	﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ﴾ [الحجرات: ٥]	١٨٢
.٢٦٢	﴿سَلَامٌ قَوۡمٌ مُنۡكَرُونَ﴾ [الذاريات: ٢٥]	٨٨
.٢٦٣	﴿إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣]	١٠١
.٢٦٤	﴿وَمَا مَسَّنَا مِنۡ لُغُوبٍ﴾[ق: ٣٨]	١٠٨
.٢٦٥	﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾ [الطور: ١٨]	٧٥
.٢٦٦	﴿أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ﴾ [الطور: ١٥]	٢٠٤
.٢٦٧	﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١]	٢٠٩

٢٦٨.	﴿أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ﴾ [القمر: ٢٤]	١١٣
٢٦٩.	﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ﴾ [القمر: ٥٢]	١١٤
٢٧٠.	﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢]	١٤٦
٢٧١.	﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥] قراءة أبي عمرو وابن كثير	١٩٢
٢٧٢.	﴿ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ﴾ [الواقعة: ٥٩]	١١٠
٢٧٣.	﴿ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ﴾ [الواقعة: ٥٩]	١١٥
٢٧٤.	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ [الحديد: ١]	٧١
٢٧٥.	﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ﴾ [الحديد: ٢٩]	١٧٥
٢٧٦.	﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ﴾ [الحديد: ٢٩]	٢٠٨
٢٧٧.	﴿فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ﴾ [المجادلة: ٤]	١١٩
٢٧٨.	﴿لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ﴾ [الصف: ٥]	١٤٢
٢٧٩.	﴿ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤]	١٦٤
٢٨٠.	﴿ٱلْحَآقَّةُ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢]	٨٥
٢٨١.	﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ [الحاقة: ٤٤]	١٣٢
٢٨٢.	﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧]	١٣١
٢٨٣.	﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [نوح: ٢٨]	١٩١
٢٨٤.	﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾ [المنافقون: ١]	١٠١
٢٨٥.	﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ﴾ [الجن: ٢٨]	٩٩
٢٨٦.	﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [الجن: ١٦]	٩٩
٢٨٧.	﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨]	١٠١
٢٨٨.	﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾ [المزمل: ٢٠]	٩٩

٢٨٩.	﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾ [المزمل: ٢٠]	١٧٤
٢٩٠.	﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ [المدثر: ٦]	١٤٢
٢٩١.	﴿كَلَّا وَٱلْقَمَرِ﴾ [المدثر: ٣٢]	٢٠٧
٢٩٢.	﴿بَلَى قَادِرِينَ﴾ [القيامة: ٤]	١٤٤
٢٩٣.	﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [النبأ: ٥]	١٨٨
٢٩٤.	﴿مَفَازًا ۝٣١ حَدَآئِقَ﴾ [النبأ: ٣١-٣٢]	١٩٥
٢٩٥.	﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]	٢٠٥
٢٩٦.	﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ [النازعات: ١]	١٣١
٢٩٧.	﴿فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٤١]	٧٨
٢٩٨.	﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]	١١١
٢٩٩.	﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]	١١٥
٣٠٠.	﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ [البروج: ١٤]	٨٧
٣٠١.	﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [البروج: ١٦]	١٥٢
٣٠٢.	﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ [البروج: ٤]	١٥٥
٣٠٣.	﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤]	١٨٣
٣٠٤.	﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾ [الغاشية: ١]	٢٠٤
٣٠٥.	﴿صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]	١٨٧
٣٠٦.	﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ [البلد: ٧]	٩٩
٣٠٧.	﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥]	٩٩
٣٠٨.	﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا﴾ [البلد: ١٤-١٥]	١١١
٣٠٩.	﴿لَأُقْسِمُ﴾ [البلد: ١] رواية قُنبل عن ابن كثير	١٥٥

.٣١٠	﴿وَمَا بَنَىٰهَا﴾ [الشمس: ٥]	٧١
.٣١١	﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣]	١٣٠
.٣١٢	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [الشمس: ٩]	١٥٥
.٣١٣	﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ٱلَّذِى﴾[الليل: ١٥-١٦]	٧٨
.٣١٤	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١]	٢٠٤
.٣١٥	﴿فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]	٥٨
.٣١٦	﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ﴾ [العلق: ٦]	٢٠٧
.٣١٧	﴿لَنَسْفَعًۢا﴾ [العلق: ١٥]	٢١٢
.٣١٨	﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾ [الزلزلة: ٧]	١٤٥
.٣١٩	﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]	٨١
.٣٢٠	﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ [الهمزة: ٤]	١٧٢
.٣٢١	﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]	٢٠٩

فهرس الأحاديث والآثار

	الحديث	الصفحة
١.	«غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي علَيْكُم »	٦٢
٢.	«لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ»	٦٨
٣.	«خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ»	٨٠
٤.	«الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»	٩٢
٥.	«فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا»	٩٦
٦.	«يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ »	١٠٩
٧.	«أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ؟».	١٠٩
٨.	«نحنُ مَعاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ»	١٢٩
٩.	«تُهراقُ الدِّماءَ»	١٦٧
١٠.	«مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا »	١٨٨
١١.	«اتَّقُوا الْمُوبِقَاتِ: الشِّرْكُ ، وَالسِّحْرُ»	١٩٦
١٢.	«إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً»	٢٠٩
١٣.	«قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ»	٢٠٧
	الآثار	
١.	«إِيَّايَ وأَنْ يَحذِفَ أحدُكم الأرْنبَ» عمر	١٣٠
٢.	«يا لَلَّهِ لِلمسلمين»	١٢٥
٣.	«إِيَّاه وإِيّا الشوابِّ»	١٣٠
٤.	«تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرادَةٍ»	٨١

٥.	«عَسَى الغُويرُ أَبْؤُسا»	٩٥
٦.	إِنَّا للهِ ، مُحَمَّدٌ وَمُحَمّدٌ فِي يَوْمٍ	١٩١
	الأقوال والأمثال	
١.	أَهْلَكَ الناسَ الدِّينارُ الحُمْرُ والدِّرْهَمُ البيضُ	٧٨
٢.	إن مَضَى عَيرٌ، فعَيرٌ فِي الرّبَاطِ	٨٢
٣.	إن يزينُك لنفسُك، وإن يشينُك لهيه	٩٨
٤.	مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ	١٠٧
٥.	كلَّ شيءٍ ولا شَتِيمَةَ حُرّ	١١٩
٦.	أَ حشفاً وسوءَ كِيلةٍ	١٢٠
٧.	الكلابَ على البقرِ	١١٩
٨.	هذا ولا زعماتِك	١٢٠
٩.	افتدِ مخنوقُ	١٢٩
١٠.	سَرْعانَ ذا إِهالةٍ	١٤٦

فهرس الأشعار والأراجيز

م	الأبيات			الصفحة
١.	إنَّ مَنْ يَدْخُلِ الكنيســةَ يومًا	...	يَـلْـقَ فـيـــــها جَـآذراً وظِـبـاءَ	٢٠٧
٢.	فَـذَاك وَلَمْ إذا نَـحْـنُ امـتَرَيـنَـا	...	تَـكُـنْ فِي الـنَّـاسِ يُـدْرِكْـكَ المِـرَاءُ	١٧٨
٣.	أَخِلاَّي لَوْ غَيْرُ الْحِمامِ أَصَـابَكُمْ	...	عَتبْتُ ولَكِن ما على الدّهْرِ مَعْتبُ	١٨٢
٤.	ألا يا قَوْمِ لِلْعَجَبِ العَجِيبِ	...	وَلِـلْـغَـفَـلاتِ تَـعْـرِضُ لِـلأَرِيـبِ	١٢٦
٥.	ومُعْتَدٍ فظٍّ غَلِيظِ الْقَلْبِ		كَـأَنْ وَرِيْـدَيْـهِ رِشَـاءُ خُـلْـبِ	١٠٠
٦.	أَيَا أَخَوَيْنَا عبدَ شـمسٍ ونوفلا	...	أُعِـيـذُكـمَا بِـالله أَنْ تُحْـدِثَـا حَـرْبَـا	١٢٣
٧.	أَيَا أَخَوَيْنَا عبدَ شـمسٍ ونوفلا	...	أُعِـيـذُكـمَا بِـالله أَنْ تُحْـدِثَـا حَـرْبَـا	١٩٠
٨.	الحَزْنُ بَابًا والـعَـقـورُ كَـلْبًا	...	فـذَاكَ وَضْـمٌ لَا يُـبَـالي الـسَّـبَّـا	١٦٨
٩.	خيَالٌ لِأُمِّ السَّـلْسَـبِيلِ وَدُونَه	...	مَسِـيرَةُ شَـهْرٍ لِلْبَرِيـدِ المُذَبْذَبِ	٨٨
١٠.	راحَتْ وَراحَ كَعَصَا السَيْسابْ	...	بِـنَـا تَمِـيـمًا يُـكشَـفُ الضَّـبـابْ	١٢٩
١١.	سَرَاةُ بَنِـي أبي بَكْـرٍ تَسَـامَـى	...	عَـلَى كَـانَ المُسَــوَّمَـةِ الـعِـرابِ	٩١
١٢.	عَجَبٌ لِتِلْكَ قَضِـيَّةً وإِقَامَتِي	...	فيكمْ على تلك القضـيةِ أَعْجَبُ	٨١
١٣.	غَيْلانُ ميَّةَ مَشْـغُوفٌ بها هَوَ مُذْ	...	بَدَتْ له فَحِجَاهُ بَانَ أو كَرَبَا	٨٣
١٤.	فـأمّـا القِتَـالُ لا قِتَـالَ لـدَيْكمُ	...	ولكنَّ سـيْرًا فِي عِرَاضِ المَواكِبِ	٨٥
١٥.	فَـإِيَّـاكَ إِيَّـاكَ المِـرَاءَ فـإِنَّـهُ	...	إلى الشّـَـــرِّ دَعَّاءٌ وللشـّـــرّ جَالِبُ	١٣٠
١٦.	كأنّ صُـغْرَى وكُبْرَى من فَواقِعِها	...	حَصْـباءُ دُرٍّ على أرضٍ من الذَّهَبِ	١٧٠

١٧.	كَذَاكَ أُدِّبْتُ حَتّى صَارَ مِنْ خُلُقِي	...	أنّي رأيـتُ مِـلاكُ الشّـيمـةِ الأدبُ	١٠٦
١٨.	لَـدْنٌ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِـلُ مَتْنُهُ	...	فِيـهِ ، كَما عَسَـلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَـبُ	١٣٥
١٩.	وأُبَـكِيـهِ حَتَّـى كـادَ مِمَّـا أَبُثُّـهُ	...	تُـكَـلِّـمُـنِـي أَحْـجارُهُ ومَـلاعِـبُـهْ	٩٦
٢٠.	والله ما ليلي بِنَامَ صَـاحِبُه	...	ولا مُخَـالِـطِ الـلَّـيَـانَ جَـانِـبُـه	١٨٦
٢١.	وقد جَعَلَت قلوصُ ابْنَيْ سُـهَيلٍ	...	مـن الأكْـوارِ مـرتَـعُـهـا قَـرِيـبُ	٩٦
٢٢.	وقد جعلتْ نفسي تَطيبُ لِضَغْمَةٍ	...	لِضَـغْمهاها يَقْرعُ العظمَ نـابُهـا	٦٣
٢٣.	وَلَـكِـنْ دِيَـافِيٌّ أَبُـوهُ وأُمُّـه	...	بَحْورَانَ يَعْصِـرْنَ السَّـليطَ أقَارِبُهْ	١٧٢
٢٤.	يَبْكِيكَ نَاءٍ بعيدُ الدارِ مُغْتَرِبٌ	...	يَـا لَلْكُهُولِ ولِلشُّـبَّانِ لِلْعَجَـبِ	١٢٦
٢٥.	خَبيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلا تَكُ مُلْغِيًا	...	مـقـالـةَ لِهْـبِيٍّ إِذَا الـطَّـيْرُ مَـرَّتِ	١٦٤
٢٦.	فَسَاغَ لِيَ الشَـرابُ وكُنْتُ قَبْلاً	...	أَكَـادُ أَغَـصُّ بـالـمَاءِ الـفُـرَاتِ	١٥٩
٢٧.	يَـا عَـدِيًّا لِقَـلْبِـكَ المُـهْتَـاجِ	...	أَنْ عَـفَـا رَسْـمُ منزلٍ بـالـنِّبـاجِ	١٢٢
٢٨.	أخـاكَ أَخـاكَ أن مَنْ لا أخـا لـهُ	...	كَسَـاعٍ إلى الهَيْجا بغير سـلاحِ	١٨٧/١٣٠
٢٩.	لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَـارِعٌ لخُصومةٍ	...	ومُخْتَـبِـطٌ ممّـا تُـطِيحُ الـطَّـوائحُ	١١١
٣٠.	وإن من النِّسْوانِ مَنْ هي روضةٌ	...	تَهِيجُ الرِّيـاضُ قبْلَـهـا وتَصَـوَّحُ	٧٤
٣١.	وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَـأَتْ وَجَاشَـتْ	...	مَـكَـانَـكِ تُحْـمَـدِي أَوْ تَسْـتَرِيحِي	١٦١
٣٢.	يـأيُّـها الرَّبْعُ مَبْكِيًّا بِسَـاحَتِـه	...	كَمْ قَـد بَـذَلْـتَ لِمَنْ وَافَـاكَ أَفرَاحَـا	١٣٩
٣٣.	إذا المَرْءُ أَعْيَتْـهُ المُرُوءَةُ نَـاشِـئًا	...	فَـمَـطْلَـبُـهـا كَـهلاً عَـلَـيْـهِ شـديـدُ	١٤٣
٣٤.	أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَـاكَ لَيْلَـةَ أَرْمَـدَا	...	وبِـتَّ كَـما بَـاتَ السَّـلِيمُ مُسَـهَّـدَا	١٣١

٧٩	لُـبَـابَ الـبُرِّ يُـلْـبَـك بـالشِّـــهـادِ		إلى رُدُحٍ مـن الشِّـــيزَى مِلاءٍ	٣٥.
١٣٥	رفيـقَـيْن قـالا خَـيْـمَـتَـيْ أُمِّ مَعْـبَـدِ	...	جَزَى اللهُ ربُّ النَّاسِ خَيْرَ جزائِه	٣٦.
٩٨	حَلَّـتْ عَلـيْكَ عُقُوبةُ المُتَعـمِّـدِ	...	شَـلَّتْ يمينُك إنْ قتلتَ لمُسـلمًا	٣٧.
٩٧	تَشَــكَّى فَـآتِي نَـحْـوَهـا فـأَعُـودُهـا	...	فَقُلْتُ عَسَـاها نارُ كَأْسٍ وعَلَّهَا	٣٨.
١٩٥	مَـا حـاجِـبَـيْـهِ مُـعَـيَّنٌ بسـوادِ	...	فكـأنّـهُ لَهَقُ السـّـراةِ كـأنّـهُ	٣٩.
١٢٤	بـأَجْـوَدَ مِـنْـكَ يَـا عُـمـرُ الجَـوادَا	...	فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وابنُ سُـعْدَى	٤٠.
٩٠	بِـمَا كـانَ إِيَّـاهُـمْ عَـطِـيَّـةُ عَـوَّدَا	...	قَنافِذُ هَـدَّاجُونَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ	٤١.
١٨٧	أَخَـذَتْ عَـلَيَّ مَـوَاثـقًـا وعُـهُـودَا	...	لَا لَا أَبُـوحُ بِـحُـبِّ بَـثْـنَـةَ إِنَّـهَا	٤٢.
٦٣	أَنَـا لهُـمَاهُ قَـفْـوًا أَكْـرَم وَالِـدِ	...	لوجهِكَ في الإحْسَانِ بَسْطٌ وَبَهْجَةٌ	٤٣.
٩١	بِهُـدَاكَ مُجْـتـنـبًا هـوًى وعِـنَـادَا	...	ما كانَ أَسْـعَدَ مَنْ أجابَك آخذًا	٤٤.
٧٢	لَـهُ دانَـتْ رِقـابُ بـنـي مَـعَـدِّ	...	مِنَ القَوْمِ الرسُـولُ اللهِ مِنْهُمْ	٤٥.
٦٩	وسـؤالِ هـذَا النَّاسِ : كَيْفَ لَبِيدُ	...	وَلَقَدْ سَـئِمتُ منَ الحياةِ وطولِها	٤٦.
١٥٩	بَـيْنَ ذِراعَـيْ وجَـبْـهِـة الأَسَــدِ	...	يـا مَنْ رَأَى عَـارِضًـا أُكَفْكِفُـهُ	٤٧.
١٤١	وهَـلْ بِـدَارةَ يـا لَـلنّـاسِ مِـن عَـارِ	...	أَنَا ابنُ دارَةَ مَعْرُوفًا بها نَسَـبِي	٤٨.
٨٣	للهِ دَرِّي مِمَّـا يُجِـنُّ صَـــدْرِي		أَنا أَبُو النَّجْمِ وشِـعْرِي شِـعْرِي	٤٩.
١٥٧	وعَـقْـلُ عَـاصِي الهَوَى يزدادُ تَنْوِيرَا	...	إِنارةُ العَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوْعِ هَوًى	٥٠.
١٢٤	لَقائلٌ يا نصْــرُ نَصْــرٌ نَصــْرَا	...	إنِيّ وأَسـطـارٌ سُـطِرْن سَـطْرا	٥١.
٢٠٦	لِ ولا بـالـعَـبـيـدِ والأَنْـصـارِ	...	أيُّ نفسٍ تـوقَّـتِ الموتَ بـالمـا	٥٢.

٥٣.	بـاعَـدَ أَمَّ العَمْرِو من أسِـيرِهَـا	...	حُـرَّاسُ أَبْـوَابٍ عَـلَى قُصُـــورِهَـا	٧٩
٥٤.	تُبَكّي عَلَى لُبْنَى وأَنْـتَ تَرَكْتَهـا	...	وَكـنْـتَ عَـلَيْهـا بـالمَلا أنـتَ أَقْـدَرُ	٦٦
٥٥.	تنظَّرتُ نَصْـراً والسّماكينِ أيْهُما	...	عَلَيَّ مِنَ الْغَيْـثِ اسْـتَهَلَّـتْ مَوَاطِرُهُ	٢٠٦
٥٦.	حَرَاجِيجُ مَـا تَنْفَـكُّ إلا مُنَاخَـةً	...	على الخَسْـفِ أو نَرْمِي بها بَلَدًا قَفْرَا	١٤٩
٥٧.	رَأَيْتُـكَ لَـمَّا أَنْ عَـرَفْـتَ وُجُـوهَـنَـا	...	صَدَدْت وَطِبْتَ النَّفْسَ يا قَيْسُ عَنْ عَمرِو	٧٩
٥٨.	فَـأُبْـتُ إلى فَهْمٍ ومـا كِـدْتُ آيِـبًا	...	وكَـمْ مِثْلِهـا فـارَقْتُهـا وهي تَصْـفِرُ	٩٥
٥٩.	فَاسْـتَقْدِرِ اللّهَ خَيْرًا وَارْضَـيَنَّ بِهِ	...	فَبَيْنَمَا الْعُسْـــرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِـيرُ	٢٠٩
٦٠.	فَـأَقْبَلْـتُ زَحْفًـا عَلى الرّكبتينِ	...	فـثَـوْبٌ نَسِـيـتُ وثَـوْبٌ أَجُـرُّ	٨١
٦١.	فـإنْ أنـتَ لم تقـدِرْ على أنْ تُهِينـه	...	فـدَعْـهُ إلى اليومِ الـذي أنـتَ قـادِرُهْ	١٣٦
٦٢.	فَـلاَ ذَا جَـلاَلٍ هِـبْـنَـهُ لِجَلاَلِـه	...	ولا ذَا ضَـيَـاعٍ هنَّ يَتركْنَ للفَقْرِ	١١٣
٦٣.	فَـيَـومٌ عَـلَـيْـنـا ويـومٌ لَـنَـا	...	ويَـوْمٌ نُسَـــاءُ وَيَـوْمٌ نُسَــــرْ	٨٤
٦٤.	كمْ عمّـةٍ لـكَ يـا جَرِيرُ وخـالـةٍ	...	فَـدْعَـاءَ قَـدْ حَلَبَـتْ عَلَيَّ عِشَــارِي	١٤٦
٦٥.	لا تَـتْرُكَـنِّي فِـيـهِـمُ شَـــطِيرًا	...	إِنّي إِذَنْ أَهْـلِـكَ أَوْ أَطِـيرَا	١٧٤
٦٦.	لا تَرْكَنَنَّ إِلى الأمْرِ الـذي رَكَنتْ	...	أبناءُ يَعْصُـــرَ حين اضْـطَرَّهَا القَدَرُ	٧٥
٦٧.	لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى	...	فَـمَا انْـقَـادَتِ الآمَـالُ إِلاَّ لِصَـابِـرِ	١٧٥
٦٨.	لَعَمْرُك مَـا مَعْنٌ بِتَـارِكِ حَقِّـهِ	...	ولا مُنْسِـئٌ مَعْنٌ ولا مُتَيَسِّـــرُ	٨٣
٦٩.	لَـوْ بِـغَـيرِ الـمَاءِ حَـلْـقِي شَرِقٌ		كُنتُ كالـغَصَّانِ بالمـاءِ اعْـتِصَارِي	١٨٢
٧٠.	لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ نُعْمٍ وأُسْرَتُهُمْ	...	يَوْمَ الصُّـلَيْفَـاءِ لم يُوفُونَ بِـالجَارِ	١٧٧

٧١.	مَا المُسْـتَفِزُّ الهَوَى مَحْمُودَ عَاقِبَةٍ	...	ولـو أتـيـحَ لـه صــفـوٌ بـلا كـدرِ	٧٦
٧٢.	مِنْ أيِّ يَـوْمَـيّ مِـنَ المـوتِ أفِـرْ	...	أيــومَ لم يُـقْـدَرَ أمْ يَـوْمَ قُـدِرْ	١٧٨
٧٣.	هُـنَّ الحَـرَائِـرُ لَا رَبَّـاتُ أَحْمِـرَةٍ	...	سُـودُ المَحَاجِرِ لَا يقْرَأنَ بـالسُّـوَرِ	١٥١
٧٤.	وَإِنِّي لَـتَـعْـرُونِي لِـذِكْـرَاكِ هَـزَّةٌ	...	كَمَا انْتَفَضَ العُصْــفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ	١٣٣
٧٥.	وَمَـا نُبَـالِي إِذَا مَـا كُنْتِ جَارَتَنَا	...	إلا يُجَـاوِرُنَـا إِلَّاكِ دَيَّــارُ	٦٥
٧٦.	يَظَـلُّ بـه الحِرْبَـاءُ يَمْثُـلُ قَـائِمًا	...	يَـكْـثُـرُ فـيـه مـنْ حَـنِينِ الأَبَـاعِـرِ	١٥٢
٧٧.	أقْسَـمَ بِـاللَّهِ أبـو حَـفْـصٍ عُـمَـرْ			١٨٩
٧٨.	أَكَـرَّ وأَحْمَـى لـلْـحَقِيقَـةِ مِـنْـهـمُ	...	أَضْـرَبَ مِنَّـا بِـالسُّـيوفِ القَوانِسَـا	١٧٠
٧٩.	عَـدَدتُ قَوْمِي كَعـدِيـدِ الطَّيْسِ	...	إذْ ذهَـبَ القَوْمُ الكِرامُ لَيْســي	٦٤
٨٠.	فـأَيْـنَ إِلى أَيْـنَ النَّجَـاةُ بِبَغْلَتِي	...	أَتَـاكَ أَتَـاكَ اللّاحِقُونَ احْبِسِ احْبِسِ	١٨٧
٨١.	يَا صـاحِ يَا ذَا الضـامِرُ العَنْسِ	...	والـرَّحْـلِ والأَقْـتَـابِ والحِـلْـسِ	١٢٤
٨٢.	أَبـا خُـرِاشَــةَ أَمَّـا أنـتَ ذا نَـفَـرٍ		فـإِنّ قـومـيَ لم تَـأْكُـلْـهُـمُ الضَّــبُـعُ	٩١
٨٣.	إذا بـاهِـلِيٌّ تحـتَـه حَـنْـظَـلِـيّـةٌ	...	لَـهُ ولـد مِـنْـهَـا فَـذَاك المـذرَّعُ	١٥٨
٨٤.	إِذَا قِيـلَ أَيُّ النَّـاسِ شَرُّ قَبِيلَـةٍ	...	أشــارتْ كُليبٍ بالأكُفِّ الأَصَـابعُ	١١٨
٨٥.	أكُـفْـرًا بـعـدَ ردّ المـوتِ عـنِّـي	...	وبَـعْـدَ عَـطـائِـكَ الـمِائـةَ الـرِّتَـاعَـا	١٦٣
٨٦.	أَنـا ابنُ التارِكِ البَكْرِيِّ بِشْــــرٍ	...	عَـلَـيْـهِ الـطَّـيْرُ تَـرْقُـبُـهُ وُقُـوعَـا	١٩٠
٨٧.	إِنَّـا إِذَا خُـطَّـافُـنَـا تَـقَـعْـقَـعَـا	...	قـدْ صَرَّتِ الْـبَـكْـرَةُ يـومًـا أَجْمَـعَـا	١٨٩
٨٨.	تَعزَّ فَلا إِلْفَينِ بِـالعَيشِ مُتِّعَـا	...	ولـكـنْ لِـوُرَّاد المـنُـونِ تَـتَـابـعُ	١٠٤

٨٩. خَليلَيَّ مَا وافٍ بِعَهْدِيَ أَنْتُمَا	...	إذا لم تَكُونَا لِي عَلَى مَن أُقَاطِعُ	٨٩
٩٠. فَلاَ تَطْمَعْ أَبَيتَ اللّعْنَ فِيهَا	...	ومَنْعُكَهَا بِشَيْءٍ يُسْتَطَاعُ	٦٤
٩١. فيا ربَّ لَيْلَى أَنْتَ في كُلِّ مَوْطِنٍ	...	وَأَنْتَ الذي في رَحْمَةِ اللهِ أَطْمَعُ	٧٣
٩٢. لَبِئسَ المَرءُ قد مُلِئَ ارْتِياعًا	...	ويَأبَى أنْ يُراعِي ما يُراعَى	١٨٦
٩٣. لَعَلَّكَ يومًا أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّةٌ	...	عَلَيكَ منَ اللائي يَدَعْنَكَ أَجْدَعَا	٩٧
٩٤. مَنْ لا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى الْمَعَهْ	...	فَهُوَ حَرٍ بِعَيش ذَاتِ سَعَهْ	٧٢
٩٥. وقَدْ مَاتَ شَمَّاخٌ وماتَ مُزَرِّدٌ	...	وأَيُّ كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ يُمَتَّعُ	١٥٦
٩٦. وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمانيًا وَثَمانيًا	...	وثمانَ عَشْرَةَ واثْنتَيْنِ وأربَعَا	١٩٢
٩٧. يَمِيناً لَقِدْمًا عَضَّنِي الْجُوعُ عَضَّةً	...	فَآلَيْتُ أَلا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جَائِعَا	١٥٥
٩٨. بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ	...	وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَزَفُ	٩٣
٩٩. وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مِنًى	...	وما كلَّ مَنْ وافَى مِنىً أنا عارِفُ	٩٤
١٠٠. أأنْتَ الهلاليُّ الذي كنتَ مرةً	...	سَمِعْنَا بِهِ والأرحبيُّ المعَلَّقُ	٧٤
١٠١. تُولِي الضَّجِيعَ إذا تَنَبَّه مَوْهِنا	...	كالأُقْحُوانِ من الرَّشاشِ الْمُسْتَقِي	٧٩
١٠٢. سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُذْ بَدَا	...	مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ	٨٢
١٠٣. قُبٌّ مِنَ التَعْداءِ حُقْبٌ في سَوَقْ	...	لَوَاحِقُ الأَقْرابِ فِيهَا كالمقَقْ	١٥٣
١٠٤. والتَّغْلِبيُّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمُ	...	فَحْلاً وأُمُّهُمُ زَلَّاءُ مِنْطِيقُ	١٤٧
١٠٥. أتتك عُنْسٌ تَقْطَعُ الأَرَاكَا		إليكَ حتَّى بَلَغَتْ إِيّاكَا	٦٥
١٠٦. أَفي السِّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وغِلْظَةً	...	وفى الحَرْبِ أَشْبَاهَ الإِمَاءِ العَوارِكِ	١٤٠

١٠٧.	قدْ زادَ حُزْنُك حتّى قِيلَ لا حَزَنا	...	حَتّى كـأنّ الـذي يَنْهَـاكَ يُغْريكَـا	١٣٢
١٠٨.	يَا حَكَمُ الوَارِثُ عَنْ عَبْدِ المَلِكْ	...	مِيراثَ أَحْســابٍ وجُودٍ مُنْسَـفِكْ	١٢٣
١٠٩.	اجْمَعْ وَزِنْ عَـادِلاً أَنِّـثْ بمَعْرِفَـةٍ	...	رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالْوَصْفُ قَدْ كَمُلاَ	١٩٩
١١٠.	أغَـرَّكِ مـنِّـي أنَّ حُبَّـكِ قـاتِـلِي		وأنَّكِ مَـهْـمَـا تَـأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ	٦٠
١١١.	أَلَا اصْـطِبَارَ لِسَـلْمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ	...	إِذَا أُلَاقِـي الَّـذِي لَاقَـاهُ أَمْـثَـالِي	٢٠٤
١١٢.	أَلَا يـا عـبـادَ اللهِ قَـلْـبي مُـتَيَّمٌ	...	بِـأَحْسَـنِ مَنْ صَـلَّى وَأَقْبَحِهِمْ بَعْلاَ	١٢١
١١٣.	بـأنْـكَ رَبـيـعٌ وغَـيـثٌ مَـرِيعٌ	...	وأنْـكَ هُـنَـاكَ تَـكـونُ الـثِّـمَالا	٩٨
١١٤.	تَـرَوَّحِـي أَجْـدَرَ أَنْ تَـقِـيـلِي	...	غَـدًا بِـجَـنْـبَـيْ بَـارِدٍ ظَـلِـيـلِ	١٦٩
١١٥.	جزى رَبُّـهُ عَنِّي عـدِيَّ بنَ حـاتِمٍ	...	جزَاءَ الكِلاَبِ العَاوِيَاتِ وقَد فَعَلْ	١١٠
١١٦.	جَفَونِي ولَمْ أَجْفُ الأخِلاَّءَ ؛ إِنَّنِي	...	لِغَـيرِ جَمِيـلٍ مِن خَلِيلِيَ مُـهْـمِلُ	١١٥
١١٧.	خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِــــي تَجُرّ وراءَنا	...	عـلى أَثَـرَيْـنَـا ذَيْـلَ مِـرْطٍ مُـرَحَّـلِ	١٤٤
١١٨.	دَنَوْتِ وَقَدْ خِلْنَاكِ كَالْبَدْرِ أَجْمَلاَ	...	فَـظَـلَّ فُـؤَادِي فِي هَـوَاكِ مُـظَـلَّـلاَ	١٦٩
١١٩.	ذَاك الَّذِي – وَأَبِيك – يُعرَفُ مَالِكًا	...	والحَـقُّ يَـدمَـغُ تُـرّهـاتِ الـبَـاطِـلِ	٧٦
١٢٠.	عَـلِـمُـوا أَنْ يُـؤَمَّـلونَ فَـجَادُوا	...	قَبْـلَ أَنْ يُسْــأَلُوا بـأعظمِ سُـؤْلِ	٩٩
١٢١.	فـأَرْسَـلَهـا العِراكَ ولم يَـذُدْهـا	...	ولم يُشْـفِقْ على نَـغَصِ الـدِّخالِ	٧٨ - ١٤١
١٢٢.	فتُوضِـحَ فالمِقْراةِ لم يَعفُ رَسْمُهَا	...	لِمَا نَسَـجَتْهَـا مِن جَنُوبٍ وشَـمْـألِ	٧٤
١٢٣.	فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَـتْ لنَومٍ ثيابَهَا	...	لَـدَى السِّـتْرِ إِلاَّ لِبسَــةَ المُتَفَضِّــلِ	١٣٣
١٢٤.	فَقُلْـتُ يَـمِينَ اللهِ أَبْرَحُ قَـاعِـدًا	...	وَلَوْ قطّعوا رأسِي لَـدَيكِ وأَوْصَــالِي	١٥٤
١٢٥.	فَلاَ تَلْحَنِي فِيهَـا فَـإِنّ بـحبّهـا	...	أخاكَ مُصــابَ القلبِ جمّاً بلابِلُـهْ	٨٦

١٢٦.	فَـلا مُـزنـةٌ وَدَقَـتْ وَدْقَـهَـا	...	لَا أَرْضَ أَبْـقَـلَ إِبْـقَـالَهَـا	١٠٩
١٢٧.	فلَوْ أنَّ مَا أسـعَى لأدنى مَعِيشَـةٍ	...	كَفـاني ولمْ أَطْلُـبْ قَليـلٌ مِنَ المالِ	١١٦
١٢٨.	قِفَا نبكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيبٍ ومَنْزِلِ	...	بِسَـقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ	١٨١
١٢٩.	كائِنْ دُعِيتُ إلى بَأْسَـاءَ دَاهِمةٍ	...	فـما انْبَعَـثْتُ بِـمَـزْؤُودٍ ولا وَكِـلِ	١٣٩
١٣٠.	كَمَا خُطَّ الكِتـابُ بِكَفِّ يَوْمًـا	...	يَهُـودِيٍّ يُـقـارِبُ أَوْ يُـزِيـلُ	١٦٠
١٣١.	كَـيْ يَخَـافُ الـرَّاجِـيكَ مَـنْـعًـا	...	وقدْ أَغْنَيْتَ بالبَذلِ مُعدَماً عنْ سُؤالِ	٢٠٥
١٣٢.	لعَمْرِي لنِعمَ الفَتَـى مـالـكٌ	...	إذا الحربُ أصْـلَـتْ لَظَـاهَـا رِجَـالَا	١٥٥
١٣٣.	لِمـيّـةَ مُـوحِـشَـاً طَـلَـلُ	...	يَـلُـوحُ كـأَنَّـهُ خِـلَـلُ	١٣٩ - ١٤٠
١٣٤.	ما أنتَ بالحَكَمِ التُّرْضَى حُكُومَتُهُ	...	ولا الأَصِيلِ ولا ذِي الرَّأيِ والجَدَلِ	٧٢
١٣٥.	مَـا لـكَ مِنْ شَـيْخِكَ إلا عَمَلُهْ	...	إلا رَسِـيـمُـهُ وإلَّا رَمَـلُـهْ	١٤٩
١٣٦.	مِكَرٍّ، مفرٍّ، مُقْبِـلٍ، مُـدْبِرٍ معًـا	...	كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيلُ مِنْ عَلِ	١٥٩
١٣٧.	مَـهْـمَا لِيَ الـلـيـلَـةَ مَـهْـمَا لـيَـهْ	...	أَوْدَى بِـنَـعْـلَيَّ وسِربَـالِـيَـه	٢٠٤
١٣٨.	والمَرْءُ سَـاعٍ لأَمْرٍ لَيسَ يُدْرِكـهُ	...	والعَيْشُ شُـحٌّ وإشْـفـاقٌ وتـأْميـلُ	٨٨
١٣٩.	وَتَرْمِينَنِي بِالطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُذْنِبٌ	...	وَتَـقْـلِـيـنَـنِـي لَـكِـنَّ إِيَّـاكِ لَا أَقْـلِي	٢٠٨
١٤٠.	وخـالـدٌ يَحْـمَـدُ سَـادَاتُـنـا	...	بـالحَـقِّ لا يُحْـمَـدُ بـالـبـاطِـلِ	٨٤
١٤١.	ويومٍ شَـهِدْنَـاهُ سُـلَيمًا وعـامرًا	...	قليـلٍ سِـوىَ الطَّعْنِ النَّهالِ نَوافِلُـهْ	١٣٦
١٤٢.	وَيَومًا على ظَهرِ الكَثيبِ تَعَذَّرَتْ	...	عَـلَيَّ وآلَـتْ حَـلْـفَـةً لم تحَـلَّـلِ	١٣١
١٤٣.	يـا زيـدُ زيـدَ اليَعْمَلاتِ الـذُّبَّـلِ	...	تَـطـاوَلَ الـلـيـلُ هُـدِيـتَ فـانْـزِلِ	١٢٢

١٤٤.	أتقولُ إنّكَ بالجِنانِ مُمَتَّعُ	...	وقَدِ اسْتَبَحْتَ دمَ امرئٍ مُسْتَسْلِمِ	١٠٢
١٤٥.	إِذَا هَمَلَتْ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي	...	بمثلِكَ هذا لوْعَةٌ وغَرَامُ	١٢٩
١٤٦.	أظلومُ إنَّ مُصَابَكُم رَجُلاً	...	أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَةً ظُلْمُ	١٦٣
١٤٧.	ألا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ	...	عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلامُ	١٩٢
١٤٨.	إن تَسْتَغِيثُوا بِنَا إِنْ تُذْعَرُوا تَجِدُوا	...	منّا مَعاَقلَ عِزٍّ زَانَها كَرَمُ	١٨٠
١٤٩.	تَزوَّدْتُ مِنْ لَيلَى بتكليمِ سَاعَةٍ	...	فَمَا زَادَ إلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلامُهَا	١٥٠
١٥٠.	تمرُّوْنَ الدِّيارَ ولم تَعُوجُوا	...	كلامُكُمُ عَلَيَّ إذاً حَرَامُ	١١٨
١٥١.	جَرِيءٍ مَتَى يُظلَمْ يُعاقِبْ بِظُلمِهِ	...	وَإلا يُبْدَ بِالظُّلْمِ يَظْلِمِ	٥٨
١٥٢.	دُمْتَ الحَمِيدَ فما تَنفَكُّ مُنْتَصِرا	...	عَلَى العِدَا في سَبيلِ المجْدِ والكَرَمِ	٧٩
١٥٣.	عَهِدْتُك مَا تَصْبُو وَفيكَ شَبِيبَةٌ	...	فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًّا مُتَيَّما	١٤٢
١٥٤.	فأُقْسِمُ أنْ لَوِ التَقينا وأنْتُمُ		لَكَانَ لَكُمْ يومٌ مِنَ الشرِّ مُظْلِمُ	١٨٢
١٥٥.	فما كانَ قيسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ واحِدٍ	...	ولكنّه بُنْيَانُ قومٍ تهَدَّمَا	١٩٦
١٥٦.	قَضَى كلُّ ذي دَينٍ فوَفَّى غَريمَهُ	...	وعزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنَّى غَرِيمُهَا	١١٦
١٥٧.	لا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آل مطرِّفٍ	...	إنْ ظالمًا أَبدًا وإنْ مظلومَا	٩٢
١٥٨.	لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَهُ	...	عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ	١٧٦
١٥٩.	لا يَهُولَنّكَ اصْطِلاءُ لَظَى الحَرْ	...	بِ فَمحذُورُهَا كَأَنْ قَدْ أَلَمّا	١٠٠
١٦٠.	لو قُلْتَ مَا فِي قَوْمِها لَمْ تِيْثَمِ	...	يَفْضُلُها في حَسَبٍ ومِيْسَمِ	١٨٦
١٦١.	مَا الرَّاحِمُ القلْبِ ظَلاَّمًا وَإِنْ ظُلِمَا	...	ولا الكريم بِمَنَّاعٍ وَإِنْ حُرِمَا	١٦٨
١٦٢.	وإنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بها	...	و هُوَّ على مَنْ صبَّه اللهُ عَلْقَمُ	٧٦

١٦٣.	وَأَنت الَّذِي أخلفتَني مَا وَعَدتنِي	...	وأشْـمَـتَّ بي مَنْ كـان فيـكَ يلومُ	٧٣
١٦٤.	وَكُـنْـتُ إِذَا غَـمَـزْتُ قَـنَـاةَ قَـوْمٍ	...	كَسَــــرْتُ كُعُوبَهَـا أَوْ تَسْـتَقِيْمَا	١٧٥
١٦٥.	ويومًا تُـوافِينَـا بِـوَجـهٍ مقسَّـمٍ	...	كـأنْ ظبيـةٍ تعْطُوا إلى وارِقِ السَّـلَمْ	١٨٣
١٦٦.	أبـالمَـوتِ الـذي لا بُـدَّ أنِّي	...	مُـلاقٍ لا أبـاكِ تُخـوِّفيـنـي	١٥٧
١٦٧.	إذَا مَـا الغَـانِيَـاتُ خَرَجْنَ يَوْمًـا	...	وزَجَّـجْـنَ الحَـوَاجِـبَ والـعُـيُـونَـا	١٩١
١٦٨.	أقاطِنٌ قومُ سـلمي أمْ نَوَوْا ظَعَنًا		إنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيـبٌ عَيْشُ مَنْ قَطَنَـا	٨٩
١٦٩.	إِنْ هُـوَ مُسْـتَـوْلِـيًـا عَـلَى أَحَـدٍ		إِلَّا عَـلَى أَضْــعَـفِ المَْـجَـانِـيـنِ	٩٤
١٧٠.	تَيَقَّنْت أن رُبَّ امرِئٍ خِيلَ خائنا	...	أمـينٌ وخَـوّانٍ يُخَـالُ أمـيـنـا	٩٩
١٧١.	غنيٌّ نفسٍ العَفَـافُ المُــغْنِي	...	والخَـائِفُ الإمْلاقِ لا يَسْـتَغْنِي	٨٥
١٧٢.	قـد كنتُ دايَنْـتُ بهـا حسَّـانَـا	...	مخافـةَ الإفـلاسِ و الـلَّـيَّـانَـا	١٦٥
١٧٣.	لا تَرْجُ أو تَخْشَ غيرَ الله إنَّ أذًى	...	واقيـكَـه اللهُ لا يَـنْـفَـكّ مَـأْمُـونَـا	٦٤
١٧٤.	مَـا كفَّ إِلَّا مَـاجـدٌ ضُرَّ بـائِسٍ	...	أمـانـيُّـه مـنـه أُتـيـحـتْ بـلا مَـنِّ	١٥٠
١٧٥.	مضَــتْ سـنةٌ لعامَ وُلدتُ فِيهِ	...	وعَشْــــرٌ بَـعْـدَ ذاكَ وحُـجَّـتَـانِ	١٥٨
١٧٦.	يَـا يَـزِيـدًا لِآمِـلٍ نَـيْـلَ عِـزٍّ	...	وَغِـنًـى بَـعْـدَ فَـاقَـةٍ وَهَـوَانِ	١٢٦
١٧٧.	يُحْشَــــرُ النـاسُ لا بَنِينَ ولا آبا	...	ءَ إلا وقـد عَـنَـتْـهـم شُـؤُونُ	١٠٤
١٧٨.	عَـلَـفْـتُـهَـا تِـبْـنًـا ومـاءً بـاردًا	...	حـتَّـى شَـتَـتْ هَمَّـالـةً عَـيْـنَـاهَـا	١٣٨
١٧٩.	عَهِدْتُ سُـعَادَ ذاتَ هوىً مُعَنّى	...	فَزِدْتُ وَزَادَ سُلْوَانًا هَوَاهَا	١٤٤
١٨٠.	مِـنْ لَـدُ شَـوْلًا فَـإِلَى إِتْـلائِـهَـا			٩٢

١٨١.	بِأُهْبَةِ حَزْمٍ لُذْ وَإِنْ كُنْتَ آمِنًا	...	فـما كُـلَّ حـينٍ مَـنْ تُـوَالِي مُـوَالِـيًا	٩٣
١٨٢.	تَعَزَّ فَلاَ شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيًا	...	وَلَا وَزَرٌ مما قَضَـــــى اللهُ وَاقِـيَا	٩٤
١٨٣.	فَيَا رَاكِبًا إما عَرَضْتَ فَبَلِّغَـــــاً	...	نَـدامَـايَ مِن نَجْرَانَ أَنْ لا تَلاَقِيَا	١٢٠
١٨٤.	وتَضـحَكُ مِني شَيخَةٌ عَبشَمِيَّةٌ	...	كـأَنْ لم تَـرَى قبْلي أَسِـــيرًا يَـمَانِيا	٥٨